



سيدات أميركا حطمن رقم «4 X 100م» بعد 27 عاماً  
38 - 36

الأحد

12 أغسطس 2012م

24 رمضان 1433هـ

العدد 1698 - السنة السادسة

40 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# الحكومة تودع صحيفة «عدم عدالة الدوائر الخمس» في «الدستورية» غداً

● التحالف الوطني: الطعن الجزئي يؤكد تخطيط الحكومة لعبث جديد ● الغانم: جزئية الطعن لا تحصن الانتخابات وتعيدنا إلى المربع الأول  
● السعودون: على رئيس الوزراء الرحيل كما رحل من قبله ● البراك: «الأغلبية» ستعلن إنشاء الجبهة الوطنية لحماية الدستور

حسين عبدالله وفهد التركي وعلي صنيح

في وقت جددت كتلة «الأغلبية» النيابية في مجلس 2012 المبطل رفضها قرار الحكومة بإحالة قانون الدوائر الانتخابية الخمس إلى المحكمة الدستورية، كاشفة عن توجه إلى إنشاء «الجبهة الوطنية لحماية الدستور»، أكدت مصادر قانونية ذات صلة أن الحكومة ستودع صحيفة التقرير بعدم دستورية هذا القانون غداً الاثنين أو بعد غد على أبعد تقدير في «الدستورية»، وذلك بعد انتهاء إدارة الفتوى والتشريع من الشكل النهائي للصحيفة، وتوقيعها من قبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن صحيفة الطعن التي ستقدمها الحكومة تتضمن حتى الآن سبباً واحداً يتمثل في أن قانون الدوائر الانتخابية الحالي يخالف مبدأ العدالة والمساواة بين الناخبين، بسبب أن الكثافة العددية للناخبين في بعض الدوائر تتجاوز 300% لدوائر أخرى، وهو ما نصم قانون الدوائر الخمس الحالي بشبهة عدم الدستورية، لافتة إلى أن الحكومة قد تضيف أسباباً أخرى خلال الـ 24 ساعة القادمة، أو تكتفي بالسبب المقدم. وبينما يعقد مجلس الوزراء اجتماعاً حاسماً غداً لإقرار مذكرة الطعن،

حذر التحالف الوطني الديمقراطي والناخب مرزوق الغانم من تقديم طعن جزئي لا كلي. وكشف مصدر وزاري لـ «الجريدة» أن الحكومة ستعتمد خلال اجتماع مجلس الوزراء غداً الأسباب التي دفعتها للطعن في القانون، وفقاً لآراء مواقف الخبراء الدستوريين الذين أجمعوا على عدم دستورية توزيع المناطق في الدوائر الخمس لمخالفتها العدالة، واختلفوا بشأن جزئية العدد المتاح للناخب في التصويت. ومن جهته، أكد أمين عام التحالف الوطني خالد الخالد أن

الإفطار 6:31  
الإمساك 3:39

الربيع والأقليات



غانم النجار: إقرار قوانين الدولة المدنية ينزع فتيل أزمة الأقليات



رياضة  
عبد العزيز العنيزي لـ «الجريدة»: الرياضة الكويتية مسروقة من أشخاص معلومي الهوية!

اغتمموا ما تبقى من سيد الشهور

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله»

رواه البخاري ومسلم

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

كلينتون تبحث في إسطنبول «تسريع نهاية» نظام الأسد

اشتباكات بين الجيشين السوري والأردني

بحثت مع الجانب التركي خططاً عملانية بغية «تسريع نهاية إراقة الدماء ونظام الأسد»، مضيفة أن «هذا هو هدفنا الاستراتيجي». وأكدت أنه «لابد من دعم المعارضة والبدء في المرحلة الانتقالية في سورية»، مشددة على التزام بلادها بمساعدة الشعب السوري لتحقيق ديمقراطيته. وأشارت كلينتون إلى

على وقع الاشتباكات العنيفة في حلب ودمشق وحمص وإدلب وبينما يجتمع وزراء الخارجية العرب في جدة اليوم لبحث الأزمة السورية، زارت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إسطنبول أمس، حيث بحثت في «تسريع نهاية» نظام الرئيس بشار الأسد. وقالت كلينتون، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها التركي أحمد داود أوغلو، إنها

الكويت شيعت السرحان



شيعت الكويت أمس رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد زيد السرحان، بعد أن وافته المنية أمس الأول عن عمر يناهز 97 عاماً، خدم فيها الوطن من خلال العمل السياسي والاجتماعي. وكان الفقيد من جيل السواد والمؤسسين لدولة الكويت الحديثة وشاهداً على ديمقراطيتها. «والجريدة» إذ المهما رحيل السرحان تدعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان.

عائلة السرحان

تنعى

بمزید من الحزن والأسى فقیدها الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

أحمد زيد السرحان

عن عمر يناهز 97 عاماً

وقد ووري جثمانه الثرى يوم أمس السبت في مقبرة الصليبخات

تقبل التعازي

للرجال: الخالدية - قطعة 3 - شارع سالم بوقماز - منزل 22 - ديوان السرحان - ت: ٦٩٠٩٩٩٣١

للنساء: الخالدية - قطعة 3 - شارع سالم بوقماز - منزل 20 - ت: ٢٤٨١١٩٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## النجار مراقباً دولياً لمحاكمة ناشطين بحرينيين

بتكليف من منظمة العفو الدولية

أعلن أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د. غانم النجار قيامه بحضور جلسة محكمة الجنابات البحرينية يوم الثلاثاء القادم، لمحاكمة 13 ناشطاً سياسياً وحقوقياً في البحرين. وقال النجار إنه سيحضر الجلسة بصفة مراقب دولي بتكليف من منظمة العفو الدولية.

## الفارسي مديراً للتنسيق وكفاح للتخطيط في «الإعلام»

● خالد الحوسري



ياسين الفارسي

أصدر وكيل وزارة الإعلام الشيخ سلمان الحمود قراراً بتعيين ياسين الفارسي مديراً لإدارة التنسيق والمتابعة في مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية، وتعيين كفاح عبد الحميد مديراً لإدارة التخطيط والتطوير، خلفاً للدكتور فيصل البناي اللذين تقاعداً عن العمل قبل أيام.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن قرار الشيخ الحمود يأتي استكمالاً للقرارات الرامية إلى ضمان قيادات شابة في الإدارات الحيوية في الوزارة لتجديد الدماء وتحمل المسؤولية خلال المرحلة المقبلة. وأكدت أن قرارات أخرى ستصدر خلال الأيام القليلة.

# «الصحة العالمية» تحذر: ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات بالدرن في الكويت

## العبيدي يأمر بسرعة تأهيل «النساء والولادة» في «العدان» وافتتاح «العناية» بعد العيد

عادل سامي



علي العبيدي

في أخذ العلاج، داعية وزارة الصحة إلى التشديد في فحص العمالة الوافدة، إضافة إلى القيام بحملات توعية عن المرض. واستغربت قيام الوزارة بضم وحدة الدرّن إلى إدارة الصحة العامة دون التنسيق مع الجهات المعنية في مستشفى الأمراض المعدية، إضافة إلى أقسام الصدرية ومركز عبد العزيز الراشد للحساسية ووحدة الصدر في المستشفيات.

### زيارة مفاجئة

من جهة أخرى، قام وزير الصحة د. علي العبيدي بزيارة مفاجئة لمستشفى العدان مساء أمس الأول، حيث تفقد أقسام العناية المركزة الجديدة والقديمة، إضافة إلى أقسام طوارئ الأطفال والنساء والولادة والباطنية. وطالب العبيدي عقب جولته في العدان بسرعة تأهيل قسم النساء والولادة، خاصة أنه من الأقسام القديمة في المستشفى، وكان على رأس أولويات الأقسام التي سيتم تجديدها ضمن الخطة المستقبلية لتطويرها إلا أن الوزير شدد على ضرورة انجاز إعادة التأهيل على وجه السرعة. وأبدى وزير الصحة إعجابته بتنظيم العمل في قسم الأطفال

الوكيل المساعد للشؤون الصحية العامة الأسبق د. علي السيف قبل تقاعده، حيث كان للوزارة لجنة عليا ضمت المتخصصين ورؤساء الأقسام المعنية، وقامت بإجراء دراسات عن انتشار الدرّن في السجن المركزي. وذكرت: «لكن الصراعات وتضارب الاختصاصات أدت إلى اكتشاف حالات درن بين مدرسات وأفراد بعد تسلمهن العمل في المدارس، وارتفاع معدل الإصابات بين العمالة الوافدة، وعدم متابعة بعض الحالات المصابة وعدم الانتظام

### تضارب الاختصاصات

من جانبها، شددت مصادر صحية مطلعة، تعليقا على التقرير، على أهمية تعامل وزارة الصحة مع ما جاء فيه بأهمية بالغة، داعية إلى تشكيل برنامج وطني متكامل وشامل للوقاية من الدرّن ومكافحته. وأوضح المصادر أن «التضارب في الاختصاصات بين إدارة الصحة العامة وقسم علاج الدرّن والصراعات بينهما أدى إلى عدم تنفيذ السياسات والبرامج التي سبق أن وضعها

دق تقرير حديث أصدرته منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر، محذرا من تنامي معدلات الإصابة والوفيات بمرض الدرّن الرئوي بين المواطنين والمقيمين في الكويت. وقال التقرير، المنشور على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، إن معدلات الإصابة بالدرّن في الكويت تفوقت على جميع دول الخليج، موضحاً أن معدل الانتشار والوفيات لهذا المرض في الكويت أعلى من مصر والأردن.

قال رئيس قسم الأطفال في مستشفى الجهراء د. فهد العززي أن القسم زود الأطباء والمرمضات لديه بزّي جديد يتميز باللون متنوع وصور لشخصيات محببة للأطفال بدلا من الزّي الأبيض التقليدي كخطوة أولى من خطة تحديث القسم وتطويره. وأوضح العززي في لقاء مع «كونا» إن فكرة تغيير الزّي الأبيض لم تأت من فراغ حيث تبلورت لديه بعد مرور شهر من توليه منصبه رئيساً للقسم مضيفاً أنه اكتسب الماما عاما بالعلوم النفسية للطفل بعد مزاولته العمل في قسم الأطفال.

ونكر أنه كلف طبيبين من القسم هما د. ايمان الحسيني ود. طلال الشمري لتنفيذ خطة تغيير الزّي حيث اختارا اللون المناسب والتصاميم المختلفة بصور الشخصيات الكرتونية

### مستشفى

### الجهراء

### يزود أطباء

### وممرضات

### قسم الأطفال

### بزي محبب لهم

# مكتب الشهيد يصدر عدداً من مجلة الهوية تزامناً مع ذكرى الغزو العراقي

وضم العدد موضوعين عن الهوية كمشاكلية الأول بعنوان (الهوية وتجليات الثقافة والعولمة) والأخر عن (الهوية والمجتمع والمشكلات والمخارج) إضافة إلى موضوع (تعايش وطن بلا طائفية). وتضمن العدد أيضاً عرضاً لفيلم وثائقي للفنان خالد النمش بعنوان (الغوص على اللؤلؤ) إضافة إلى الأبواب الثابتة كالسور الرابع عن الشهيد البطل حبيب محمد الزقاح وباب من شهداء العروبة عن الشهيد محمد با عباد شهيد اليمن على أرض فلسطين إضافة إلى باب من رموز الحرية في العالم عن الأديبة المقاومة هاربيت ستو في حين اختتمت المجلة بقصيدة للشاعر مختار عيسى بعنوان (ولي في هواها القصيد الموشى).

الخطوب والملمات، مضافة أنه إذا كان للغزو مرة فهي أنه «أيقظ أجمل ما فينا... أيقظ الكويت الأصيلة من تحت الرماد». وتضمن العدد موضوعات تحتفي بذاكرة الثاني من أغسطس منها (حوريات الجنة) الذي يستعرض شهداء الكويت ممن ساهموا في المقاومة وسقطن شهيدات في مواجهة الإحتلال الغاشم (دور المرأة الكويتية واستبسالها أيام محنة الغزو). وتضمن العدد عرضاً لاستقبال سمو أمير البلاد أبناء الشهداء الفائقين وعرضاً آخر لافتتاح سموه لأوبريت حامي الدستور وتكريم المساهمين في إصدار هذه الوثيقة المهمة إضافة إلى استعراض كتب (حيثيات الاستشهاد) ودورها في حفظ أوار الشهداء الذين قضاوا إبان الغزو أو إبان الأسر في العراق.

أصدر مكتب الشهيد التابع للديوان الأميري عدداً جديداً من مجلة الهوية دورية تزامن مع مرور 22 عاماً على الغزو العراقي لدولة الكويت متضمناً ملفاً عن الغزو وعدداً من الموضوعات التاريخية والفكرية والثقافية. وقالت مديرة تحرير المجلة فائزة المانع في افتتاحية العدد أن يوم الثاني من أغسطس الذي يصادف ذكرى الغزو هو يوم الشهداء الذين تبتت الذكرى وهم لا يبهتون ويخفت بريق الأحداث وهم وحدهم يشعرون وتتلأشى الآثار وتتوالى الأجيال وهم وحدهم ثابتون راسخون. وذكرت أن «ستائر النسيان تسدل على أحداث كثيرة لكنها تقف عاجزة أمام الأبطال فهم يتجاوزون النسيان ويحذرون من الوعي مباشرة عندما تحيط بالوطن

التوعية التي تخدم المجتمع من نصائح وإرشادات وغيرها». وبين أنه «بعد تلقي كل البيانات المطلوبة قامت الوزارة بمخاطبة شركات الاتصالات المتنقلة بإرسال ما ورد إليها من وزارات الدولة المختلفة لاسيما الخدمية منها». وأشاد بالدعم اللامحدود الذي يقدمه وزير المواصلات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سالم الأذينة للوزارة، من أجل القيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه، خصوصاً أن رسائل التوعية تهدف إلى تعزيز الممارسات الإيجابية لدى المستهلكين بشكل عام.

# «المواصلات»: رسائل توعية لتعزيز الممارسات الإيجابية لدى المستهلكين

● محمد راشد

وزير المواصلات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سالم الأذينة، من أجل ضمان تحقيق الدور التثقيفي والمجتمعي عبر نشر الوعي لدى المواطنين والمقيمين، وتنويرهم في القضايا المختلفة خدمة للوطن والمواطن. وأشار إلى أنه «بعد التنسيق مع شركات الاتصالات المتنقلة عبر رسائل توعية مجانية لجمهور المستهلكين خلال شهر رمضان المبارك، قمنا بمخاطبة مكاتب الوزراء في الجهات الحكومية، من أجل تزويدنا بمحتوى رسائل

التوعية التي تخدم المجتمع من نصائح وإرشادات وغيرها». وبين أنه «بعد تلقي كل البيانات المطلوبة قامت الوزارة بمخاطبة شركات الاتصالات المتنقلة بإرسال ما ورد إليها من وزارات الدولة المختلفة لاسيما الخدمية منها». وأشاد بالدعم اللامحدود الذي يقدمه وزير المواصلات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سالم الأذينة للوزارة، من أجل القيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه، خصوصاً أن رسائل التوعية تهدف إلى تعزيز الممارسات الإيجابية لدى المستهلكين بشكل عام.

# 12 ألف مصل في ليلة الثالث والعشرين في مسجد جابر العلي

## الحيص استقبال وفداً من طاجيكستان لحفظة القرآن



القيام في الليلة الرابعة من ليالي العشر الأواخر، الثالث والعشرين من شهر رمضان المسجد. بعدها ألقى رئيس مجلس إدارة مجلة الإحسان الخيرية الداعية الشيخ بدر الحجرف خاطرة إيمانية بين خلالها أن الإنسان لا يعود كونه ذرة في هذا الكون المخترامي الأطراف، إذ يتشكل الكون من آلاف المجرات السماوية، وفي كل مجرة توجد آلاف المجموعات الشمسية، وفي مجموعتنا الشمسية توجد الأرض التي تعتبر ذرة في هذا الكون. ودعا الحجرف إلى التفكير وإدراك الإنسان لحجمه الطبيعي أمام هذا الكون الكبير الذي لا يمثل الإنسان شيئاً أمامه، كما أن الكون مجراته وتكويناته لا يساوي شيئاً أمام عرش الرحمن، وبالتالي على الإنسان إذا ما أراد معصية الله فليذكر حجمه ويتخيل من يكون وينظر من عصى، فقد عصى ملك هذا الكون ومكونه وسيدّه، الذي لا يصل لحجم ذرة في كونه وملكوته.

ولا يضجر ولا يشكو الخالق للمخلوق وعليه بالاستغفار، يرسل السماء عليكم مدراراً ويرزقكم من حيث لا تحتسبون. على صعيد آخر، أعرب المشرف العام على المراكز الرضائية مدير إدارة مساجد حولي د. خالد الحيص عن سعادته بكثافة المصلين في مسجد جابر العلي، مثنياً على الفرق العاملة على راحة رواد بيوت الله، ولفت إلى أن ليلة السابع والعشرين تستضيف الإدارة أحد أئمة المسجد الكبير القارئ المتميز خالد السعدي. ومن جهة أخرى، استقبل الحيص وفداً من طاجيكستان يضم أطفالاً يحفظون القرآن، وبما أن الحيص أستاذ لعلم التجويد في كلية الشريعة بجامعة الكويت، فقد أجرى حديثاً مع الأطفال الزائرين الذين أبلوا بلاءً حسناً، وأبدى الحيص إعجاباً بقدرتهم الفائقة على حفظ كتاب الله برقم الصفحات ورقم الآيات. وافتش المصلون الساحات المحيطة بالمركز الرضائي لإدارة مساجد الأحمد في ضاحية جابر العلي لاداء صلاة

أدى ما يقرب من 12 ألف مصل أمس الأول صلاة القيام لليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان الكريم في المركز الرضائي، الذي تقيمه إدارة مساجد محافظة حولي بالتعاون مع مبرة طريق الإيمان في مسجد الشيخ جابر العلي بمنطقة جنوب السرة صلاة القيام، حيث أم المصلين في الركعات الأربع الأولى الشيخ القارئ ماجد العززي الذي شغل أذان المصليين بسورة يس، وفي الركعات الأربع الثانية أم المصلين القارئ الشيخ سعد الحيص وقراً في صلاته سورة الصافات، ثم عاد الشيخ ماجد ليؤم الناس في صلاة الوتر ويتبهن إلى الله بالدعاء ويؤمن خلفه آلاف المصلين في لحظات إيمانية مهيبة. وألقى الداعية الشيخ حجاج العجمي بعد الركعات الأربع الأولى خاطرة إيمانية بعنوان «الغراب الأبيض»، تحدث فيها عن الأرزاق وخفالة الله لها وضمانها، وضرورة أن يتيقن الإنسان أن رزقه على الله كما يقينه بان الموت حق، وأوضح أهمية أن يرضى الإنسان برزقه

واصلت مساجد الكويت صلاة القيام في جميع المحافظات، حيث أداها في مسجد جابر العلي في السرة 12 ألف مصلاً.

# الأغلبية: سقف المطالب سيرتفع وسنخوض معركة الفساد

## البراك: توجه لدى الكتلة لإنشاء الجبهة الوطنية لحماية الدستور



اجتماع الأغلبية في ديوان السعدون (نوفل إبراهيم)

علي صبيح

استمرت كتلة الأغلبية النيابية في اجتماعاتها لتحديد آليات التعامل مع خطوة الحكومة إحالة الدوائر الخمس إلى المحكمة الدستورية.

جددت كتلة الأغلبية النيابية في مجلس الأمة 2012 المبطر في اجتماعها الذي عقده مساء أمس الأول في ديوان النائب أحمد السعدون بالخالدية رفضها قرار الحكومة إحالة قانون الدوائر الانتخابية الخمس إلى المحكمة الدستورية، معلنة تصديدها لهذه الخطوة، كاشفة عن توجه لإنشاء الجبهة الوطنية لحماية الدستور.

وقال النائب محمد هانيه انه "لا يوجد أي خلاف على النزول إلى الشارع ولكن الخلاف هو على المسيرات والمظاهرات".

وأضاف هانيه في تصريح عقب الاجتماع: "سنشارك في التجمعات ولا نجد فيها أي خلاف، أما فيما يخص المظاهرات والمسيرات فنحن لسنا معها"، موضحاً أن "التجمع في ساحة الإرادة هو أمر مختلف".

وأشار إلى أن الحشد الذي يعبر عن رأي أهل الكويت لا خلاف عليه، مبيناً أن الكثير من أهل العلم أوضحوا أنه لا يوجد خلاف بشأن النزول إلى الشارع لمعالجة المشاكل.

وبيّن أنه "بعد أن تم إقحام القضاء في الصراع فليس أمام أهل الكويت إلا النزول إلى الشارع للتعبير عن رأيهم"، لافتاً إلى أن المنظمين أثروا

تأجيل التجمع إلى ما بعد شهر رمضان".

من جهته، قال النائب في المجلس المبطل أسامة المناور انه "للأسف كالعادة حكومة الكويت أعمى الله بصيرتها وتصرفت بعدم حكمة وعقلانية وهي لا تقرا الواقع الكويتي ولا الإقليمي"، مشيراً إلى أن الحكومة تحاول أن تنتزع حقا أصيلاً للشعب الكويتي بإحالة الطلب إلى الدستورية، وهي بذلك تصنع المشكلة وتبحث لها عن حل".

### رسائل سيئة

بدوره قال النائب مسلم البراك أن "هناك نية لدى كتلة الأغلبية إعلان عن إنشاء الجبهة

الوطنية لحماية الدستور لتضم جميع القوى السياسية الحية للانتصار للدستور لأن هناك محاولة تنفذها السلطة وأقطاب الفساد من خلال الإعلام الفاسد عن طريق إصالح رسائل سيئة". وأعلن البراك أنه سيكون هناك اجتماع آخر للأغلبية لافتاً إلى أن "الكتلة اجتمعت مع مراعاة ظروف شهر رمضان لآداء بعض النواب مناسك العمرة، ولهذا سيكون لدينا اجتماع الساعة للتأسيعة مساء السبت (امس) لالتهام من صياغة البيان وتحديد آليات التعامل".

وطالب البراك الشعب بالنظر إلى الهجمة الشرسة ضد الدستور التي كانت خطوتها الأولى حل مجلس 2012، والثانية هي الذهاب إلى

المحكمة الدستورية من خلال كلمة حق يراد بها باطل". وتساءل: "هل يعقل أن تزحف السلطة على الوثيقة الدستورية التي تشكل الحماية الكرامة للشعب من بعد الله؟ وهناك من يريد الانتقاص عليها ولا يريدون الشعب الكويتي أن يكون شريكاً في الحكم والمال العام بل أجبراً، مضيفاً "أنا اليوم أمام معركة سياسية تاريخية ولا ندعو إلى فزعة لقبيلة أو طائفة، بل فزعة للدستور وضمانات الحرية والكرامة والعزة المحفوظة في الدستور". ولفت إلى أن "أقطاب الفساد التي نهبت خمسة مليارات دينار وأبان الغزو ذهبت هباء منثوراً، وأقطاب الفساد لا ينتظرون للدستور بل لقيمة المناقصات".

مشيراً إلى أن "أحدهم يقول لو أن أعضاء المجلس التأسيسي عرفوا أن الأمور ستسير بهذا الشكل لما عملوا الدستور".

### اندفاع السلطة

ولفت إلى أن "هناك اجتماعات مستمرة لتحديد كل آليات التعامل لوقف اندفاع السلطة للانتقاص على مقدرات الشعب، وسبق أن أعلننا ألا تجربوا الشعب الكويتي عندما يمس الدستور، لذلك سيتم توزيع بيان متكامل السبت (امس) وسيكون تفصيلياً ويحدد مطالبنا التي سيرتفع سقفها ولن نكتفي بقضية تعديل الدوائر بل القضية أكبر من ذلك وواضح جدا مادامت الأمور على هذا الشكل فإن الانتقاص على الدستور مستمر،

### أسماء حضور الاجتماع

أحمد السعدون، عبدالله الطريجي، محمد الدلال، محمد الخليفة، محمد الهطلاني، عبداللطيف العميري، حمد المطر، صيفي الصيفي، أسامة المناور، نايف المراد، عبدالرحمن العنجري، مسلم البراك، خالد الطاحوس، محمد هانيه، بدر الداوم، وعلي الدقباسي.

حكم المحكمة الدستورية بقبول الطعن في قانون الدوائر الخمس الحكومة الطعن، وفي حال عدم سحبها سنستمر وفق الآليات المحددة التي سيخرج بها بيان الأغلبية.

وأن التحالف بين الفساد وبعض أطراف السلطة سيؤدي على كل شيء إن لم نتصد له، مبيناً أن اليوم هو يوم الدفاع عن الدستور متمنياً أن تكون هناك جبهة وطنية للحفاظ على الدستور وتضم كل محب لهذا الوطن ومدافع عن الدستور، وتعليقاً على سؤال بشأن الخطوة في حال استمرار الحكومة في طلب الطعن وصدور

الحكومة من الطعن وهو الحكم بعدم دستورية القانون والقول بعد ذلك بوجود فراغ تشريعي وبالتالي يتحقق لها ما هدفت إليه هي ومن ناصرها وأيدها وخاصة من سيكون شريكاً لها، من حماة الدستور، في وضع مرسوم بقانون يشترك في وضعه وتفصيله على المقاس المطلوب الحكومة وهذه الأطراف، ومختصين بذلك سلطة مجلس الأمة".

وشدد على أنه "إذا كانت قوى الفساد والإفساد والأطراف المعادية للنظام الدستوري التي أزعجها الكثير من إجراءات محاربة الفساد وخاصة ما توصلت إليه لجان التحقيق في الإبداعات والتحويلات وسرقة الديزل وعقد شل تعتقد أنها قادرة على كسر إرادة الأمة وقهرها بمعاونة الحكومة فإننا نذكرها أن التاريخ لم يسجل أن إرادة الشعوب كسرت أو قهرت والشعب الكويتي ليس استثناء وسوف تنتصر إرادته بساحته ساحة الإرادة عندما يجلس صوت الأمة بإذن الله عالياً، داعياً جابر المبارك إلى الرحيل كما رحل من قبله.

بأباطيله وأصبح محل تندر للناس حتى يومنا هذا لأن الناس كانت تعلم بخداعه وأباطيله".

### تعليق قصير

وأشار السعدون إلى أنه "مع التأكيد على الرفض الكامل لما توجهت إليه الحكومة ودون التعليق على كل ما ورد في التصريح فلا بد من تعليق قصير حول ما أورده وزير الإعلام وهو أن الطعن محدد بالمادة الأولى من القانون الخاصة بعدد الناخبين وليس في الأصوات الذي ذكره الوزير أن ثلاثة من الخبراء قالوا أنه ليس في الأصوات شبهة دستورية، وهو عكس ما ذهب إليه الرابع، الذي رآه كان أنه إذا قلت الأصوات عن عشرة فالقانون غير دستوري وهو ما لا تريد الحكومة والأطراف التي تدعو إلى الصوت أو الصوتين سماعه". وتابع "ولكن وزير الإعلام دون أن يدرك يكشف حقيقة ما تريده

أكد النائب أحمد السعدون أن إرادة الشعب الكويتي ستنتصر في ساحة الإرادة عندما يجلس صوت الأمة عالياً داعياً رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك إلى الرحيل كما رحل من قبله.

وقال السعدون في تصريح امس ان "الذي يجب أن تعبه الحكومة هو أن الشعب الذي قال لرئيس الوزراء السابق إرحل فرحل لن يتردد أن يقول لرئيس الوزراء الحالي جابر المبارك إرحل فيرحل إذا ما استمر في تحقيق ما تسعى إليه تحالفات قوى الفساد والإفساد والأطراف المعادية للنظام الدستوري من تحقيق الانقلاب الثالث على الدستور".

وأضاف "لقد بلغت تجمعات الحراك الشبابي والشعبي ذروتها في ساحة الإرادة حين وصلت الأعداد إلى عشرات الألوف في أواخر عام 2011 بعد أن أخذ الشباب والشعب زمام المبادرة باعتبار الأمة مصدر السلطات بعد أن عجز المجلس عن تحقيق الأغلبية الدستورية لإعلان عدم التعاون مع رئيس

السعدون: صوت الأمة سيجلجل عالياً في ساحة الإرادة

## الوعلان: الإمارة الدستورية قادمة لا محالة

وأشار إلى أن "بعض أقطاب الأسرة والسلطة ما زالوا يفكرون بعقلية القرون الوسطى ولم يدركوا أن العالم يتغير، وصعب جدا إرجاع عجلة الزمن إلى الوراء، ونقول لهم بقلب محب: لا تفقدوا رصيد محبتكم لدينا شباب اليوم أكثر وعياً وادراكاً وعلماً مما سبق، والمرحلة خطيرة في أطرنا الداخلي والإقليمي".

أكد النائب مبارك الوعلان ان "حكومة جابر المبارك واجهة شكلية لسلطة خفية، لا تملك قرارها ومغلوقة على امرها وهي شريكة في جريمة إحالة الدوائر إلى المحكمة الدستورية". وصرح الوعلان بان "السلطة اختارت المواجهة ونحن لها، مؤكداً ان "الإمارة الدستورية قادمة لا محالة وسيعلم من يدير الأمور ويعقدونها انه ذهب إلى خيار صعب هو مواجهة الشعب الذي سيدافع عن حقوقه الدستورية بهمة الشباب وثباتهم".

### الدقباسي:

الحكومة تدفع الناس إلى الإرادة

أكد النائب علي الدقباسي أن الحكومة هي من تدفع الناس للإرادة بتجاهلها للرأي الشعبي الذي يطالب وما زال بعدم العتب بالنظام الانتخابي. وقال الدقباسي في تصريح له امس "بالتأكيد ستكون في ساحة الإرادة دفاعاً عن الأمة ومصالحها وحياتها وذلك بالتنسيق مع القوى الوطنية كافة". وأضاف "كنت وما أزال اعتقد الدوائر الخمس الحالية غير عادلة، وعارضتها، ولكن المس بها حالياً باختصار عبثاً أرفضه، إلا في مجلس الأمة". ودعا إلى عدم الانجرار إلى من يحاولون شق صف الكويتيين، فبعضهم يتكلم بلساننا ويرتدي ملابسنا ليجدوا كأنه أحدنا. وأشار إلى أن اختلاف آرائنا وارد وكذلك فهمنا ولا أفهم أصرار البعض على الغاء الآخر أو تسفيهه رأيه.

### الوسمي: «أرحل يا

جابر» تأخرت عن موعدها وكلفتنا كثيراً

قال النائب في المجلس المبطل عبيد الوسمي ان "أرحل يا جابر" عبارة تأخرت عن موعدها وكلفتنا كثيراً، موضحاً "أحمد الله أني قد قلت سابقاً أن كل من شارك في حكومة فساد يجب ألا يعود لها رئيساً أو وزيراً". وقال الوسمي ان ما ذكره بهذا الشأن ينسحب على كل أعضاء حكومات الفساد كما أسماها الرأي العام، وبالطبع العبارة تنطبق على أحمد الفهد وأحمد الحمود وجابر المبارك وغيرهم.

رعاية .. ثقة .. تطور



هيئة حكومية مستقلة  
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

## الخير بين يديك



• الآن ( بيت الزكاة ) - ( zakat house ) في الأب ستور

مركز  
الإتصال  
175  
www.zakathouse.org.kw

2.5%  
زكاة  
بيت

للزكاة  
بيت

مشهد الكعبة  
تتقدم أسرة  
الجريدة.  
بأحر التعازي القلبية  
والمواساة إلى  
آل النوري وسامي رجب  
لوفاة المغفور له بإذن الله  
نوري محمد أحمد النوري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم ربنا ألبسنا راحات

## القبض على فلبيني يزور العملة

تمكن رجال إدارة التزييف والتزوير في الإدارة العامة للمباحث الجنائية من ضبط وافد فلبيني امتهن عملية تزوير العملات وعثر بحوزته على مبالغ مالية من فئة العشرين ديناراً وفئة المئة دولار، وهي مزيفة بشكل محترف فضلاً عن ضبط معدات التزوير.

وفي التفاصيل التي رواها مصدر أمني أن معلومات سرية وردت إلى مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد محمود الطخا تشير إلى نشاط وافد فلبيني في تزوير العملة المحلية فئة العشرين ديناراً وكذلك تزوير الدولارات، مشيراً إلى أن العميد الطباخ كلف إدارة التزييف والتزوير بوضع الوافد تحت المراقبة والتأكد من نشاطه الإجرامي.

وأضاف المصدر أن رجال المباحث، وبعد مراقبة استمرت عدة أيام، تأكدوا من نشاط الوافد وتأكدوا أيضاً أنه يتخذ من شقته وكراً لتزوير العملة، لافتاً إلى أن رجال المباحث استصدروا أذناً من النيابة العامة ودهموا شقة الوافد والقوا القبض عليه وعثروا بحوزته على مبالغ مالية مزورة ومعدات التزوير وعليه تمت إحالته إلى النيابة العامة.

## سلاح ناري ومخدرات مع خليجي

ألقي رجال دوريات النجدة في محافظة الجهراء القبض على مواطن خليجي عثر بحوزته على سلاح ناري وكمية من المخدرات في منطقة الصليبية مساء أمس الأول.

وفي التفاصيل التي رواها مصدر أمني أن رجال الدوريات اشتبهوا في إحدى المركبات التي كانت متوقفة في ساحة ترابية في منطقة الصليبية وعند التوجه إليها شاهدوا بداخلها شخصاً بحالة غير طبيعية، مشيراً إلى أن أفراد الدوريات دققوا في هوية الشخص وتبين أنه خليجي كما تبين أنه في حالة تعاط.

وأضاف المصدر أن أفراد الدوريات فتشوا المركبة احترازياً وعثروا بداخلها على سلاح ناري وذخيرة فضلاً عن العثور على كمية متنوعة من المخدرات والمؤثرات العقلية، لافتاً إلى أن أفراد الدوريات أحالوا الخليجي إلى جهات الاختصاص بعد أن سجلوا بحقه عدة قضايا منها حيازة سلاح وذخيرة دون ترخيص وحيازة مواد مخدرة وتعاطي المخدرات.

## عسكري في «الداخلية» وآسيوي حاولا تهريب 25 كيلو حشيش عبر منفذ العبدلي

أخفيها داخل اسطوانة غاز... و«المكافحة» و«الجمارك» أوقعتا بهما



العسكري والآسيوي وأمامهما المضبوطات



عبد الحميد العوضي

على رأس عمله، مشيراً إلى أن السائق الآسيوي اعترف بأنه هرب المخدرات لمصلحة العسكرية وأنه بمجرد تجاوز الحدود اتصل بالعسكري الذي طلب منه التوقف بأمره وحضر لتسليم المخدرات، لافتاً إلى أن رجال المكافحة استخرجوا المخدرات التي كانت مخزنة داخل اسطوانة غاز وتبين أنها 25 كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدرة وعليه تمت إحالة العسكري والآسيوي إلى النيابة العامة كما تم تحرير المواد المخدرة.

نوعية المركبة التي يستغلها الآسيوي الذي تسلم المخدرات من تاجر مخدرات في العراق تمهيداً لتهريبها وتسليمها إلى تاجر مخدرات مواطن، مشيراً إلى أن رجال المكافحة طلبوا من رجال الجمارك في منفذ العبدلي تمرير الشحنة حتى يتمكنوا من ضبط المواطن، موضحاً أن رجال الجمارك في منفذ العبدلي الحدودي سمحوا بمرور المركبة التي يقودها الآسيوي.

وذكر المصدر أن رجال المكافحة كانوا يترصدون الآسيوي الذي غادر المنفذ وكان يعتقد أنه نجح في تهريب الشحنة، لافتاً إلى أنهم تابعوه حتى وصل إلى منطقة امغرة وحضر تاجر المخدرات لاستلام الحشيش الذي كان يخفيه الآسيوي داخل اسطوانة غاز، موضحاً أن رجال المكافحة بمجرد ان حضر التاجر اطلقوا عليه الا انه ابدى مقاومة شديدة واشتبك معهم لكنهم تمكنوا من السيطرة عليه واقتياده الى مكتب التحقيق واوضح المصدر انه بالتحقيق مع تاجر المخدرات تبين انه عسكري في وزارة الداخلية ويحمل رتبة رقيب اول في ادارة المحاكمات العسكرية ولا يزال

أحبط رجال مباحث الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وبالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للجمارك إدارة منفذ العبدلي، وبتعليمات من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء عبدالحميد العوضي ومديرهم العام العميد صالح العنزي، محاولة تهريب 25 كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدرة حاول سائق شاحنة آسيوي أخفيها عن طريق إخفائها داخل اسطوانة غاز وبطريقة مبتكرة.

وفي التفاصيل التي رواها مصدر أمني لـ «الجريدة»، أن ثمة معلومات سرية وصلت إلى وكيل وزارة الداخلية اللواء عبدالحميد العوضي تفيد بمحاولة تاجر مخدرات تهريب كمية كبيرة من المخدرات من دولة مجاورة، مشيراً إلى اللواء العوضي كلف مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات العميد صالح العنزي بإجراء التحريات اللازمة والتنسيق مع الإدارة العامة للجمارك حول هذه المعلومات.

وأضاف المصدر أن رجال المكافحة تمكنوا من تحديد

## محمد الشرهان

تمكن رجال مباحث الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وبالتعاون والتنسيق مع رجال الجمارك العاملين في منفذ العبدلي من ضبط مواطن يعمل عسكرياً في وزارة الداخلية وآسيوي حاولا تهريب 25 كيلو من مادة الحشيش المخدرة عن طريق إخفائها في اسطوانة غاز.

## إصابة إطفائي في حريق مخزن للمواد الكهربائية

تمكنت فرق الإطفاء من السيطرة على حريق اندلع في مخزن تابع لاحدى الشركات في منطقة الشويخ مساء أمس الأول، وأسفر عن إصابة إطفائي بإجهاض حراري.

وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء المقدم خليل بالاغا إن غرفة العمليات تلقت بلاغاً عن وجود حريق في مخزن في منطقة الشويخ، مساحته 1800 متر مربع، ويحتوي على مواد كهربائية، مشيراً إلى أنه وفور تلقي البلاغ تم تحريك مراكز اطفاء الشويخ الصناعي والشهداء والإسناد إلى موقع البلاغ.

وأضاف المقدم الامير ان الحريق استمر ساعات عدة، وتم طلب اسناد من مراكز اطفاء العارضية والمدنية، واستبداهم بالمراكز المشاركة، وعدد

من الدوريات التابعة لوزارة الداخلية، لتنظيم عملية المرور، وكذلك سيارات الاسعاف التابعة لإدارة الطوارئ الطبية، استعداداً لاستقبال الحالات الطارئة والإصابات.

وذكر أن رجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق بسرعة قياسية، إلا أن عمليات التفتيش والبحث استمرت في مكان الحادث ساعات عديدة، خوفاً من اندلاع الحريق مجدداً، وبحفا عن ادلة تكشف اسباب اندلاع الحريق، موضحاً أن الحادث تسبب في إصابة إطفائي بإجهاض حراري، وتم علاجه في موقع الحادث.



رجال الإطفاء يكافحون الحريق في المخزن

## أعلى هدية

لمن له حق علي

أخي العزيز... أختي العزيزة...

بالمدقة والعرفان  
تدوم المحبة والإحسان

لوالدك لوالدتك لزوجك لزوجتك وللمن تحب

شوق الماء العذبة علفن القرآن أمي الدنيا

شهادة الجودة العالمية اليابانية IAF

24882903 24888671

لجنة الفروع للإقامة والصراف والمؤثرات والإعلام

55556132 67031332 55556152 55223867

لدولة الكويت بشكل عام والحرس الوطني بشكل خاص.

وفي ختام اليوم المفتوح وقد التاهيل الاجتماعي بجزييل الشكر والتقدير لمديرية التوجيه المعنوي ممثلة بنادي ضباط الحرس الوطني على حسن استقبالهم وتعاونهم لانجاح الزيارة.

نوي الاحتياجات وأولياء امورهم ، وبث روح المودة.

وأعرب نادي ضباط الحرس الوطني عن حرصه الدائم على إضفاء الفرحه والسرور عليهم، إيماناً بالطاقات والإبداعات التي يمتلكونها والتي يتجاوزون بها مراكز متقدمة على مختلف الصعد، عندما يتفوقون على أنفسهم ويحولون إعاقاتهم إلى إنجازات مشهودة.

كما اكدت إدارة نادي الضباط التعاون الدائم واللامحدود مع جميع مؤسسات المجتمع المدني لإظهار الصورة الحضارية

نظمت إدارة نادي ضباط الحرس الوطني يوماً ترفيهياً لوفد من دار التأهيل الاجتماعي (رجال) التابعة لإدارة رعاية المعاقين فرع جنوب الصباحية بصحبة أولياء امورهم وموظفي الدار حيث أعدت إدارة النادي برنامجاً مميزاً للزيارة اشتمل على العديد من الفقرات الترفيهية وتخلله حفل فرقيعان.

وتعرف الوفد الزائر على جميع مرافق النادي والخدمات المقدمة لرواده وضيوفه والتي لاقت استحسان الجميع، ما حقق هدف الزيارة في تعزيز الترابط الأسري بين

نادي الحرس الوطني نظم يوماً ترفيهياً لـ «دار التأهيل الاجتماعي»

## جمعية صندوق إعانة المرضى Patients Helping Fund Society

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت والخليج عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

# لکم الأجر و لهم العافية

ساهم معنا في دعم مرضى السرطان و الكبد البوابي و الروماتويد و أمراض القلب و الكلى



تبرع وخفف و ذلك عن طريق الإستقطاع البنكي بيت التمويل الكويتي

0110 1004 2580

www.phf.org.kw

phf @phfkw

22519801

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشرك الكهنة

تتقدم أسرة  
**الجريدة.**

بأحر التعازي القلبية  
 والمواساة إلى

**عائلة الخباز**

لوفاة المغفور له بإذن الله

**عبدالله علي زيد الخباز**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
 ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

«إعانة المرضى»  
 يقدم مساعدات  
 لـ 7222 حالة

أكدت رئيسة المكتب الفني  
 بجمعية صندوق إعانة المرضى  
 غفاف الجاسم أن إعانة المرضى  
 المعسرین من الأعمال الإنسانية  
 التي حثت عليها الشرائع السماوية  
 والفترة الإنسانية وحتى القوانين  
 الوضعية، مشيرة إلى الدور  
 الإنساني الذي يقوم به الصندوق من  
 خلال لجانه العديدة، إذ بلغ إجمالي  
 مساعدات اللجنة الطبية في العام  
 المنصرم 7222 حالة مرضية بقيمة  
 1.961.341 دينار. وأضافت الجاسم  
 في تصريح صحافي أن «صندوق  
 إعانة المرضى يعمل على مساعدة  
 المرضى الذين أقدمهم المرض عن  
 طلب الرزق سواء من الكويتيين أو  
 غير الكويتيين، بعد التحقق من  
 موافاة الشروط التي تم وضعها  
 من قبل القائمين على الجمعية،  
 ومنها وجود إقامة سارية المفعول،  
 والإقامة بصورة قانونية على أرض  
 الكويت، ووجود تقرير طبي معتمد  
 من مستشفيات الكويت، وإثبات  
 عدم كفاية الراتب الذي يتقاضاه  
 طالب المساعدة لتوفير ثمن الدواء  
 المطلوب، بالإضافة إلى دراسة  
 الحالة الاجتماعية له، والتعرف  
 على مستوى معيشة الأسرة من قبل  
 باحثين اجتماعيين متخصصين  
 يعملون في اللجنة»  
 وأشارت إلى أن «ما يقدمه  
 الصندوق لا يقتصر على توفير  
 الأدوية غالية الثمن للمرضى  
 المحتاجين فقط، بل هناك خدمات  
 أخرى تقوم بها اللجنة الطبية  
 مثل كفالة أسر المرضى، ورعاية  
 أبناء المرضى المعسرین وتحمل  
 مصاريف الأشعة والتحليل الطبية  
 عن غير القادرين في مستشفيات  
 الكويت، مبيحة أن «حجم المساعدات  
 التي قدمتها اللجنة الطبية العام  
 المنصرم هو استقبال 70 إلى 85  
 حالة يومياً، وصراف الأدوية لـ 1496  
 حالة بقيمة 204369 ديناراً».

حرر  
**طفولتهم  
 من حقن  
 الأنسولين**



حسابات التبرع

حساب بيت التمويل الكويتي

Beneficiary Name: Kuwait Red Crescent Society  
 IBAN : KW40 KFHO 0000 0000 00011010563920  
 Bank Name : Kuwait Finance House / Kuwait  
 Account No.: 011010563920

حساب البنك الكويت الوطني

Beneficiary Name: Kuwait Red Crescent Society  
 IBAN : KW97NBOK0000000000001000314313  
 Bank Name: National Bank of Kuwait / Kuwait  
 Account No.: 1000314313

حساب بنك الخليج

Beneficiary Name: Kuwait Red Crescent Society  
 IBAN : KW98GULB00000000000009621118  
 Bank Name: Gulf Bank / Kuwait  
 Account No.: 09621118

**DONATE**

ساهم لتؤمن لهم حياة أفضل.

22260000

kuwait.bsc.org

@bsc @bscorg



سوف يتم جمع أموال هذه الحملة تحت رعاية جمعية الهلال الأحمر الكويتي وتقديمها لمعهد  
 دسمان العسكري لدعم وتوفير مخزات الأنسولين للأطفال المعابين بالسكري. بالإضافة إلى عمل  
 دورات تدريبية للأطفال على كيفية استخدام المضخات، ودعمهم مالياً خلال فترة العلاج

ZAIN SMS: d to 99935

WATANIYA SMS: d to 1922

VIVA SMS: d to 50870

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبي

**د. عبدالله المنصور**  
 استشاري طب وجراحة عيون  
 • تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
 • البورد الألماني  
 • من جراحة أذن  
 • عضو الأكاديمية  
 الأمريكية لطب العيون  
 • فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة  
 • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
 • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
 • علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
 • فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
 المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

إعلاناتكم في الجريدة  
 1 828 111  
 Fax: 22252537  
 E-mail: ads@aljarida.com

د. صالح الجريوي  
 استشاري جلدية تناسلية  
 ليزر - تجميل  
 عيادة التجميل  
 عيادة الليزر والجلدية  
 عيادة التناسلية  
 والعجز الجنسي  
 حولي - شارع المغرب السريع طريق ٤٠ - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
 97116099 - الخط الساخن، 60060706 - 22655566

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة  
 gulf clinic advanced dental care  
 (د. أنيسة الرشيد)  
 السالمية - قطعة (١١) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية  
 (الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
 ص.ب. ١٩٠١٩، المنصورية، ٣٥١٥١ الكويت  
 تلفون: 25644666 - 25630004 - 25630003 - 25630002  
 فاكس: 25647393 - 25630005  
 www.gulf-clinic.com

حياتكم الله طاعتكم  
 خصم خاص 70%  
 بمناسبة العشر الأواخر من الشهر الفضيل  
 فقط في فرعنا الجديد بالسالمية  
 المختبر الكويتي الألماني الجديد  
 في مجمع أكتان الطبي  
 12 - 16 أغسطس من 2:30 ظهراً إلى 12:00 ليلاً  
 2 227 49 81 / 6 990 32 66  
 يسري العرض على جميع التحاليل الداخلية فقط

مختبر يونيفرسال - الرقعي  
 2 499 19 90 / 2 499 10 99 ext: 201  
 المختبر الألماني - الجهراء  
 2 456 88 31  
 المختبر الكويتي الألماني - الجابرية  
 2 531 54 56 / 6 990 32 44  
 مختبر الرازي - الشعب  
 2 261 61 44 / 6 990 32 55  
 الزيارات المنزلية (مجاناً) 6 990 33 21 / 6 507 88 33

شركة التقدم الطبي الألماني  
 Advanced Medical German Co.  
 قبل بعد

عيادات اللوتس & قرجينيا  
 عنوان الصحة والجمال في الكويت  
 تقنية حديثة لأسنان أنصع بيضاء خلال ٤٥ دقيقة فقط.  
 أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.  
 جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.  
 أسترجم شبابك وأزرع شعرك  
 عرض خاص على زراعة الشعر  
 • جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
 • زراعة الرأس والشارب واللحية  
 الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

## الصبح لـ الجريدة: إجراءات تخصيص موقع لـ «تكنولوجيا المعلومات» مستمرة

● علي حسن

موقع للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات والمتضمن سرعة البت في تخصيص موقع المركز الوطني للحسابات والميكرو فيلم بوزارة التخطيط (سابقاً) للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، مشيراً إلى أن المجلس البلدي أصدر في وقت سابق قراراً يقضي بإيقاف تخصيص أي موقع جديد لجهاز حكومية بمنطقة الاستعمالات الحكومية بجنوب السرة. وطلب الكتاب من مدير عام البلدية سرعة اتخاذ الإجراءات المناسبة، خاصة أن الجهاز إلى الآن لا يوجد له موقع رئيسي رسمي، إضافة إلى أن هذا الجهاز يعتبر من الدوائر الحكومية شديدة الأهمية.

حالياً، تنتهي في أكتوبر المقبل، وسيجعل المجلس الطلب إلى لجان الاختصاص داخله، التي ستجتمع من أجل البت في الموضوع، ومن ثم سيحال للتصويت عليه بشكل نهائي في جلسة رئيسية، ومن ثم يحال إلى وزير الدولة لشؤون البلدية الذي سيوافق عليه. وكان الأمين العام لمجلس الوزراء أرسل كتاباً إلى الصباح، يطلب من خلاله البت في تخصيص موقع للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، الذي تأسس مؤخراً، وحتى الآن لم يتم تخصيص موقع له. وقال الكتاب إن مجلس الوزراء أرسل عدة كتب في وقت سابق بهذا الشأن والخاص بسرعة تخصيص

أكد مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصباح ان إجراءات تخصيص موقع لـ «تكنولوجيا المعلومات» مستمرة، إذ أحال كتاب أمين عام مجلس الوزراء المرسل بهذا الشأن إلى جهات الاختصاص في البلدية طالباً منها سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تخصيص الموقع المطلوب، وهو وزارة التخطيط (سابقاً). وقال الصباح لـ «الجريدة» إن مثل هذا الطلب يستلزم الموافقة من جهات مهمة داخل البلدية، ومن ثم حالة الطلب إلى المجلس البلدي الذي هو في اجازة صيفية

## اقتراح بتحديد أعداد «فرق الطوارئ» في المحافظات

علي خليل

طلب نائب المدير العام لشؤون أفرع البلدية في محافظتي العاصمة والجهاز المهندس محمد الحريص من مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصباح تحديد أعداد موظفي فرق الطوارئ بالمحافظات الست. وقال الحريص في كتاب أرسله إلى الصباح، إنه يود أن يقترح لمصلحة العمل وتنظيمه بفرق الطوارئ بالقطاعات الثلاثة بالمحافظات الست أن يتم تحديد عدد معين من موظفي تلك الفرق لكل محافظة، حتى يمكن الاستفادة من كل التخصصات المختلفة بموظفي تلك الفرق وسد العجز في أي مواقع أخرى من جميع التخصصات. جدير بالذكر أن فرق الطوارئ تعمل بشكل منتظم، سواء بشن حملات تفتيش على مراكز بيع السلع الغذائية أو تلك الحملات التي تشن على المخازن العامة للأغذية أو الصالونات وغيرها من الأماكن الأخرى، كما أن تلك الحملات قد تكون خطيرة في أوقات معينة، حيث يعرض رجل البلدية حياته للخطر من أجل كشف المواد الغذائية الفاسدة أو كشف أي تجاوز قانوني لقوانين البلدية.

## «طوارئ العاصمة» تتلف طناً من المواد الغذائية

### القطان: أصحاب مخازن ابتكروا طرقاً للتمويه على المنتجات المنتهية الصلاحية



مواد غذائية فاسدة تم إتلافها

لا يابهون بصحة المستهلكين وسلامتهم. وذكر الشمري ان بلدية رمضان الفضل بمتابعة وتحديد المخازن الغذائية التي تتعامل بصورة متزايدة مع المواد الغذائية الاستهلاكية كونها المصدر الرئيسي لتزويد الأسواق والمراكز الغذائية بتلك المواد إلى جانب عمليات التفتيش المفاجئة عليها وقد أسفرت من خلال تعاون مفتشي فريق الطوارئ ومركز سوق المباركية عن ضبط تلك الكمية من المواد الغذائية والتي بلغ وزنها 1000 كيلو غرام وتبين انها منتهية الصلاحية منذ شهري مايو ويونيو الماضيين.

شهدت المحطة الثامنة من الجولات التفتيشية التي تنظمها إدارة العلاقات العامة في البلدية ضمن برنامجها الرمضاني نشاطاً كبيراً لبلدية محافظة العاصمة إثر قيامها بمصادرة طن من المواد الغذائية منتهية الصلاحية والأخرى التالفة التي تم ضبطها من قبل مفتشي فريق الطوارئ ومركز سوق المباركية في أحد المخازن الغذائية الكبرى في منطقة الشويخ الصناعية، وقد تم إتلافها واتخاذ الإجراءات القانونية.

مع قرب نهاية شهر رمضان المبارك ما زالت بلدية الكويت تهاجم أوكار الأغذية الفاسدة حيث استطاعت فرق طوارئ بلدية العاصمة القبض على مخزن ممتلئ بالمواد الغذائية الفاسدة، وتقدر الكمية المضبوطة بأكثر من طن.

وعلى خلفية عمليات اتلاف كميات الكبيرة من المواد الغذائية منتهية الصلاحية التي تم نقلها على متن شاحنة تابعة للبلدية، قال مدير فرع بلدية محافظة العاصمة المهندس فالح الشمري ان جميع ما يتم ضبطه من المواد الغذائية منتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي يتم إتلافها وتحريم محاضر المخالفات وإشعارات الاتلاف، مشيراً إلى أن إجراءات الرقابة مشددة على مختلف الأصعدة خاصة ما يتعلق منها بالجانب الغذائي وتفعيل كافة القوانين والانظمة لردع المتجاوزين الذين

بلدية المحافظة تؤكد أن صحة وسلامة المستهلكين لا مجال للمزايدة عليها أو التفریط فيها.

### 6 مخالفات

بدوره، قال رئيس فريق الطوارئ بفرع بلدية محافظة العاصمة طارق القطان ان المضبوطات من المواد الغذائية منتهية الصلاحية والتالفة شملت السدجاج واللحوم والروبيان المجمد إلى جانب الزيتون والبسكوت والمعلبات

والشعيرية سريعة التحضير، مشيراً إلى تحرير 6 مخالفات شملت تداول مواد غذائية منتهية الصلاحية، وتداول مواد غذائية فيها علامات تلف ظاهري، وتداول لحوم مجمدة منتهية الصلاحية، وتداول دجاج مجمد منتهي الصلاحية، وتداول مواد غذائية تضم زيتونا وأجباناً تالفة، وتداول مواد غذائية فيها علامات تلف ظاهري بقصد البيع. وأضاف القطان أن بعض أصحاب المخازن بدأوا بابتكارون

طرقاً جديدة بهدف التمويه على أن تلك المواد الغذائية متنازع عليها مع بعض الشركات الموردة لها من خلال وضع يافطات أنها تالفة على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على انتهائها، مع أنه من المفترض أن يقوم مندوبو الشركات بإخطار بلدية المحافظة بتلك الكميات من المواد الغذائية خلال مدة 15 يوم من انتهائها من خلال تقديم كتاب رسمي بذلك موضحاً فيه الكميات والأصناف والأوزان وتاريخ الانتهاء تجنباً للمسائلة القانونية.

وأوضح القطان أن البعض لا يقوم بتلك الإجراءات ظناً منهم أنهم سيكونون بعيدون عن رقابة البلدية وبإمكانهم تصريف تلك المواد الغذائية منتهية الصلاحية، لافتاً إلى أن جميع المخازن والأسواق والمراكز الغذائية تحت سيطرة الأجهزة الرقابية ومفتشي فريق الطوارئ الذين يعملون على مدار الساعة بهدف المحافظة على صحة المستهلكين واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه من يحول العبث بأرواحهم وسلامتهم.

### نشرة صحافية

بيت الزكاة... علاقة متميزة مع الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة التابعة لها



إن بيت الزكاة بصفته هيئة حكومية مستقلة يسعى من وراء تأسيسه إلى خدمة فريضة الزكاة وتفعيل دورها في المجتمع ويحرص من هذا المنطلق على مد جسور التعاون مع كافة الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة التابعة لها داخل الكويت والتي تؤدي نفس الدور، وذلك من خلال القرار الوزاري رقم 98/10 الذي ينظم العلاقة بين بيت الزكاة ولجان الزكاة بهدف مساعدتها على تنفيذ خططها وتيسير أعمالها بصورة سليمة تحقق الهدف من إنشاء هذه اللجان وتسهم في تطوير العمل الخيري وتنظيمه. ويتابع بيت الزكاة اتصالاته ولجان الزكاة من خلال قسم لجان الزكاة بإدارة المشاريع والهيئات المحلية الذي تم إنشاؤه خصيصاً لهذه الغاية حيث يقوم بالرد على استفسارات لجان الزكاة المحلية المتعلقة بالمساعدات الخاصة بالأسر المستحقة وذلك لتفادي الإزدواجية في تقديم المساعدات كما يقوم القسم بعقد دورات تدريبية للعاملين في لجان الزكاة لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة في هذا المجال. كما أن لبيت الزكاة علاقات تنسيق وتعاون مع اللجنة المشتركة للإغاثة وخاصة في عملية جميع التبرعات في المواسم وخاصة أيام شهر رمضان المبارك.



التقدم عبر التكنولوجيا Audi

## احتفل أكثر بالفخامة.

احصل على جهاز Samsung Galaxy SIII الجديد وتأمين شامل لمدة سنة عند شراءك أي من سيارات Audi A5 قبل 30 أغسطس 2012.\*

2012/2018, a. o



# Audi extra

20 يوليو - 30 أغسطس



لازال هنالك المزيد لتحتفل أكثر.  
 5 سنوات أو 105,000 كم خدمة مجانية  
 24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق  
 3 سنوات ضمان لمسافة غير محددة  
 للمزيد من المعلومات قم بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.audi-kuwait.com/extra](http://www.audi-kuwait.com/extra) أو اتصل على 1811118

Audi. مكافآت أكثر.

**Audi Complete**  
 5 سنوات / 105,000 كلم  
 باقة الخدمة والصيانة الشاملة  
 \* الكمية محدودة. تطبق الشروط والأحكام



Audi.Kuwait

شركة فؤاد الفهد وأولاده للسيارات  
 1811118 - www.faa.com.kw

# «التميز» في سابقة قضائية: على الجهات الحكومية وقف مساءلة الموظف إدارياً إذا أحيل بذات الوقائع إلى القضاء الجنائي

- بانتفاء عناصر المسؤولية الجنائية لا يقبل عقلاً ومنطقاً بقاء المسؤولية التأديبية
- يتقيد القضاء الإداري بحجية الحكم الجنائي إذا تماثلت الوقائع

حسين عبدالله

كانت ادارة سوق الكويت للأوراق المالية قد أحالت عضو مجلس إدارة أحد البنوك إلى التحقيق لاثبات مخالفات بحقته حيث إنه استفاد من معلومات غير معلنة توافرت له بحكم منصبه في البنك.

في حكم يمثل سابقة في القضاء الإداري أكدت الدائرة الأولى في محكمة التمييز أن الجرائم التأديبية التي يرتكبها الموظف الحكومي، إذا كانت تشكل بذاتها بركنها المادي والمعنوي جرائم جنائية فإنه يتعين على جهة الإدارة عدم اتخاذ أي عقوبات تأديبية إلا بعد انتهاء القضاء الجنائي من الفصل في تلك القضية.

## استقلال المسؤولية

بالغائه باعتبار أن الأصل في الإحكام القضائية بصفة عامة هي بحسب طبيعتها لها أثر كأشرف.

## استغلال المنصب

وقالت المحكمة في حثيات حكمها: «لما كان ذلك وكان الثابت من الأوراق أن الحكم المطعون فيه قد خلص إلى أن المطعون ضده قد قدم على المحاكمة الجزائية لما أسند إليه من اتهام بأنه حال كونه عضواً بمجلس إدارة بنك قد استغل معلومات غير معلنة توافرت له بحكم منصبه في البنك في الحصول على فائدة لشركة عقارية يعمل مديراً لها مخالفاً بذلك المادة 2/140 من قانون الشركات التجارية، والتي تنص على أنه «لا يجوز لعضو مجلس الإدارة ممثلاً للشخص اعتباري، أن يستغل المعلومات التي وصلت إليه بحكم منصبه في الحصول على فائدة لنفسه أو لغيره، كما لا يجوز له بيع أو شراء أسهم الشركة التي هو عضو مجلس إدارتها طيلة مدة عضويته فيها»، وقد صدر الحكم الجزائي ببراءة المطعون ضده مما أسند إليه، لعدم ثبوت ارتكابه للفعل محل هذا الاتهام وتأييد هذا الحكم بالاستئناف الجزائي جنح مستأنفة أوضح هذا الحكم نهائياً، وكان الركن المادي المكون للمخالفة التأديبية المنسوبة إلى المطعون ضده سبب القرار الطعين هو في ذات الوقت الفعل المادي المكون للجريمة الجنائية المنسوبة إليه، والتي قضى فيها نهائياً ببراءته مما نسب إليه بعد

## حجية الحكم الجنائي واجبة حتى لو صدر بعد القرار المطعون فيه

نفى هذا الاتهام عنه، مما يحوز هذا القضاء الحجية أمام القضاء الإداري وهو بما لزمه أعمال مقتضاه عند الفصل في الدعوى ولا وجه للتعدي بالقول إن القرار المطعون فيه سبق في صدوره على الحكم الجزائي المشار إليه، ذلك أن سلوك سبيل الزعزعة وعدم الاستمرار إلى حين صدور الحكم في دعوى الإلغاء، فضلاً عن أنه يصطدم مع ما لاحكام القضائية من أثر كاشف حيث رتب الحكم على ذلك عدم قيام القرار المطعون فيه وقت صدوره على سبب برهه واقعا وقانونا، وانتهى الحكم في قضائه إلى تأييد حكم أول درجة بالإلغاء ذلك القرار، ومن ثم فإن الحكم. والحال كذلك يكون قد صادف صحيح حكم القانون ويضحي النعي عليه بسبب الطعن على غير أساس، وترتبط على ما تقدم يتعين رفض الطعن.

وكانت ادارة سوق الكويت للأوراق المالية قد أحالت عضو مجلس إدارة بنك لثبوت المخالفات بحقته مع آخرين إلى لجنة النظر في المخالفات بالسوق على سند من أنه حال كونه عضواً بمجلس إدارة بنك قد استفاد من معلومات غير معلنة توافرت له بحكم منصبه في البنك، وذلك بتعامل الشركة التي يشغل فيها منصب المدير العام على أسهم ذلك البنك حيث حررت ضده والآخرين مخالفة ويعرضها على لجنة النظر في المخالفات بالسوق أصدرت قرارها بتوقيع جزاء التنبيه عليه بعدم تكرار المخالفة

## عدم قبول الدفع



محمد بن ناجي

وقضت محكمة اول درجة اولا: بعدم قبول الدفع بعدم دستورية المادة «15» من المرسوم الخاص بتنظيم سوق الكويت للأوراق المالية المعدل بالمرسوم رقم «158» لسنة 2005 لاتنقضاء المصلحة، ثانيا بوقف نظر الدعوى واحالتها للمحكمة الدستورية للفصل في مدى دستورية المادة «57» من قرار وزير التجارة والصناعة رقم «35» لسنة 1983 بشأن اللائحة الداخلية لسوق الكويت للأوراق المالية والمادة «1» من قرار لجنة سوق الكويت للأوراق المالية رقم «3» لسنة 1984 بتشكيل لجنة التآديب والإجراءات المتبعة امامها وذلك تاسيسا على أن تشكيل لجنة النظر في المخالفات على الوجه المنصوص عليه في هاتين المادتين من شأنه أن يخل بالضمانات الأساسية للفصل في تلك المخالفات، ويحق للدفاع الذي كفله الدستور في المادة «34» منه.

## سببان للحكم

واستند مدير سوق الكويت للأوراق المالية بطعنه امام محكمة التمييز إلى سببين، على الحكم المطعون فيه وفي بيان ذلك تقول أن الحكم بتأييد قضاءه على سند من أن القرار المطعون فيه غير قائم على صحيح سببه، معولا في ذلك على الحكم الجنائي الصادر في الجحفة ببراءة المطعون ضده من التهمة المنسوبة إليه وما أثبتته ذلك الحكم في حثياته من عدم وجود المطعون ضده على رأس عمله وقت حدوث هذا الفعل في حين أن الحكم الجنائي لم يتطرق إلى مسألة استغاده من معلومات غير معلنة توافرت له بحكم منصبه في البنك وعلاقته به وهي سبب القرار المطعون فيه بمجازاته بعقوبة هذا الحكم الجنائي حجية امام القضاء الإداري عند مراقبة سبب القرار وإن ذهب الحكم المطعون فيه إلى خلاف هذا النظر، وذلك على الرغم من استقلال الجريمة التأديبية عن الجريمة الجنائية، حتى ولو كان الفعل المكون لهما واحدا لاختلاف النظام القانوني للجريمتين، فضلا عن أنه لا يسوغ في مقام الحكم على مشروعية القرار وسلامته جعل أثر الظروف اللاحقة بنعطف على الماضي لإبطال قرار صدر صحيحا في حينه، وهو ما يعيب الحكم ويستوجب تمييزه إلا أن محكمة التمييز رفضت الطعن.

## مرافعة



حسين عبدالله

h.abdullah@aljarida.com

## «الدستورية» بين الـ 25 والدائرة!

القرار الذي اتخذته الحكومة بالجوء إلى المحكمة الدستورية للنظر في «دستورية» قانون الدوائر الانتخابية بهدف تحسين العملية الانتخابية المقبلة من البطان، وهو قرار يحسب للحكومة في أنها لم تنصت إلا لصوت الخبراء الدستوريين أو المطالبين بعدم تكرار حكم المحكمة الدستورية الصادر في 20 يونيو الماضي بطلان العملية الانتخابية لعبت شاب إجراءات مرسوم حل مجلس 2009 وهي العيوب التي سبق التحذير منها. وبعد أن اتخذت الحكومة قرارها بإحالة قضية الدوائر الانتخابية إلى المحكمة الدستورية التي من المتوقع أن يصدر فيها حكم بعدم دستوريته في ظل عدم وجود مجلس 2009 المتوقع حله، فإن الحكومة ملزمة بعد عدم الدستورية أن تقوم بإصدار مرسوم للضرورة يأتي بخيارين وهما إما تبني نظام الخمس وعشرين دائرة السابق على نظام الخمس دوائر وإدخاله حيز التنفيذ لأن عدم دستورية قانون الخمس دوائر لا يعني عودة نظام الـ 25 دائرة مباشرة لإلغائه بقانون الخمس، ويجب إعادة تشريع جديد منمئلا بمرسوم ضرورة في ظل غياب المجلس، بينما الخيار الثاني أن يتم العمل على إقرار نظام العشر دوائر أو دائرة واحدة، ولكن بمعايير سنقرها المحكمة الدستورية، ويجب على المشرع الأخذ بها وهو في سبيل إصدار قانون الدوائر الانتخابية بعد القضاء بعدم دستورية الدوائر الانتخابية الخمس.

الامر الآخر الذي يتعين الإشارة إليه لأهميته وهو أن المحكمة الدستورية وهي في سبيلها للتصدي لقانون الدوائر الانتخابية الخمس في دعوى عدم الدستورية أتمنى منها أن تعرج على تفسير لنص المادة 81 من الدستور، التي تنص على أن «تحدد الدوائر الانتخابية بقانون» والإشارة إلى أن المقصود من عبارة الدوائر الواردة في نص المادة 81 من الدستور قصد منها دائرة أو دوائر وإنهاء الجدل الدستوري من وراء لفظ الدوائر، ولا قد تكون الانتخابات المقبلة هي الأخرى معرضة للبطلان بعد القضاء بعدم دستورية القانون الجديد إذا نص على دائرة انتخابية واحدة لمخالفته نص المادة 81 من الدستور التي قد يشير ظاهر النص إلى أن قصد المشرع الدستوري اتجه لأن يكون هناك تعدد دائرة واحدة وهو ما يجب الحذر منه، وحتى لا تكون الانتخابات المقبلة معرضة للبطلان إذا أقيمت وفق نظام الدائرة الواحدة بعد القضاء بعدم دستورية القانون، كما أتمنى من المحكمة الدستورية أن تشير إلى جملة من المبادئ في حكمها بعدم دستورية الخمس دوائر وهي الإشارة إلى مصير مجلس 2009 القائم حاليا وتم انتخاب أعضائه وفق نظام الخمس دوائر ومصير القوانين الصادرة منه خاصة وأن لا حكم صدر بطلانه وحله بحكم المحكمة كما حدث مع مجلس 2012، وشكل القانون الجديد بعد الإشارة إلى العيوب التي تضمنها القانون المقضي بعدم دستوريته.

الطعن على القرار الإداري في الميعاد يدخله في طور الزعزعة وعدم الاستقرار إلى حين صدور الحكم

## المحكمة الدستورية أكدت أن القرارات الصادرة من لجنة السوق إدارية وقابلة للطعن



## أسرار

## مطالبة

بعد الحريق الذي تعرض له مبنى قصر العدل، يتعين على وزارة العدل أن تقوم بتشكيل لجنة لدراسة جوانب القصور وتدارك وقوعها في المرات القادمة، فالمبنى رغم أنه حساس بوظائفه القضائية يضم قرابة 1500 عنصر بشري، ومنا إلى وزير العدل.



جمال الشهاب

## غير معقول

أن يستمر نظام تقديم البلاغات والشكاوى في الإدارة العامة للتحقيقات بوضعه التقليدي ويستغرق وصولها وتحويلها للمخافر للتحقيق فيها لأكثر من شهر وهي الفترة التي قد يكون المتهم قد فر خارج البلاد والسبب روتين الإدارة!

## أمنية

أن ينتهي مجلس الوزراء من حسم مشروع زيادة رواتب المحامين والمستشارين في إدارة الفتوى والتشريع بحسب ما انتهت إليه اللجان السابقة في مجلس الوزراء وإغلاق هذا الملف الذي دخل عامه الرابع.

## ضوء

رئيس قسم الإعلان في المحكمة الكلية بقصر العدل جابر السعيد يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه المتقاضين فله كل الشكر.

## تساؤل

لماذا لا تتبنى وزارة الداخلية توصيات المذكرة التي أعدتها اللجنة القضائية برئاسة المستشار سلطان بوجروة بشأن وضع الإدارة العامة للتحقيقات، والتي جاء تشكيلها بناء على طلب الوزارة ومنا إلى وكيل الوزارة الفريق غازي العمر.



غازي العمر

## «اتحاد الإمارات» ناقش مع «الاعتماد الأكاديمي» استثناء قرار الـ 50 طالباً من «الشارقة» و«عجمان»

### «اتحاد أميركا»: السفارة الأميركية سهلت إجراءات التأشيرات للطلبة المبتعثين



فوزان العبيد

تأشيرات دخول للطلبة (F-1 Visa) خصيصاً للطلبة زوار مكتب الاتحاد، مما جئتهم معاناة المواعيد المتأخرة وسمح لهم بالتقديم على طلبات الفيزا قبل فترة كافية من مواعيد الدراسة في الجامعات ومعاهد اللغة داخل الولايات المتحدة. وأكد على ضرورة استمرار التنسيق المباشر مع أعضاء السفارة والقنصلية الأميركية في دولة الكويت وتطوير العلاقات بينهم لما فيه من فائدة كبيرة للطلبة والطالبات المقبلين على الدراسة في الجامعات الأميركية.

ثمن نائب رئيس الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الأميركية (NUKS.ORG) فوزان العبيد جهود كل أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة الأميركية بالكويت على دورهم الكبير في تسهيل مهمة الإجراءات اللازمة للحصول على تأشيرات دخول للطلبة والطالبات في الفترة الصيفية تزامناً مع زيادة مقاعد البعثات لكل التخصصات. وأوضح العبيد في تصريح صحافي تقدير الاتحاد للسفارة الأميركية لاهتمامها بمختلف الجوانب التي تهتم بطلبة وطالبات الكويت في الولايات المتحدة، فقد تم الاتفاق على إسام خاصة للتقديم على

قلة التكلفة المادية التي يتحملها الطالب نظراً للقرع الجغرافي لدولة الإمارات، وقبول الطلبة من خريجي تخصص القانون من الجامعات الإماراتية للعمل بالوظائف القانونية بالجهات القانونية والقضائية المتميزة بالدولة كالتبابة العامة والإدارة العامة للتحقيقات وإدارة الفتوى والتشريع، وهذا لا يحدث مع خريجي الجامعات المصرية والأردنية والبحرينية. وعن ضم الجامعات الإماراتية الخاصة لخطه البعثات بوزارة التعليم العالي أفاد الباقوت بأن «من أهم الأسباب وجود جامعات خاصة بالإمارات ذات مستوى أكاديمي عالمي ومتميز وتقدم خدمة تعليمية على مستوى راق وبرسوم بسيطة جداً إذا قورنت بمثيلاتها من الجامعات في الدول الأخرى، وإمكانية تحويل الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة إلى الدراسة على حساب وزارة التعليم العالي، وقد اقترحنا الاعتراف بجامعة العلوم الطبية برأس الخيمة، لما تتميز به من سمعة تعليمية ممتازة».

الكويتي الدارس في الإمارات، ويهيئ السبل أمامه نحو التحصيل العلمي السليم، فقد التقينا د. عايض المري لمناقشة بعض القضايا باعتبارها أمين سر لجنة الاعتماد الأكاديمي، التي يوكل إليها عدة مسائل هامة، أبرزها تحديد الجامعات المعتمدة والمعترف بها وسحب الاعتماد وأيضا قرار الخمسين طالباً. وأضاف أن اللقاء تركز حول عدة موضوعات، أولها: قرار الخمسين طالباً، حيث طالبنا بضرورة استثناء تخصص القانون بجامعة الشارقة وعجمان من القرار، نظراً للطبيعة الخاصة لدراسة هذا التخصص، وإقبال الطلبة الكويتيين على دراسته في هاتين الجامعتين. وأشار إلى أن الإقبال يأتي لعدة أسباب هي أن هاتين الجامعتين فقط هما المعتمدتان من قبل وزارة التعليم العالي من بين الجامعات الإماراتية، وانخفاض نسب القبول بهاتين الجامعتين لتخصص القانون، وانخفاض رسوم الدراسة بالجامعات الإماراتية بوجه عام، مع

التقى وفد الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الإمارات، المكون من رئيس الهيئة الإدارية خليفة حامد الباقوت، والأمين العام للتخطيط احمد مبارك المطوع، ونائبة الرئيس لشؤون الطالبات هاجر بدر الجارالله، مستشار وزير التربية والتعليم العالي أمين سر لجنة الاعتماد الأكاديمي د. عايض المري، لمناقشة بعض الموضوعات والقضايا الطلابية والمشكلات التي تواجه الدارسين في الإمارات. وقال الباقوت، في تصريح صحافي، إن «الاتحاد وباعتباره الممثل الشرعي للجموع الطلابية الكويتية الدارسة في الإمارات فإنه يأخذ على عاتقه مسؤولية تبني الموضوعات والقضايا الطلابية التي تشكل عائقاً أمام إخواننا الطلبة، وأوضح «لما كان التحرك على تلك القضايا يتطلب ضرورة التواصل مع كل المسؤولين عن العملية التعليمية في الكويت، ونقل رؤيتنا الخاصة تجاهها وبيان الحلول المناسبة لها، بما يحقق مصلحة الطالب

التقى ممثلو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الإمارات أمين سر لجنة الاعتماد الأكاديمي لاستثناء قرار الـ 50 طالباً من جامعتي الشارقة وعجمان.

### تغريدات طلابية

@AcademiaNews

- @Norality: جامعتنا الموقرة متى إندزون مسجات بمواعيد التسجيل وتنزلون المواد؟ والا شرايكم تخلون السالفة سبرايذ؟
- @3Li\_ALFADLi: ان شاء الله تنزلون المواد حق تسجيل الثاني بجامعتنا الموقرة انتقلت اعصابي وانا انظر شلون بيكون جدولي واذا يحصل مواد ولاا #Kuniv #Mostaqilla
- @Saffarcoo: للطلبة المستمرين بجامعة الكويت فترة التسجيل الثاني لمواد الفصل الدراسي الاول تبدأ من 14-8 وتنتهي 9-1 بمواعيد مسبقه لكل طالب #KUNIV
- @group\_kuniv: نتائج المنح وقبول الطلبة غير الكويتين بعد عيد الفطر .. #جامعة الكويت
- @Fahad\_al\_3reefy: عند التخرج دمع عيني غليني .. وطاحت بي الدمعة على قار كيفان ... #جامعة الكويت

### موهبة طلابية

## خريجة «الأساسية»: شاركت في معارض كثيرة للفنون التشكيلية

• **أطاف الحربي**

لطيفة أحمد العلي، خريجة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تخصص التربية الفنية، عضوة في جمعية الفنون التشكيلية، اكتشفت موهبتها في المرحلة الثانوية واصلتها، ولديها العديد من المشاركات في المعارض الفنية، «الجريدة» التقت لطيفة العلي وكان معها الحوار التالي:

• **متى بدأت موهبتك؟**  
- بداية لم اكن اعلم بموهبتي، لكن في السنة الاخيرة لمرحلة الثانوية، اخترت مقرر التربية الفنية، واكتشفت نفسي في هذا المقرر، ومن هنا كانت انطلاقتي الاولى في عالم الفنون التشكيلية.

• **من الذي ساهم في اكتشاف موهبتك؟**  
- معلمتي في المرحلة الثانوية، من خلال تشجيعها، وايضا الاهل ساعدوني كثيرا

في تطوير نفسي في الرسم، ولا انسى فضل اساتذتي في تطوير وصفل موهبتي من خلال تقديم البناء.

• **هل هناك فرص في الكويت لتطوير موهبتك؟**  
- نعم لكن بشكل محدود جدا، فاماكن تعلم الفن التشكيلي قليلة، لكن من خلال دراستي في كلية التربية الاساسية استطعت ان اجد الاماكن التي تساعدني في تنمية قدراتي على الرسم.

• **متى كان اول ظهور لأعمالك**

جانب من أعمالها

• **ولوحاتك؟**  
- اول عمل لي ظهر في معرض كلية التربية الأساسية، ثم معرض فني آخر في الكلية، ومعرض تسويقي للمجلس الوطني للفنون.

• **هل هناك أعمال جديدة ستشاركين فيها؟**

نعم، انا الآن اجهز عدة لوحات لكي اشترك بها في معرض الفنون التشكيلية القادمة بإذن الله.

• **ما طموحك من موهبتك؟**  
- ان احصل على درجة الماجستير والدكتوراه في التربية الفنية.

### نشرة صحافية

## كي نت تقيم غبة رمضانية بحضور البنوك الأعضاء

اقامت شركة كي نت الغبة الرمضانية السنوية لموظفيها ولبنوك الأعضاء وعملاء الشركة في فندق المفونيك، وسط اجواء رمضانية، وبحضور حشد من موظفي الشركة وموظفي البنوك المحلية والأجنبية ومثلت هذه الغبة فرصة للتجديد والتواصل وتوطيد العلاقة بين كي نت والبنوك الأعضاء والعملاء من جانب آخر. وقد شهدت الغبة العديد من المسابقات بين الحضور وتوزيع جوائز على الفائزين من الموظفين والبنوك، الذين اشادوا بالاجواء الرمضانية الممتعة التي وفرتها شركة كي نت خلال هذه الغبة، مما ساهم في تحقيق التواصل المميز بين مختلف الإدارات التي حضرت وشاركت في الغبة ومما لاشك فيه انه يسهم في تسهيل روح التعامل والتعاون بين كي نت والبنوك الأعضاء مما يعود بالنفع على القطاع المصرفي بشكل عام.

ويتم إرجاء العمل بالنظام الكلي لحين التعرف على سلياته ومعالجتها حتى لا يكون الطالب ومستقبله هو ضحية هذا النظام. كما طالب دشتي إدارة الهيئة بتطبيق نظام القبول الفوري المعمول به في جامعة الكويت، فالطلاب ذوو النسب العالية لا يوجد أي مبرر لانتظارهم لنتائج القبول ويجب إعلان قبولهم بمجرد التقدم بأوراقهم وفرزها.

## «الاتحاد الطلابي» تطالب بسرعة إعلان نتائج القبول في «التطبيقي»

طالب رئيس اللجان في قائمة الاتحاد الطلابي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالله حسين دشتي إدارة الهيئة بضرورة وضع حد للتأخير في إعلان نتائج القبول، لأن المتقدمين للانتحاق بكليات ومعاهد الهيئة ينتظرون إعلان النتائج بفارغ الصبر لمعرفة مصيرهم الدراسي، وما إذا كان سيتم قبولهم بالهيئة أم لا. وقال دشتي في تصريح صحافي إن هناك تخوفات لدى الطلبة من النظام الألي الجديد الذي تم التقديم من خلاله بسبب السمعة السيئة التي اكتسبها عند تطبيقه، مطالباً بأن تكون عملية فرز المتقدمين للهيئة يدويا حتى يتسنى إنجازها

طالبت قائمة الاتحاد الطلابي في «التطبيقي» بسرعة إعلان نتائج قبول الطلبة في كليات ومعاهد الهيئة.

للتواصل مع صفحة أكاديميا يمكنكم إرسال اقتراحاتكم ومقالاتكم على العنوان الإلكتروني التالي:  
academia@aljarida.com

## عَسَاكُم مِّنْ عَوَادَةِ

### دشداشة الصفاة

### الجودة والتراث

ذوقٌ وإبداع... لكل الأعمار...

لقط إبررة

معرض صفاة الخليج

تلفون: 22493243 - 22440071 - 22432652 فاكس: 24846894

متوفر في جميع الجمعيات التعاونية ومحلات الزي الشعبي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( مَثَلُ الَّذِينَ يُبْتِغُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ )

صدق الله العلي العظيم البقرة (261)

### إدارة الوقف الجعفري - الأمانة العامة للأوقاف

تدعوكم للمساهمة في الوقفيات التالية:

المبلغ	الوقفات
350 د.ك.	وقفية الأضاحي
120 د.ك.	وقفية كفاة الأيتام
50 د.ك.	وقفية العشيات
30 د.ك.	وقفية إفتار صائم
100 د.ك.	وقفية ليالي القدر
100 د.ك.	وقفية مضيف العتبات المقدسة
50 د.ك.	وقفية الشعائر الحسينية
30 د.ك.	وقفية ختمة القرآن

للإستفسار يرجى الإتصال على الرقم: 1804777

داخلي: 2027 - 2180 - 2181 - 2183 - 2188 - 2194

حساب بنكي (بيت التمويل الكويتي): 011010000829 - (البنك الدولي): 011010110713

الأمانة العامة للأوقاف  
Kuwait Awaqaf Public Foundation



ياسر عبدالعزيز \*

## مصر على حافة بركان

في شهر أكتوبر الماضي، كانت مصر تحتفل بالذكرى الثامنة والثلاثين لانتصار 1973، حيث أجرى المشير طنطاوي، بصفته آنذاك وزير الدفاع، ورئيس مجلس العسكري، والحاكم الفعلي للبلاد، مؤتمرًا صحافيًا مصغرًا للقاء على تساؤلات الإعلاميين والصحافيين؛ والتي كان من بينها سؤال عن "الوضع الأمني في سيناء".

رد طنطاوي بسرعة على السؤال قائلاً: "الوضع الأمني في سيناء 100%"، وهنا تدخل أحد الزرراء بالقول: "يعني الوضع مطمئن، لكن المشير انفعّل بحدّة، ورمقه شرزرا، مؤكداً: "بالقول 100%... مش مطمئن".
يوم الأحد الماضي ظهر بوضوح أن الوضع الأمني في سيناء ليس 100% كما قال طنطاوي، وليس أيضاً "مطمئناً" كما قال أحد وزرائه في محاولته لجعل الإجابة أقل ابتعاداً عن الواقع... فقد ثبت أن الواقع عبر مطمئن على الإطلاق، وينذر باوْخخ الإرهابية من انفلات أمني رهيب يهدد بمزيم من الكوراث.
حراسة مصرية، ففقتلو 16 ضابطاً وسليحياً، وأصابوا سبعة آخرين، قبل أن يخطفوا مبركيتين، فضلاً عن سهولة العثور عليهما... ولذلك، فقد تدخل رئيس القوات الإسرائيلية بمهارة واحترافية، فنقلتهم جميعاً، وتسلم جنّتهم "منفحمةً للمصريين".

يشاهد مئات الألاف من المصريين هذا المؤتمر الصحافي باطراد على 'يوتيوب'، وتتوالى تعليقاتهم منقّدة "الثقة المفرطة" التي أبدأها المشير في حديثه عن الوضع الأمني في سيناء. ويقرّانون على الفور بين تلك الثقة، وما أدته عملية رفح الإرهابية من انفلات أمني رهيب يهدد بمزيم من الكوراث. ينتقد بعض الناشطين أيضاً الطريقة التي تحدث بها طنطاوي، والتي أظهرت إلى جانب "الحدّة وضيق الصدر"، درجة واضحة من عدم التركيز في اختيار الكلمات، فضلاً عن سهولة العثور عليهما... ولذلك، فقد تدخل رئيس الأركان، والرجل الثاني في المجلس العسكري الفريق سامي عنان كثيراً ليهدي المشير الكلمة التي يجب أن يقولها إذا أرققه العثور سريعاً عليها.
بدا طنطاوي حياته العسكرية المشرفة مبكراً جداً، حيث قاتل في حرب 1956. كما خاض حربي 1967 والاستنزاف، قبل أن يقود كتيبة في حرب أكتوبر 1973، ويبدى نجاعةً ويبيى بلاء حسناً فيها؛ لذلك قد يكون مفهومًا ومقبولاً، بفعل توالي الأزمنة وتراكم المحن، أن يتعثر في إيجاد الكلمة المناسبة للتعبير عن مفاسده، لكن ما لا يمكن فهمه أن يكون تقييم رأس الدولة للوضع الأمني في سيناء على هذه الدرجة البعيدة كل البعد عن الواقع الكارثي هناك.

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني @edhafat aljarida.com إحدانا ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، وتشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بجداد وموضوعية وتوازن».



### منظور آخر: الكويت

### خذلتهم... والكويتيون خذلونا

### أروى الوقيان

www.arwaalwqaian.net

في نظر محمد خذلتهم، و في نظري الكويتيون هم على كل ذلوه. أصحاب الشركات التي تستقدم هذه العمالة هي من تشوه سمعة الكويت عالميا. وهي من تجعل الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان تنظر إلينا كدولة تسيء إلى هؤلاء العمال. ونحن ككويتيين نخذلنا وترجنا تصرفات تجار الإقامة وكبار التجار «النصابين» حين يتفنون بالمταجرة بهؤلاء البسطاء للتكسب منهم.

كنت أتجاذب أطراف الحديث مع العامل الذي يعبئ سيارتي بالوقود في إحدى المحطات، فسألت محمد كما قال لي اسمه عن راتبه وحياته في الكويت؟ وذلك لأني لمحت الإرهاق على وجهه، فاجابني بأن راتبه 60 ديناراً و 15 دينارا مخصصة للذءاء، فصمت قليلا وقال لي إنه سعيد لأنه سيعود إلى الهند بعد شهر رمضان! استغربت وسألته: كيف ستؤمّن معيشتك هناك ومستقبلك الوظيفي مجهول، بينما في الكويت رغم انخفاض الراتب فإن لك دخلا شهريا مضمونا؟ فقال إنه مجبر، إذ يتم تجديده، وقال إنه لا يشعر بالندم تجاه ذلك. لكنه تنهد قليلا وقال جملة المئني كثيرا كويتيية: «كنت اظن أن الكويت بلد جميل وأن الكويتيين رائعون، لكنني صدمت بان الشركة التي احضرتني لم تف ببجدو العقد».

وواصل ان اهمها بيد الإجازة كل جمعة، حيث إنه يعمل 12 ساعة يوميا دون يوم راحة، واليوم الوند الذي يحصل فيه على يوم الراحة يجب أن يعمل لمدة 24 ساعة متواصلة ليرجع بعدها على سكتته شبه إنسان يترنح تعباً لا يفكر سوى أن يدخل لل نوم.

فقد خذله الكويتيون الذين كما وصفهم محمد يبدون اغتباء ويقدون بغير احترام، ووقت الدفع يهربون، لم يكن يتوقع أن هذا البلد "الحلم" مرقّ كالم الصورة الجميلة في مخيلته، وهو راض أن يرجع فلسا إلى بلده على أن يعيش في بلد أجاد استغلاله والتعامل معه كالة لا تشكو ولا تتعب!

في نظره الكويت خذلتهم، و في نظري الكويتيون هم من خذلوه، أصحاب الشركات التي يستقدم هذه العمالة هي من تشوه سمعة الكويت عالميا، وهي من تجعل الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان تنظر إلينا كدولة تسيء إلى هؤلاء العمال، ونحن ككويتيين نخذلنا وترجنا تصرفات تجار الإقامة وكبار التجار «النصابين» حين يتفنون بالماتجاة بهؤلاء البسطاء للتكسب منهم.

والمشكلة ما زالت مستمرة رغم التحذيرات التي تلقفتها الكويت، ورغم محاولات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إصدار قرارات تحمي حق العمال، ورغم كل هذه الخطوات الخجولة فإن المشكلة لم تحل ولم تنته، أراها في وجوه عامل النظافة الذي بات يمتحن "النصب" أحيانا لسد ديونه، والتي جعلت عامل الكافيتريا بالوزارات يعمل خياطا وسباكاً وزراعا بعد عمله في الوزارة، لتجده في أوقات النهار يخطس دقائق من النوم ليتذوق جسده طعم الراحة، ولتجعله يقاوم ويسد ديونه في بلده.

لولا بذرة الخبز في نفوس الكثير من الكويتيين التي جعلتهم يوزعون الإفطار لهم من طيخ منازلهم، ويتصدقون عليهم على الدوام، لبات غابة يمتني فيها هؤلاء المضطهدون يمارسون فيها شتى أنواع الجرائم انتقاما من بلد الإحلام بعد أن صدمهم الواقع

قفلة:

قامت السيدة بيبي الأيوب بمجهود شخصي جبار يعتمد على تخصيص جيات من طيخ المنزل، ويوزع للعمالة الأسبوعية المحتاجة، وأطلقت على حملتها اسم «ارسم البسمة»، وتفاعل معها العديد من الكويتيين والكويتيات، وذلك يدل على أن الرحمة تخفتي من قلوب لتسكن في قلوب أخرى ترحم الأخر!

على أي حال، فقد اتخذ الرئيس مرسي قرارات "بدت في غاية الحدّة"، واستقبلها الوسط السياسي "الإسلامي والليبرالي" بكثير من التأييد والإرتياح؛ فقد أحال رئيس جهاز الاستخبارات اللواء مراد موافي إلى التقاعد، وبذل محافظ شمال سيناء، وقائد الحرس الجمهوري، ومدير الشرطة العسكرية، ومسؤولين اثنين آخرين.

لم يوضع مرسي أو المناطق باسمه للراي العام الأسباب المحددة لإطاحة تلك القيادات من مناصبها، لكن فهم على أي حال أن قاندي الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية اطلحا لإخفاقهما" في تأمين جنازة "شهداء رفح"، ما أدى إلى غياب الرئيس عن حضورها من جهة، والأعداء على مسؤولين وسياسيين بارزين، من بينهم رئيس الوزراء، خلالها من جهة أخرى.
وفهم أيضا أن إقالة رئيس الاستخبارات سببها انه صرح للصحافة بأن جهازه "أمد الجهاد المسؤولة بمعلومات تفصيلية عن حادث رفح"، وأن الاستخبارات بريئة من التقصير، لأنها "جهاز جمع معلومات وليست جهة تنفيذية أو قتالية".

بلغة السياسة، يبدو أن اللواء موافي "غسل يده وبرأ نفسه من التقصير وحمل آخرين المسؤولية عن الحادث"، وبلغة العسكرية فإنه قد يكون "تخلّى عن رفقاء السلاح". لذلك، بدأ أن مرسي وطنطاوي اتفقا على إطاحة موافي، وليست تلك هي المرة الأولى التي يتفق فيها المجلس العسكري مع جماعة الإخوان المسلمين" على مسائل حيوية منذ اندلعت ثورة يناير، لكن الشبان الذين أشعلوا تلك الثورة، والطبقة السياسية المدنية التي ناضلت من أجلها لعقود عديدة، ستجد صعوبة شديدة في اتفاق الرئيس والمشير على أن التقصير الذي وقع في رفح لا يتحمله سوى موافي، ذلك الرجل الذي يرأس جهازاً مهمته جمع المعلومات وتقديمها للرئيس والمشير لاتخاذ الإجراءات الفعلية المناسبة إزاءها.

لقد استفاد طنطاوي في الفترة التي أعقبت إطاحة مبارك مباشرة من التفاف سياسي حول دوره على رأس المجلس العسكري لعبور المرحلة الانتقالية بالبلاد، لكن الشارع بدأ ينقلب عليه حينما لاحظ أنه يعتمد وسائل الحزب "الوطني" المنحل نفسها لإعادة إنتاج الأوضاع السابقة، واستفاد مرسي من دعم شعبي كبير عنسبة انتخابه وغداة تنصيبه لأنه تأكد على هزيمة النظام السابق وانتصار للثورة في مواجهة شقيق "مرشح الفلول"، لكن الشارع بدأ ينقلب ضده حين لجأ إلى ذات الممارسات القديمة في التعامل مع المشاكل والأزمات، وحين ظهرت رغبة جماعته في محاولة "أخونة الدولة".



يبدو أن التحالف بين مرسي وطنطاوي في أزمة"التغطية على المسؤول الحقيقي عن مجزرة رفح" لن يجمع مؤيدي المجلس العسكري على مؤيدي جماعة الإخوان" وراء "نظام الراسين"، ولكنه سيجمع كل الناقمين والساخطين على الأداء الأمني والسياسي المتردي تجاه سيناء في موقع المعارضة للجانبيين.

يوم الخميس الماضي، وصلت سلسلة انقطاعات الكهرباء عن أماكن البلاد المختلفة دروتها، حين انقطع التيار عن معظم مناطق العاصمة وعدد آخر من المحافظات، فتوقفت الحياة تقريبا، وتعرضت مرافق حيوية كثيرة للخطر. تتوالى انقطاعات الكهرباء والمياه عن معظم المناطق والأحياء، وتتفاقم مشكلات الصرف، ويستفحل الانفلات الأمني، وتترابّد الولوقات الاحتجاجية، ويتحول "قطع الطرق" إلى رياضة شعبية تقليدية تمارس على مدار الساعة... بعد بدأ الجمهور يضجر ويقتد الأمل.لم يحقق الرئيس مرسي بعد مرور 40 يوماً على توليه مهام منصبه أي إنجاز حقيقي ملموس، بل إن الأوضاع ساءت أكثر كما يقول نقاده وبعض مؤيديه. لقد عول هؤلاء الميؤيدون كثيرا على التعلل بأن المجلس العسكري" يستأثر بالسلطة أو يتقاسمها أو يصارع عليها، وها هو المجلس العسكري يخفق في ملف أساسي يقع ضمن مهامه الرئيسية، وبدلا من ذلك، فإن مرسي يتكفي بإقالة رجل قال إنه "أبلغ المسؤولين بما لديه"، بما يعني ضمناً أنهم "قصروا في أداء مهمتهم".

في معظم المظاهرات والهجبات والحركات الاحتجاجية التي شهدتها مصر منذ اندلاع ثورة يناير، كان المتظاهرون يعينون مقصداً للغضب والاستهداف، ويبلورون مطالب، ويساندون أحد الفرقاء املين في قدرته على لتيئة تلك المطالب.

لكن الاحتجاجات الأخيرة تشهد ميلا أكبر للعنف، ولا تخاطب مسؤولا محددًا، ولا تميز بين "أخبار" و"شرار"، وتتكاثر كالفطر... إنها احتجاجات أكثر حدة وخطورة من طبقات ساءت أحوالها بعد الثورة ولم تتحسن كما كانت تأمل.

إذا لم تُحسم السلطة في مصر لرأس واحد، يعمل على حل مشاكل الناس في معظم المؤسسات على العجز والإخفاق، فإن الهيئة المقبلة قد تكون واسعة وكارثية، وقد تستهدف الدولة المصرية ذاتها وليس حزبا أو جماعة أو سلطة، وهو أمر، لو تعلمون، جلل.

\* كاتب مصري

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني @edhafat aljarida.com إحدانا ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، وتشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بجداد وموضوعية وتوازن».



### جوزيف ساي\*

## عقيدة أوباما في فترته الأولى

والواقع أن بعض الاكواب نصف الفارغة كانت نتيجة لأحداث مستعصية على الحل؛ وبعضها كان نتاجاً لحماقات سابقة،مثل التوجهات الأولية في التعامل مع إسرائيل، والصين، وأفغانستان. ولكن أوباما كان سريعاً في إصلاح أخطائه بطريقة عملية وعلى حد تعبير أحد مؤيديه فإنه رجل "مثالي عملي". وبهذا المعنى، ورغم أن أوباما لم يتراجع عن تعبيراته البلاغية حول أهداف التغيير فيما يتصل بقضايا مثل تغير المناخ أو الأسلحة النووية، فإن ممارسته العملية كانت أقرب إلى ممارسات زعماء رئاسيين مثل دوايت ايزنهاور أو جورج بوش الابن وعلى الرغم من ذلك فإنه نسبياً في الشؤون الدولية، فقد أظهر أوباما مهارات مماثلة في الاستجابة لمجموعة معقدة من تحديات السياسة الخارجية، ولقد تجلّى هذا في تعيبنه لمستشارين من ذوي الخبرة، وإدارته الواجبة للقضايا، وفي المقام الأول ذكائه الحاد في التعامل مع الظروف المحيطة.

وهذا لا يعني أن أوباما لم يكن مؤثراً فيما يتصل بأهداف التحول والتغيير. فقد نجح في تغيير مسار سياساتة لا تحظى بأي شعبية في العراق وأفغانستان؛ كما تبني تكتيكات لمكافحة التمرد تستند إلى استخدامات أقل تكلفة للقوة العسكرية والإلكترونية، وعمل على زيادة القوة الناعمة الأميركية في العديد من أنحاء العالم؛ وبدا في تحويل التركيز الاستراتيجي لأميركا نحو آسيا، المنطقة الأسرع نمواً في الاقتصاد العالمي.

وفيما يتعلق بإيران، فقد كافح أوباما من أجل تنفيذ العقوبات التي وافقت عليها الأمم المتحدة وتجنب حرب سابقة للأوان، ورغم أن ثورات الربيع العربي كانت مفاجأة غير مرغوبة بالنسبة له، فقد انتقد أوباما بعد بعض التردد ما اعتبره "جانب التاريخ". في كتاب جديد بعنوان "المواجهة والتكتف"، يصف ديفيد سانجر ما اطلق عليه وصف "عقيدة أوباما" (ولو أنه يعيب على الرئيس أنه لم يعرض هذه العقيدة على الناس بقدر أكبر من الوضوح)، ترك بصمة عسكرية أقل وطاقاة، إلى جانب الاستعداد لاستخدام القوة من جانب واحد عندما يتعلق الأمر بمصالح الأمن الأمريكي بشكل مباشر؛ والاعتماد على الخلفيات في التعامل مع المشاكل العالمية التي لا تشكل تهديداً مباشراً لأمن الولايات المتحدة؛ وإعادة التوازن بعيداً عن مستنقعات الشرق الأوسط ونحو القارة الواعدة في المستقبل، آسيا.

وبين لنا التناقض بين قلل من لائن والتدخل في ليبيا عقيدة أوباما ففي حالة سابقة، انار أوباما شخصياً استخدام المفرد للقوة، والذي اشتمل على شن غارة على الأراضي الباكستانية. وفي حالة لاحقة، حيث لم تكن المصالح الوطنية بنفس القدر من الوضوح، انتظر إلى أن تبنت جامعة الدول العربية والأمم المتحدة القرارات التي وفرت الشرعية اللازمة لضمان تقديم السرد المناسب فيما يتصل بالقوة الناعمة، ثم شارك في قيادة عملية القوة الصارمة مع حلفاء منطلة حلف شمال الأطلسي. إن التأثير الأبعد أماً لعقيدة أوباما سوف يتطلب المزيد من الوقت للتقييم، ولكن مع اقتراب انتخابات نوفمبر فإن أوباما يبدو متوقفاً على منافسه في قضايا السياسة الخارجية، صحيح أن أوباما لم ينجح مسار التاريخ على النحو التحويلي الذي كان طامحا إليه أثناء حملته الانتخابية قبل أربعة أعوام، ولكن تحوله نحو نهج عمل قد يكون أمراً محموداً، وبخاصة إذا استمر الناخبون في التمسك بشأن الاقتصاد.

\* أستاذ بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب "مستقبل القوة"، «بروجيكت سنديكت»، بالاتفاق مع «الجريدة»



### مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

أول العمود:

نظرة الخليجين إلى مشاركات بنات بلدانهم في أولمبياد لندن تتبع من أنهن "حريم" ولسن متنافسات في مجال رياضي.

\*\*\*

اكتب عن مسلسل "ساهر الليل-3 وطن النهار" الذي يصور ويحيى قصة غزو جيش صدام حسين للكويت قبل 23 عاماً، أعاد المسلسل ذكراها الأليمة وكانها جرت قبل أقل من تلك السنوات بكثير. شخصياً لم أروح الكويت خلال فترة الغزو القبيحة، وكنت مع زوجتي وابني الوحيد خالد آنذاك، عمره سنتان، وختمت مدة بقائي في الكويت بالأسر في أحد سجون المصرة (سجن بوصخیر)، وعدت سالماً بعد ذلك بسبب سيطرة القوات الأميركية على البصرة. وبصراحة فإني أتعد مفارقة الشاشة بسبب بعض المشاهد في المسلسل، وأعد إليها بعد دقائق ليس لشيء إنما لبعضي بعض الأحداث المريرة، فقد عاشت معظمها، ولا أريد تذكرها. لست بنقاد فني، ولا أفهم في هذا المجال شيئاً، لكنني أرى المسلسل قد وفق وبشكل جيد لفترة مهمة جداً من تاريخ الكويت وعلاقتها بالجار العراقي، والأهم من ذلك التفاعل الكبير من قبل من لم يعاشروا الغزو، أو لم يعوا تفاصيله بسبب صغر سنهم، كما أن أهميته بالنسبة إلى من ولد بعد عام 90 تبدو كبيرة، كما شاهدت ذلك في أعين بناتي وهن يتابعن الأحداث باستغراب واستهجان، وبناتي ما هن سوى عينة من الألف المفاعلين الذين يشاهدون الغزو وبواسطة الشاشة بشكله الدرامي. يستحق هذا المسلسل الإشادة والتكريم من قبل وزارة الإعلام، وقد تابعت التفاعل الكبير في تويتر" حول أحداثه والتعليقات المختلفة التي طالت كارثة الغزو بشكل عام.

الشاهد أن الكل استفاد من المسلسل، فالذين لم يولدوا آنذاك شاهدوا بلادهم وهي تستباح في "مسلسل درامي"، ومن عاشوا الحدث تمتعوا بالمسلسل واطمنوا على توثيق فترة مؤلمة عصفت بالكويت.

"ساهر الليل- وطن النهار"، بعد نموذجاً للعمل الهادف الذي يجسد بإتقان جيد حياة الكويتيين قبيل الغزو وأثناءه، ولاتزال حلقاته مستمرة، ولا نعلم ماذا يخفي لنا من مفاجات لذكرى اليمة دفع الجميع فتمنها غالباً.



### يوريكو وكوكي\*

## الديمقراطية النسائية الناشئة في كوريا الجنوبية

PROJECT SYNDICATE

هذا هو عام الانتخابات الرئاسية في مختلف أنحاء العالم، وأخر الانتخابات هذا العام- التاسع عشر من ديسمبر- سوف تُجرى في كوريا الجنوبية، ولكن هذا التصويت بدأ يخلف تأثيراً دولياً بالفعل، ويرجع هذا جزئياً إلى فشل كوريا الجنوبية في التصديق على معاهدة جديدة مهمة لتبادل المعلومات الاستخباراتيّة مع اليابان، والذي اعتُبر على نطاق واسع نتيجة لسياسات الحملة الانتخابية، ولكن هذه الانتخابات قد تخلف أيضاً تأثيراً أكثر إيجابية في المنطقة ككل. في العاشر من يوليو، كانت بارك جيون هاي من حزب "الحدود الجديدة" الحاكم أول المعلنين عن ترشحهم للمنصب، وبالإضافة إلى مرشحي المعارضة الآخرين، فإن قدراً كبيراً من الاهتمام كان مركزاً على أهن تشيول سو، عميد كلية الدراسات العليا لتقارب العلوم والتكنولوجيا في جامعة سيول الوطنية، وهو رجل أعمال ناجح ويتمتع بشخصية كاريزمية بين الشباب والناخبين المستقلين في كوريا الجنوبية.

ولكن بارك هي المرشحة التي أثارت القدر الأعظم من الاهتمام حتى الآن، وهناك ترقب شديد بين الناخبين المحافظين، وبخاصة فيما يتصل بسياساتها في التعامل مع كوريا الشمالية، الدولة التي تظل أفعالها وتحركاتها مستعصية على كل التوقعات والتكهنات كأي وقت مضى. (واستشهد هنا بالقرار المفاجئ الذي اتخذه كيم جونغ أون بإقالة القائد العسكري الكبير ري يونغ هو، وتنصيب نفسه مارشالاً، والكشف عن زواجه بامرأة بعد أن التقى بها لأول مرة عندما صاحته إلى حفل موسيقي). وحتى الآن علنت بارك، التي استشعرت ثقة الناخبين في غرائزها فيما يتصل بالسياسة الخارجية، على إخفاء نواياها فيما يتصل بالتعامل مع كوريا الشمالية.

ويرى كثيرون من الكوريين الجنوبيين في بارك بطلّة مأساوية، فقد اغتيلت أمها في عام 1974، ثم والدتها الرئيس بارك تشونغ هي في عام 1979. ولقد قُتل والدها على يد رئيس استخباراته، مدير هيئة الاستخبارات الوطنية كيم جاي جيو.

تجنبت بارك السياسة النشطة لسنوات عديدة بعد وفاة والديها، ولكنها فازت في وقت لاحق بمقعد برلماني، كما خدمت كزعيمة للحزب الحدود الجديدة (المعروف سابقاً باسم الحزب الوطني الكبير)، وفي عام 2006، جرح وجهها شخص هاجمها بالة حادة أثناء مشاركتها في حملة انتخابية لمرشح الحزب الوطني الكبير لمنصب عمدة سيول.

ولكن الآن تبدأ المعركة الحقيقية، ففي حال انتخابها سوف تصح بارك أول رئيسة امرأة لكوريا الجنوبية، وكما هي الحال في اليابان وغيرها من الدول الآسيوية، فإن المجتمع الكوري الذي يقوم على فكر كونفوشيوس لم يشهد مثاركة سياسية تُذكر من جانب النساء، ولو أن هذا الاتجاه يتغير بسرعة الآن. ففي عام 2000، حصل النساء على 5.9% فقط من مقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها 299 مقعداً، ولكن في عام 2004 تضاعف نصيب النساء في المقاعد إلى 13%. عندما تم انتخاب 39 امرأة في الدوائر الانتخابية الفردية وعبر التمثيل النسبي للقوائم الحزبية.

وفقاً للاتحاد البرلماني الدولي، فإن هذه الانتخابات دفعت بكوريا الجنوبية من المرتبة 101 إلى المرتبة 62 على مستوى العالم في حيث حصة النساء في عضوية البرلمانات، لكي تسبق اليابان التي احتلت المرتبة 121. ولم تسفر هذه الزيادة في عدد النساء في البرلمان عن زيادة في عدد النساء في مجلس الوزراء فحسب، بل أسهمت أيضاً في تعزيز سياسات ونسبتهات مؤسسية تستهدف النساء بشكل خاص، ورغم تراجع كوريا الجنوبية إلى المرتبة الثمانين في أحدث تصنيف للاتحاد البرلماني الدولي، فإن هذا الانحدار يعكس الزيادة اللائقة في نسبة البرلمانيات في دول أخرى.

كان السبب الرئيسي وراء زيادة عدد النائبات البرلمانيات إدخال نظام الحصر، والذي يلزم الأحزاب السياسية في كوريا الجنوبية بتخصيص 30% من قوائم مرشحيها للنساء. ثم تم تعديل قانون تمويل الحملات الانتخابية لتقديم المزيد من التمويل الحكومي للنواب الذين تقي جهده الحصة، وتقليص التمويل المقدم للأحزاب التي لا تفي بهذا.

ونتيجة لهذا فإن أكثر من نصف الأعضاء السنة والخمسين الذين انتخبوا عبر التمثيل النسبي في انتخابات 2004 كن من النساء. فضلاً عن ذلك فإن 10% من التمويل الحكومي للأحزاب السياسية يستخدم لتمويل الحملات الانتخابية لتقديم المزيد من التمويل الحكومي للنواب الذين تقي جهده الحصة، وتقليص التمويل المقدم للأحزاب التي لا تفي بهذا.

\* وزيرة الدفاع ومستشارة الأمن القومي السابقة في اليابان، «بروجيكت سنديكت»، بالاتفاق مع «الجريدة»



# وراء خطوط الثوار يتكوّن نظام جديد تمهيداً لحقبة ما بعد الأسد

Piotr Zalewski - Time

لتعزيز صفوف الجيش السوري الحر في حلب. أوضح القائد أن بعض الثوار تأتي من الجيش السوري مباشرة، وفي إحدى المرات، أبلغ جندي أنشق حديثاً عن الجيش مقاتلين في الجيش السوري الحر بأن جنرالاً سوريا من قاعدته السابقة كان مستعداً لبيعهم مجموعة من الأسلحة التي تشمل بنادق هجومية، الطرغان في عقد صفقة، من طراز "دوشكا". نجح الجنرالان في عقد صفقة، من طراز "دوشكا". نجح الجنرالان في عقد صفقة، من طراز "دوشكا". نجح الجنرالان في عقد صفقة، من طراز "دوشكا".

يعترف الإمام بأنه وجد صعوبة في البداية في استعمال الأسلحة لأنه رجل مؤمن. فسال أحد كبار الشيوخ: "ماذا لو قتلنا شخصاً بريئاً؟". فاجابه الشيوخ: "إذا قتلنا شخصاً بريئاً عن غير قصد، لن ترتكب خطيئة لأنك لم تكن تعلم أنه بريء". ثمة أمور وحده الله يعرفها". تقع بلدة أعزاز، حتى الآن على الأقل، ضمن ممر في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري الحر وتمتد تلك المنطقة حتى الحدود التركية من مدينة حلب الشمالية. يدعي الثوار أن المعقل الوحيد الذي يملكه الجيش السوري يقع في قاعدة جوية خارج البلدة. انطلاقاً من ذلك المكان، يتم إرسال المروحيات لقصف حلب والأرياف المحيطة بها. قبل يوم من وصولي إلى هناك، أطلقت قوات الجيش السوري الحر هجوماً دام ست ساعات ضد تلك القاعدة. أكد لي أحمد الغزالي، قائد محلي في الجيش السوري الحر: "سنسيطر عليها خلال أربعة أو خمسة أيام".

شخص غير إسلامي ولن نجبره على تطبيق الشريعة". فضلاً عن تقديم الخدمات في المساجد في أنحاء بلدة أعزاز، كان العشائري يقاتل مع الجيش السوري الحر. في شهر أغسطس من السنة الماضية، عندما احتفلت البلدة بمقتل أول شهيد فيها، قام بامر لم يجرؤ أي إمام آخر على فعله، فصلى علناً على روح الشهيد. في الليلة نفسها، بعد أن أدت عظمة إلى انطلاق تظاهرات ضد النظام، اعتقل على يد مسؤولين اثنين وسجن في حلب. بعد اعتقاله للمرة الثانية، قرر العشائري الانضمام إلى القتال: "كنا مجموعة من سبعة رجال وكانت أول مجموعة تحمل السلاح ضد النظام في أعزاز. بعد أن حملنا الأسلحة، بدأ الناس يشعرون بحرية أكبر كي يتظاهروا لأنهم شعروا بأننا كنا نحملكهم".

يتوحد السوريون ضدّه حتى لو لم تهيب الدول الإسلامية الأخرى لمساعدتهم". تحدث الإمام يوسف فاتح العشائري مع صحافي آخر داخل مكتب صغير خارج المسجد فقال: "طالما أردت أن أقول: هذا أمر صائب وهذا أمر خاطئ! ولطالما أردت انتقاد بشار الأسد. قبل الثورة، كان النظام يسمح بفتح متاجر لبيع الكحول في أنحاء المحافظة لكنني لم أكن أستطيع تعليم القرآن". بعد أن أصبح الإمام الشاب حراً كي يعبر عن رأيه أخيراً، لا شيء يمكن أن يردعه. رداً على سؤال عن مستقبل سورية، أجاب الإمام: "يجب أن تكون الشريعة الإسلامية أساس القانون لأن 80% من السوريين مسلمون. لكننا نحتاج إلى نظام إسلامي يحترم جميع الطوائف في سورية بغض النظر عن انتماءاتها. لن نعارض أي

مكثلين). عندما كان الجيش يدير الوضع، أجبرت جميع المتاجر على الإقفال بحسب قول اللام محمد رمدو، وكان القناصة الذين تمركزوا فوق مازن المسجد الذي تدمر الآن يستهدفون أي شخص يدخل المنطقة، واليوم، يقول رمدو إن الأعمال جيدة مع أن أسعار الغذاء ترتفع. (يتم تهريب إمدادات كثيرة عبر الحدود من تركيا). لكن لا يحصل معظم الناس على الغاز، فخلال الأسبوعين الأخيرين، يقول صاحب متجر أجهزة إن سعر اللوحة الكهربائية ارتفع بثلاثة أضعاف.

في مسجد بالقرب من السوق، كان إمام شاب في الخامسة والعشرين من عمره يهتف بصوته الرفيع والمضخّم عبر مكبر الصوت ويطلق شعارات ضد النظام قبل صلاة الظهر: "بشار الأسد هو عدو الشعب وعدو سورية وعدو الإنسانية. يجب أن

كان يحمل هاتفاً خليوياً في يده فشغل فيديو مسجلاً قبل أسابيع عدة. يظهر ذلك الفيديو رجلاً منبطحاً على الأرض وعلى رأسه ضمادة يرشح منها الدم. كان الرجل الذي يظهر في الفيديو نسيبه وقد كان رجلاً متفانياً، وعندما دخل الجنود السوريون إلى المسجد المجاور من دون خلع أحذيتهم، قام بتوبيخهم ودفع ثمن ذلك.

بعد أسبوعين على استيلاء الجيش السوري الحر على بلدة أعزاز المدمرة، بدأت البلدة تعود إلى الحياة، وفي سوق البلدة، أعادت معظم المتاجر فتح أبوابها، إذ ينتمي أصحاب بعض المتاجر التي لا تزال مغلقة إلى الموالين للنظام الذين يقفون متخفين بحسب قول أحد أصحاب المتاجر.

بمزح أحمد العجيل قائلاً إن منزله في بلدة أعزاز كان من أئمن العقارات، ثم بضيف وهو يشير إلى المدافن المجاورة للمنزل: "لقد كان أفضل جزء من البلدة، ولا يمكن إيجاد جيران أكثر هدوءاً". لكن على مسافة قريبة من الفرع المحلي للاستخبارات العسكرية السورية، وطوال ثلاثة أسابيع، قصف الجيش والمناطق المحيطة على أمل إخراج الجنود السوريين القابعين في الداخل. سرعان ما نجح الثوار واستولوا على تلك البلدة الواقعة على بُعد خمسة أميال من الحدود التركية في 22 يوليو.

منذ بضعة أيام، عاد العجيل إلى أعزاز ووجد منزله مدمراً بسبب القصف، فلم يبق الكثير من ممتلكاته بين الركام، ويحسب قوله، قام الجنود السوريون الذين استولوا على المنزل منذ أشهر بنيه قبل الهرب. لكن مشكلة العجيل أصبحت شائعة جداً. يقل عدد المباني التي لا تزال سليمة في ذلك الشارع، وتختشر أنقاض مسجد مجاور شهد معركة محتدمة فوق بقايا دبابات كثيرة تابعة للجيش. باتجاه الغرب، ينتشر آثار مبعثر وأوراق متفرقة وزجاج مكسور على أرض مدرسة ابتدائية محلية. ظهر بين الركام تقرير عن فتاة تبلغ 11 عاماً، وفي إحدى الصفحات، ذُوت علامات الفتاة بحبر أزرق، وفي الصفحة التالية، كُتبت ملاحظات عن سلوكها: كانت متعاونة وجديرة بالثقة وتحب النظام!

بينما كان العجيل وابناه والمراهقون يبحثون عن الخردة وسط الركام وفي مكاتب استخبارات الجيش المدمرة، وصل مقاتل شاب

**يحعب الثوار أن المعقل الوحيد الذي يملكه الجيش السوري يقع في قاعدة جوية خارج أعزاز. وانطلاقاً من ذلك المكان، يتم إرسال المروحيات لقصف حلب والأرياف المحيطة بها**

بعيدا عن مشاعر التفاؤل السائدة، عرف الغزالي عن نفسه قائلاً إنه القائد العسكري في البلدة وتذكر من افتقار رجاله للأسلحة. كان يجلس وراء مكتب في مبنى حزب البعث المحلي حيث تمركز بعض المقاتلين فأوضح قائلاً: "جميع الأسلحة التي نملكها هي تلك التي صادرناها من الجيش السوري أو تلك التي اشتريناها". (اعترف قائد آخر من الجيش السوري الحر بأن الثوار كانوا يشغلون مصنعا مؤقتا للمتفجرات في أعزاز لكن قلة من الأسلحة التي تم إنتاجها هناك نفدت في المعارك، لذلك، قال الغزالي إنه كان يستطيع نشر عشرة مقاتلين يوميا فقط



أصبحت شائعة جداً. يقل عدد المباني التي لا تزال سليمة في ذلك الشارع، وتختشر أنقاض مسجد مجاور شهد معركة محتدمة فوق بقايا دبابات كثيرة تابعة للجيش. باتجاه الغرب، ينتشر آثار مبعثر وأوراق متفرقة وزجاج مكسور على أرض مدرسة ابتدائية محلية. ظهر بين الركام تقرير عن فتاة تبلغ 11 عاماً، وفي إحدى الصفحات، ذُوت علامات الفتاة بحبر أزرق، وفي الصفحة التالية، كُتبت ملاحظات عن سلوكها: كانت متعاونة وجديرة بالثقة وتحب النظام!

بينما كان العجيل وابناه والمراهقون يبحثون عن الخردة وسط الركام وفي مكاتب استخبارات الجيش المدمرة، وصل مقاتل شاب

التفاؤل والنزعة الإسلامية يترسخان في الممر الذي يسيطر عليه الجيش السوري الحر في شمال الحدود التركية

# حكاية فرصة ضائعة في الملف الإيراني

Peter Jenkins - Asia Times

**لم تحصل الأمانة العامة للوكالة على أي خيار مناسب منذ رفض إيران البروتوكول الإضافي عدا الإعلان أنها لا تستطيع توفير ضمانات لمنع الانتشار النووي بموجب البروتوكول**

الظهور في موقف ضعيف عند التراجع عن قرار غير حكيم؛ وهل يشعر الإيرانيون بالقلق من أن يؤدي تطبيق البروتوكول إلى تمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اكتشاف نشاطات أو مواد غير معلنة، ما يؤجج الأزمة الإيرانية في مجلس الأمن؛ وهل فقدت إيران كامل ثقها بحيادية ومهنية الأمانة العامة للوكالة بعد أن أهدمت هذه الأخيرة في السنة الماضية بتلقي التعليمات من خصوم إيران الغربيين؟

حول تطبيق البروتوكول الإضافي. لم تحصل الأمانة العامة للوكالة على أي خيار مناسب منذ ذلك الحين عدا الإعلان أنها لا تستطيع توفير ضمانات لمنع الانتشار النووي بموجب البروتوكول. استعمل تهديد مزعوم بتعزيز الانتشار النووي لتبرير مضاعفة العقوبات بونيرة ثابتة، وتزايدت المطالب بتنفيذ تحرك هجومي (وغير مشروع) لتدمير مصانع إيران النووية.

اللازمة لإنهاء عملية التحقق من تطبيق البروتوكول الإضافي لأنها كانت تترك حجم المخاوف التي تحيط بهذا الملف. لكن لو حاول البرادعي إقناع إيران الهشة بتعليق نشاطاتها طوعاً حتى إنهاء التحقق من تطبيق البروتوكول الإضافي، كان خطر اندلاع حرب جديدة في الخليج سيكون أقل حدة (يواجه العالم هذا الخطر اليوم).

في ختام التحقيقات بصحة تطبيق البروتوكول الإضافي، تبلغ الأمانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس المحافظين بأنها في موقع يحولها تأكيد غياب أي نشاطات أو مواد نووية غير معلنة في البلد المعني. لو صدر هذا التصريح بشأن إيران في أي وقت منذ عام 2003، كان أكثر الخصوم الغربيين عداوية سيجدون صعوبة في التأكيد أن نشاطات إيران النووية تطرح خطراً على السلام الدولي وضرورة كبح ذلك الخطر.

لكن بدل ذلك، رفضت إيران تعليق نشاطاتها بعد سنتين، فردت القوى الأوروبية الثلاث على ذلك الموقف بإعداد تقرير يفيد بعدم التزام إيران أمام مجلس الأمن. فأصدرت إيران رداً مضاداً من خلال منع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من إجراء تحقيقات

مع وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة. وفق ذلك الاقتراح، إذا وافقت إيران على تعليق نشاطاتها النووية وسحبت للمفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول المنشآت وتعاونت معهم بموجب البروتوكول الإضافي وشاركت في محادثات مع القوى الأوروبية الثلاث بشأن مستقبل برنامجها النووي، سنضمن تلك القوى الأوروبية أن يمتنع مجلس المحافظين عن اعتبار إيران غير ملتزمة بضمانات السلامة، وعن الإبلاغ عن مخالفتها أمام مجلس الأمن حيث كانت إدارة بوش تنتظر أي فرصة حتى تنقض على فريستها. لكن تبين بعد خمسة أيام أن الاتفاق مع القوى الأوروبية الثلاث شائب بسبب غياب جداول زمنية محددة. تردد الإيرانيون في الالتزام بتعليق نشاطاتهم لفترة معينة من الزمن لأنهم كانوا يأملون استئناف تطوير إمكانات التخصيب فور تلاشي خطر إحالة القضية إلى مجلس الأمن. ترددت القوى الأوروبية من جهتها في الضغط على إيران كي تعلن التزامها في هذا المجال لأنها أرادت أن تعلق إيران نشاطاتها إلى أجل غير مسمى، وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية سترفض أصلاً الاعتراف بعدد السنوات

عندما يجتمع شخصان متحسمان للتجادل حول الملف النووي الإيراني، تتركز المحادثة في مرحلة معينة على معرفة ما إذا كانت فرص حل الأزمة سلمياً تتركز نهائياً. يرى البعض أن فرصة مهمة ضاعت سدى حين رفضت إدارة جورج بوش الابن تقبل الاقتراح الذي طرحه سويسرا في مايو 2003 للتفاوض مع إيران. يندم البعض الآخر من عجز فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة عن تقبل استئناف تخصيب اليورانيوم في إيران بنسبة محدودة في عام 2005 مقابل مجموعة من تدابير بناء الثقة ومعايير عدم استعمال المواد النووية لأغراض عسكرية.

لكن يبدو أن أحداً لم يفكر، في خريف عام 2003، بالربط بين قرار إيران تعليق تطوير إمكانات التخصيب طوعاً وإنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب البروتوكول الإضافي وهو معيار وقائي نووي طوعي لكنه منطوق طرح في منتصف التسعينيات.

في 16 أكتوبر 2003، سافر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حينها محمد البرادعي إلى طهران للتناقش مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني حول حدود الاتفاق

**حاول البرادعي إقناع إيران الهشة بتعليق نشاطاتها طوعاً حتى إنهاء التحقق من تطبيق البروتوكول الإضافي**

تطرح هذه المعطيات كلها سؤالين أساسيين: لماذا توقفت إيران عن تطبيق البروتوكول الإضافي في عام 2006؟ ولماذا لم تستأنف تطبيقه طوعاً منذ ذلك الحين؟ لا شيء أجبر إيران على تخفيف تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أدنى المستويات في عام 2006. كانت تستأنف استئناف نشاطات التخصيب تزامناً مع متابعة تطبيق البروتوكول. منذ عام 2006، كان يمكن أن تخرج إيران خصومها من خلال إعادة تطبيق البروتوكول والفوز بأفضل ضمانات يمكن أن تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية: "لا وجود لأي نشاطات أو مواد نووية غير معلنة".

لا أعلم ما هو الحل الأنسب لهذه الأزمة، فهي أشبه بأحجية معقدة. هل تقتصر المشكلة على التردد في

لكن يبدو أن أحداً لم يفكر، في خريف عام 2003، بالربط بين قرار إيران تعليق تطوير إمكانات التخصيب طوعاً وإنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب البروتوكول الإضافي وهو معيار وقائي نووي طوعي لكنه منطوق طرح في منتصف التسعينيات.

في 16 أكتوبر 2003، سافر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حينها محمد البرادعي إلى طهران للتناقش مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني حول حدود الاتفاق

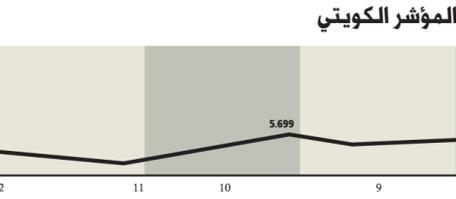
لكن يبدو أن أحداً لم يفكر، في خريف عام 2003، بالربط بين قرار إيران تعليق تطوير إمكانات التخصيب طوعاً وإنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب البروتوكول الإضافي وهو معيار وقائي نووي طوعي لكنه منطوق طرح في منتصف التسعينيات.

في 16 أكتوبر 2003، سافر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حينها محمد البرادعي إلى طهران للتناقش مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني حول حدود الاتفاق

لكن يبدو أن أحداً لم يفكر، في خريف عام 2003، بالربط بين قرار إيران تعليق تطوير إمكانات التخصيب طوعاً وإنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب البروتوكول الإضافي وهو معيار وقائي نووي طوعي لكنه منطوق طرح في منتصف التسعينيات.

في 16 أكتوبر 2003، سافر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حينها محمد البرادعي إلى طهران للتناقش مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني حول حدود الاتفاق

لكن يبدو أن أحداً لم يفكر، في خريف عام 2003، بالربط بين قرار إيران تعليق تطوير إمكانات التخصيب طوعاً وإنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب البروتوكول الإضافي وهو معيار وقائي نووي طوعي لكنه منطوق طرح في منتصف التسعينيات.



## «الوساطة» تناقش رفض الهيئة الخارج من «الضمان»

● أحمد فتحي

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن شركات الوساطة ستجتمع خلال الأسبوع الجاري، لمناقشة قرار رفض هيئة أسواق المال تخارجها من صندوق ضمان الوساطة، مؤكدة أن تعلق الهيئة بضرورة تنفيذ نظام التحقق المسبق (prevarication) قبل تخارج الشركات أمر لا يخص شركات الوساطة التي تمتلك هذا النظام بالفعل.

وبينت المصادر أن نظام التحقق المسبق يمنع تنفيذ أي صفقات لا تتوافر لها الإسهام أو المبالغ المطلوبة، وكان مدير إدارة السوق فالح الرقبة قد أكد بعد اجتماع اللجنة الفنية الأسبوع الماضي أن البورصة تلقت من الهيئة كتاباً ترفض فيه تخارج «الوساطة» من الصندوق قبل تنفيذ نظام التحقق المسبق. وأوضحت أن شركات الوساطة ستناقش أيضاً موضوع عمولة الاستحواذ التي حرمت منها بقرار هيئة أسواق المال، الذي وزع رسوم تنفيذ صفقات الاستحواذ أو الاندماج على النحو التالي: 60 في المئة لهيئة أسواق المال، 30 في المئة لبورصة الأوراق المالية، 10 في المئة لشركة المقاصة.

## «التجارة» تبدأ «المرحلة الثانية» من إلغاء تراخيص الشركات

● عبدالله خليل

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن وزارة التجارة والصناعة ستبدأ هذا الأسبوع بإعداد قائمة أسماء الشركات التي سيتم إلغاء ترخيصها خطوبتها من سجلات الوزارة، موضحة أن هذا القائمة تعتبر الثانية خصوصاً بعد انتهائها مؤخراً من شطب 134 شركة لعدم تقديم بياناتها المالية لعدة سنوات، وتحديدًا منذ عام 2007 وما قبل. وأضافت المصادر أن القائمة الجديدة ستضم ما بين 170 و175 شركة لم تقم بتقديم بياناتها المالية خلال الفترة ما بين 2008 و2010 إضافة إلى انتهاء تراخيصها وعدم قيامها بتجديد التراخيص، مشيرة إلى أن الفريق المكلف بدراسة القائمة سيقيم بفرز الشركات الواردة فيها ومن ثم الإعلان رسمياً عن عدد الشركات النهائي التي الغيت تراخيصها.

# اقتصاد

## «العقارات المتحدة» تربح 16.4 مليون دينار في النصف الأول

### عبد السلام: الالتزام باستراتيجية مرنة سيساهم في استمرار تحقيق النتائج المتميزة



محمد السقايف

شركة العقارات المتحدة الدخول في مرحلة جديدة من التوسع والنمو للبدء في تنفيذ خطة خمسية من شأنها تعزيز أداء الشركة ونموها على المدى الطويل مع استمرار الدعم الذي تلقتها من قبل أكبر مساهمي الشركة وهي شركة مشاريع الكويت القابضة (كيكو) التي تسهم في دعم الشركة مادياً ونسباً في تقديم بياناتها المالية خلال الفترة ما بين 2008 و2010 إضافة إلى انتهاء تراخيصها وعدم قيامها بتجديد التراخيص، مشيرة إلى أن الفريق المكلف بدراسة القائمة سيقيم بفرز الشركات الواردة فيها ومن ثم الإعلان رسمياً عن عدد الشركات النهائي التي الغيت تراخيصها.



طارق عبدالسلام

المجالات. كما ساهم التنوع الجغرافي في تعزيز مكانة شركة العقارات المتحدة ليس في الكويت فحسب بل في كل من الأردن وعمان ومصر ولبنان. كما حرصت الشركة على تعزيز مكانتها الرائدة في القطاع التجاري والفندقي في سوق العقارات على مستوى المنطقة، عن طريق شركات استراتيجية كجزء من استراتيجية الشركة في التركيز على المشاريع التجارية والسكنية مستفيدة من خبرتها وسجلها الحافل في تلك

المجالات. كما ساهم التنوع الجغرافي في تعزيز مكانة شركة العقارات المتحدة ليس في الكويت فحسب بل في كل من الأردن وعمان ومصر ولبنان. كما حرصت الشركة على تعزيز مكانتها الرائدة في القطاع التجاري والفندقي في سوق العقارات على مستوى المنطقة، عن طريق شركات استراتيجية كجزء من استراتيجية الشركة في التركيز على المشاريع التجارية والسكنية مستفيدة من خبرتها وسجلها الحافل في تلك

ملوحة متنوعة ومرنة سوف تساهم في استمرار تعزيز قدرة الشركة على تحقيق مثل تلك النتائج المتميزة».

#### نمو مستقر

وذكر عبدالسلام أن النمو المستقر في إيرادات الإيجار وعمليات التشغيل في الفنادق، فضلاً عن عمليات الاستحواذ والبيع الاستراتيجية ساهم في تلك النتائج المالية التي حققها الشركة في النصف الأول من هذا العام.

وأضاف أن الشركة تمتلك وتشرف على عقارات وفنادق تساهم في الحفاظ على تحقيق دخل مستقر، حيث يعتبر مارينا مول ومارينا كريست ولحقاته من أهم مصادر دخل الشركة إلى جانب فندق مارينا الذي حقق نسبة تشغيل بلغت 77 في المئة في النصف الأول من عام 2012.

وذكر أن صفقة بيع أرض في منطقة فردان بلبنان تعد واحدة من أهم الصفقات التي عقدها الشركة خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث ساهمت وبشكل كبير في تحقيق عوائد قياسية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

ومن جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة العقارات المتحدة، المهندس محمد أحمد السقايف: «يأتي بيع أرض فردان

أعلنت شركة العقارات المتحدة تحقيقها ربحاً صافياً بلغ 16.4 مليون دينار كويتي للنصف الأول من العام الجاري، بنمو قياسي بلغ 223 في المئة مقارنة مع الربح الصافي المحقق لنفس الفترة من العام الماضي. وقد شهدت ربحية السهم ارتفاعاً وصل إلى 14.41 فلساً مقابل 4.37 فلوس لنفس الفترة من العام الماضي. في حين بلغ العائد على حقوق المساهمين 7.9 في المئة مقارنة بـ 2.6 في المئة لنفس الفترة من العام الماضي ليبلغ إجمالي حقوق المساهمين 207 ملايين دينار.

وقد زادت نسبة تغطية الفوائد من 2.9 في النصف الأول من عام 2011 إلى 6.1 مقارنة بالنصف الأول من عام 2012. ويرجع السبب الأساسي الذي ساهم في تحقيق تلك الأرباح القياسية إلى تخارج الشركة من أحد استثماراتها العقارية في الجمهورية اللبنانية خلال الربع الأول من العام، إضافة إلى استمرار تحقيق الشركة أرباحاً تشغيلية من عملياتها المستمرة داخل وخارج الكويت.

وتعليقاً على إعلان النتائج المالية للنصف الأول من العام، قال رئيس مجلس إدارة الشركة طارق محمد عبدالسلام إنه «سعيد بتحقيق تلك النتائج القياسية وباستمرار الشركة في الالتزام بتطبيق استراتيجية

شهدت ربحية سهم «العقارات المتحدة» ارتفاعاً وصل إلى 14.41 فلساً في النصف الأول، في حين بلغ العائد على حقوق المساهمين 7.9 في المئة مقارنة بـ 2.6 في المئة لنفس الفترة من العام الماضي ليبلغ إجمالي حقوق المساهمين 207 ملايين دينار.

## «الأولى للوساطة»: تنامي الاضطراب السياسي

### عمق المخاوف لدى المستثمرين

قالت شركة الأولى للوساطة المالية إن الأسهم المضاربة شغلت حيزاً واسعاً من تداولات سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، بعد غياب إجراءات التحفيز التي خفضت من الطلب على الأسهم القيادية.

وأشارت «الأولى للوساطة» في تقريرها الأسبوعي إلى أن البورصة سجلت أدنى مستوى في سبعة أشهر، بعد أن ظل المؤشر قريباً من أدنى مستوياته منذ أغسطس 2004، عند 5708.57 نقاط.

وأضافت أن تنامي الاضطراب السياسي، بعد أن قاطع نواب جلسة برلمانية الثلاثاء الماضي، للمرة الثانية في أسبوعين، عمق المخاوف من رغبة المستثمرين في زيادة انفاقهم بسوق الأسهم، لا سيما أن مثل هذه الأحداث تزيد من معدلات التشاؤم لدى المستثمرين في شأن تأخر التنمية الاقتصادية التي تحتاج إليها البلاد.

غياب إجراءات التحفيز خفض الطلب على الأسهم القيادية

للسوق، لأنه يكاد لا يوجد حالياً أي اهتمام استثماري حقيقي. ومع تعرض الأسهم القيادية لضغوطات عدم الشراء، كان من الملاحظ وجود عمليات بيعية لجني الأرباح مع تراجع السوق وفقدان الاندفاع نحو المخاطرة بضحك مزيد من الأموال في سوق الأسهم، إقله في فترة رمضان التي تشهد هدوءاً كبيراً من كل عام، موهبة إلى أن الإقبال على الأصول عالية المخاطر تراجع مع تقلص الطلب على الأسهم القيادية، وانحصار التعاملات في نطاق ضيق من الأسهم الرخيصة والمتوسطة.

ولتحظى «الأولى للوساطة» أن العديد من المستثمرين باتوا منذ فترة غير محفزتين برفع معدلات استثمارهم، في ظل تأثر أسعار الأسهم التشغيلية الكبرى، ما يظهر في أسعار العديد من السلع القيادية التي يواجه بعض أسهمها ضغوطاً كبيرة رغم المقاومة التي يقوم بها صانع سوق هذه الأسهم.

وأفادت الشركة بأن قلة البيانات الإيجابية المتداولة في السوق، منذ فترة طويلة، خصوصاً بعد الإعلانات المالية الفصلية للشركات القيادية غير المشجعة، واستمرار صعوبة الأوضاع الاقتصادية والمالية، جعلت السوق عرضة أكثر للتعاملات السريعة المستهدفة في الغالب من المضاربين والأفراد، موضحة أن حركة الأسهم الثقيلة تميزت في الفترة الأخيرة وإلى حد كبير بأنها ثقيلة، حيث استمرت الضغوطات على الأسهم القيادية، بعد تراجع شهية المستثمرين على المخاطرة.

وبيّن التقرير أن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي يدفع المستثمرين الرئيسيين والمستثمرين من المؤسسات إلى تخفيف تعاملاتهم، خصوصاً خلال مثل هذه الأوقات التي تتميز بتداولات هزيلة، حتى أن البعض قد يضطرون إلى إيقاف استثماراتهم إلى حين تغيير الاتجاه العام

المخاطرة. وبيّن التقرير أن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي يدفع المستثمرين الرئيسيين والمستثمرين من المؤسسات إلى تخفيف تعاملاتهم، خصوصاً خلال مثل هذه الأوقات التي تتميز بتداولات هزيلة، حتى أن البعض قد يضطرون إلى إيقاف استثماراتهم إلى حين تغيير الاتجاه العام

المخاطرة. وبيّن التقرير أن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي يدفع المستثمرين الرئيسيين والمستثمرين من المؤسسات إلى تخفيف تعاملاتهم، خصوصاً خلال مثل هذه الأوقات التي تتميز بتداولات هزيلة، حتى أن البعض قد يضطرون إلى إيقاف استثماراتهم إلى حين تغيير الاتجاه العام

## «الطاقة الدولية»: الطلب على النفط

### سيبتاً أكثر من المتوقع في 2013

العام الجاري، وهو ما يعد من بين أعلى مستويات مخزونات نهاية العام في العقد الأخير بسبب تراجع الاستهلاك في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتقول أوبك - التي تنتج أكثر من ثلث النفط العالمي - إن إنتاجها خلال الشهرين الماضيين تجاوز الطلب على النفط بأكثر من مليوني برميل يوميا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «من المتوقع أن يستمر البعد السياسي في تقديم الدعم للأسعار، ومسألة إيران من المرجح أن تستمر في التأثير بدرجة كبيرة على السوق في النصف الثاني من عام 2012» (رويتزر)

ويكرر التقرير الشهري لوكالة الطاقة توقعات متشائمة كشفت عنها هذا الأسبوع الحكومة الأميركية ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وتقول أكبر ثلاث جهات تصدر توقعات لأسواق الطاقة إن إنتاج النفط فاق الطلب بهامش كبير في النصف الأول من العام، ما أتاح تخزين كميات كبيرة من النفط لمواجهة أي صدمة غير متوقعة في الإمدادات. ومن شأن هذا أن يعوض تأثير التورات السياسية ومنها المؤامجة بين الغرب وإيران بسبب برنامجها النووي على أسعار الخام. وتوقع وكالة الطاقة أن ترتفع مخزونات النفط في الاقتصادات الصناعية المتقدمة إلى 2.62 مليار برميل أو 57 يوماً بنهاية

توقعت وكالة الطاقة الدولية تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط بصورة أكبر من المتوقع في العام المقبل مع تراجع النمو الاقتصادي، الأمر الذي يزيد مخزونات الوقود في العالم ولاسيما المستهلكين فرصة الأسعار. وتكررت الوكالة، بحسب رويترز، أنها خفضت توقعاتها لاستهلاك النفط على مستوى العالم لعدة سنوات، وخفضت توقعاتها للطلب في عام 2013 بواقع 400 ألف برميل يوميا في ضوء «التباطؤ المقلق» في النشاط الاقتصادي العالمي. وقال ديفيد فيفي رئيس قسم الأسواق في وكالة الطاقة «يسبب تراجع النمو الاقتصادي تباطؤ الطلب على النفط بشكل عام».

للسوق، لأنه يكاد لا يوجد حالياً أي اهتمام استثماري حقيقي. ومع تعرض الأسهم القيادية لضغوطات عدم الشراء، كان من الملاحظ وجود عمليات بيعية لجني الأرباح مع تراجع السوق وفقدان الاندفاع نحو المخاطرة بضحك مزيد من الأموال في سوق الأسهم، إقله في فترة رمضان التي تشهد هدوءاً كبيراً من كل عام، موهبة إلى أن الإقبال على الأصول عالية المخاطر تراجع مع تقلص الطلب على الأسهم القيادية، وانحصار التعاملات في نطاق ضيق من الأسهم الرخيصة والمتوسطة.

ولتحظى «الأولى للوساطة» أن العديد من المستثمرين باتوا منذ فترة غير محفزتين برفع معدلات استثمارهم، في ظل تأثر أسعار الأسهم التشغيلية الكبرى، ما يظهر في أسعار العديد من السلع القيادية التي يواجه بعض أسهمها ضغوطاً كبيرة رغم المقاومة التي يقوم بها صانع سوق هذه الأسهم.

وأفادت الشركة بأن قلة البيانات الإيجابية المتداولة في السوق، منذ فترة طويلة، خصوصاً بعد الإعلانات المالية الفصلية للشركات القيادية غير المشجعة، واستمرار صعوبة الأوضاع الاقتصادية والمالية، جعلت السوق عرضة أكثر للتعاملات السريعة المستهدفة في الغالب من المضاربين والأفراد، موضحة أن حركة الأسهم الثقيلة تميزت في الفترة الأخيرة وإلى حد كبير بأنها ثقيلة، حيث استمرت الضغوطات على الأسهم القيادية، بعد تراجع شهية المستثمرين على المخاطرة.

وبيّن التقرير أن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي يدفع المستثمرين الرئيسيين والمستثمرين من المؤسسات إلى تخفيف تعاملاتهم، خصوصاً خلال مثل هذه الأوقات التي تتميز بتداولات هزيلة، حتى أن البعض قد يضطرون إلى إيقاف استثماراتهم إلى حين تغيير الاتجاه العام

# «بيان»: السوق الكويتي أصبح طارداً للاستثمار

كل من إجمالي قيمة التداول وعدد الصفقات المنفذة. إن نمت قيمة التداول بنسبة 9.37 في المئة عن الأسبوع قبل السابق لنصل إلى 58.90 مليون دك، بينما زاد عدد الصفقات المتداولة خلال الأسبوع بنسبة إلى 3.31 في المئة لتصل إلى 974.21 صفقة، فيما نقصت كمية الأسهم، لتصل إلى 423.32 مليون سهم، وبنسبة انخفاض 15.73 في المئة عن الأسبوع الذي سبقه.

أما لجهة المتوسطات اليومية، فقد بلغ متوسط حجم التداول خلال الأسبوع الماضي 84.66 مليون سهم منخفضاً من 100.47 مليون سهم في الأسبوع ما قبل السابق، في حين زاد متوسط قيمة الأسهم المتداولة من 10.77 ملايين دك ليصل إلى 11.78 مليون دك، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 1.949 صفقة مقارنة بـ 1,887 صفقة في الأسبوع قبل الماضي.

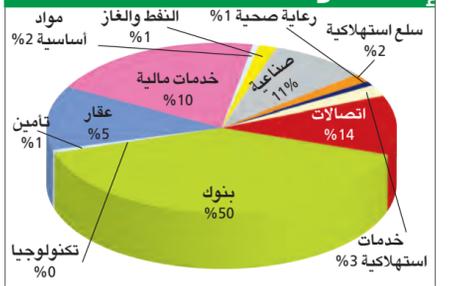
انخفاضاً بنسبة 1.40 في المئة، مغلقاً عند مستوى 882.97 نقطة. في حين شغل قطاع الخدمات المالية المرتبة الثالثة، متراجعاً بنسبة 1.06 في المئة مغلقاً عند 818.75 نقطة. هذا وكان قطاع الرعاية الصحية هو الأقل انخفاضاً في الأسبوع الماضي، حيث أقل مؤشره عند 974.21 نقطة، متراجعاً بنسبة 0.02 في المئة.

من جهة أخرى، كان قطاع التكنولوجيا هو الأكثر ارتفاعاً بين القطاعات الاربعة، حيث نما مؤشره بنسبة 1.97 في المئة مغلقاً عند مستوى 997.63 نقطة، تبعه في المرتبة الثانية قطاع التأمين، حيث أغلق مؤشره عند 915.24 نقطة، مسجلاً نمواً بنسبة 0.86 في المئة. بينما شغل قطاع الشركات الصناعية المرتبة الثالثة، إذ سجل مؤشره نمواً بنسبة 0.12 في المئة بعدما أقل عند مستوى 898.38 نقطة. هذا وكان قطاع العقار الأقل ارتفاعاً بين القطاعات التي سجلت نمواً، إذ ارتفع مؤشره بنسبة 0.10 في المئة مغلقاً عند 885.49 نقطة.

#### مؤشرات التداول

نقصت كمية الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، فيما زاد

## نسبة القيمة السوقية لكل قطاع إلى السوق



أماناً في السوق، خاصة في ظل المخاوف من احتمال توقف العديد من أسهم الشركات عن التداول إذا ما تخلفت عن الإفصاح عن نتائجها المالية لفترة النصف الأول المنقضية من العام الجاري قبل انتهاء المهلة القانونية الممنوحة للشركات لكي تفسح عن بياناتها المالية، ولاسيما وأنه لم يتبق على انتهاء تلك المهلة سوى ثلاث جلسات فقط.

#### تباين المتغيرات

وأقل المؤشر السعري مع نهاية الأسبوع عند مستوى

أن تكون وعاء جيد ليضع المستثمر مديراًتهم فيه، إلا أن السوق الكويتي فقد جميع هذه المزايا وأصبح سوقاً طارداً للاستثمار، حيث يتبع معظم ما تبقى من المتداولين في السوق النشاط المضاربي عملاً يبعث بالآثار السلبية واضحة على السوق وعلى القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة فيه، والتي وصلت بنهاية الأسبوع الماضي إلى 26.59 مليار دينار، متراجعة بما يزيد عن 56 في المئة منذ اندلاع الأزمة المالية في أواخر عام 2008، حيث بلغت القيمة الرأسمالية في أول أغسطس من العام نفسه 61.10 مليار دينار تقريباً.

#### خسائر متباينة

وعلى صعيد أداء سوق الكويت للأوراق المالية في الأسبوع الماضي، فقد سجلت مؤشرات السوق الثلاثة خسائر متباينة للأسبوع الرابع على التوالي، وذلك في ظل استمرار الضغوط البيعية وعمليات البيع المتواصلة، حيث شملت عمليات البيع العديد من الأسهم المدرجة في السوق، ولاسيما القيادية والثقلية منها، مما تسبب في انزلاق مؤشرات السوق إلى مستويات متدنية، ولاسيما المؤشر الوزني الذي تراجع في إحدى الجلسات إلى أدنى مستوى إغلاق له منذ منتصف عام 2008، حيث بلغت القيمة

واصل سوق الكويت للأوراق المالية تسجيل الخسائر للأسبوع الرابع على التوالي، وذلك في ظل استمرار الضغوط البيعية وعمليات المضاربة في السيطرة على توجهات المتداولين، حيث شملت عمليات البيع العديد من الأسهم المدرجة في السوق، ولاسيما القيادية والثقلية منها، مما تسبب في انزلاق مؤشرات السوق إلى مستويات متدنية، ولاسيما المؤشر الوزني الذي تراجع في إحدى الجلسات إلى أدنى مستوى إغلاق له منذ منتصف عام 2008، حيث بلغت القيمة

وقال التقرير الأسبوعي الصادر عن شركة بيان للاستثمار إنه من الملاحظ أن طابع المضاربة بات هو السمة الغالبة على أداء السوق الكويتي في الفترة الأخيرة، حيث أصبح الطابع الاستثماري شبه غائب عن تداولات السوق، مما قلل من تبعات سلبية على الشركات المدرجة فيه بشكل خاص، وعلى الاقتصاد المحلي بشكل عام، فمن المعروف أن من وظائف الأسواق المالية في أي دولة هي دعم الاقتصاد القومي وتوزيع السيولة المناسبة للشركات المدرجة فيه، ومؤشر جيد للثقة في الوضع الاقتصادي واتجاهاته المستقبلية، كما أن الأسواق المالية من المفترض

من الملاحظ أن طابع المضاربة بات هو السمة الغالبة على أداء السوق الكويتي في الفترة الأخيرة، حيث أصبح الطابع الاستثماري شبه غائب عن تداولات السوق، ومن ثم فقد جميع المزايا وأصبح سوقاً طارداً للاستثمار.

# اقتصاديون لـ الجريدة: البنوك ستواصل زيادة مخصصاتها بسبب تدهور البيئة التشغيلية وانخفاض الأصول

أحمد فتحي



**تخوف البنوك من تعثرات جديدة يدفعها لزيادة مخصصاتها**

طالب علي



**البنوك ستواصل بناء مخصصاتها خلال 2012 لقللة الفرص**

جاسم زينل



**المخصصات التهمت الأرباح التشغيلية للبنوك في العام الحالي**

طارق العثمان



**زيادة المخصصات تحسباً من هبوط السوق وانخفاض قيمة الرهونات**

نضال مسعود

واصلت البنوك المحلية زيادة مخصصاتها خلال الربع الأول من هذا العام، كما أظهرت المؤشرات الأولية للربع الثاني أن نسب تجنيب المخصصات ارتفعت بشكل كبير خلال هذا الربع، وذلك في ظل استمرار التداعيات السلبية التي تعانيها البنوك من زيادة التجاذبات السياسية وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية وشبه التوقف في خطة التنمية وانخفاض اسعار الاصول والسهم.

وبلغ اجمالي مخصصات القروض التي جنتها البنوك في الربع الاول نحو 93 مليون دينار بليغ اجمالي المخصصات المتراكمة التي اتخذتها البنوك نحو 1.6 مليار دينار، وتشير التوقعات الى زيادة هذه المخصصات في الربع الثاني ولكن

بنسب متفاوتة بين بنك وآخر. ومن جانبهم، أكد اقتصاديون لـ «الجريدة» أن زيادة صعوبة البيئة التشغيلية أدت إلى توجه البنوك لمزيد من التحوط خلال الفترة المقبلة في ظل زيادة تعثر الأوضاع الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية، وهو الامر الذي سيدفعها إلى زيادة مخصصاتها مما سيؤثر على نتائجها المالية.

وذكروا أن الأداء المالي للبنوك لا يزال جيداً رغم المخصصات التي جنبها، خاصة مع ارتفاع الارباح التشغيلية لها رغم التحديات التي تواجهها، مشيرين إلى اتجاه البنوك إلى تمويل القطاع الاستهلاكي والافراد، بسبب قيام الحكومة برفع رواتب الموظفين

أكد نائب رئيس مجلس ادارة شركة التجارة للاستثمار العقاري طارق العثمان أن التحديات التي تواجهها البنوك دعمت توجهها لبناء مزيد من المخصصات الجديدة، موضحاً أن البنوك ما زالت تعاني تداعيات الأزمة المالية العالمية وتعثرات شركات الاستثمار، إضافة إلى صعوبة بيئة التشغيلية.

وأضاف العثمان أن هذا التوجه من البنوك دفعها إلى التشدد في منح الائتمان خوفاً من حدوث مزيد من التعثر، لافتاً إلى أن هذا التشدد في الإقراض كان له أثر سلبي على الاقتصاد الكويتي بشكل عام وعلى القطاع العقاري بشكل خاص، وبين أن القطاع العقاري عانى العديد من المشاكل أهمها قانوناً 8 - 9 لتنظيم قطاع السكن الخاص والذي أوقف الرهن العقاري ومنع البنوك من الاستثمار في هذا القطاع بهدف منع المضاربات، الامر الذي دفع البنوك للتركيز على تمويل العقار السكني خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن سياسية بناء المخصصات التهمت نسبة كبيرة من الارباح التشغيلية للبنوك خلال النصف الأول العام الحالي، متوقعاً أن تستمر وتزيد خلال نهاية العام نظراً لاستمرار الظروف والعوامل السلبية التي تؤثر في أداء

التي تتمتع بها، بسبب تخوفها من تعثر عملاء جدد، خاصة وأنها ما زالت تعاني من التزاماتها بسبب الأزمة المالية وما تبعها من آثار سلبية، مبيناً أن عدم طرح مشروعات خطة التنمية وغياب الفرص الحقيقية في أغلب القطاعات الاقتصادية زاد من تخوف البنوك في منح ائتمائها وادى إلى زيادة تشدها في الإقراض. وأوضح أن البنوك اتجهت إلى تمويل القطاع الاستهلاكي والافراد، بسبب قيام الحكومة برفع رواتب الموظفين خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن تعثر البورصة وقطاع العقار زاد من التحديات التي تواجه البنوك، الامر الذي جعلها تخفف تعاملها فيهما حتى لا تظهر تعثرات جديدة.

الذي يطلقه «المركزي»، خاصة وأنه منحها هامشاً للتحرك في منح الائتمان. وأضاف أن تشدد البنوك كان احد اسباب الركود التي تعانيها البورصة ويعانيه سوق العقار، مطالباً بضرورة إيجاد حلول عملية وسريعة لتخفيف قبضة البنوك على منح الائتمان وذلك بعد موافقة البنك المركزي حتى يتم دفع عجلة الاقتصاد مرة أخرى.

ودعا مسعود الحكومة إلى ضرورة الاسراع في طرح وتنفيذ مشاريع خطة التنمية حتى يتحقق إنعاش حقيقي لكل قطاعات الدولة بما فيها القطاع المصرفي.

المالية أثرت بشكل مباشر في البنوك المحلية، بسبب الانخفاض الكبير الذي شهدته أغلب الأسهم وهو ما يؤدي إلى انخفاض قيمة الرهونات لديها، ويجعلها مطالبة بأن تجنب مزيداً من المخصصات.

وأشار مسعود إلى أن البنوك تزيد من تشدها وتحوطها تجاه منح الائتمان خوفاً من حدوث تعثرات جديدة لدى عملائها من الشركات والافراد مما يعني زيادة حرجها للمخصصات، وهو ما دفعها إلى الاتجاه إلى التمويل الاستهلاكي بشكل كبير، مطالباً البنوك بالبحث عن تمويل قطاعات أخرى لتعظيم عوائد مثل تمويل قطاع التجزئة وقطاع الأغذية وهما من الأنشطة المستثمرة التي لا تتأثر بالازمات وبذلك تكون مخاطر التمويل لها اقل بكثير من تمويل قطاعات أخرى مثل قطاع الاستثمار، كما أنها من القطاعات ذات العوائد التشغيلية مما يجعل الشركات العاملة فيها الأقدر على سداد أي التزامات لديها.

وأوضح مسعود أن جزءاً كبيراً في تشدد البنوك في منح الائتمان وأخذ المخصصات يأتي بسبب تشدد الجهات الرقابية معها في هذا الامر وعلى رأس هذه الجهات البنك المركزي، موضحاً أن بعض البنوك تشدد بشكل أكبر من

وأداءها المالي مازال جيداً رغم المخصصات التي جنبها، لاسيما أن الارباح التشغيلية للبنوك المحلية تنمو بشكل جيد رغم التحديات التي تواجهها، لافتاً إلى أن «المركزي» يضغط عليها لأخذ مخصصات اضافية تحوطاً من أي أزمة قد تطرأ في المستقبل.

وأوضح زينل أن البنوك ما زالت تعاني ملف الشركات المتعثرة والذي لم يتم احراز أي تقدم فيه، كما توقفت عن منح تمويلات جديدة حتى لا يتم تجنيب مزيد من المخصصات، مضيفاً أن البنوك تبحث عن العميل الذي لديه الضمانات والمشروع الجيد ذي العوائد الجيدة، لتقديم تمويلها إليه، في ظل التعثرات المالية المتتالية لعدد كبير من عملائها من الشركات والمؤسسات والتي باتت لا تستحق التمويل.

وأوضح أن البنوك تسعى لاستثمار ما لديها من وادع وسهلة في فرص جيدة ذات عائد مقبول أو اقراضها في قطاعات آمنة لا تدفعها إلى تجنيب مخصصات.

التشدد الرقابي لـ «المركزي» دفع البنوك للتشدد في الائتمان

وأداءها المالي مازال جيداً رغم المخصصات التي جنبها، لاسيما أن الارباح التشغيلية للبنوك المحلية تنمو بشكل جيد رغم التحديات التي تواجهها، لافتاً إلى أن «المركزي» يضغط عليها لأخذ مخصصات اضافية تحوطاً من أي أزمة قد تطرأ في المستقبل.

وأوضح زينل أن البنوك ما زالت تعاني ملف الشركات المتعثرة والذي لم يتم احراز أي تقدم فيه، كما توقفت عن منح تمويلات جديدة حتى لا يتم تجنيب مزيد من المخصصات، مضيفاً أن البنوك تبحث عن العميل الذي لديه الضمانات والمشروع الجيد ذي العوائد الجيدة، لتقديم تمويلها إليه، في ظل التعثرات المالية المتتالية لعدد كبير من عملائها من الشركات والمؤسسات والتي باتت لا تستحق التمويل.

وأوضح أن البنوك تسعى لاستثمار ما لديها من وادع وسهلة في فرص جيدة ذات عائد مقبول أو اقراضها في قطاعات آمنة لا تدفعها إلى تجنيب مخصصات.

القطاع المصرفي، موضحاً أن نسب المخصصات للربع الثاني ستزيد عن الربع الأول، مبيناً أن انخفاض اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية كان له عامل اساسي في زيادة المخصصات بسبب انخفاض قيمة الاسهم المرهونة لدى البنوك.

**تأثير التطورات السياسية**

وعلى صعيد متصل، أكد رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي في الشركة الدولية للتمويل جاسم زينل ان البنوك ستواصل بناء مخصصاتها خلال عام 2012 بسبب صعوبة البيئة التشغيلية التي تعمل فيها وقللة الفرص الاستثمارية. ولفت زينل إلى أن التطورات على الساحة السياسية تلقي بظلال سلبية على القطاع المصرفي خاصة وعلى الاقتصاد بشكل عام، خاصة وأن التجاذبات السياسية تسببت في تأخر طرح مشروعات خطة التنمية والتي كان يعول عليها في انعاش الاقتصاد والقطاع المصرفي، الامر الذي سبب ارباكاً لدى القطاع الخاص ككل، مطالباً بضرورة تفعيل خطة التنمية لانعاش القطاع الخاص الذي يعتبر العنصر الاساسي لإقامة تنمية حقيقية.

وبين أن وضع البنوك

أداء المالي للبنوك ما زال جيداً بسبب أرباحها التشغيلية

وأضاف أن سياسية بناء المخصصات التهمت نسبة كبيرة من الارباح التشغيلية للبنوك خلال النصف الأول العام الحالي، متوقعاً أن تستمر وتزيد خلال نهاية العام نظراً لاستمرار الظروف والعوامل السلبية التي تؤثر في أداء

إجمالي المخصصات المتراكمة لدى البنوك زاد إلى 1.6 مليار دينار في الربع الأول

وأضاف أن سياسية بناء المخصصات التهمت نسبة كبيرة من الارباح التشغيلية للبنوك خلال النصف الأول العام الحالي، متوقعاً أن تستمر وتزيد خلال نهاية العام نظراً لاستمرار الظروف والعوامل السلبية التي تؤثر في أداء

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الصناعية طالب علي ان البنوك المحلية دأبت على بناء المخصصات منذ بداية الأزمة المالية ورغم تحسن الأوضاع النسبي خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2008 الذي بدأت فيه الأزمة فإن المخصصات سترتفع خلال العام الجاري بسبب الصعوبات التي تواجه البنوك وستؤثر بشكل كبير على نتائجها المالية.

وأوضح علي أن البنوك لم تعد منحمسة لمنح ائتمانات جديدة رغم السهولة العالية

**جمعية صندوق إعانة المرضى**  
Patients Helping Fund Society  
أول مؤسسة طبية خيرية في دول الخليج تأسست عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

**المسابقة الصحية الرمضانية لعام 1433هـ / 2012م**

**الحلقة الرابعة والعشرين**

• لجنة التوعية والإرشاد بجمعية صندوق إعانة المرضى :  
من أعمال اللجنة : تقديم دروس إسلامية تعالج قضايا المرضى الإيمانية والفقهية وكذا طباعة بطاقات تهنئة للمرضى توزع عليهم في المناسبات المختلفة ، وتوزيع بوستر طهارة وصلاة المريض على غرف المرضى إلى جانب توزيع الكثير من الهدايا، وهي عبارة عن أشرطة وكتيبات دينية بالإضافة إلى مصاحف القرآن الكريم المفصرة

**سؤال المسابقة**

السؤال الرابع والعشرين: يستفيد مريض القلب ذو الحالة المستقرة بالصيام بسبب

الصيام يتبعه امتناع عن المواد الضارة مثل التدخين وكثرة الشاي والقهوة.

تصحيح نوعية الأكل والإقلال من الملح ومن كمية الطعام.

السكينة وصفاء النفس وسمو الروح.

جميع ما سبق.

**الإسم:** \_\_\_\_\_

**رقم الهاتف:** \_\_\_\_\_

**شروط المسابقة:**

1- تجمع كويونات الإجابة الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق وترسل إلى العنوان التالي :  
القادسية - ق 10 ش 3م - صندوق إعانة المرضى .

2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2012/10/31م.

3- سيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في ديسمبر 2012 م.

[www.phf.org.kw](http://www.phf.org.kw)

**«الدولية للوساطة»: ركود موسمي يصيب الأسواق الأميركية**

**«الأسهم الأوروبية تتوخى الحذر بسبب بيانات اقتصادية ضعيفة»**

تراجعت الاسهم الأوروبية بعد أن دفعت بيانات ضعيفة للاقتصاد الصيني المستثمرين إلى توخي الحذر بعد صعود أسهم أسبوعين، لكن تراجع مؤشر التقلبات في أسواق المنطقة أسابيع أشار إلى تنامي شهية المستثمرين للمخاطرة.

أصاب ركود موسمي أسواق المال الأميركية مع نهاية الأسبوع الماضي، دفع بمؤشرات الاسهم الرئيسية إلى نشاط ضعيف أدى إلى اغلاقها على ارتفاع محدود، وفقاً للتقرير الأسبوعي لهالمجموعة الدولية للوساطة المالية، في رسده لحركة أسواق المال العالمية.

وسجل مؤشر ستاندرد أند بورز 500 فيها سادس جلسة على التوالي من المكاسب، في الوقت الذي تراجعت فيه الاسهم الأوروبية بعد أن دفعت بيانات ضعيفة للاقتصاد الصيني المستثمرين إلى توخي الحذر بعد اتجاه صعودي استمر اسبوعين لكن تراجع مؤشر التقلبات في أسواق المنطقة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أشار إلى تنامي شهية المستثمرين للمخاطرة.

وأضاف التقرير ان اسعار العقود الاجلة لخام برنت والعقود الاجلة للنفط الأميركي اغلقت منخفضة يوم الجمعة الماضية مرتدة عن خمس جلسات متتالية من المكاسب متأثرة بتراجع واردات الصين من الخام وخفض وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط العام القادم.

وذكر التقرير ان الذهب صعد نهاية الاسبوع الماضي بعد ان اشارت بيانات مخيبة للامال بشأن التجارة والقرض المصرفية الجديدة في الصين إلى ان صانعي السياسة النقدية هناك قد يتخذون اجراءات لتعزير النمو المتعثر. وساعدت مخاوف بشأن تضخم اسعار الغذاء في زيادة جانبية المعدن النفيس بعد ان قالت الحكومة الأميركية ان أسوأ جفاف في اكثر من نصف قرن الحق خسائر أكبر كثيراً مما كان متوقعا بمحاصيل الذرة والصويا في الولايات المتحدة.

أغلق مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني منخفضاً 0.08 في المئة بينما تراجع مؤشر داكس الألماني 0.29 في المئة ومؤشر كاك الفرنسي 0.61 بالمئة، على صعيد الاسواق الأوروبية.

وأختتم مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضاً 0.07 في المئة إلى 1100.24 نقطة بعد اتجاه صعود استمر اسبوعين قفز خلاله 8 في المئة، وعلى الرغم من انخفاضه يوم الجمعة فإن المؤشر القياسي تمكن من إنهاء الاسبوع مرتفعاً 1.8 في المئة في عاشر اسبوع على التوالي من المكاسب وهي أطول سلسلة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات.

وهبط مؤشر التقلبات يورو ستوكس 50 - وهو المقياس الرئيسي لتقلبات المستثمرين في اسواق الاسهم في أوروبا - 2.5 في المئة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مما

# بن سلامة: «زين - الكويت» في المقدمة وذهبت بعيداً عن المنافسة

## «الشركة جددت عهداً والتزاماتها تجاه عملائها في غبقتها الرمضانية»



بن سلامة يتوسط كبار الحضور

بهذه المناسبة الغالبة على الأمة الإسلامية، حيث يحمل الإعلان عملاً فلكورياً رائعاً لكل الشعوب التي تقدم فيها زين خدماتها ابتداءً من الكويت والبحرين والأردن والعراق والسعودية والسودان، وانتهاءً بلبنان.

للمسئرين، وأصحاب الاحتياجات الخاصة. الجدير بالذكر أن هذه الاحتفالية كشفت عن الحملة الدعائية الجديدة للشركة، التي ستطلقها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، والتي ستقدم من خلالها زين صوراً متعددة لفرحة العيد، وطريقة احتفال الشعوب

من المبادرات التي تتضمن سلسلة طويلة من الأعمال الخيرية، فهي لا تتوقف عن تنظيم سير القوافل الغذائية طوال هذا الشهر الفضيل، إضافة إلى تنفيذها مشروع إفطار الصائم، والخيم الرمضانية، والأنشطة الاجتماعية الأخرى في المستشفيات ودور الرعاية

التي تقوم بها الشركة، قائلاً: «هذه الأعمال تمثل الوجه الأخر للشركة، وهي تمثل لنا خطاً موازياً لعملياتنا التجارية، التي تلمس من خلالها المشاعر الإنسانية بما يحقق جسور التواصل والتقارب مع الآخرين». يذكر أن شركة زين وكعاتها الدائمة تقوم بإطلاق العديد

في المئة مقارنة بإيرادات بلغت 659.4 مليوناً عن النصف الأول من 2011، بينما بلغت الأرباح المحققة قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاكات (EBITDA) 299 مليوناً (1.074 مليار دولار) بنسبة ارتفاع 2 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وحث كل المنتسبين للشركة على «أن يقتدوا في حياتهم العملية والشخصية بكل الرسائل التي تبثها الشركة، خصوصاً تلك التي تبثها في هذا الشهر الفضيل، والتي تركز جميعها على لمس المشاعر والإلهام في ذات الوقت، مبيناً أن هذا الخط سلكته الشركة في كل أشكال دعاياتها بنجاح، فهو يحمل صفات وملامح هوية العلامة التجارية».

### تحذير حقيقي

على جانب آخر، أكد بن سلامة أن التحدي الحقيقي يتمثل في كيفية رضا العملاء، مبيناً أن الشركة مطالبة باستمرار تسخير كل مواردها وجهودها لخدمة العملاء وتحسين المستوى المطلوب لمقابلة طموحاتهم وريبتهم. وركز على الأعمال الخيرية

عن المنافسة، مضيفاً: «ذلك لا يعني التراخي أو الارتكان إلى هذه الإنجازات، وما حققناه من نجاحات، فالرحلة مازالت مستمرة والتحديات تتجدد من وقت إلى آخر». إذا كنا نحتفل معكم اليوم بهذا الشهر الفضيل، فإن هذه الاحتفالية تتزامن مع إعلان نتائجنا نصف السنوية، التي نتأجلنا نصف السنوية، التي تبش بالخير، مبيناً أنها «فرصة لنحتفل بما أنجزناه سوياً، وبما حققناه من أداء طيب خلال هذه الفترة».

يذكر أن المؤشرات المالية لمجموعة زين عن فترة النصف الأول من العام الجاري أظهرت استقراراً نسبياً في نسب النمو لحجم إيراداتها المجمعة وصافي الربحية، حيث حققت عملياتها التشغيلية أرباحاً صافية بقيمة 141.9 مليون دينار (509.6 ملايين دولار) بنسبة ارتفاع تقارب 1 في المئة عن عام 2011، وقد بلغت ربحية السهم 36 فلساً.

كما أنها حافظت على حجم الإيرادات المجمعة عن هذه الفترة، حيث حققت نسب نمو طفيفة بإجمالي إيرادات بلغت 663.5 مليون دينار (2.38 مليار دولار) بنسبة ارتفاع تقارب 1

قال الرئيس التنفيذي في مجموعة زين نبيل بن سلامة إن شركة زين جددت العهد الذي قطعته على نفسها، بأن تكون الخيار الأول والمفضل في خدمات الاتصالات المتنقلة، وهو العهد الذي وضعته الشركة في مقدمة قائمة أولويات عملياتها التشغيلية والتجارية. وأضاف بن سلامة، في الغيبة التي أقامتها الشركة مساء أمس، والتي غلب عليها مشاعر الفرحة وروح الدفء العائلي بين الإدارة التنفيذية العليا والموظفين والعاملين، «تمثل لنا شركة زين الكويت في المجموعة حالة خاصة، فروح التحدي التي تنطلق من خلالها وضعتها في مقدمة المنافسين».

وأعرب عن فخره بالإنجازات التي حققتها الشركة، مضيفاً: «فكرونا بما حققته زين الكويت، وسعداء بالإنجازات التي مازالت تقدمها، وبما وصلت إليه من مكانة متميزة في صناعة الاتصالات المتنقلة».

### تحديات كبيرة

وتابع بن سلامة: «شركة زين الكويت في المقدمة، فهي الأولى وذهبت بنجاحها بعيداً

## ... وسبعة فائزين في السحب الثاني لحملة البنك الرمضانية

ويضاف هذا العرض إلى سلسلة العروض المميزة التي يسعى البنك الوطني إلى تقديمها لعملائه في إطار استراتيجيته السابعة إلى تقديم أرقى أنواع الخدمة المصرفية وأفضلها.

وتتمتع بطاقات الوطني الائتمانية بتغطية واسعة على النطاق العالمي، وتعتبر الوسيلة الأكثر سهولة لسداد قيمة المشتريات في الوقت الذي تتيج فيه لحاملها الاستفادة من العديد من المزايا والخصومات والمكافآت المميزة، منها التأمين المجاني على السفر، والدخول مجاناً إلى قاعات الانتظار في المطارات الدولية، إضافة إلى خدمة الكونسيرج للمساعدة الشخصية لتجهيزات السفر، وتأمين حماية المشتريات النامية وغيرها من المزايا.

أجرى بنك الكويت الوطني السحب الثاني لحملة الرمضانية، التي تتيج لعملائه الفوز بجوائز نقدية يومية عند استخدامهم بطاقات الوطني الائتمانية لدى تسوقهم في عدد من الجمعيات التعاونية والسوبرماركات داخل الكويت.

وقد فاز سبعة عملاء من البنك الوطني بجوائز نقدية في الأسبوع الثاني من الحملة المستمرة طوال شهر رمضان المبارك، ويدخل عملاء البنك الوطني السحوبات للمرة واحدة مقابل كل 10 دنانير يتم إنفاقها باستخدام بطاقات الوطني الائتمانية (فنز) ومارسكاردا ودايفرنز (كلوب) لدى عدد من الجمعيات التعاونية والسوبرماركات داخل الكويت، ويستمر العرض حتى 21 أغسطس المقبل.

## «الوطني» يستمر في استقبال الصائمين في خيمته خلال العشر الأواخر



خيمة البنك الوطني

وخدمة الصائمين وضمان توفير أفضل الخدمات والأجواء الرمضانية لمرطادي خيمة الوطني. وتجدد الإشارة إلى أن مبادرة البنك الوطني لشهر رمضان المبارك تندرج في إطار التزام بنك الكويت الوطني بخدمة المجتمع وشعوره بالمسؤولية تجاه الوطن، حيث تترجم هذه الحملة رسالة البنك الاجتماعية والإنسانية، وتثبت أن ريادة البنك لا تقتصر فقط على الناحية المصرفية والمالية، إنما تمتد إلى خدمة المجتمع كجزء لا يتجزأ من تقاليد البنك الوطني ورسالته العريقة.

الصائمين. كما أن البنك الوطني هذا العام، يستهدف توزيع أكثر من 100 ألف وجبة إفطار، من خلال موائد الخير في خيمة الوطني وقوافل البنك الوطني التي تنتشر في مساجد مختلفة ومناطق حيوية من الكويت لتوزيع وجبات الإفطار على الصائمين. وأضاف أن موائد الإفطار التي تأتي في إطار برنامج اجتماعي حافل بالفعاليات والأنشطة الخيرية والإنسانية يحرص البنك الوطني على تقديمه سنوياً بعنوان «أفعل خير في شهر الخير»، كما أن هناك عشرات المتطوعين من موظفي البنك الوطني على أهبة الاستعداد لاستقبال

يستمع بنك الكويت الوطني في تقديم وجبات إفطار يومية للصائمين في خيمة الوطني مقابل المسجد الكبير في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك وذلك ضمن برنامج اجتماعي «أفعل خير في شهر الخير» الحافل بالفعاليات والأنشطة الخيرية والإنسانية والتفريقية التزاماً منه بالنهوض بمسؤولياته الاجتماعية. وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني طلال التركي أن خيمة البنك الوطني لموائد الإفطار الرمضانية، مستمرة وأبوابها مفتوحة طيلة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك من أجل استقبال

وخدمة الصائمين وضمان توفير أفضل الخدمات والأجواء الرمضانية لمرطادي خيمة الوطني. وتجدد الإشارة إلى أن مبادرة البنك الوطني لشهر رمضان المبارك تندرج في إطار التزام بنك الكويت الوطني بخدمة المجتمع وشعوره بالمسؤولية تجاه الوطن، حيث تترجم هذه الحملة رسالة البنك الاجتماعية والإنسانية، وتثبت أن ريادة البنك لا تقتصر فقط على الناحية المصرفية والمالية، إنما تمتد إلى خدمة المجتمع كجزء لا يتجزأ من تقاليد البنك الوطني ورسالته العريقة.

## «الأهلي» يرفع أكاديمية النادي العربي الرياضي



عثمان توفيق

انطلاقاً من اهتمام البنك الأهلي الكويتي بالرياضة، يرفع البنك أكاديمية النادي العربي الرياضي لكرة القدم للفترة العمرية من 14-8 سنة، وتتم تحت إشراف مدربين متخصصين من شأنهم تطوير وإبراز مهارات وقدرات اللاعبين. وعن الرعاية قال عثمان توفيق رئيس قنوات الاتصال: «تأتي رعايتنا لأكاديمية النادي العربي الكويتي لكرة القدم من إيمان البنك الأهلي الكويتي بتشجيع المواهب الشابة ومحاولة تطويرها لتنهض بالرياضة الكويتية، حيث تقدم الأكاديمية للمشاركين مجموعة من المدربين المختصين لشرفوا على التدريبات ومناخات المشاركين لمعرفة نقاط القوة والتركيز عليها من خلال إقامة مباريات ودية بين المشاركين».

## الجفاف يضرب محاصيل الحبوب بأميركا

على صادرات زراعية، وأشارت المنظمة إلى أن أسعار المواد الغذائية زادت في يوليو الماضي بنسبة 6 في المئة بعد انخفاضها خلال ثلاثة أشهر، ويعزى ارتفاع الشهر الماضي أساساً إلى صعود سعر الحبوب والسكر حسب بيانات الفاو. وتآثرت أسواق الحبوب بما أشيع حول إنتاج منطقة البحر الأسود لاسيما روسيا، التي قد ترفض حراً على صادرات الحبوب من موجة جفاف، حيث زادت أسعار الحبوب في المئة في الشهر الماضي عقب توقعات بتقلص الإنتاج الروسي.

مليون بوشل، وهو ثاني أدنى مستوى منذ 1973. وقفزت أسعار الذرة التي صعدت بأكثر من 60 في المئة منذ منتصف يونيو الماضي إلى مستوى قياسي لفترة وجيزة عقب إصدار وزارة الزراعة الأميركية تقريرها، وتراجعت في وقت لاحق مع تقييم التجار علامات على أن التكلفة المرتفعة ستساعد في تقليل الطلب. واحتفظت أسعار الصويا بمكاسب بلغت نحو 2 في المئة، رغم أن بعض المتعاملين قالوا إن التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

إن أسعار الغذاء قفزت بنسبة 6 في المئة في يوليو الماضي. وفي حين لم يؤثر أحدث تقرير لوزارة الزراعة على أسعار الحبوب القريبة من مستويات قياسية في بورصة شيكاغو، فإن الأرقام ربما تصيف إلحاحاً على المناقشات المتجددة بشأن الغذاء والوقود والتي تركز على برنامج إنتاج الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

مخيب لإلاما على التوالي لكثير منتج للذرة في العالم. والبوشل هو أداة قياس بريطانية وأميركية للأحجام الجافة وتستخدم لقياس السلع الأساسية الجافة وغالباً في الزراعة، والبوشل يساوي ثمانية جالات. ومن شأن هذه التوقعات أن تزيد المخاوف من أن العالم ينجم لأن يشهد تكراراً لأزمة أسعار الغذاء التي شهدتها في عام 2008 عندما قل إنتاج الغذاء وزادت الأسعار لمستويات قياسية، وقالت وكالة تابعة للأمم المتحدة

أظهرت بيانات حكومية أميركية أن أسوأ جفاف تواجهه الولايات المتحدة منذ أكثر من 50 عاماً الحق خسائر ضخمة فاقت التوقعات بمحاصيل الذرة والصويا، وتسبب في هبوط حاد للمخزونات المحلية من الحبوب. ورجحت وزارة الزراعة الأميركية أن ينخفض محصول الذرة هذا العام بنسبة 13 في المئة عن العام الماضي، وأضافت أن المحصول سيبلغ بمجمعه للعام 10.8 مليارات بوشل، وهو أدنى مستوى له منذ عام 1995، وسيكون ذلك ثالث محصول

أظهرت بيانات حكومية أميركية أن أسوأ جفاف تواجهه الولايات المتحدة منذ أكثر من 50 عاماً الحق خسائر ضخمة فاقت التوقعات بمحاصيل الذرة والصويا، وتسبب في هبوط حاد للمخزونات المحلية من الحبوب. ورجحت وزارة الزراعة الأميركية أن ينخفض محصول الذرة هذا العام بنسبة 13 في المئة عن العام الماضي، وأضافت أن المحصول سيبلغ بمجمعه للعام 10.8 مليارات بوشل، وهو أدنى مستوى له منذ عام 1995، وسيكون ذلك ثالث محصول

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

وحتى التوقعات التي قدمتها الوزارة ربما يتضح أنها مفرطة في التفاؤل، لأن أمطاراً متاخرة تبعث على الأمل لزراعات الصويا، ويخشى الكثيرون أن الأسعار القياسية المرتفعة وهبوط المحصول، وحتى مع تخفيضات حادة لتوقعات الحكومة للصادرات واستخدام الإيثانول، فإن مخزونات الذرة الأمريكية في نهاية الصيف القادم ستتناقص إلى 650 مليون بوشل فقط أو القليل من الإيثانول في الولايات المتحدة الذي يقضي باستخدام نحو 40 في المئة من الذرة لإنتاج وقود للسيارات والشاحنات.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28120000	0.28240000
يورو	0.34995000	0.35145000
جنيه إسرائيلي	0.44542000	0.44732000
فرنك سويسري	0.29065000	0.29189000
دولار كندي	0.28650000	0.28787000
دولار أسترالي	0.30032000	0.30160000
ريال سعودي	0.07501700	0.07533700
درهم إماراتي	0.07660000	0.07692700
دينار بحريني	0.74718000	0.75037000
ريال قطري	0.07729500	0.07762500
ريال عماني	0.73067000	0.73379000
ريال يمني	0.00131280	0.00131840
دينار أردني	0.39723000	0.39893000
ليرة سورية	0.00490750	0.00492840
ليرة لبنانية	0.00018870	0.00018950
جنيه مصري	0.04630700	0.04639800
درهم مغربي	0.03195500	0.032091000
دينار تونسي	0.17477000	0.17551000
ين ياباني	0.00363780	0.00365330
دولار سنغافوري	0.22769000	0.228660000
دولار هونغ كونغ	0.03627900	0.036434000
باهت تايلندي	0.00895540	0.008972900
بيسو فلبيني	0.00674660	0.006759800
روبية اندونيسية	0.00002969	0.000029750
روبية هندية	0.00508680	0.005096800
روبية باكستانية	0.00299310	0.002998900
تাকা بنغلادشية	0.00343980	0.003446500
روبية نيبالية	0.00318280	0.003189000
روبية سريلانكية	0.00213350	0.002137700

\* المصدر: الرئيبي







يستبعد عودة الأنظمة الشمولية... أستاذ العلوم السياسية غانم النجار يؤكد أن إقرار قوانين الدولة المدنية ينزع فتيل أزمة الأقليات.



أيقونة التمرد تحية كاريوكا وزوجها الضابط مصطفى كمال صدقي إلى السجن بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم.



حمل الأغنية الكويتية إلى أبعد من الحدود الإقليمية... اطلعوا على مسيرة الملحن الراحل مرزوق المرزوق.



الحمل وظيفة طبيعية يقوم به جسم المرأة بسهولة ويسر ما دامت تتمتع بصحة جيدة... إليكن نصائح د. رباح النجاده.



الأحد 12 أغسطس 2012م  
العدد 1698 15 صفحة  
24 رمضان 1433 هـ  
tawabil@aljarida.com

# اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ



مسجد كول شريف - تاتارستان

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** فترة بناءة تستطيع خلالها تثبيت وضعك المهني والمطالبة بحقوقك عاطفياً: تزداد وتيرة اللقاء بالحبیب لأنك لا تستطيع العيش من دونه. **اجتماعياً:** ثمة معاملة عاقلة وقد بدأت بوادر حلها في الأفق. **رقم الحظ:** 19.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** التفوق على الزملاء ليس بعيداً عنك والمهم هو الشعور بالمسؤولية. **عاطفياً:** الشريك معجب بك، ويعلم أنك تستطيع العطاء أكثر. **اجتماعياً:** لا تتسرع في بثّ خلاف قديم قبل التأكد من جميع الأفرقاء. **رقم الحظ:** 4.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** هذه الفترة مواتية جداً للبدء بمشروع تفكر به منذ زمن. **عاطفياً:** اتصال من الحبيب بضيف إلى يومك البهجة والسعادة. **اجتماعياً:** ترتبط بموعد مهم قد تساعد نتيجته على التقدم. **رقم الحظ:** 27.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** التحلّي بالمرونة والانفتاح على الزملاء يريحك نفسياً ومعنوياً. **عاطفياً:** فاجئ الحبيب باتصال عذب أو بهدية متواضعة تعيد الفرح إلى قلبه. **اجتماعياً:** لا تدع الأقساط وبقيّة المدفوعات تتراكم عليك وتشكل مبلغاً باهظاً. **رقم الحظ:** 31.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تضطرر أعمالك الكثيرة إلى تنظيم جدول أعمال تطبقه باحترام. **عاطفياً:** الوقت المخصص للشريك بدأ يضيّق وهذا ما يشعره بإهمالك له. **اجتماعياً:** الحظ في هذه الفترة قريب منك فغسى أن تستفيد منه. **رقم الحظ:** 24.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** حافظ على هدوئك لأنك قد تمرّ بمرحلة مهنية فاشلة. **عاطفياً:** الشريك ليس تمثالاً لتعامله بل هو نصفك الآخر. **اجتماعياً:** لا توظف أموالك في أي مشروع إن لم تكن واثقاً من ريعه. **رقم الحظ:** 8.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** المماطلة في تنفيذ الأعمال يجعلها خاسرة فأسرع في الإنجاز. **عاطفياً:** يفرح الشريك كثيراً بعمل ناجح تقوم به. **اجتماعياً:** شخصيتك الجذابة تقرب المسافة بينك وبين الآخرين، استفد من ذلك. **رقم الحظ:** 10.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** لا تتردد في تكرار المحاولة إن فشلت في المرّة الأولى. **عاطفياً:** استشارة الشريك في أخذ بعض القرارات قد تكون مفيدة جداً. **اجتماعياً:** تكيف مع الأجواء حولك بمرونة لتكسب المعارف والأصدقاء. **رقم الحظ:** 11.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** حذار من الوقوع في الأخطاء في مهنتك لأنّ لا أحد سينسأها. **عاطفياً:** مشروعك مع الحبيب يحتاج إلى درس جدي قبل البدء به. **اجتماعياً:** مسؤولياتك العائلية جسيمة فلا تتراجع عنها أو تقصر بها. **رقم الحظ:** 28.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تشعر دائماً أنك أمام امتحان في عملك وهذا تحدّ إيجابي. **عاطفياً:** خذ المبادرة مع الشريك واحسم كل أمر عالق بينكما. **اجتماعياً:** بعض الفواتير والمدفوعات المتوجبة عليك حان وقت تسديدها. **رقم الحظ:** 36.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** ضاعف جهودك المهنية لتتجنب التقصير وتنال رضى المسؤولين. **عاطفياً:** حبك ينبغي أن يفتح عينيك على ما حولك لا أن يغلقهما. **اجتماعياً:** تجد بعض الراحة في التذير علماً بأنك لست غنياً. **رقم الحظ:** 44.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تنظّم عملك جيداً يظهر لك بعض الهفوات التي ترتكبها. **عاطفياً:** توجد مسافة بينك وبين الشريك عليك أن تجتازها بتفهم. **اجتماعياً:** الإرهاق كبير لأنك تجهد نفسك في العمل ولا تعطي جسمك ما يستحق. **رقم الحظ:** 2.

# يستبعد عودة الأنظمة الشمولية المركزية القمعية راهناً

## غانم النجار: إقرار قوانين الدولة المدنية ينزع فتيل أزمة الأقليات



للفي الشمري

التحول ويشمل مناحي كثيرة من المشهد المحلي.

ما دور الأقليات ضمن هذا الوضع؟

تتصدى الأقليات لبناء الدولة بعد إحساسها أنها جزء من التغيير، لكن حينما تشعر أنها مهمشة ستفرض هذه التحولات أو على الأقل ستطالب إلا يكون التغيير على حسابها رافضة الاندفاع نحو مغامرة التغيير غير المأمونة العواقب. مثلاً، مشكلة «البدون» موجودة في سورية منذ عام 1963، ويقدر عدد هؤلاء بثمانمئة ألف ويعيشون في المنطقة الممتدة بين القامشلي والحسكة المتاخمة للحدود التركية، ويطلق عليهم في سورية «مكتومي القيد» وتفرض عليهم السلطات السورية بعض الإجراءات التي تحرمهم من أبسط حقوقهم في العيش الكريم، وعقب انطلاق الحراك الشعبي في سورية أصدر الرئيس قرار تجنيس هذه الفئة وفقاً للإجراءات المعمول بها هناك.

من منظوري أن الأقليات عندما تجد أن مصلحتها ضمن اتجاه التغيير لن تتردد في أن تكون جزءاً من الحراك، لكن ثمة مشكلة تبرز على السطح عقب مرحلة سيطرة بعض الأقليات على مقاليد السلطة، إذ ترعب في تأكيد أحقيتها بالسلطة وإحكام قبضتها من خلال توجيه اتهامات إلى الأقليات الأخرى تهدف إلى التشكيك في ولائها وانتمائها، كذلك حرمانها من حقوق المواطنة الكاملة، وتتنوع أسباب هذه

تعديات دستورية بهدف منح بشار الأسد صفة الرئيس، ويهذه الخطوة أصبح هو النموذج للحكم الوراثي بينما الدول الأخرى كانت مشاريع ناقصة لتورث الحكم. ذلك أصبحت الأنظمة الوراثية لهذه الدول غير قائمة، وضمن هذا الإطار، فإن التغيير الذي يحدث سيكون له تأثير على تماسك المجتمع استناداً إلى أن الحاضنة الاجتماعية لهذا التغيير ستتحقق من خلال نسبة الأفراد الذين يحتجون سلمياً مطالبين بالتغيير، وتضع هذه النسبة إلى مجموعة معطيات في مقدمتها الشعور بالتمهيش والإحساس بالظلم.

ما الذي يحدث بعد سقوط النظام الحاكم؟

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

تختلف البلدان في تركيبها الاجتماعية، وبالتالي ستجد تنوعاً اجتماعياً وثقافياً ودينيًا ولغويًا ضمن أي مجتمع، نذوع تختلف حدته من مكان إلى آخر وفقاً لمعطيات عامة وخاصة، إذ ربما تجد تنوعاً قسماً عرقياً أو مناطقيًا وهكذا. عندما يحدث التغيير وتنتهي السلطة المركزية يحدث فراغاً كبيراً تسعى الفئات المجتمعية إلى سده، وكل جهة تود الاستحواذ على الموقع الأهم لذلك يحدث التصادم وهذا الاشتباك يفقد ما نسميه سيادة الدولة وهيبتها، فتجد أن كثيراً من المناطق الجغرافية لا تلتفت إلى الأوامر التي تأتيها من المركز، وإن حدث عدم توافق في إعادة أركان الدولة سيزبر على السطح الحديث عن العهد السابق، وإن سيما أنه يوفر الأمن والأمان وفي حال استمرار هذا الوضع يشعر الناس بالملل والضيق والتجرب من الوضع. هذه الأمور كلها واردة بمجرد سقوط النظام، وبالتالي يفقدانه السيطرة على البلد ستشكل مجموعة مصالح، بمعنى مراكز قوى جديدة، لا تسمح بعودة النظام السابق ويحدث

في رأيك ما الحل للتخلص من هذه المشكلات؟

يكنم الحل في العدالة والمساواة فحسب، أما الحل الأمني لوحده فسيفشل. لذلك لا بد من توافر وسائل مؤسسية تكفل للمواطنين الحقوق ذاتها بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها، هذا كلام ليس مثالياً بل هو قابل للتطبيق. للأسف، يعني معظم الدول العربية والإسلامية اختلالاً في أدوات العدالة والمساواة، وثمة مجتمعات ليست راغبة في الخروج من مأزق التمييز، لأنه يضمن مصالحها، لذلك التغيير الذي نعيشه الآن فرصة لتحولات كبيرة في المجتمع.

هل بروز الحركات الإسلامية راهناً وسيطرتها على مقاليد الحكم سيكون في اتجاه استقرار المنطقة؟

من منظوري يجب التفريق بين موضوعين مهمين، أولهما وصول الإسلاميين عن طريق الانتخابات والآخر سيطرتهم على الحكم بقوة السلاح، والخيار الثاني صعب جداً راهناً لأن المعطيات لا تشير إلى حدوث ذلك، أما وصولهم عن طريق الانتخابات فمن الصعب الانقلاب عليهم إلا في التحول إلى الحكم العسكري وفرض حظر التجول، وهذا الأمر لم يعد معمولاً به راهناً، فضلاً عن أن الإسلاميين لن يسيطروا على المجتمعات بالقوة. اعتقد أن هذه الفرضيات متشائمة ولن تحدث على أرض الواقع، والإسلاميون أمامهم تحديات كبيرة تتمثل في تطوير أنفسهم لأنهم هم إسلاميون ويحكمون على أساس المواطنة، يجب أن يدرك الجميع أن مرحلة التغيير تحتاج إلى وقت مستمر في مراحل ارتباك وفشل، ومن مطالب بالاستعجال بالنتائج يتحدث بمنطق التريموثي كنترول، فالعملية السياسية لا تسير إلا من خلال التوافق الاجتماعي. لفهم الأمور بدقة أكثر، يجب استيعاب بعض الحقائق، أبرزها أن الديمقراطية ليست نهاية طريق، وواهم من يعتقد العكس. الديمقراطية إزعاج

من المنظورين يجب التفريق بين موضوعين مهمين، أولهما وصول الإسلاميين عن طريق الانتخابات والآخر سيطرتهم على الحكم بقوة السلاح، والخيار الثاني صعب جداً راهناً لأن المعطيات لا تشير إلى حدوث ذلك، أما وصولهم عن طريق الانتخابات فمن الصعب الانقلاب عليهم إلا في التحول إلى الحكم العسكري وفرض حظر التجول، وهذا الأمر لم يعد معمولاً به راهناً، فضلاً عن أن الإسلاميين لن يسيطروا على المجتمعات بالقوة. اعتقد أن هذه الفرضيات متشائمة ولن تحدث على أرض الواقع، والإسلاميون أمامهم تحديات كبيرة تتمثل في تطوير أنفسهم لأنهم هم إسلاميون ويحكمون على أساس المواطنة، يجب أن يدرك الجميع أن مرحلة التغيير تحتاج إلى وقت مستمر في مراحل ارتباك وفشل، ومن مطالب بالاستعجال بالنتائج يتحدث بمنطق التريموثي كنترول، فالعملية السياسية لا تسير إلا من خلال التوافق الاجتماعي. لفهم الأمور بدقة أكثر، يجب استيعاب بعض الحقائق، أبرزها أن الديمقراطية ليست نهاية طريق، وواهم من يعتقد العكس. الديمقراطية إزعاج



علي عبدالله صالح



معمار القذافي



محمد حسني مبارك

ويبدو أنه يدرك هذا جيداً إذ إنه قدم استقالته من الحزب بمجرد وصوله إلى السلطة، كذلك تسير نبرة خطاباته في اتجاه الشمولية في التعامل مع الملفات المهمة في مصر، وكما ذكرت آنفاً أن من ينادي بالديمقراطية عليه قبولها بمحتواها كاملة، لأنها نتاج لمفكرين سياسيين وفلاسفة، لكن يصفها الخبراء بأنها أسوأ أنواع الحكم إذا استثنينا كل أنواع الحكم الأخرى أي بمعنى آخر أنها أفضل الموجود وتشوبها مثالب كثيرة، وحينما لا تنم ممارستها بالشكل المناسب ستكون نتائجها وخيمة، مثلاً استخدام المال في الانتخابات، وبالنظر إلى التكاليف الضخمة للملحة الانتخابية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، يتضح عدم تكافؤ الفرص ضمن هذا السباق الرئاسي، وقياساً على ذلك فإن الديمقراطية ربما توصل للأسوأ إلى سدة الرئاسة أو المنصب الكبير.

كذلك يجب الانتباه إلى أن الديمقراطية ليست انتخابات وحسب، بل هي حقوق إنسان وتكافؤ فرص ومكافحة فساد، وأكثر الفئات تآثراً من اختلال المعايير الديمقراطية هي الأقليات.

هل المواطنة هي الحل؟

ليس بالمواطنة وحدها تستقر الأوضاع، بل يجب التركيز على كرامة الإنسان على أرض الدولة مواطناً كان أو رعياً الدول الأخرى، لذلك ينبغي أن تبدأ التشريعات بالإسناد وتنتهي به، وحينما تسير الأمور في هذا الاتجاه سينتفي الشعور بالظلم والاضطهاد ولن يشعر الفرد أن حقوقه مسلوطة وأن أفراداً يحصلون على مميزات تفوق ما يحصل عليه، ليس بسبب تفوقهم بل بسبب الواسطة. في الحقيقة، ثمة تطور ضمن هذا الاتجاه، وخير مثال على ذلك مشروع خدمة المواطن الذي أنشأته وزارة الداخلية لتفسير معالجات المواطنين من دون تمييز. كذلك تعامل مؤسسة التامينات الاجتماعية والمعلومات المدنية والقبول بالجامعة كلها تصب في تحقيق العدالة هذه التطورات ايجابية في حال توسعة قاعدته في المسائل الكبيرة سيحدث توازن في المجتمع، كذلك يتطلب وجود نخبة سياسية منسجمة.

ماذا عن المناهج التعليمية وهل تضمنها ثقافة الآخر من شأنه إحداث الدمج بين الأنا والآخر وتلاشي مظاهر الفرقة والتميز؟

أظن أن المناهج تحتاج إلى نفس لأن أسلوب التعليم الحالي قائم على مركزية شديدة جداً والتغيير صعب، وإقناع الناس بالمساواة والتخاف والمواطنة لا بد من أن يكون لديهم جهاز تنفيذي بهذه العقلية. وثمة تصور أن المناهج هي التي تشكل الثقافة، بمعنى طبيعة تصرفات الفرد وسلوكه، لكن ليس بالضرورة أن يكون هذا

بحد ذاتها وهي متعبة ومرهقة وبطيئة لأن تطبيقها يحتاج إلى الأغلبية، فضلاً عن أن النظام يتيح وسائل أخرى من بينها الاعتراض والتنظيم والتجمع والاحتجاج والتظاهر بطرق سلمية، لذلك الديمقراطية لا تنتهي بمجرد إقرارها بل تبدأ من إقرارها، بذلك تتيح لفئات المجتمع كافة فتح قنوات التواصل والمشاركة السياسية. الديمقراطية ليست انتخابات وحسب، بل هي حزمة من الحقوق العامة والخاصة تحترم كل فرد في المجتمع بغض النظر عن انتمائه إلى الأغلبية أو الأقلية.

وفي خضم هذه الأجواء لا يمكن لأي فئة أن تحتكر الحقيقة في مسألة قيادة المجتمع لأن هذا الوضع سيهدد الدولة إلى الشمولية القمعية المركزية وهذا لم يعد ممكناً أو مقبولاً راهناً، لذلك من يريد أن يطور المجتمع عليه أن

عندما تجد الأقليات أن مصلحتها ضمن اتجاه التغيير فلن تتردد في أن تكون جزءاً من الحراك

يهتم بمطالب الناس المتمثلة في الحرية والمساواة والكرامة والعمل والقضاء على الفساد والفقر والتنمية والمشاركة في العمل السياسي والاجتماعي، فالمسألة لا تخضع إلى الانتقاء والتفضيل بل هي حزمة كاملة متكاملة لا يمكن الفصل بين حلقاتها المحكمة، وإذا لم يكن التعامل بهذه الطريقة وفقاً لهذه المقاييس سيأتي يوم ويقول الشعب للحاكم: أنت لا تصلح لهذا المكان.

ساتناول النموذج المصري من خلال تسليط الضوء على الانتخابات الرئاسية التي شهدت انخفاضاً حاداً في نسبة التصويت التي حصل عليها حزب الإخوان، خلافاً لما حدث في انتخابات مجلس الشعب المصري، في إعادة التصويت بين مرسي وشفيق، وقد شارك في الاقتراع ضمن جولة الإعادة 51 في المئة من تعداد الشعب المصري وحصل مرشح الإخوان على نسبة 52 في المئة تقريباً. بمعنى أنه حصل على نصف الأصوات التي شاركت في الاقتراع. ما أود قوله إن فوز مرشح الإخوان لا يعني أنه يملك تفويضاً كاملاً من الشعب ولا يملك الأغلبية الساحقة، وأنا هنا لا أقل من قيمته أو من قيمة حزبه، بل يجب عليه إدراك حقيقة أن نسبة كبيرة من المصريين قد صوتت لمنافسه أو امتنعت عن التصويت أو لم يحق لها الانتخاب في الجولة الأخيرة. تدفعه هذه المعطيات إلى العمل كي يكون رئيساً للمصريين وليس رئيساً لجماعة الإخوان فحسب.

أظن أن المناهج تحتاج إلى نفس لأن أسلوب التعليم الحالي قائم على مركزية شديدة جداً والتغيير صعب، وإقناع الناس بالمساواة والتخاف والمواطنة لا بد من أن يكون لديهم جهاز تنفيذي بهذه العقلية. وثمة تصور أن المناهج هي التي تشكل الثقافة، بمعنى طبيعة تصرفات الفرد وسلوكه، لكن ليس بالضرورة أن يكون هذا

في خضم تطور وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد تكوين جماعات الضغط صعباً

# «نادجا» لأندري بريتون... قصة حب أسطورية

بيروت - محمد الحبري

المعروف عن السرياليين أنهم يكرهون الرواية ويحبون الشعر لأن عالمها يحتاج إلى صبر، بينما هم يريدون من خلال الإيماءة والإشارة والرموز أن يعبروا عن سريالية هذا العالم. لكن لماذا أقدم أندري بريتون، «بابا» السريالية، وصاحب «البيان السريالي»، على كتابة تجربة الحب هذه على شكل رواية صدرت بعنوان «نادجا»؟

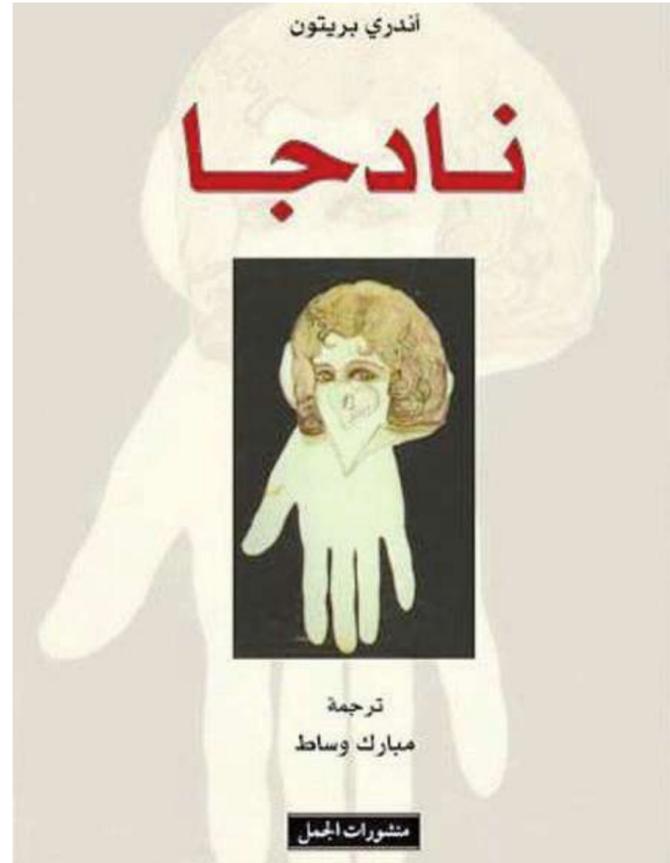
«نادجا» قصة أو رواية قصيرة جداً (ترجمها إلى العربية الشاعر المغربي مبارك وساط عن منشورات الجمل) بمفهوم الفن الروائي، أو هي نص ينسب إلى «السيرة الذاتية» (أوتوبوغرافيا)، نشرت في صيغتها الأولى سنة 1928، من قِبل أندري بريتون فيها الخطر سنة 1962. يتحدث في جزئها الأول عن أصدقائه وعلاقته السريالية ويستعرض فيها آراءه الشخصية في قضايا الفكر والأدب والفن عموماً، مع سرد تفصيلات مجتزأة من سيرة حياته، ويدور جزء كبير من الرواية حول علاقته بامرأة شابة، هي ليونا ديلكور وأصبحت في الرواية «نادجا».

منذ صدور رواية بريتون، أثارت نادجا أسئلة كثيرة أهمها: من هي نادجا؟ وهل هي شخصية حقيقية، بعد أن ترك الكاتب بضعة آثار تدل على وجودها، والتي حاول النقاد البحث عنها.

منذ صدور رواية بريتون، أثارت نادجا أسئلة كثيرة أهمها: من هي نادجا؟ وهل هي شخصية حقيقية، بعد أن ترك الكاتب بضعة آثار تدل على وجودها، والتي حاول النقاد البحث عنها.

وكانت بدورها تراني، أو قد رآني. إنها تمشي مرفوعة الرأس، على عكس كل المارة الآخرين. هزيلة إلى حد أنها بالكاد تلامس الأرض وهي تسير. ربما ثمة ابتسامة غير باهية تنشي بها ملامح وجهها. ماكباجها مثير للاستغراب، فكما لو أنها بدأت بتزيين عينها ولم يبق الوقت الكافي لإنهاء العملية بأكملها، ثم إن أطراف عينها شديدة السواد بالنسبة إلى امرأة شقراء. يتابع بريتون وصفه لناجا: «لم أكن قط قد رأيت مثل عينها. من دون تردد، أتوجه بالكلام إلى تلك المرأة المجهولة، متوقفاً، أقر بذلك صراحة، رد فعل يسوؤني. وابتسمت لكن بشكل شديد الغموض، بل قد أقول إنها فعلت ذلك بصورة تنم عن كونها تدرج خفايا الأمر». تكلم معها فأجابته ولم تظهر عليها معالم الاستغراب وكأنها كانت على علم مسبق بلقائها به. شربا قهوة في مقهى مجاور، تحدثنا وسحرتنا المرأة. اعترفت له أنها اختارت اسم «نادجا» لأنه بداية كلمة «الأم» بالروسية. أقدمت عليها، في ما يبدو في اليوم بات اسمها معروفاً وهي تدعو ليونا كاميل جيلزني ديلكور، من مدينة ليل الفرنسية من والدين منفصلين ومن أسرة مفككة. أخبرته أنها تكسب رزقها من بعض «الزيائن المحسنين» الذين تقرأ لهم طالعهم. كانت المرأة تتمتع بحاسة سادسة خارقة وصارت لعبة بروتون

وكانت بدورها تراني، أو قد رآني. إنها تمشي مرفوعة الرأس، على عكس كل المارة الآخرين. هزيلة إلى حد أنها بالكاد تلامس الأرض وهي تسير. ربما ثمة ابتسامة غير باهية تنشي بها ملامح وجهها. ماكباجها مثير للاستغراب، فكما لو أنها بدأت بتزيين عينها ولم يبق الوقت الكافي لإنهاء العملية بأكملها، ثم إن أطراف عينها شديدة السواد بالنسبة إلى امرأة شقراء. يتابع بريتون وصفه لناجا: «لم أكن قط قد رأيت مثل عينها. من دون تردد، أتوجه بالكلام إلى تلك المرأة المجهولة، متوقفاً، أقر بذلك صراحة، رد فعل يسوؤني. وابتسمت لكن بشكل شديد الغموض، بل قد أقول إنها فعلت ذلك بصورة تنم عن كونها تدرج خفايا الأمر». تكلم معها فأجابته ولم تظهر عليها معالم الاستغراب وكأنها كانت على علم مسبق بلقائها به. شربا قهوة في مقهى مجاور، تحدثنا وسحرتنا المرأة. اعترفت له أنها اختارت اسم «نادجا» لأنه بداية كلمة «الأم» بالروسية. أقدمت عليها، في ما يبدو في اليوم بات اسمها معروفاً وهي تدعو ليونا كاميل جيلزني ديلكور، من مدينة ليل الفرنسية من والدين منفصلين ومن أسرة مفككة. أخبرته أنها تكسب رزقها من بعض «الزيائن المحسنين» الذين تقرأ لهم طالعهم. كانت المرأة تتمتع بحاسة سادسة خارقة وصارت لعبة بروتون



أندري بريتون

## نادجا



ترجمة مبارك وساط

منشورات الجمل

لكتاب هيبستر الباك عن دار «أكت سود» الباريسية بعنوان «ليونا بطلة السريالية». ومنذ فترة ليست بعيدة كتب إيفون لومين عن نادجا كتاباً عنوانه: «إذا تركتني، سوف أرحل». وأصدرت جاكلين دومرنيكس عملاً بعنوان «الأكثر سوءاً، هو الثلج».

لأن «نادجا» بروتون «القلب الملتهب لمسيرة جماعة السرياليين» في بدايات القرن العشرين، ما زالت الدراسات والأبحاث الخاصة بها في صدد تحديد مصدر هذه الرواية الملتبسة والغامضة التي أطلقها بروتون في مساء باريس قصة تشتمل بشخصية امرأة تدعى «نادجا» هي «نصف عرافة، نصف مجنونة».

قامت فيه أن «نادجا» موجودة في الحقيقة والواقع، وهذا ما تدعمه بعدد من الوثائق التي تقدم في الكتاب صوراً عنها، ومن الصور التي تظهر إحداهما على غلاف الكتاب الأول، فضلاً عن تقارير الأطباء النفسيين التي تثبت أن «ليونا- نادجا» قد أمضت فترة من الوقت في أحد المصحات النفسية، بل إنها كانت قد دخلته بعد القطيعة مع بريتون الذي لم يحاول أبداً أن يراها مجدداً «لم يعد بحاجة إليها».

ولدت نادجا في الشمال في منطقة سان أندريه في إحدى ضواحي مدينة ليل في مايو من عام 1902. عند بلوغها السادسة عشرة، أنجبت طفلة صغيرة من أب غير شرعي ففكرت الاستقرار في باريس وعاشت وحيدة واضطرت إلى ممارسة مهنة مختلفة ومهينة مثل بيع المخدرات وبيع جسدائها. وقد صدرت الترجمة الفرنسية

هجرها فجأة، ففسدت بعدة بأنها فقدت حياتها. كان بريتون قد كتب إلى زوجته سيمون رسالة يحدثها فيها عن ليونا قائلاً: «لم أحبها قط، لقد كانت قادرة فقط على فعل كل ما أحبه وبطريقة رائعة... وكان بريتون يعرف بأنها محتجزة في المصح من دون أن يفكر في زيارتها حتى توفيت في يوم كئيب من عام 1941، وكانت آنذاك في التاسعة والثلاثين من عمرها. وفي الوقت الذي احتجزت فيه، فرغ لكتابه روايته «نادجا» المستوحاة من حكاية ليونا منعزلاً عن الناس. وكان الأطباء قد شخصوا في حالتها مرضاً نفسياً قادماً أخيراً إلى الموت!

كتبت الروائية الهولندية هيبستر الباك قصة حول بطلة السريالية، أماطت فيها اللثام عن شخصية نادجا أو ليونا الحقيقية، وتوصلت عبر التحقيق الطويل والدقيق الذي



بريشة نادجا

### نبذة

عاش أندري بريتون بين 1896 و 1966، وعرف كروائي وشاعر ونقاد، لكنه عرف أكثر من هذا كله بكونه منشطاً أدبياً وثقافياً، أسس النزعة السريالية محققاً من هذا كبار أدباء فرنسا، وغير فرنسا خلال النصف الأول من القرن العشرين، انطلاقاً من «البيان السريالي» (1924) الذي عرّف فيه السريالية بأنها نزعة إبداع تلقائي نفسي، وعاد وسيّس التيار لاحقاً، لا سيما من خلال علاقته بالمنظر الثوري ليون تروتسكي. ومن أشهر كتبه: «نادجا»، رسائل الحرب، الحقول المغناطيسية، قصائد مختارة، الفن السحري، الموت المجنون، البيان السريالي الثاني.

### من ذاكرتي

- الكحل ليس مرادفاً للتفاهة. التفاهة إلا يكون في عيني المرأة إلا الكحل.
- وحده الفن قد ينجح في اعتقال لحظة هاربة من دون أن يقتلها أو يموت بموتها.
- الذاكرة والألم توأمان، لا تستطيع قتل الألم من دون سحق الذاكرة.
- هبطت إلى القاع لأفهم شيئاً، فعصّنتي الأسماك من دون أن تكون جانعة... وفهمت.
- مراقبة الحياة تفقد الاستمتاع الكلي بها، لأنها تنقص من كثافة انغمارك فيها.

غادة السمان  
كاتبة وأديبة سورية

### حصاد

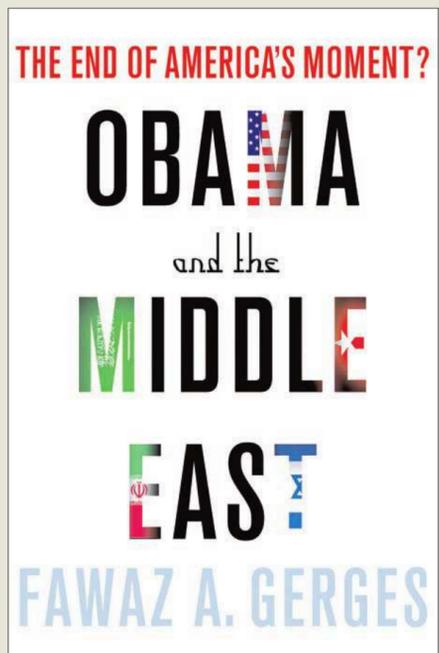
#### بيكاسو بالأبيض والأسود



يقام في متحف غوغنهايم في نيويورك، من 5 أكتوبر 2012 إلى 23 يناير 2013، معرضاً لجايلو بيكاسو يتضمن 118 لوحة أنجزها الرسام الإسباني بالأبيض والأسود، وموزعة بين أعمال نحت وجداريات ورسومات تخطيطية، كما أقامت وكالة «إيفي» الإسبانية، والمعرض الذي يحمل عنوان «بيكاسو بلاك أند وايت» يحتوي على أعمال الفنان التي تمتد بين العامين 1904 و 1971. وفي بيان عن الأعمال التي ستعرض في المتحف، قالت كارمن خيمينيث، إحدى المشرفات على المعرض، إن هذه المنتجات الفنية قد تم تنفيذها خلال المرحلة الوردية (1905-1907)، والمرحلة الزرقاء (1901-1904) من تجربة بيكاسو، إلى جانب تجربته خلال المرحلة التكعيبية (1906-1917)، ومن ثم المرحلة السريالية والتجريدية (1925-1936). وكان بيكاسو استعان باللون الأبيض والأسود وبظلال سوداء، بغية الخروج بمضامين تدور حول فظائع الحرب الأهلية الإسبانية، وإعاد تجسيد أروع الأعمال في تاريخ الفن.

## «أوباما والشرق الأوسط»... إدارة منطقة في تغير مستمر مهمة صعبة فعلاً

لا يخلو حديث جرجس من الشقاء على أوباما، الذي كان عليه التعامل مع تغير جذري في الشرق الأوسط. تسلّم الماضي على حين غرة، ولكن بعد رد فعل أميركا البطيء على تحركات شعبية ضد المستبدن السابقين، طلعت هذه الأخيرة بحكمة علاقتها بحليفها المصري، حسني مبارك، وعلق جرجس أيضاً على جهد أوباما للحصول على دعم الجامعة العربية لحرب حلف شمال الأطلسي في ليبيا، وهي خطوة دبلوماسية تعترف بحدود القوة العسكرية الأميركية. وأخيراً، مد مسؤولون في الإدارة اليد إلى الإسلاميين المعتدلين في مصر وتونس، الذين كانوا يحشونهم. لكن يرد جرجس خيبة أمل الكثيرين التي منحت من فشل الرئيس في الارتقاء إلى مستوى لغته الخطابية المرتفعة وإحداث تغيير حقيقي، ويعتقد بعض المسؤولين الأميركيين أن هجمات الطائرات بلا طيار في اليمن وأماكن أخرى، على رغم أنها أقل تكلفة من حيث الأرواح الأميركية، ولدت الكثير من الشباب الراديكاليين فيما أبادت آخرين. لقد فشلت واشنطن أيضاً في تقديم المساعدة الملموسة إلى حكومات جديدة في خضم التحولات الصعبة. ويختص جرجس أن المشكلة الرئيسية تكمن في أن «واشنطن غيرت أوباما أكثر بكثير مما غير هو واشنطن». لا يتجلى ذلك أكثر وضوحاً في أي مكان أكثر



في الواقع، ليست العراق مثارة للديمقراطية، لكن لم يعد الجيش الأميركي محتجراً في مستنقع هناك. وبدأت القوات الأميركية تغادر تدريجاً أفغانستان أيضاً، وخرج 23000 آخرين من هذا العالم، وستغادر جميع القوات المقاتلة بحلول عام 2014. أما النفط في المنطقة فما زال يتدفق إلى السوق.

ابتهج كثر في الشرق الأوسط وخارجه عند فوز براك أوباما في عام 2008 برئاسة الولايات المتحدة الأميركية. وعد الرئيس الجديد بالمساعدة في التفاوض لأجل إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، والوصول إلى النظام الإيراني المتعنت. في وقت مبكر، أوقع خطاب مثير للاهتمام في القاهرة مسلمين عابدين كثيراً بأن فصلاً جديداً في العلاقات بين أميركا وهذه المنطقة المضطربة قد بدأ. كان ذلك يمثل حاجة ماسة في المنطقة. منذ 11 سبتمبر 2001، أدت «حرب جورج بوش على الإرهاب» إلى صراعين في بلدين مسلمين هما أفغانستان والعراق، جلبا البؤس والاندماج الثقة ومشروع قانون ضخماً للاقتصاد الأميركي المتداعي. تفحصت تركيا قوة أميركا في المنطقة، ونشرت قيادة إيران الشيعية مخالفتها في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين السني. فقد تجميد عملية السلام بين العرب وإسرائيل. لكن الآن، بعد ما يقارب أربع سنوات، وفيما تلوح الانتخابات الأميركية في الأفق، ينتقد فوز جرجس، أستاذ في كلية لندن للاقتصاد، حياة أوباما في المنطقة. يعتقد جرجس أن تفصيل الرئيس الأميركي للبرامجاتية تركه عرضة لهجمات من جميع الجهات. فالسار، لاقاً إلى زيادة هجمات الطائرات بلا طيار وتهديد أميركا باستخدام حق النقض ضد محاولة لإقامة دولة فلسطينية، يتهم أوباما بالبعداء تجاه العالم العربي.

ويشتكي اليمين من أن الرئيس متساهل للغاية مع دول معادية، وأضعف قدرة أميركا على ترتيب شؤون المنطقة. بعض من هذا الكلام غير عادل. وفقاً لمعايير العاصمة واشنطن، التي لطالما نظرت إلى الشرق الأوسط على أنه حصن ضد النفوذ الروسي، لم يكن تقرير أوباما سبباً للغاية.

الفيلسوف الضاحك 24

# نجيب الريحاني... مصر... باريس... وثيوويرك

القاهرة - ماهر زهدي



مشهد من فيلم «سلامة في خير»

في سان باولو اختلف الامر، فكانت المفاجأة أن استقبل الريحاني وفرقته جمهوراً يربو على الخمسة أشخاص، أكرم وفادتهم، وأزلهم على الراحب والسعة، ومنذ اليوم الأول أظهر لهم رغبته في مشاهدة بعض روايات الريحاني، فأفهمهم الريحاني أنهم قصصا المدينة للاستجمام والراحة، ولم يصحب فرقة الممثلين لتقديم رواية مكتملة، فأحضروا فوراً عدداً من الشباب هواة التمثيل في المدينة، على رأسهم جورج استاني.

فوجئ الريحاني بأن جورج استاني يقدم روايات مع فرقته ويطلق على نفسه «كشكش البرازيلي»، فقد اكتشف أنه نجل المظ استاني، شقيقة أربيز استاني زوجة أمين عطالله، الذي سبق واستغل اسم «كشكش» في سورية أيضاً. ألف الريحاني الفرقة مستعيناً بهؤلاء الهواة، إلى جانب بديعة وصبري والتونني، وبدأ في الإعداد لتقديم بعض رواياته السالفة، من بينها «ريا وسكينة»، البرنيسيس، و«أيام العز» التي أطلق عليها اسم «حلاق بغداد»، غير أنه فوجئ بهجوم كبير عليه وعلى فرقته في الصحافة البرازيلية قبل أن يبدأ، واكتشف أن سبب ذلك يرجع إلى الجفاء بين أهل البلاد الأصليين وبين ضيوفها، لتمكين الأخيرين من امتلاك أعنة البلاد الاقتصادية. استأجر الريحاني المسرح لأربع ليالٍ بخمسين جنيهها مصرياً عن الليلة، وسط أجواء مشحونة وتوتر يسبب على وعلى أفراد الفرقة، غير أنه قرر أن يستمر، وما إن اقترب الموعد المحدد لرفع الستار حتى تسأل عن حركة بيع التذاكر، وهاله أن الإيراد وصل إلى ألف جنيه، ما زاد إحساسه بالمسؤولية وسط هذه الأجواء... فسأل نفسه: ماذا لو قدر لنا الفشل... ماذا سيكون مصيرنا هنا؟

نظر الريحاني من خلال ثقب صغير في الستار قبيل التمثيل، فعرف ما شاهد، طوائف من أرقى الطبقات، رجالاً وسيدات تشع من نحورهن وأصابعهن أنوار الحللي البرازيل. رفع الستار وقدمت الفرقة رواية «ريا وسكينة» ذات الفصل الواحد، وانتهت من دون أن تتبين للريحاني في نفوس الجمهور نتيجة، ثم جاء أوان رواية «البرنيسيس»، التي تبدأ بظهور بديعة على المسرح، وعقد فترة طويلة يظهر نجيب، مغمف في غرفته يهيج وجهه بالمكياج، وسط جماهير تزداد معه بأنه مبتدئ لم يعهد أضواء المسرح ولم يقف أمام جمهور سابقاً، غير أنه تماثل نفسه وصعد إلى خشبة المسرح، وما كاد الفصل الأول ينتهي حتى قام الجمهور بالتحفيق والهتاف والصياح، والصفافيين والمهينين، لمس معهم الريحاني فرقة الجالية السورية بأخوانهم المصريين، وهو ما شعر به عندما وجعت إليه الجالية السورية دعوة لحضور مباراة في كرة القدم بين الفريق الذي تدعمه وفريق البرازيل، وسط جماهير تزداد على عشرين ألف متفرج، وما كاد الريحاني وبديعة يظهران أمام هذا الجمع الحافل حتى سمعا الهتاف صاعداً إلى الفضاء: فيفا ريحاني... فيفا ريحاني... قصد الريحاني بفرقة العاصمة ريو دي جانيرو، وكانت الشهرة قد سبقته إليها، لذلك استقبله الجمهور فيها استقبالاً حافلاً، ونجح في تقديم ثمانية حفلات في المدينة، كان متوسط إيرادات الحفلة منها ما يعادل 500 جنيه مصري، وما كاد ينتهي من هذه الحفلات حتى استدعوه ثانية إلى سان باولو، حيث أقام حفلتين.

## الهروب الكبير

فكر الريحاني وبديعة في أن ينجها بالفرقة إلى الأرجنتين لاستكمال الرحلة، غير أنه

اصطدم بمشكلة كبيرة، وهي أن الحجر الصحي لن يسمح بدخول شخص إلى الأرجنتين لديه مرض «التراخوما» أو «الرمد الحبيبي» في عينيه، الذي كان يعانيه محمود التونني بشدة، وبالتالي لن يسمح لهم بالدخول أو سيتم استبعادهم، فنصحته البعض بأن يدخل الأرجنتين عبر بارغواي أولاً، حيث لا يتم التدقيق حول هذا المرض، وهناك يتصل بتاجر سوري كبير يعمل في تجارة الحرير، وله في جمهورية أميركا الوسطى كلمة مسموعة ونفوذ، سيساعدكم في الدخول إلى الأرجنتين. نفذ نجيب نصيحة الأصدقاء وركب وأعضاء الفرقة الباخرة إلى «مونتيفيديو» في بارغواي، وفي المحطة التي رست فيها السفينة على الميناء سمع شخصاً يخرق صفوف الركاب وينادي بصوت عال: سنينور ريحاني... سنينور ريحاني... ما كاد يسمع نجيب النداء حتى اعتقد أن مكيدة دبرت لهم، وسيتم القبض عليهم وترحيلهم، فكسا وجهه بديعة الاصفار وكاد يغشى عليها، وتقدم نجيب من هذا المنادي متصنعا للشجاعة: سي سنينور... أنا سنينور ريحاني.

سنينور ريحاني، أنا ببلي خوسيه... صحافي، أنا عرفت بوصولكم وكنت أريد عمل لقاء معك، وهذا مصور يلتقط لكم بعض الصور. جورناجي... الله يعمك، دا أنت كركبت مصارين السنينور ريحاني، غايته إتفضل أنا تحت أمرك.

## نجيب الريحاني ومحمود التونني دخلا سراً بسبب «التراخوما»

انتهى اللقاء الصحافي، وجاء لقاء أرض، فقد وجد الريحاني الطبيب في انتظارهم، وقع الكشف الطبي على أعينهم كشرط لدخول بارغواي، فمروا جميعاً بسلام، إلا أن الطبيب اكتشف وجود «التراخوما» في عيني محمود التونني، ورفض دخوله البلد، فراح الريحاني يتوسله فسمح له بأن بالدخول «ترانزيت» ليضع ساعات على أن يغادر البلد فوراً إلى الأرجنتين. اتفق نجيب مع صديقه التاجر السوري على حيلة، وهي أن تسافر بديعة براً مع الخمسة الخالين من «التراخوما» إلى الأرجنتين بعدما أعلن فريد صبري العصيان واشترط زيادة الأجر أو السفر، فتركة الريحاني يسافر بلا التأسف عليه، على أن يسافر الريحاني بصحبة محمود التونني عن طريق القطر، ويتسللان عبر السكة الحديد، ومن خلالها يستطيعان المرور من دون مشكلة. مكث الريحاني والتونني ثلاثة أيام في القطر، كان يتسلما شخص في كل محطة يحط فيها القطر بخطاب توصية كأنهما

## برافيتشيني

وصل القطر، فوجد نجيب بديعة وابنتها جوجو وبقيّة أفراد الفرقة على محطة القطر لاستقبالهما، وقد أحضروا معهم جوقة موسيقية وأعدوا لهما استقبالاً فخماً، إذ استغلت بديعة فرصة تأخر نجيب خلال هذا الأسبوع، واستأجرت



بديعة وابنتها جوجو

المسرح حيث سيعملون وانتهت من تجهيز كل شيء، وفوراً بدأت الفرقة عروضها في الأرجنتين. استقبل الجمهور أعضاء الفرقة استقبالاً متميزاً، فلم يكذب يسمع صوت الريحاني من بين الكواليس قبل الظهور على خشبة المسرح حتى كان الجمهور يصرخ مصفقا، وكأنه في مصر، كذلك احتفت به الصحافة الأرجنتينية أيما احتفاء، وشبهته بـ «برافيتشيني» أكبر ممثل أرجنتيني، وأطلقت عليه لقب «برافيتشيني دلا كايرو» أو «برافيتشيني القاهرة».

انتهى عمل الفرقة في الأرجنتين وفر الريحاني العودة إلى مصر، غير أنه اتفق مع زملائه على أن يكون طريق العودة هو نفسه الطريق الذي جاؤوا عبره، لكنها كانت عودة مصحوبة بعروض في كل محطة استقروا فيها، بناء على طلب الجمهور الذي عرفهم وتعود عليهم، ولم يتردد الريحاني أو أي من أفراد الفرقة. في مدينة ريو دي جانيرو ألح الجمهور الذي شاهدتهم سابقاً، على مشاهدة عروض الفرقة مجدداً، لكن لم يتوافر أي مسرح خال من الفرق في تلك الفترة، سوى «المسرح الإمبراطوري» الذي لم يكن له مثيل في العالم، لا سيما في اتساعه وكثرة مقاعده، وهو ما أبعد عنه كل فرق المدينة وغيرها من المدن المحيطة، ولم يجد الريحاني بداً من قبول الوقوف على خشبته، ولم يطمع في أن يشغل الجمهور أكثر من ربع مقاعده.

في الثامنة من صباح يوم العرض، اتجه الريحاني ليلبس التذاكر لعمال الشباك، وراعه الزحام عاد قبل الغروب، صدم فسلمه التذاكر وانصرف يمني نفسه بجمهور غفير، غير أنه عندما عاد قبيل الغروب، صدم صدمة مروعة، إذ وجد المسرح خالياً تماماً، بل ولم يجد عامل الشباك، ووفق ذلك وجد الشباك مقفلاً!

خرج نجيب لا يعرف ماذا يفعل وأين يتجه؟ وبينما كان ساراً بشارع جانبي عثر على عامل شباك التذاكر يجلس لتناول قهوة، في مقهى مجاور للمسرح: أنت فين يا ابني؟ = أنا هنا يشرب قهوة، تحت أمرك يا أستاذ.

\* يعني هو دا وقت قعدة وشرب قهوة، مش المفروض أن فيه عرض الليلة؟ \* إيوة يا أستاذ طبعاً. \* طبعاً إيوة؟ وأنت قاعد هنا وقافل شباك التذاكر! \* وافتحه ليه؟ \* تفتحته ليه... أمال إحنا هنروح للجمهور نعرض لهم في بيوتهم؟ \* مش قصدي يا أستاذ، أنا قصدي افتحه ليه طالما التذاكر كلها خلصت

\* إيوة؟ \* إيوة؟ يقول إيوة؟ التذاكر كلها خلصت؟ \* من بدري يا أستاذ، المسرح كامل العددا! \* يا بني قل كلام غير دا؟ دا المسرح ممكن ياخذ سكان البرازيل مع سكان الأرجنتين ويبقى فيه أماكن فاضية وتقوللي التذاكر خلصت؟! \* زي ما بولك كده يا أستاذ... ولو مش مصدق كلها ساعة وتشوف بعينك.

نظر الريحاني من خلال فجوة صغيرة في الستار، فرأى الجماهير كالمثل الزاحف والمقاعد كافة مشغولة... فكان العرض خير ختام

لرحلة استغرقت عاماً بأكملها في أميركا الجنوبية. عاد الريحاني وفرقته من أميركا الجنوبية بألف جنيه، هي حصيلة إيراد 36 ليلة عرض على مدار عام كامل، بعد دفع أجور الفرقة وإيجار المسارح التي عمل عليها ومصاريفهم الشخصية. في طريق عودة الفرقة إلى مصر، عرج الريحاني وبديعة وابنتها جوجو ومعهم محمود التونني على باريس للراحة والاستجمام قبل العودة إلى مصر، فأمضوا فيها 15 يوماً، لم يزرورا خلالها متحفاً ولم يدخلوا مسرحاً، كما لم يفكروا في مشاهدة هذا الفن الجديد الذي يطلق عليه «سينما توغراف»، بل إن صح التعبير أمضوا هذه الأيام في «غاليري لافاييت» أحد أفخم وأكبر غاليريات باريس، لشراء كل ما طاب وراق لهم من أدوات وكماليات وصناديق ماكياج، وكل ما وقعت عليه أنظارهم من الملابس أو الموبيليا، حتى أنفق الريحاني آخر جنيهه في جيبه، لدرجة أنه أرسل برقية إلى أحد أصدقائه في القاهرة يقترض منه مئة جنيه، ثم تذاكر العودة في الباخرة إلى الإسكندرية!

## الجمهور الأرجنتيني احتفي بالريحاني وأطلق عليه: «برافيتشيني دلا كايرو»

ذاع خبر وصول نجيب الريحاني وبديعة مصابني من أميركا في الوسط الفني كله، فلم يدم أمين صدقي ليلته، ومع أول ضوء للصباح اتجه إلى الإسكندرية، لمقابلة نجيب وعقد اتفاق جديد معه: \* يا... لك وحشه والله يا أستاذ أمين. إزيك وازي الناس كلها؟ عاملين إيوة وأخبار الدنيا إيوة؟ \* والله الدنيا ملطشة أوي يا سي نجيب.

\* يا سائر، ليه كده؟ دا أنا من ساعة ما نزلت الإسكندرية والأخبار عماله تتحدف عليا شمال وإيمين. إيشتي عن جورج أبيض وإيشتي عن يوسف وهبي وعزيز عيد... ولا على الكسار. يقولوا الدنيا مزهزجة معاه أوي.

\* إيوة...! عند علي الكسار وأربط... سي علي يظهر أنه شاف الدنيا زهزجت معاه نسي الناس إلي وقفا جنبه. \* الله... انتو مش بتشتغلوا سوا.

\* لا اختلفنا وفضينا الشركة وكل واحد راح لحاله... ومن بعد انت ما سافرت استلم بديع خيري واشتغلوا سوا ونسي إلي عملته معاه. \* بديع يشتغل مع الكسار دلوقت... كويس خالص، أمال انت بتعمل إيوة دلوقت؟ \* ما هو دا اللي جانبي من مصر، أنا جاي أعرض عليك أخط إيدي في إيدك وترجع تشتغل سوا.

\* والله أنا من جهتي ما عديش مانع... بس يعني. = بس إيوة؟ عندك مانع انت كمان؟

= يا سيدي حلمك شوية مش القصد. أنا بدي أقولك بس يعني إن بديعة بتشتغل معايا دلوقت... ولازم يبقى لها وجود في الروايات التي هقدماها. = وماله؟ دا يبقى عز الطلب.

## انفصال جسدي

لم يمانع نجيب في تلبية رغبة أمين صدقي، وعادا معاً إلى القاهرة، وسارع بجمع من بقي من أفراد فرقته ودعما بممثلين جدد، واختار مسرح «دار التمثيل العربي» ووضع مع أمين صدقي رواية جديدة أطلق عليها «قنصل الورد» أسند البطولة النسائية فيها لبديعة مصابني، وشاركت بالغناء المطربة فتيحة أحمد. نجحت الرواية غير أنها لم تستعد جمهور الريحاني كله الذي غاب عنه أكثر من عام، فقدم مع أمين صدقي رواية ثانية باسم «مراتي في الجهادية»، ولم تكن مفعلة بالمثل والفرحي: اشعرها بغيرة فنية كبيرة، غير أنها لم تفصح عن ذلك صراحة لنجيب، بل راحت تتصيد له الأخطاء وتخلق المشاكل لتوجه إليه سهام اللوم، واتهامات متفحلة بالمثل والفرحي: = أنا مش ممكن أقدر استحمل إلي أنت بتعمله دا.

انت مش مقدر حجم المسؤولية... وإنت مسؤول عن فرقة تياترو وناس. \* إيوة أنا مقصر في إيوة؟ ما الدنيا ماشية والحمد لله والجمهور بيرجع لنا شوية بشوية.

= روح شوف تياترو الكسار ولا يوسف وهبي... وتشوف الجمهور عامل إزاي هناك؟ \* من غير عصبية بس. أنا مقصر في إيوة؟

= لازم تسيب حكاية «البلياردو» إلي بتلعبها كل يوم دي... وتتضع فيها وقتك.

\* البلياردو دي مش قمار... دي لعبة عادية يلعبها في وقت الفراغ ومش مائة على شغلي. = وكمان حكاية السجاري إلي بقيت حريقة فيها!! \* طب يا ست ما أنت بتشربني أرجيله، إيوة المشكلة في كذا؟

= نجيب لازم تحط إهمال وتشوف مصلحة الفرقة... يا إما كل واحد يروح لحاله! \* يعني إيوة كل واحد يروح لحاله... ويعدين إيوة علاقة الشغل بحياتنا.

= الاتنين واحد... والإهمال زي ما بيخرب الشغل بيخرب البيوت! \* أنت مصرة إني مهمل... وتبيني دا قدام الناس ليه مش عارف بقول إيوة يا بديعة... ما تجيبني من الآخر. انت عابزة إيوة؟

## الريحاني عاد إلى القاهرة واتفق مع بديعة مصابني على الانفصال

اختلفت بديعة مصابني مع نجيب الريحاني، غير أنه لم يحدث طلاق وفقاً لتعاليم الكنيسة المصرية، فقررت الانفصال عنه جسدياً، ورفض بدوره الاستمرار معها في الفرقة نفسها، وقرر تركها تعمل لحساب أمين صدقي في «دار التمثيل العربي» بعدما أمضى في العمل فيها شهرين.

لم يطق بديع خيري الاستمرار أكثر من ذلك بعيداً عن نجيب الريحاني، فلم يكن ما يجمع بينهما مجرد العمل، بل تألف روحى، فما إن انفصل نجيب عن أمين صدقي سارع بديع إلى اللجوء إليه ليجمع شمل الثنائي مجدداً، وقيل أن بفكر في تكوين الفرقة واختيار المسرح، فوجئ الريحاني بمصطفى كحفي يعرض عليه، وبالاحاح استنجاز مسرح «برنتانيا».

(البقية في الحلقة المقبلة)

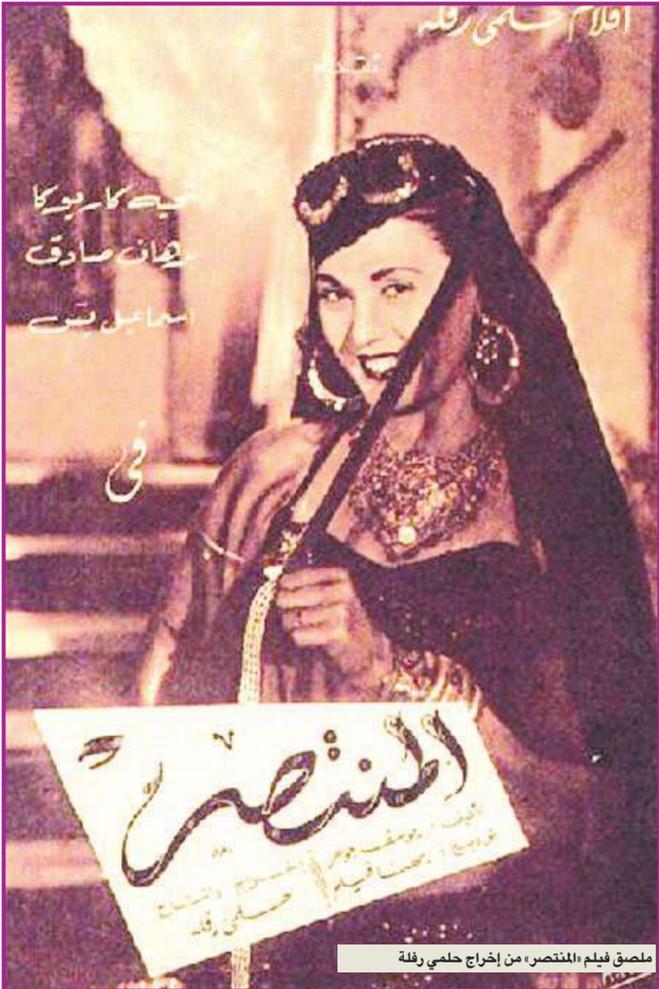


بديعة ونجيب

أيقونة التمرد 24

# تحية كاريوكا... المعلمة

القاهرة - ماهر زهدي



ملصق فيلم «المنتصر» من إخراج حلمي رفلة

محمود المليجي وظل واقفا أمامها لدقائق وهي لا تشعر به، ثم ابتسم وفاجأها بقوله: = ما تحناريش... رشحي نفسك يا تحية. = استاذ مليجي.. تعالى اتفضل... أنت قلت حاجة؟ = لا... دا أنت واضح إنك مش هنا خالص. = لا حقيقي أنا سمعتك قلت حاجة. بس كنت سرحانة شوية ما خدش بالي. = ماهو اللي قلته هو اللي أنت سرحانة فيه؟ = قلت إيه؟ = بقولك رشحي نفسك في انتخابات النقابة. = وعرفت إزاي إني بفكر في كدا؟ = تحية ما تمقاش تحية لو ما خدش كل حاجة بجد وفكرت فيها مرة واثنين وعشرين... وأنا بقولك رشحي نفسك. = أنت شايف كدا؟ = أنا عارف أنه منصب شرقي مش هاضيف لتحية كاريوكا... لكن اللي واثق منه إن تحية كاريوكا هي اللي هاضيف له كتير. = أنا عارفة مدى صدقك وإخلاصك... انت شايف إني ممكن = من ناحية النجاح في الانتخابات ممكن... لكن اللي أنا متأكد منه هو النجاح بعد الانتخابات.

\* طب ليه ما ترشح نفسك أنت؟ = شخصياً إن الكل بيحبك وبيقول فيك. = الحاجات دي لها ناسها... وانت أول واحدة في الطابور من الناس دي. = خرجت تحية من اللقاء مع محمود المليجي وقد حسمت أمرها وقدرت خوض تجربة انتخابات نقابة الفنانين.

(البقية في الحلقة المقبلة)



محمود المليجي

وسرعان ما عادت إلى أستوديوها السينما لتقدم فيلم «أهل الهوى» أمام محمود المليجي وشكري سرحان، تأليف السيد زيادة وإخراجها. قررت تحية أن تتوقف قليلاً أمام مشوارها الفني وحياتها كإنسانة، وسالت نفسها سؤالاً مهماً: ما جدوى الذي أقدمه كفنانة وإنسانة؟ لا بد من أن يكون لي دور، ليس على الشاشة من خلال الأفلام فحسب، لكن لا بد من وجود دور فاعل ومؤثر لأجل نهضة الفن والفنانين... دور مباشر يعكس أثره بشكل إيجابي وسريع. وجدت تحية ضالتها عندما علمت أن نقابة الفنانين دعت إلى اجتماع عام للجمعية العمومية، لاختيار نقيب فنانين ومجلس نقابة. فكرت طويلاً في خوض الانتخابات على مقعد المجلس النقابة، غير أنها فوجئت بزملائها يطلبون منها الترشح لمنصب النقيب فرفضت، خصوصاً أن من ترشح أمامها الفنان الكبير والقدير أحمد علام، فقررت التراجع، لكنهم أصروا.

**صلاح حافظ السجين قرر إطلاق اسم «تحية» على أول مولودة له**

وقعت تحية في حيرة، هل تقبل وترشح نفسها؟ أم تترك هذا الطريق لمن هم أهل له؟ ولكنها بالفعل أهل له وبشهادة الزملاء. هنا شعرت تحية بغياب الأب والمعلم والصدوق سليمان نجيب، فمن المؤكد أنه كان سيساعدها على اتخاذ القرار بما له من رؤية ناقية وخبرة نادرة، وبينما جلست في استراحة «أستوديو مصر» تفكر في الأمر، دخل الفنان

حماد لله على السلامة يا هدى... ألف مبروك. = شفتي «تحية» زي القمر إزاي. = أنت سميتها تحية؟ = صلاح طلب مني إني اسميها تحية على اسمك لأنك بالنسبة لنا شيء مهم أوي. = صلاح بيحبك أوي يا هدى... أوعي تخلي عنه.

على رغم المرارة التي كانت تشعر بها تحية في حلقها، إلا أنها حاولت أن تشيع البهجة في كل من حولها، حتى وجه لها الدهر ضربة قاسية، شعرت معها بالقسوة الحقيقية والإنكسار الشديد عندما جاءها خبر رحيل الأب والمعلم والصدوق والحبيب الفنان الجميل سليمان نجيب في 18 يناير 1955، رحل من دون أن تودعه الوداع الأخير، رحل لتشعر بعده باليتم الحقيقي للمرة الأولى، فقد كان الففد كل شيء بالنسبة إليها، كان الظهر الذي تستند إليه، والأمان الذي تشعر به ويمدها بالقوة، من خلال حكمته وخبرته، وروحه المرحة.

**العمل النقابي**

على رغم حزن تحية الشديد، إلا أنها لم تنتظر وقتاً طويلاً حتى تعود إلى نفسها وجمهورها،

= ما تعرفيش أنها بتاعة جوزك الضابط مصطفى كمال صدقي. \* لا ما عرض. = ما تعرفيش أنه كاتب كلام مناهض للثورة والضباط الأحرار. \* إزاي يكتب منشورات ضدكم وهو واحد منهم؟ = مين قالك إنه واحد منهم؟ = دا اللي أنا فهمته من كلامه لما اتعرفت عليه في قطار الرحمة، اللي شاركت فيه زي كل الفنانين الوطنيين. = وأنت موقفك إيه من الثورة وقادتها؟ = ثورة بولوبو دي اعظم حاجة حصلت لمصر لحد دلوقت... ومجلس قيادة الثورة ضباط أحرار خصوصاً مصر من نظام فاسد. أنا مش ضد الرئيس جمال عبد الناصر أو ضد الثورة، ولكن أنا ضد الخروج على الأهداف التي قامت من أجلها الثورة... وأولها الديمقراطية.

= يعني أنت ما شفتيش المنشورات دي في بيتك؟ = لو كنت شفقتها كنت بلغت عنها بنفسي لأنني ما أقبيل كلام زي دا على الثورة. = عندك أقوال ثانية عايزة تقولها؟ = أيو... عايزة أعرف أنا هنا ليه؟ وأنتو قاضين عليا ليه؟

## «عباس» كاريوكا تزعمت السجن وقادتهن إلى الترفيه والسياسة

تم إبداع تحية كاريوكا سجن مصر رهن التحقيقات، في حين تم تحويل مصطفى كمال صدقي إلى محكمة الجنايات بتهمة حيازة منشورات مناهضة للثورة والتسامح ولقب نظام الحكم، ولم تمر ثلاثة أيام وتم القبض على الكاتب الصحافي صلاح حافظ بالاتهام نفسه.

### الاسم الحركي... عباس

في سجن مصر اتخذت تحية كاريوكا، كما العادة، لنفسها اسماً «حركياً» داخل السجن فاصبح اسمها «عباس»، ولم يستطع السجن أن يكسرهما أو يحنى هامتها، بل ظلت في السجن كما هي خارجة، تقود تظاهرات من السجينات تطالب إدارة السجن بحقوق بعض المسجونات وتخفيف الخدمة القاسية وشاقة على نفسها. لم يمر على خروجها أسبوع حتى وصلتها قسيمة طلاقها من مصطفى كمال صدقي، خصوصاً بعدما ساعات حالته الصحية وتم إيداعه مستشفى السجن، فلم تتردد تحية في زيارته، غير أنه رفض استقبالها، على رغم تكرار الزيارة له مسرراً، حتى فقدت الأمل في مقابلته ولم يخرجها من محتنها سوى زيارتها صديقها الفنانة هدى زكي، بعدما علمت بوضع مولودها:

\* حمد لله على السلامة يا هدى... ألف مبروك. = شفتي «تحية» زي القمر إزاي. = أنت سميتها تحية؟ = صلاح طلب مني إني اسميها تحية على اسمك لأنك بالنسبة لنا شيء مهم أوي. = صلاح بيحبك أوي يا هدى... أوعي تخلي عنه.

على رغم المرارة التي كانت تشعر بها تحية في حلقها، إلا أنها حاولت أن تشيع البهجة في كل من حولها، حتى وجه لها الدهر ضربة قاسية، شعرت معها بالقسوة الحقيقية والإنكسار الشديد عندما جاءها خبر رحيل الأب والمعلم والصدوق والحبيب الفنان الجميل سليمان نجيب في 18 يناير 1955، رحل من دون أن تودعه الوداع الأخير، رحل لتشعر بعده باليتم الحقيقي للمرة الأولى، فقد كان الففد كل شيء بالنسبة إليها، كان الظهر الذي تستند إليه، والأمان الذي تشعر به ويمدها بالقوة، من خلال حكمته وخبرته، وروحه المرحة.

**العمل النقابي**

على رغم حزن تحية الشديد، إلا أنها لم تنتظر وقتاً طويلاً حتى تعود إلى نفسها وجمهورها،

سلاح المدفعية مطالبين، باسم الديمقراطية، بانتخاب المندوب الذي يمثل سلاحهم في قيادة الثورة وإلا فلن تكون الثورة ديمقراطية. رفض جمال عبد الناصر تنفيذ تلك الشروط بدعوى أن الانتخابات لا تكون إلا في القطاعات المدنية، أما أن تجرى انتخابات في الجيش فهذا لم يحدث في جيوش أكثر دول العالم ديمقراطية، فالجيش هو القطاع الوحيد الذي يملك السلاح... ويخشى أن تتحول المعارك الانتخابية فيه إلى معارك عسكرية، وتمتد الخبران منه إلى بقية قطاعات المجتمع الأخرى فتكون الحرب الأهلية.

### كاريوكا في السجن

كانت نتيجة رفض عبد الناصر لمثل هذه الأفكار الشاذة والغريبة أن اتهمه الضباط بالديكتاتورية والانفراد بالسلطة دونهم جميعاً، وكان الضابط مصطفى كمال صدقي زوج تحية كاريوكا من أنصار هذا الرأي فاصدر المنشورات التي تتحدث عن غياب الديمقراطية وديكتاتورية قادة الثورة، فراح يهاجمهم بضراوة وطبع هذه الأفكار في منشورات استعداداً لتوزيعها، وجمعها معه إلى بيت تحية لإخفائها في وقت كانت تستقبل العروسين الجديدين صلاح حافظ وهدي زكي على العشاء، وأصر أن يمضيا ليلتهما في بيتها، غير أن هدي زكي رفضت:

= مخلص يا توحة لأن ماما هاتيجي بكرم من بدري ولازم أكون في البيت... من ساعة ما عرفتي حامل وهي عايزة تيجي تقعد معايا لحد معاد الولادة. \* يا ست ابقوا أمشوا بدري الساعة دلوقت انتاشر... ما تتكلم يا صلاح.

- خيلنا نحشي عشان انتو كمان تتراحوا شوية ونبقى نيجي بكره... لأن مصطفى باين عليه تعيان أوي.

يا سيدتي القعد وأنا أسهر معاكم الصبح أنا مش جابلي نوم. - لا يا عم إحنا هانمشي وانتو خشو نامو شلكنم تعبان. يلا تصبحوا على خير.

لم يمر أكثر من ساعة على مغادرة صلاح حافظ وزوجته هدي زكي بيت تحية كاريوكا حتى داهمت الشرطة شقتها، وراحت تبحث عما يخفيه صدقي من أوراق، حيث صُطبت كمية كبيرة من المنشورات المناهضة للثورة في حجرة نوم تحية، فالقي القبض عليها، تحية ومصطفى.

لم تفهم تحية كاريوكا لماذا تم القبض عليها؟ وإذا كان هناك موقف من الثورة تجاه زوجها باعتبارها أحد ضباط الجيش، فما ذنبها هي؟ ولماذا يأخذونها بذنبه؟

بدأت التحقيقات مع مصطفى كمال صدقي منفرداً، ولم ينكر موقفه المناهض للثورة، ووجود بعض المفاهيم الخاطئة التي يسعي إلى تصحيحها، كذلك أكد أن زوجته لم تكن على علم بذلك، وأنها لم تكن طرفاً في الخلاف الدائر بينه وبين قيادة الثورة... لكن لأن المنشورات المناهضة للثورة وجدت في بيتها كان من الضروري سؤالها عن مصدر تلك المنشورات ومن الذي جاء بها إلى بيتها؟ = ما عرض... وعمرى ما شفقتها قبل كدا. = بس المنشورات دي كانت في شقتك وفي دولا ب أوضة نومك. \* أنتو بتقولوا كدا... لكن أنا ما عرفهاش.

الاجتماعات من مالها الخاص، من طعام للمجتمعين، وشراء أوراق وطباعة منشورات تطالب مجلس قيادة الثورة بالديمقراطية، خصوصاً بعد قرار مجلس قيادة الثورة حل جميع الأحزاب السياسية الموجودة. في 25 فبراير 1954، استقال اللواء محمد نجيب بعدما اتسعت الخلافات بينه وبين أعضاء مجلس قيادة الثورة، وعين جمال عبد الناصر رئيساً لمجلس قيادة الثورة ورئيساً لمجلس الوزراء.

## القبض على تحية كاريوكا وزوجها بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم

حدث ذلك في الوقت الذي سافرت فيه تحية كاريوكا، بتشجيع من زوجها الضابط مصطفى كمال صدقي، إلى بوخارست في رومانيا لحضور المؤتمر العالمي للشباب الذي شاركت فيه ضمن كثير من الفرق المصرية والفنانين المصريين، ورقصت وأبهرت العالم، فضلاً عن تعرفها إلى مفاهيم جديدة كثيرة قللت موازينها النفسية، لدرجة أنها عادت وهي أكثر إصراراً على تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فراح تطالب مع بعض السياسيين والشخصيات العامة بتحقيق الديمقراطية في ظل النظام الثوري الجديد، نتيجة لقرار الثورة بحل الأحزاب السياسية، فإن رجال الثورة وأنصارهم كانوا يرون أن ذلك القرار (حل الأحزاب السياسية) هو أكثر قرارات الثورة حكمة ومعقولة، خصوصاً أن غالبية تلك الأحزاب كانت عميلة للإنكليز والملك. وحين جاءت فكرة تطهير الأحزاب كتشرف كثير من الأمور التي كانت خافية... وظهرت فضائح ومطالب زعماء الأحزاب وقادتها، والذين أظهروا ذلك هم الزعماء والقادة أنفسهم، فقد كانوا يجبنون إلى جمال عبد الناصر ورجال الثورة من وراء ظهور زملانهم ليدسوا لهم ويكتشفوا ما كان مستوراً من أسرارهم، ولم يحجب واحد من زعماء الأحزاب عن فعل ذلك. كان سراج الدين يدس على النحاس عند قادة الثورة ليتمكن من إزاحته مفسحاً الطريق لنفسه لقيادة حزب «الوفد» من بعده، لكن حين ظهرت الأحزاب على حقيقتها من فساد وانحلال قرر قائد الثورة جمال عبد الناصر حل جميع الأحزاب السياسية بعدما قدمت بنفسها دليل إدانتها بتهمة الفساد والانحلال، فليس من المعقول أن تحارب الإنكليز بأحزاب عميلة لهم أو للملك فاروق الذي كان يقف وراء أكثرها ليشغلها جميعاً بالحرب بين بعضها البعض عما يقوم به هو ورجال حاشيته.

### مهرجان بوخارست

لم تكن الثورة قد اكتملت عامها الثاني بعد، وقد فتحت تحية كاريوكا بيتها لاجتماعات الحركة الديمقراطية للحرر الوطني، بل وراحت تتكفل بالإنفاق على هذه

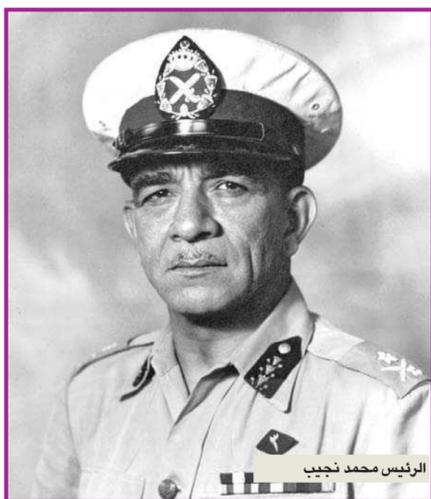
الرئيس محمد نجيب

وسط فرحة الجميع وهنأفاتهم وقف كل من تحية كاريوكا ومصطفى كمال بدران على تهينة الزملاء والزميلات... وقررا إتمام إجراءات الزواج فور العودة إلى القاهرة. لم يمض يومان على عودتهما من رحلة قطار الرحمة إلا واعلنا خبر زواجهما، مع اشتراط تحية الوحيد، وهو العيش معها في شقتها في شارع «أبو الغدا» في الزمالك، ذلك الشرط الذي سبق إتمام زواجها من كل أزواجها السابقين، فقد عاشوا جميعاً معها في شقتها ولم تنتقل يوماً إلى شقة أحدهم، وعندما كان يتم الطلاق كان كل منهم يأخذ حقيبة ملابسه ويترك المنزل.

سعدت تحية بزواجها من مصطفى كمال صدقي، وإن لم يكن مبنياً على الحب، بل كان قوامه الاحترام المتبادل وتقارب الأفكار والأهداف، خصوصاً أنهما يتنميان معاً إلى حركة «حدثو» اليسارية، لدرجة أن تحية لم تمنع للمرة الأولى أن تجمعا على الحركة في بيتها، بعد أن كانت تتم بشكل سري في بيت أدهم. عادت تحية من رحلتها في قطار الرحمة، لتبدأ رحلتها في الأستوديوها لتصوير ما تأخر من أعمال تعاونت عليها، فاستطاعت أن تصور في أقل من ثلاثة أشهر «أنا دنسي إيه» للمخرج إبراهيم عمارة من مسرح سرحان وليلى فوزي وفريد شوقي، وابن للإبراج، لصديقها الحميم والمخرج حلمي رفلة إلى جانب محمد وليلى فوزي، كذلك خاضت للمرة الأولى لاجتماعات اللجنة الناطقة بالفصحى، فقدمت مع الفنان عباس فارس فيلم «السيد البدوي» عن شيخ العرب السيد أحمد البدوي، الذي كان سبباً في أن يطلق عليها والدتها اسم «بدوية» بعدما جاءه في رؤيا في المنام. قبل أن ينتهي عام 1953، تعادت تحية على فيلمين آخرين: «حميدو» عن فريد شوقي وزوجته الفنانة هدى سلطان ومعهم محمود المليجي، ومن إخراج نيازى مصطفى، ثم فيلم «المرأة كل شيء» مع محسن سرحان وليلى فوزي وفريد شوقي، من إخراج حلمي رفلة، وما إن انتهت من تصوير الأخير حتى كان عليها أن تواجه كارثة جديدة.

### تحية أبهرت العالم في مهرجان بوخارست

لم تكن الثورة قد اكتملت عامها الثاني بعد، وقد فتحت تحية كاريوكا بيتها لاجتماعات الحركة الديمقراطية للحرر الوطني، بل وراحت تتكفل بالإنفاق على هذه



الرئيس محمد نجيب



حلمي رفلة مع الفنانة شادية

# الفنان مرزوق المرزوق... مجدد الأغنية الكويتية حملها بألحانه إلى أبعد من الحدود الإقليمية

صالح الغريب

المُلحن الراحل مرزوق المرزوق أحد أبرز أعمدة الأغنية الكويتية الحديثة، اضطلع مع إخوانه الملحنين والمطربين بمسؤولية تقديمها في إطار متجدد. وكان وراء تجاوزها حدود الإقليمية إلى شتى أنحاء الوطن العربي، بفضل إخلاصه وتضحياته التي بذلها في مسيرته الفنية الطويلة، فترك لمسات خاصة وبصمات مميزة في نوعية الألحان المطورة، خصوصاً في الجملة اللحنية الوطنية.

أثرى الفنان مرزوق المرزوق المكتبة الكويتية بنحو مئة لحن بين أغنية وطنية وعاطفية ومقطوعة موسيقية وأوبريت، وهذا العدد قليل بالنسبة إلى الملحنين من أبناء جيله، إلا أنه من النادر أن نجد له لحناً فاشلاً... فأعماله كافة مدروسة ومتقنة ومستمدة من الروح الكويتية، في إطار عصري مع الحفاظ على أصالتها. وقد تجاوز مرحلة التطوير التقليدي، ما جاز الترات في تعامله مع الأغنية، بذكاء وحرص وإمالة في استخدام الموروث الفني ضمن ضوابط ملتصقة بالقيم.

## بطاقة ذاتية

اسمه الحقيقي مرزوق أحمد الدوسري، من مواليد الكويت (1946). في العاشرة من عمره شعر بميل إلى الموسيقى عموماً والاستماع إلى المطربين. أنذاك جذبه نغمات الإيقاعات الجميلة فخطفها ورددها بينه وبين نفسه، وضع من صحيفة البنزين (تسمى جين) آلة موسيقية شبيهة بالربابة أو العود، عزف عليها باستمرار أحمل الألحان العربية والكويتية الأصيلة حتى جرح أطراف أصابعه. بعد ذلك اقتنى عوداً، لأنه كان يطرب عند الاستماع إلى هذه الآلة الشرقية، وتعلم العزف عليه، هكذا بدأت موهبته في التلحين بالظهور وراح يلحن نصوصاً حازت إعجاب الفنانين الذين التقى بهم.

## انطلاقة وتفوق

بعدما أنهى دراسته المتوسطة في مدرسة صلاح الدين (1962)، التحق المرزوق بقسم دراسة الموسيقى في معهد المعلمين ليشبع هوايته ويصقلها، وبعد تخرجه عين مدرساً في وزارة التربية. أول لحن له كان عبارة عن أغنية سامرية بعنوان "في غرامك" غناها المطرب عباس البدري وولمات سعد الثويني (1967). في أوائل السبعينيات، سافر إلى جمهورية مصر العربية لدراسة الموسيقى على أصولها، وبعد أعوام من الكفاح والاجتهاد نال المكالوريوس في المعهد العالي للفنون الموسيقية في القاهرة (1977)، وفي العام نفسه طوّر المرزوق صوتاً عربياً في عنوان "قف بالطواف"، فظهر بقلاب جديد منسق وكانه لحن جديد، غناها الفنان شادي الخليج، وأذيع في إذاعة الكويت والتلفزيون

وحقق نجاحاً. سبق لفنان الكويت عبد الله الفرج أن لحن هذا الصوت، وغناه فنانون كويتيون قدامى، يقول في مطلع الأغنية:

قف بالطواف ترى الغزال  
المحرما  
حج الحجاج وعاد يقصد  
زمرها  
بدر إذا كشف الثمام رابته  
أنهى من القمر المنير وأعظمها

سافر المرزوق بعد ذلك في بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه، رافقه فيها كل من زوجته وأطفاله، وبعد دراسة سنة ونصف السنة اعتذر وطلب تأجيل البعثة لظروف قاهرة خاصة.

## جمعية الفنانين

بعد تخرجه في معهد المعلمين وتسجيل أول أغنية من ألحانه في إذاعة الكويت انخرط في جمعية الفنانين الكويتيين (1967)، وأصبح عضواً في مجلس الإدارة (1968 - 1971) واستمرت عضويته إلى 1979.

شارك في الحفلة السنوية التي أقامها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع بيروت (1969) بالإنابة عن أعضاء جمعية الفنانين الكويتيين: عبد الله بوغيث، صالح العثمان، مرجان عبد الله، بدر الجويهل، غريد الشاطي، نجم العميري، أحمد عبد الكريم والشاعر جاسم شهاب... كذلك كانت له مشاركات في حفلات عدة أثناء عضويته في لجنة الحفلات في الجمعية. فقدم مقطوعة موسيقية في حفلة عبد الأضحي في فندق الميريديان (12 فبراير 1970).

شارك مرزوق المرزوق في اجتماع لجنة دعم العمل الغدائي في جمعية الفنانين الكويتيين (5 فبراير 1970) وأصبح عضو اللجنة المنسقة مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وضمن تشكيلة لجنة دعم العمل الغدائي الفلسطيني (مارس 1971).

كذلك شارك في اجتماعات لجنة الملحنين التي شكلها مجلس إدارة جمعية الفنانين (5 سبتمبر 1971) بهدف تلازم عمل المطربين والملحنين، وقد أصدرت اللجنة قرارات في هذا الصدد (13 سبتمبر 1971).

## فنان مبدع

الفنان مرزوق المرزوق ملحن

كبير متمكن من أدواته، لديه قدرات خاصة في تقديم الحان أصيلة أكدت تميزه عن غيره من الملحنين، وكانت ثمرة هذه الخصوصية أنه قدم منذ بداياته أعمالاً رائعة لنجوم الأغنية الكويتية من أبرزهم: عبد المحسن المهنا، مبارك المعنوق، عباس البدري، غريد الشاطي، حسين جاسم الذي غنى له "شمعة الجلاس" من كلمات الشاعر جاسم الشهاب (تذاع في الإذاعة والتلفزيون إلى اليوم)، يقول في مطلعها:

حبيبي شمعة الجلاس  
ولاكو من يصد عنه  
غشيم بالهوى ما داس  
أدرويه من صغر سنه

اشترك مع الملحن غنام الديكان في تلحين أغاني مسلسل "درس خصوصي" (1974) كلمات الشاعر الغنائي فايق عبد الجليل، إنتاج تلفزيون الكويت. كذلك لحن "يوم خلي طرا"، أغنية عاطفية من كلمات الشاعر الغنائي الراحل محمد التخب، غناها المطرب عبد المحسن المهنا (22 سبتمبر 1974)، أحد أبرز نجوم الأغنية الكويتية المطورة، فحققت نجاحاً عندما أذيعت في الإذاعة وعرضت في التلفزيون، يقول في مطلعها:

يوم خلي طرا  
قلبي واعزيتله  
دمع عيني جرا  
ما توفف همنيله

في إطار دراسة إمكان تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية على الفنانين شارك مرزوق المرزوق مع الفنان القدير عبد العزيز خالد الفرج (أمين سر جمعية الفنانين) في اجتماع بين مؤسسة التأمينات الاجتماعية وجمعية الفنانين (أكتوبر 1974)، وفي الشهر نفسه سجل المرزوق لحن أغنية للمطرب مصطفى أحمد بورسلي، يقول في مطلعها:

أول ما نبيدي نقول  
شيللاه  
ألف الصلاة على الرسول  
شيللاه  
طيران الفرح ترقع  
شيللاه  
وطبول الفرح ترقع  
شيللاه

عام 1978، تلقت جمعية الفنانين دعوة من أمانة المجمع

العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، للمشاركة في تأسيس اتحاد الموسيقيين العرب عملاً بتوصية المؤتمر الرابع المنعقد في بغداد (1975) ويضم نقابات وجمعيات خاصة بالموسيقين في الوطن العربي، وقد كلف أمين سر الجمعية آنذاك رئيس الجمعية حالياً الفنان مرزوق المرزوق بمتابعة الخطوات التنفيذية اللازمة.

وفي 13 مارس 1978، شارك المرزوق ضمن وفد جمعية الفنانين برئاسة عبد العزيز الفرج في لقاء الأخوة والصداقة مع فناني العراق: منذر جميل حافظ وباسم حنا بطرس... ومثل المرزوق دولة الكويت مع المخرج بدر بورسلي في "مهرجان الربيع الموسيقي"، الذي أقيم في برانت - شيكوسلواكيا (12 مايو - 4 يونيو 1979).

## في الإذاعة والتلفزيون

تعامل الفنان المرزوق مع الإذاعة الكويتية في مجال الدراما، فسُجل موسيقى خاصة بمسلسل إذاعي تونيفي (1980)، حول سيرة الفنان الكويتي الأصل الراحل عبد الله فضالة وأنشطة أخرى لها علاقة بفرقة التلفزيون للفنون وجمعية الفنانين الكويتيين.

في مايو 1981، صور تلفزيون الكويت أغنية لـ "فرقة التلفزيون للفنون الشعبية" من تلحين مرزوق المرزوق ومن كلمات الشعراء: د. عبد الله العتيبي، فهد بورسلي، عبد الله الدويش، فتميزت باعتمادها بإيقاعات شعبية مثل القادري وفن الشابوري. في العام نفسه رافق المرزوق فرقة التلفزيون لرحلتها إلى تونس والمغرب لتقديم عروض فنية مشوقة (يوليو 1981).

كان له نشاط متميز آخر في مجال الدراما الإذاعية، إذ سجل موسيقى تصويرية وأغاني خاصة بالمسلسل الإذاعي "مظلوم وحبيبه" (1982)، بطولة أشرف عبد الغفور وهدي المهدي الريس، إخراج مهدي الأنصاري، غنى فيه المطرب غريد الشاطي سبع أغان من الحان المرزوق وكلمات الشاعر عبد الأمير عيسى.

في 25 فبراير 1983، قدمت "فرقة التلفزيون للفنون" استعراضاً غنائياً بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين، من تطوير وتلحين الفنان مرزوق المرزوق والملحن غنام الديكان، تضمن أنواعاً من الفنون من بينها الخماري والسامري، وضُور للتلفزيون من إخراج محمد السنغوسي وفصيل الضاحي. كان الفنان المرزوق ضمن وفد الكويت المشارك في الأسبوع الثقافي الذي أقيم في اليمن (1983)، وضم فنانين من أعضاء جمعية الفنانين من بينهم: شادي الخليج، غريد الشاطي، أحمد القطامي، بدر الجويهل، غنام الديكان، نجم العميري.

## يا شמוש الخليج

كتب الشاعر الدكتور عبد الله العتيبي أوبريت "يا شמוש الخليج" التي سجّلت في 21 أكتوبر 1984، وقدمت أمام زعماء دول مجلس التعاون الخليجي لدى انعقاد مؤتمر القمة في الكويت، وقد لحن الفنان المرزوق الفقرة الخاصة بالمملكة العربية السعودية متبعا فيها فن "العرضة"، وغناها الفنان محمد عمر، يقول في مطلعها:

اي أرض حدودها الكبرياء  
وسماها يوج فيها الضياء  
والبيها يحل بدر الليال  
مثل أرضاً قد كرمتها السماء

كذلك لحن الفقرة الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة مستخدماً فيها "فن العيالة"، وغناها المطرب عبد الله بالخير. في عام 1985، قدمت "فرقة التلفزيون للفنون" من الحان المرزوق "سلمك ربي"، أغنية وطنية من كلمات الشاعر يعقوب السبيعي. في العام نفسه شارك المرزوق في تلحين أغان لسهرة تلفزيونية صُورت لـ "فرقة التلفزيون للفنون" من إخراج جواد عبد الله هي: "هذه أمانينا" كلمات الدكتور عبد الله العتيبي، "يا الله المعتلي" من كلمات يعقوب السبيعي، صوت تأليف الدكتور عبد الله العتيبي، "هلي باله" (أغنية شابوري) من

تأليف الدكتور عبد الله العتيبي، "في هوى ريم" من كلمات الشاعر يعقوب السبيعي. في عام 1988 لحن أغنية "من غير داعي"، كلمات الشاعر ساهر، غناها المطرب محمد المسباح. شارك المرزوق مع الفرقة "المهرجان الثقافي الأول" لدول مجلس التعاون الذي أقيم في اليابان (سبتمبر 1985). ولمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لدولة الكويت (1986) كان لفرقة التلفزيون التلحين الأكبر بتقديم استعراضات غنائية راقصة، فقدت أغنيات من كلمات الشاعر يعقوب السبيعي والحنان مرزوق المرزوق من بينها: "دار الشماسي"، "أم العواطف"، "في هوى ريم"، "شمس الأعياد"، "مبروك يا كويت"، يقول في مطلعها:

مدوا الخطاوي  
الدرب ضاوي  
يا شعب الكويت  
بالروح نأدي  
أفدي الضحاوي  
يا شعب الكويت

## مع مصطفى أحمد

في عام 1990، قدم المرزوق الحاناً جميلة إلى المطرب مصطفى أحمد في البومه الذي أصدره ذلك العام، وهي آخر أعماله الغنائية، من بينها: "وأعذابي" من كلمات الشاعر عبدالله العجيل، "ياذا النسيم" من تأليف الشاعر يعقوب السبيعي، يقول في مطلعها:

ياذا النسيم اللي هنا  
من صوب عذبات الوعودي

على رغم قلة الألحان الغنائية التي قدمها الفنان المرزوق إلا أن حضوره دائم على الساحة الغنائية من خلال الأعمال القيمة والأغاني الرائعة التي تذاع إلى اليوم في وسائل الإعلام، وتذكر كاعمال غنائية كويتية متميزة من بينها: صوت عربي مطوّر للفنان القدير شادي الخليج، "من غير مواعيد" للمطرب

الروح لك غيمة وفا  
تسقى بستاتين الورودي  
شا اللي بدا مني وشا اللي  
انا سويت  
واين كان في رايبك تبغي  
توازييني  
صدقني يا روحي فعلاً  
توازيت

يا معاند الشوق وقاصد  
تجازيني  
شا اللي بدا مني وشا اللي  
انا سويت  
واين كان في رايبك تبغي  
توازييني  
صدقني يا روحي فعلاً  
توازيت

## أغان مميزة

على رغم قلة الألحان الغنائية التي قدمها الفنان المرزوق إلا أن حضوره دائم على الساحة الغنائية من خلال الأعمال القيمة والأغاني الرائعة التي تذاع إلى اليوم في وسائل الإعلام، وتذكر كاعمال غنائية كويتية متميزة من بينها: صوت عربي مطوّر للفنان القدير شادي الخليج، "من غير مواعيد" للمطرب

عبد الكريم عبد القادر من كلمات الشاعر يوسف ناصر. "تمون" كلمات الشاعر بدر بورسلي و"من يشبهك" من كلمات الشاعر أحمد الشراقي للمطرب محمد مصطفى أحمد، وأغنية "سيد المها" للمطرب عبد الله الرويشد. "أفرح" للمطرب فيصل السعد، من كلمات الشاعر أحمد الشراقي. كذلك غنى المطرب والملحن سليمان الملا أغنيتين من الحان المرزوق، الأولى من كلمات ساهر والغانية من كلمات الشاعر يعقوب السبيعي.

## وفاته

يوم الجمعة الموافق 18 أغسطس 2000 فقدت الساحة الغنائية الكويتية الفنان مرزوق المرزوق، الذي كان له دور بارز في الحفاظ على التراث وتطوير الأغنية الكويتية والفلكلورية وتقديمها بشكل عصري للأجيال الجديدة من فناني الكويت... وبوفاته ترك الراحل مرزوق المرزوق فراغاً في الساحة الغنائية.

منذ بدايته في التلحين قدم ألحاناً رائعة لأبرز نجوم الأغنية الكويتية

كانت فترة الثمانينيات زاخرة بنشاط فني متنوع مع الإذاعة الكويتية وفي الدراما



عبدالله بالخير غنى من الحانه



فرقة التلفزيون



في استديو جمعية الفنانين الكويتيين



مع مجموعة من الموسيقيين والفنانين منهم سعيد البنا وعبدالله غيث وراشد سلطان



## النص سيد العمل

ناصر الظفيري  
nalzafri@hotmail.com

الكتابة أولاً. ثم تبدأ بقبلة تقنيات العمل الفني بالعمل حول هذا المحور الأهم والشائك أحياناً. في العمل السينمائي والمسرحي والتلفزيوني تكون السلطة الأولى للنص المكتوب وحرفة هذا النص. ليس بإمكان نص أدبي مهلهل وسطحي أن ينتج عملاً فنياً استثنائياً مهما جاهدت بقية العناصر في محاولة إحيائه. النص الميت لا يمكن أن ينتج عملاً حياً. أغلب الأعمال التي يتم عرضها سنوياً في رمضان، لأنه ولسبب ما أصبح شهر الإنتاج الدرامي الأكبر في حياة المشاهد العربي، ترتكز في نجاحها أو فشلها على صورة الفنان الذي يؤدي الدور الرئيس في هذه الأعمال.

لا أحد يهتم كثيراً بكاتب العمل وجهه كاتب العمل في ابتكار نص مغاير للجو العام والسائد الذي اعتاده المشاهد. وأكثر من ذلك يتوقع الجميع الحكاية التي سيقدّمها له هذا العمل أو ذاك دون بذل الكثير من الجهد. أداء انفعالي لأعضاء الأسرة وهم يواجهون مشاكل اجتماعية متصلة بشكل مباشر بهذا الواقع أو ذاك.

العمل الفارق يفرغ نفسه حين يختلف في نصه عن بقية الأعمال، حين يذهب بعيداً عن القيمة الرمضانية والتنويعات المصاحبة لها. وهي حالة لا تتكرر دائماً وإذا وجدت تستحق عناء المتابعة. ومنح صاحبها الوقت الذي يستحقه للمتابعة. وليس من عمل استثنائي يستحق الإشادة كما يستحق عمل الكاتب عبد الرحيم كمال في الخواجة عبدالقادر. عبد الرحيم كمال صاحب النص ونصه هما بطلا العمل بلا منازع دون أن ننكر جهد بحبي الفخري وخبرته الفنية الطويلة في تجسيد شخصيات مركبة وعميقة. لكن الفخري نفسه هذه المرة لم يتفوق على النص الذي أدى الدور الأول فيه.

كتب النص بذهنية جميلة وتقنية عالية، وهو يمزج بين زمانين: الأول في الحرب العالمية الثانية، والثاني في أواخر القرن العشرين، والانتقال بينهما باستخدام أسلوبين سرديين: الأول الفلاش باك أو الاسترجاع عبر قصة يسردها "كمال" لأمه أو ابنته تتناول حياته مع الخواجة عبدالقادر حين كان "كمال" في سنوات صباه الأولى، والثاني سيرة الخواجة خلال أيامه الأولى في السودان، وتحوله من يأس سكير إلى صوفي يفهم الحب والحياة وعلاقته بالله التي نشأت بعد لقائه بالشيخ الصوفي عبدالقادر الذي وهبه اسمه وصفاته وطريقته في البحث عن ضالته.

لن ادعي أن النص لم تشبه بعض الهنات، لكنني لن انظر إليها لأن العمل مكتوب بطريقة أكثر من رائعة، والأكثر أهمية أن النص يغرد وحيداً خارج سرب العادية والصورة النمطية لعمل تلفزيوني عربي. وبعداً عن القيمة المغايرة للأعمال التلفزيونية تحرك النص بسلاسة جميلة واقتدار فني بين الزمانين الذين تناولهما دون أن يشعر المتابع باقتحام مشهد على مشهد أو ارتباك فني محتمل حتى توحد نسيجه الدرامي وكأنه سرد متصل لزمان واحد لا فوارق فيه. وربما أكثر مشاهدته جمالاً حين يحكي "كمال" الأب لأمه قصته مع الخواجة بين مشهدين بنام "كمال" الطفل أمام الخواجة في المشهد الأول، وبنام "كمال" الأب أمام أمه التي تحتضر في المشهد الثاني.

حين نركز على النص الكتابي فإننا نؤمن بأن أي عمل فني سيكون فاشاً مهما حاول القارئون عليه إذا فشل النص، ومهما كبرت أسماء ممثليه وشهرتهم، كما سنرى مع العمل الأكثر شهرة ومشاهدة فرقة ناجي عطالله في المقال القادم.



بعضهما شكلاً ومضموناً.

### هل تابعت برنامج «أنا والعسل»؟

شاهدت أجزاء بسيطة منه، وهو مشغول بطريقة جميلة وإنتاجه ضخم، لكنني لا أجده مختلفاً عن البرامج التي قدماها نيشان سابقاً.

### هل تحدد الموازنة التي تُصرف على برنامج معين مدى نجاحه؟

لا، قد يحقق برنامج موازنته مئة ألف دولار نجاحاً أكثر من برنامج موازنته مليون دولار، يعود الأمر إلى المحاور والضيوف وتوقيت العرض.

### ما جديدك بعد شهر رمضان؟

أحضرت لبرنامج جديد، لن أدخل في التفاصيل حتى يصبح كل شيء على أرض الواقع.

### افتتحت مطعمًا خاصاً بك، هل تخشى ألا تدوم الأضواء طويلاً؟

صحيح، ثم إنني أعشق التجارة ولا أحب تضيق الوقت، أنوي افتتاح مطعم ثانٍ متخصص بنوعية محددة من الطعام.

الشخص نفسه سواء كان سياسياً أو فناناً، والمادة المتوفرة لديه. ثمة فنانون لا جديد لديهم ليتكلموا عنه وبالتالي استضافتهم ومحاورتهم لا تفيدني كإعلامي ولا تفيد البرنامج، على عكس السياسي الذي هو في تجدد مستمر نظراً إلى التطورات السياسية الدائمة في لبنان وتغير المواقف وغيرها من أمور...

### في رأيك، هل فقدت البرامج التي تعتمد على الضيف الواحد وهجها؟

يملّ المشاهد من محاوره ضيف واحد على الهواء لساعتين ونصف الساعة، لأنه أصبح مستهلكاً ولا جديد لديه ليتحدث عنه، ويفضل البرامج التي تنوع في الضيوف، ففي حال لا يستهوي ضيف معين ينتقل بسرعة إلى آخر ولا يحتاج إلى الاستعانة بالريموت كونترول لتغيير المحطة.

### يعرض برنامجك على شاشة «أنا والعسل» لنيشان نقلاً عن تلفزيون الحياة، المصري، أي من البرنامجين هو الأنجح في رأيك؟

لا يجوز المقارنة بين البرنامجين لأنهما مختلفان عن

تميزاً ونجاحاً وأنا فخور بما أنجزه.

### أخذ على البرنامج أن فقراته قصيرة وبالتالي لا يستمتع المشاهد بالضيوف، ما رآك؟

صحيح لذا غيرنا في شكل الفقرات. استمع إلى رأي الجمهور وأخذ به وهذا عامل أساسي لنجاح أي إعلامي.

### تبدو في البرنامج قريباً من الضيوف، فهل تربطك علاقة صداقة بهم؟

تربطني ببعض الوجوه علاقة صداقة وبالبعض الآخر معرفة، وثمة ضيوف التقيهم مرة في السنة خلال استضافتهم في برامجي.

### هل يؤثر ذلك إيجاباً على جو الحلقة؟

لا يتوقف نجاح الحلقة على مدى الصداقة التي تربطني بالضيوف، فأحياناً يكون المحاور قريباً من الضيف ويستطرد في الحديث ليتحول الحوار إلى دردشة مبذلة لا معنى لها، من هنا المهنية مهمة في الحوار وطريقة طرح الأسئلة.

### أيهما أسهل: الحوار مع سياسي أو مع فنان؟

يتوقف الموضوع على

# وسام بريدي

## لا مقارنة بيني وبين نيشان

بيروت - ربيع عواد

ومحاولة استنباط مكان جديدة لدى الضيف كي يظهر بشكل جديد أمام المشاهد... هذه العناصر وغيرها هي التي تجذب الجمهور وتكون علامة فارقة تميز البرنامج عن غيره من البرامج الحوارية، لذا لا يعود مهماً إذا تكررت الضيف من برنامج إلى آخر، كون المحاور هو لوبل الحركة في الدرجة الأولى ثم يأتي الضيف في الدرجة الثانية.

### انطلاقاً مما تقدم، ما الذي يميز حوارك عن غيرك؟

يؤكد لي الضيوف في أثناء حوارهم معهم، لأنني اعتمد على البساطة والعمقية وأنجذب الأسئلة المرحجة والشائكة، وأضع لنفسي خطاً أحمر لا أتجاوزه، لذا بلبي النجوم دعوتي لاستضافتهم من دون تردد وهو مكسب لي وإضافة إلى رصيدي الإعلامي.

### كيف يتفاعل الجمهور مع البرنامج؟

أتلقى اتصالات يومية يطلب فيها المشاهدون تمديد وقت البرنامج، وهذا الأمر اعتبره

### كيف انبثقت فكرة «بالبحر سوا»؟

قدمت في العامين الماضيين برنامج «بالبحر سوا»، وكان جديداً شكلاً ومضموناً ولقي إعجاب الجمهور، فأردت هذه السنة التغيير وانتقلنا بالبرنامج من الجو إلى البحر ضمن أجواء جديدة وروح مختلفة تناسب الشهر الفضيل.

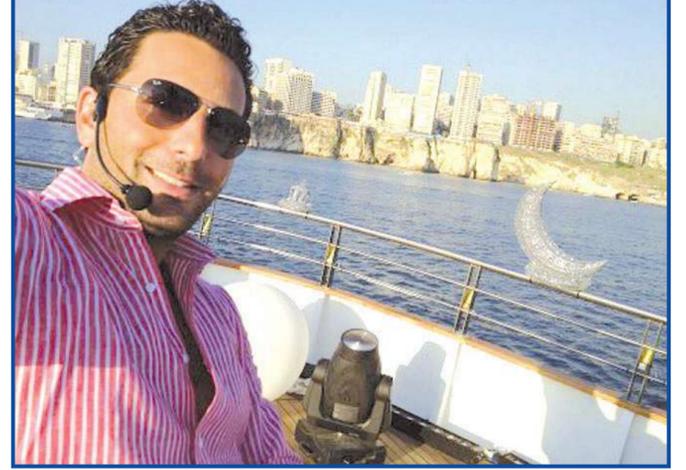
### كيف تقيم الأصداء عليه؟

ممتازة وعلى قدر التوقعات بل وأكثر، والدليل نسبة المشاهدة العالية التي يحققها البرنامج. أشعر بفرح لأنني حصدت ثمار التعب والجهد اللذين بذلتهما وفريق العمل.

تسيطر البرامج الحوارية المتعددة الضيوف على الشاشات في شهر رمضان، ألا تخشى التكرار خصوصاً أن الوجوه نفسها تنتقل من شاشة إلى أخرى؟

لكل محاور طريقة في الحوار تميزه عن غيره، ونجاح البرنامج الحوارية عموماً يقوم في الأساس على إمكانات مقدمه، ومدى تحضيره للحلقة.

اعتاد الجمهور إطلالته على شاشة رمضان وتلوين الأمسيات بحوارات عفوية مع ضيوف من الوجوه الفنية والسياسية والاجتماعية... بهدف الترفيه والتسلية. عن برنامج الرضائي «بالبحر سوا» على شاشة «أم تي في»، وتقييمه لبرنامج «أنا والعسل» الذي يقدمه نيشان على المحطة نفسها كانت الردشة التالية مع الإعلامي وسام بريدي.



## زمان يا فن

# يوسف وهبي

## فنان الألف عام

القاهرة - مصطفى ياسين

«يا للهلل»، «والم الدنيا إلا مسرح كبير»، أشهر عبارات ليوسف وهبي صاحب عقريه فنية من طراز خاص، وحقق نجاحاً أسطورياً لم يحققه مثل سابقاً، وحصد عن جدارة لقب «عميد المسرح العربي».



كان يوسف وهبي طفلاً عندما شاهد أول عرض في مدينة سوهاج التي عاش فيها مع والده كبير مهندسي الري عبد الله باشا وهبي، ففي إحدى الأمسيات ذهب مع أسرته لمشاهدة مسرحية «عطيل» لوليام شكسبير، فانبهر بالعالم الذي راه على المسرح وظل لسنوات يقلد كل ما يتابعه على خشبة المسرح.

العام 1912 انتقل مع أسرته إلى القاهرة، واستمتع بمشاهدة الاستعراضات في الملاهي الليلية والأوبرا والمونولوجات والراقصات والمغنين في الموالد الشعبية، إلا أنه تأثر بجورج أبيض الذي جسد شخصيات: ماكيت، لويس الحادي عشر، الإسكندر الأكبر، يوليوس قيصر وأوديب الملك.

### عامل أكسسوار

تعرف يوسف وهبي إلى المخرج محمد كريم وإلى الأخوين محمد ومحمود تيمور، وانضم إلى جمعية أنصار التمثيل، والتقى فنانين ناشئين مثل عبد الوارث عس، محمد عبد القدوس، سليمان نجيب وغيرهم.

أرسله والده إلى إيطاليا لدراسة الهندسة إلا أنه، بمجرد وصوله إلى ميلانو، توجه إلى أحد المسارح بحثاً عن عمل، وفعلاً اشتغل عامل أكسسوار وظاهر

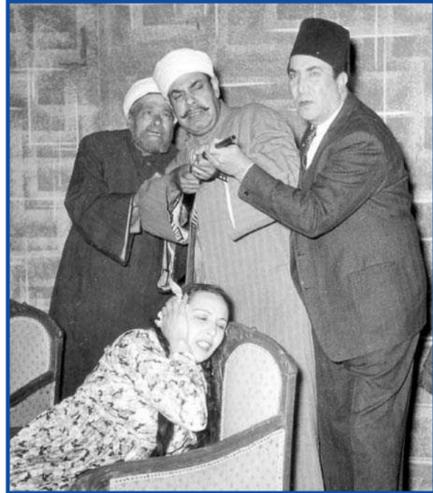
ككومبارس في أفلام إلى أن تلقى برقية تنبئه بوفاة والده الباشا، فعاد إلى مصر أواخر 1922، وتكون «فرقة رمسيس»، مستغلاً الميراث الذي تركه له والده، فاطلقت الفرقة مرحلة جديدة في تاريخ المسرح العربي بأكمله.

ضم وهبي إلى الفرقة: أحمد علام، روز اليوسف، زينب صدقي، فاطمة رشدي، حسن فايق، حسين رياض، وعزّين عيد. ومن بعدهم: عبد السلام النابلسي، دولت أبيض، روحية خالد، مختار عثمان، محمود المليجي، زكي رستم وبشارة واكيم.

كذلك غدى الفرقة بدم جديد من المخرجين أمثال: زكي ظليمات وفنوح نشاطي، ولم يبخل على مسرحه وفرقته وفنه إلى درجة أنه أرسل عزّين عيد إلى فرنسا لشراء ديكورات خاصة بعروضه المسرحية.

### زينب

في أحد الأيام طلب منه محمد كريم مساعدته في تمويل فيلم «زينب»، الذي رفضته شركات الإنتاج، فقرر يوسف إنتاجه وعرض في 12 أبريل 1930 وحقق نجاحاً جماهيرياً وفنياً.



العام 1931 أنتج فيلم «أولاد الذوات»، ماخوذاً عن مسرحية الذبائح لأنطوان بيزك، وأدى بطولته مع أمينة رزق وكوليد (ممثلة فرنسية) وأخرجه محمد كريم.

العام 1934 خاض تجربته الأولى في الإخراج السينمائي في فيلم «الدفاع»، وبلغ عدد الأفلام التي أخرجها أكثر من 30 فيلماً معظمها كانت اقتباساً لمسرحياته الناجحة مثل: «عهد الهوى»، كرسى الاعتراف، بيومي أفندي، العدو الحبيب، سفير جهنم، عاصفة على الريف.

من أبرز أفلامه كمنتمل: «الأفوكاتو مديحة»، المهرج الكبير، الفنان العظيم، بحر الغرام، حبيبي الأسمر، مفتش المباحث، مال

## كليب



### روني كسار في «حرام تكوني معو»

انتهى الفنان روني كسار من تصوير أغنية «حرام تكوني معو» مع المخرج حسن ياغي. الأغنية من كلمات الشاعر أريج ضو والحان أمين قميحة وتوزيع جورج جريش وإشراف فني لوليد مراد.

صوّرت الأغنية في بلدة دير القمر اللبنانية وتحكي قصة شاب مغرم بفتاة لا بكل ولا يمل من ملاحقتها، لكنها مغرمة برجل آخر غريب الأطوار ويعنفها. يظهر كسار بإطلالة جديدة في الكليب الذي سيعرض بعد عيد الفطر المبارك على شاشتي «روتانا» و«أرابيكا».

يُذكر أن كسار أهدى أغنية للجيش اللبناني بمناسبة عيد الجيش بعنوان رجال الجيش اللبناني، من كلمات الشاعر أريج ضو، الحان الفنان روني كسار في تجربته الأولى في التلحين، وتم تصويرها مع مديرية التوجيه وعرضت على الشاشات اللبنانية.

نشاطات كسار الفنية كثيرة هذا الصيف، من بينها مشاركته في مهرجان دير الأحمر، مهرجانات حراجل ومهرجان حدث الجبة، فضلاً عن حفلات عدة في لبنان وجولة فنية إلى دبي، الأردن ولندن.





**Safir**  
Heliopolitan Hotel  
Lebanon

## الشيف في «سفير هيليوبوليتن» بلال حنينو أضيئي الأطباق اللبنانية إلى مائدتك الرمضانية



يتميز فندق «سفير هيليوبوليتن» في بيروت بتقديمه الأطباق العالمية والشرقية المتنوعة. لا سيما اللبنانية... «الجريدة» زارته والتقت الشيف بلال حنينو. ينصحك الشيف حنينو بإدخال المأكولات اللبنانية من سلطات ومزادات وأطباق رئيسية إلى مائدتك الرمضانية، خصوصاً أنها غنية بالمعادن والفيتامينات والطاقة، وتُطبخ بواسطة زيت الزيتون فيما تعتمد في مكوناتها الأساسية على الأعشاب والحبوب الطبيعية...

### باندجان الراهب (4)



الطريقة  
الخباز المقطعة في جاط، واخلطي المكونات كافة مع التوابل. زيني الطبق بالفجل وقدميه.

اشوي الباندجان على النار ثم برديه بالماء البارد والتلج وعصير الليمون الحامض كي يحافظ على لونه من الداخل.  
قطعيه بواسطة السكين، ثم ضعيه في المصفاة.  
اغسلي الخضار وقطعيها إلى مربعات صغيرة متساوية.  
ضعي الباندجان مع

المقادير  
- كيلوغرام من الباندجان (حبة كبيرة).  
- 100 غرام من الفليفلة الحمراء.  
- 100 غرام من الفليفلة الخضراء.  
- 100 غرام من الفليفلة الصفراء.  
- 75 غراماً من البصل الأخضر.  
- 15 غراماً من النعناع.  
- 25 غراماً من الفجل.  
- 100 غراماً من الطماطم الكرزية.  
- 25 غراماً من عصير الليمون الحامض.  
- رشّة من الملح.  
- رشّة من البهار.  
- أربع ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.  
- 15 غراماً من دبس الرمان.



### سلطة السبانخ مع الرمان (4)



حركي الخليط بهدوء واسكبيه في طبق عميق، ثم زينه بالليمون والطماطم والرمان.

المقادير

- 500 غرام من السبانخ الطازجة.  
- 100 غرام من البصل المفروم إلى جوانح.  
- 50 غراماً من الثوم.  
- رمانة (حوالي 200 غرام).  
- 100 غرام من الليمون الحامض المقطع إلى مربعات.  
- 100 غرام من الطماطم الكرزية.  
- 100 غرام من الصعتر الطازج.  
- 50 غراماً من عصير الليمون.  
- 100 غرام من زيت الزيتون.  
- رشّة من الملح.  
- رشّة من السماق.

الطريقة

اغسلي السبانخ بالماء جيداً، ثم ضعيه في المصفاة للتخلص من المياه.  
افرمي البصل والثوم والصعتر قطعاً ناعماً، ثم افركي البصل بالسماق جيداً واخلطي الثوم والرمان والملح والبهار والزيت، ثم ضعيها فوق السبانخ.



### طبق المحاشي مع كستلاته الغنم (4)



المذكورة جيداً.

احشي الكوسا والباندجان وورق العنب، ثم ضعي الكستلاتة على الشواية.  
عند النضوج، رتبي لحم الكستلاتة في الطنجرة، ثم ورق العنب والباندجان والكوسا مشكلة طبقة من كل نوع.  
اضيفي صلصة الطماطم والتوابل، واتركي المحاشي على النار لمدة 10 دقائق، ثم خففي النار لمدة ساعة إلى حين نضوج المحاشي.  
قدمي الرز الأبيض أو الرز بالشعيرية مع المحاشي.

المقادير

- 600 غرام من لحم الكستلاتة الغنم.  
- 400 غرام من اللحم المفرومة.  
- 100 غرام من الرز المصري.  
- 50 غراماً من الزبدة.  
- 50 غراماً من الزيت النباتي.  
- متعبان من ماجي بنكهة اللحم.  
- 100 غرام من صلصة الطماطم.  
- رشّة من البهار الحلو.  
- رشّة من القرفة.  
- رشّة من المسكة.  
- رشّة من جوز الطيب.  
- رشّة من النعناع الناعم.  
- قليل من عصير الليمون الحامض.  
- 200 غرام من الكوسا.  
- 200 غرام من الباندجان الصغير.  
- 100 غرام من ورق العنب.

الطريقة

ضعي الرز في الماء لمدة 15 دقيقة ثم صفيه.  
لتحضير الحشوة، اخلطي اللحم المفرومة مع التوابل



### عصير النعناع بالليمون (4)

المقادير

- 20 غراماً من ورق النعناع الطازج.  
- 200 غرام من عصير الحامض.  
- 200 غرام من السكر.  
- 500 غرام من الثلج الناعم.

الطريقة

ضعي ورق النعناع مع قليل من الثلج وعصير الليمون.  
اطحني المكونات في الخلاط الكهربائي جيداً.  
ضعي بقية المقادير واسكبي العصير في الكاسات مع قليل من الثلج الناعم على الوجه وقدميه طازجاً.  
زيني العصير بشرائح الليمون وورق النعناع وماء زهر لمن يرغب.





brite  
برايت



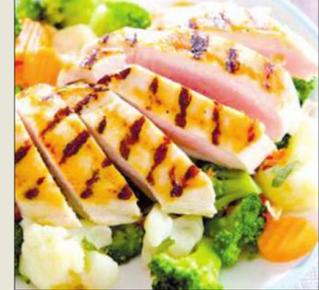
د. محمد خير

## ما خيارات الشخص لتجميل أسنانه؟

هناك عدة خيارات مختلفة نوزجها بالتالي:  
- الربط السني Dental Bonding وهي عملية توضع فيها مادة صمغية بلون الأسنان يتم تقسيثها باستخدام ضوء خاص، وبالنهاية تلتصق المادة بالسن لتحسين انشامته الشخص، وهي من ضمن أسهل وأرخص عمليات التجميل السنية، وبإمكانه إصلاح الأسنان المخلوطة أو المكسورة، وإغلاق الفجوات وتغيير شكل السن أو استخدامها كبديل تجميلي لخشوات الرثيق المزوج بالفضة.  
- قشرة الأسنان Veneers وهي رقاقات دقيقة مصنوعة خصيصاً لتغطية الجزء الأمامي من سطح الأسنان، وهي تلتصق بالأسنان فتغير لونها أو شكلها أو حجمها أو طولها، ومن الممكن أن تصنع من البورسلين أو مزيج من مادة صمغية، وهي توفر مقاربة متحفظة لتغيير لون أو شكل السن مقارنة بالتيجان ولكنها عملية لا يمكن عكسها.  
- التيجان Crowns التاج هو غطاء بشكل السن يوضع فوق السن الضعيف أو المتضرر لتحسين شكله أو حجمه أو قوته أو مظهره، ومعظم التيجان تدوم مدة خمس أو 15 سنة ومن الممكن أن تصنع من المعدن أو البورسلين المدمج بالمعدن أو من مادة صمغية أو السيراميك، وقبل وضع التاج، يتم ملء السن ثم وضع التاج فوقه بحيث يغطي تماماً، والترصيعات وتيجان الفلوات أربع تغطي السن بدرجة أقل.  
- تحويل الانشامته Smile Makeovers وهي مزيج من التقنيات السنية التي من الممكن استخدامها لتحقيق انشامته رائعة، وبالإمكان وضع قشور من البورسلين والجسور لتعديل معوج أو خدلة غير منسوا أو أسنان مخلوطة أو فاقدة للون، في حين يمكن إلاملاء الأسنان التجميلية القام بتغييرات هائلة على انشامته الشخص والصحة الفموية إجمالاً، يجب التخطيط لذلك بحرص ومع ذلك فإن العمل المكثف العالي الكلفة يستحق الجهد المبذول في النهاية بالنسبة للعديد من ولاي استفسار، نرجو التواصل من خلال تويتر @BriteDental\_kw

## 5 أطعمة طيفتك ضد الدهون

- 1- صدر الدجاج أو الحبش، يحتوي على قليل من الدهون وكثير من البروتين. لذلك يعزز عملية إنتاج العضلات واستهلاك السعرات الحرارية، ما يحسن من تخزين الدهون.  
**نصيحة:** تناول الكمية التي تريدنيها من صدر الدجاج (أو الحبش)، ويمنعك التهامه شويبا، مطهواً على البخار أو في الفرن، أو مطبياً بالصلصة.
- 2- سمك القد: يُعتبر من الأسماك الأقل دسماً (75 سعرة حرارية لكل 100 غرام)، القد غني بالبروتينات التي تسهل عملية حرق السكر. كذلك يحفز اليود الضروري لعمل الغد الدرقية.  
**نصيحة:** تناوله مشوياً أو مطهواً على البخار، لا مقلياً، كي تحافظي على فوائده ونكهته.
- 3- سمك السلمون: ليس من الأسماك الدهنية؟ على غرار أنواع السمك الأخرى (السردين، الإسقمري، التروتة، والأنشوفة)، يحتوي على أحماض أوميغا-3. وتعزز هذه الأحماض الدهنية المفيدة التبادل بين الخلايا والتخلص من مخزون الدهون.  
**نصيحة:** يُفضل أن تتناوله نيئاً أو مطهواً بعض الشيء.
- 4- سمك التونا: غني بأحماض أوميغا-3، الفيتامينين B12 وD، والبروتينات التي تحمض شعوراً بالشبع. إذا، يُعتبر سمك التونا مفيداً من شتى النواحي.



## Healthy Living

## طعام مفيد وغير مكلف

الملفوف طعام معدٌ وغير مكلف، فضلاً عن أن أنواعه كثيرة ويمكن استخدامه في أطباق عدة.



- فوائده**
- الملفوف من الخضار الورقية، التي تشمل أيضاً البروكولي وملفوف بروكسل الصغير.
  - الملفوف مصدر غني بالمواد المغذية ولا يحتوي على كمية كبيرة من السعرات الحرارية، كذلك، يضم مواد كيميائية نباتية تخفف من خطر الإصابة بالسرطان، ويُعتبر مصدراً ممتازاً للفيتامينين K وC والألياف.
  - يُعد أحد الأركان الأساسية في كثير من المطابخ، فيمكنك تقطيعه لإعداد السلطة أو تخليله لإعداد الملفوف المخمر أو الكيمشي أو غيرهما من أطباق جانبية لذيذة.
  - يمكنك أيضاً حشوه أو إضافته إلى الحساء أو الخيخة وغيرهما من أطباق الشتاء الساخنة.
  - كذلك تستطيعين سلقه وتناوله مع البطاطا.

# صحة الحامل في رمضان... نصائح وإرشادات لصيام آمن



أ.د. رباح النجاده

فرض الله تعالى الصيام على العبد البالغ العاقل القادر المستطيع لما للصيام من ثواب عظيم وفوائد كثيرة. وخفف عن ذوي الأعدار، فأباح لهم عدم الصيام حتى يزول العذر، ومنم خفف الله تعالى عنهم المرأة الحامل.

الحمل وظيفة طبيعية يقوم بها جسم المرأة بسهولة ويسر ما دامت تتمتع بصحة جيدة ولا تعاني أي مشاكل صحية. لذلك يرى معظم الأطباء والخبراء أن المرأة الحامل التي تتمتع بصحة جيدة يمكنها أن تصوم فالصيام لا يؤثر على صحتها أو صحة الجنين ونموه، ويجب استشارة الطبيب المختص إذا خافت الحامل أن يؤثر الصيام على صحتها أو صحة الجنين. وإذا كان الصيام بشكل أي ضرر على الحامل أو على جنينها فيجب عليها الإفطار.

عن زيد بن علي بن علي عن أبيه عن جده أنه قال: لما أنزل الله عن رجل فريضة شهر رمضان، أتت النبي (ص) امرأة حبلى فقالت: يا رسول الله، إني امرأة حبلى وهذا شهر رمضان وأنا أخاف على ما في بطني... فقال ليل رسول الله (ص) «انطقي فأطري»، فإذا اطقت (استطعت) فصومي...»

وعن أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه قال: «قال رسول الله (ص) إن الله تعالى وضع شطر الصلاة (أو نصف الصلاة) والصوم عن المسافرين وعن المرضع أو الحبل».

**مراحل**  
تمر فترة الحمل كما هو معروف بثلاث مراحل:

• **المرحلة الأولى:** وهي فترة الثلاثة أشهر الأولى من الحمل وتسمى بمرحلة اللوج. فنتيجة للتغيرات الهرمونية تعاني الحامل عوارض الوجع والتقيؤ والدوار والقلق والتوتر وعوارض أخرى. لذلك يستحسن عدم صيام الحامل التي تعاني بشكل واضح هذه العوارض.

• **المرحلة الثانية:** وهي الفترة الوسطى من الحمل وتمتد من الشهر الرابع حتى الشهر السادس، فإذا مرت من دون أي مشاكل صحية كارتفاع السكر أو هبوطه أو الضغط أو فقر الدم تستطيع الحامل الصوم. أما إذا تعرضت لأي من الأعراض السابقة فيستحسن عدم الصيام.

• **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة الأخيرة من الحمل وتمتد من الشهر السابع حتى الشهر التاسع. قد تتعرض الحامل خلالها لبعض المشاكل الصحية كفقير الدم والسكر والإرهاق. أما إذا كانت تتمتع بصحة جيدة فنتستطيع الصيام.

عموماً، تعتبر المرحلة الثانية والوسطى هي أفضل المراحل وأنسبها للصيام. لكن ذلك يختلف حسب الحامل، وثمة حوامل لا يشعرن بأي ارتعاج بأي فترة من فترات الحمل، وبالتالي يستطعن الصيام كالنساء العاديين.

يؤكد الأطباء أن مدة الصيام لا تؤثر سلباً بأي شكل من الأشكال على صحة الأم والجنين في الحمل الطبيعي، لذا فإن الحامل يمكن أن تصوم خلال شهر رمضان ما دامت تشعر بقدرتها على ذلك. فالصوم للمرأة الحامل مثله مثل الصوم للشخص العادي فيه راحة وفوائد للنفس والجسد، خصوصاً إذا اتبعت الحامل بعض القواعد الأساسية وبعض الأنظمة الغذائية التي تساعد على الصوم الآمن مع عدم حدوث متاعب صحية لها أو لجنينها. عموماً، غذاء الحامل في شهر رمضان لا يختلف



كثيراً عن غذائها في غير رمضان سوى اختلاف التوقيت.

**نصائح**

- يجب أن يحتوي غذاء الحامل على العناصر الغذائية الرئيسية بكميات متوازنة وأهم العناصر الغذائية هي البروتينات وبنوعها والأملاح المعدنية والفيتامينات والكربوهيدرات وقليل من السكر والدهون والكثير من الماء والعناصر الطازجة.
- تُنصح الحامل بعدم تناول وجبات كبيرة في الإفطار والمساء والسحور لتجنب الشعور بامتلاء المعدة وعسر الهضم، وتقسيم الوجبات إلى ثلاث أو أربع بدلا من وجبتين.
- يجب على الحامل في المرحلة الأولى من الحمل أن تحرص على توافر جميع العناصر الغذائية الأساسية مع الاهتمام بتناول فوليك أسيد لمنع التشوهات في الجنين والفيتامينات المكملة للحماية من الأنيميا.
- في المرحلة الثانية من الحمل تنصح الحامل بالإضافة إلى العناصر الغذائية الأساسية بالاهتمام بزيادة الكالسيوم الموجود في الحليب ومنتجاته كالزبادي والأجبان المختلفة واللبننة والقيمر (خالية أو قليلة الدسم) أو تناول أقراص الكالسيوم حسب رأي الطبيب المختص. كذلك يجب الاهتمام بالحديد بتناول الأطعمة الغنية به كاللحم باختلاف أنواعها والبقوليات والبيض والخضروات ذات اللون الأخضر، وتناول أقراص الحديد.
- في المرحلة الأخيرة من الحمل تنصح الحامل بزيادة الأغذية ذات السعرات الحرارية العالية والألبان ومنتجاتها والعصائر.
- يجب بدء الإفطار بتناول التمر أو الرطب لاحتوائها على سكريات بسيطة سهلة الامتصاص مع شرب عصير طازج أو حليب خالي الدسم أو لبن خالي الدسم أو حساء دافئ لتبنيته المعدة، وتُسحب الصلاة قبل تناول باقي الإفطار.
- الاهتمام بتناول الخضروات الطازجة والمطبوخة والفواكه المختلفة لأنها أغذية أساسية ومصدر رئيس للأملاح المعدنية والفيتامينات وتجنب من حدوث الإمساك.
- الاهتمام بتناول كميات كافية من البروتين ويفضل من مصادر حيوانية كالحم الأحمق والدواجن ومنتجات الألبان لضمان احتوائها على جميع الأحماض الأمينية الأساسية ولسرعة امتصاص الجسم لها.
- تنصح الحامل بشرب الحليب أو اللبن مع كل الوجبات لتوفير عنصر الكالسيوم اللازم لبناء العظام.
- يجب على الحامل الإكثار من شرب الماء والسوائل بين الوجبات وزيادة الفيتامين C الموجود في عصير الفواكه الحمضية مثل الليمون والبرتقال. فشرب الماء والسوائل يحافظ على نسبة الماء في الجسم ويحمي من الجفاف، كذلك يساعد على نظافة الجهاز البولي وتفتيته من الترسبات المسببة للحصى.
- يجب زيادة معدن المغنسيوم الموجود في الحبوب الكاملة والبقول والتمور واللحوم والحليب ومنتجاته والخضروات الورقية. لأن نقصه يؤدي إلى الشعور بالإرهاق والوهن وتشنج العضلات وهذه الأطعمة غنية أيضاً

**رخصة الإفطار**

على رغم فوائد الصيام المتعددة للحامل إلى أن الأطباء يجمعون على ضرورة استخدامها رخصة الإفطار في بعض الحالات المرضية التي يؤدي الصيام فيها إلى ضرر بصيب الحامل أو جنينها. حالات مرضية توجب على الحامل استخدام رخصة الإفطار:

- المصايات بقصور بوظائف الكبد أو التهاب كبدى مزمن أو حاد.
- المريضات ببدء السكري المعتمدات على الأنسولين لإمكان تعرضهن لهبوط حاد بالسكر أو ظهور الأسيوتين في الدم خلال فترة الصيام.
- المصايات بالدرن الرئوي أو التهاب

# الحليب النباتي... لا يفني عن مشتقات اللبن

صحيح أنها تشبه حليب البقر من الناحية الغذائية على مستوى البروتين والدهون من دون أن تحمل سببته كالكوليسترول والأحماض الدهنية المشبعة واللاكتوز... لكنها تحتوي على الإيسوفلافون (هورمون من أصل نباتي) وهو قادر على العمل على معايير عدة من بينها توازن الغدة الدرقية أو الهرمونات. لم تجر بعد أبحاث تبين النتائج على المدى البعيد، إلا أن مجموعة المعطبات تشير الانتباه إلى الخطر الذي قد تواجهه النساء اللواتي يعانين ورماً معتمداً على الهرمونات، كذلك الأطفال في الرحم أو في أولى أشهر حياتهم الذين يتعرضون لجرعات عالية من الأستروجين النباتي.

فترض هذه النماذج على المصنعين أن يحددوا بدقة نسبة الإيسوفلافون في «الحليب» والمنتجات المشتقة من الصويا، وذكر أنه «لا يناسب الأطفال ما دون الثلاث سنوات، وعدم تناول أكثر من ملغ الكيلوغرام الواحد من وزن الجسم يومياً».

أي حليب تقدمه للأطفال دون الثلاث سنوات؟  
لنمو سليم، يحتاج الأطفال إلى كميات كافية من الحديد والكالسيوم والأحماض الدهنية الأساسية والفيتامين D... بسبب نقص حليب الأم المثالي، يجب أن تقدم إلى الأطفال دون السنة حليباً مخصصاً للأطفال، أما بين السنة والثلاث سنوات فنقدم لهم حليب النمو. في حال لم يرغب الأهل في تقديم هذه الأنواع من الحليب إلى طفلهم، يجب اللجوء إلى حليب البقر الكامل غير الخالي من الدسم أو المخفف وإضافة كميات بالحديد. لا يوصى بتناول حليب المعز (أو الخراف) لأنه غير ملائم، فضلاً عن الحليب المعز بالبروتين أو الدهون مهما يكن السبب، يجب ألا يعدل النظام الغذائي في حالات الأطفال ما دون الثلاث سنوات من دون استشارة طبيب الأطفال.

**ماذا عن مشتقات الصويا؟**  
يجب الانتباه من تناول الصويا.

هذه المشروبات على الكالسيوم والمغنيسيوم واليود التي تمتصها العظام جيداً، لكن في الأحوال كافة لا تتمتع بخصائص الحليب.

**كيف نتناول هذه المشروبات؟**  
لا تحل مكان الحليب، بل نتناولها كالمشروبات الطبيعية أو كمكونات منكهة في المخبز والحلويات واللبن الزبادي. يتمتع كل «حليب» بخصائصه: حليب اللوز يعطي مذاق الفاكهة الحلو للفتائر. حليب الرز طيب وخفيف الطعم على عكس الكينوا...  
**هل تتمتع بفوائد صحية للكمبار؟**  
بسبب احتوائها على نسبة قليلة من الدهون، يمكن أن ينصح بتناولها للأشخاص الذين يعانون مستوى مرتفعاً من الكوليسترول أو الدهون الثلاثية. إنها تلبى حاجات الذين يعانون الحساسية تجاه حليب البقر أو لا يهضمون اللاكتوز بما إنها

ما علاقة الحليب النباتي بالحليب العادي؟  
يطلق عليه اسم «حليب» نتيجة لتسمية خاطئة يجب تصحيحها وتحويلها إلى «عصير نباتي»، نجد هذا العصير بشكل أساسي في متاجر الغذاء الصحي بشكل متزايد في قسم الأغذية العضوية. يُستخرج من الحبوب كالشوفان، والرز، والكستناء، والكينوا، إلخ، ومن الصويا أو البذور الزيتية كاللوز والبندق وغيرها المنقوعة بالماء والمصفاة بعد ذلك.

**على ماذا تحتوي هذه المشروبات النباتية؟**  
تستخلص خصائصها من الحبوب أو البذور وتوفر بين 35 و60 سعرة حرارية في 10 سنتيلترات. يمكن أن تحتوي على مواد طبيعية أخرى تعطي الحليب التركيبة أو الطعم الخاصين به: الزيوت النباتية، الملح، المكثفات الطبيعية والمحليات كاسكر والصبان والنكهات كالغليسيرين والشوكولا. كذلك يحتوي بعض



يتوافر اليوم الحليب النباتي في المتاجر كافة، وفي حين أن كثراً ينسبون إليه فوائد متعددة، ينبه آخرون من تناوله. فمن تصدق؟ تكمن الإجابة في السطور التالية.

# قصة سقوط «شمشون» مصر الجديدة!

القاهرة - وائل أبو السعود

في هذه الأوقات، تصادف قتلة ومجرمين وقطاع طرق، ربما تعثر على بعض السكاكين والمسدسات وكثير من العدوانية، لكنك أيضاً ستعثر على أسباب غريبة للجريمة، وعلى ما لا يمكن أن تجده لدى المحللين والخبراء وصناع القرار... إنها أوراق حقيقية من أجناس ضباط مباحث، أتاحوها لقارئ «الجريدة» بما تضمه من وقائع وصور وتكريرات مطاراتهم لتلك اليد الخفية، التي عرفتها البشرية منذ الأزل، وهي يد القاتل.

معاركة حربية في السادسة صباحاً انتهت بمصرع شمشون ووالدها كانت تلك المرة الأولى التي يسمع فيها المصريون عن بلطجي ابن ذواتا يعيش في أرقى أحياء القاهرة، ووالده أحد الضباط الكبار، تحديداً لواء شرطة بالمعاش، وشقيقه ضابط شرطة... أما هو فكان طالباً في كلية الشرطة وتم فصله. كانت تلك المرة الأولى التي يتعرف فيها الشارع المصري إلى هذه العينة من المجرمين، الذين لا يشعرون بالخوف من المجتمع ويمتلكون السلاح والقوة والسلطة، وفوق ذلك كله، مجرم عنيد الإجراء. اسمه طارق محمد إمام، استطاع بمفرده أن يخترع الفرع والرعب والهلع في أكبر فنادق القاهرة ذات الخمس نجوم، وأشهر الأندية الاجتماعية والأندية الصحية حيث التدريبات الرياضية وحمامات السونا والتدليك والمساج... وغيرها من مظاهر الترف التي يحرض عليها أبناء الطبقات الثرية والعائلات الراقية ونجوم الفن والرياضة، وأحياناً بعض الشخصيات العامة ورجال السياسة.

كان طارق أيضاً مقتول العضلات، بارز الصدر، حاد النظر... لا يتحرك إلا وفي حوزته بندقيته اليدوية وعلى جانبه الأيمن مسدس وعلى جانبه الأيسر مسدس آخر. اشتهر بين جيرانه بفرض السيطرة واستعراضات القوة وتحقيق انتصارات تكون بمنزلة «كارت» إرهاب للأخريين... وعن استفزازاته لمن لا يروق له حدث ولا حرج، لم ينتبه إليه جهاز الشرطة إلا بعدما تجاوز الخطوط الحمراء، كانت هناك إشارات وإرهاصات تنبئ عن ظاهرة إجرامية تشكل، لكن أجهزة الأمن لم تتوقع أن تتفاقم هذه الظاهرة بتلك السرعة، كان كثر سجلوا ضده محاضر شرطة في أكثر من مكان.

وأصدرت النيابة العامة أكثر من قرار ضبط وإحضار ضده، لكنها لم تنفذ جميعها، أحياناً بسبب تدخل والده اللواء السابق في الشرطة واستغلال علاقته بضباط الأقسام، وأحياناً أخرى لأن والده أيضاً كان يجبر المجني عليهم على التنازل عن حقوقهم بالوعيد والتهديد.

وإما لكون طارق نفسه يهرب من تنفيذ قرارات الضبط والإحضار بتهديد ضباط الشرطة أنفسهم! واضطر سكان الحي الهائذ والأكثر رقباً في القاهرة إلى أن يخلعوا على طارق لقب شمشون مصر الجديدة، فلا أحد يستطيع أن يصده أو يرده أو يتحدا.

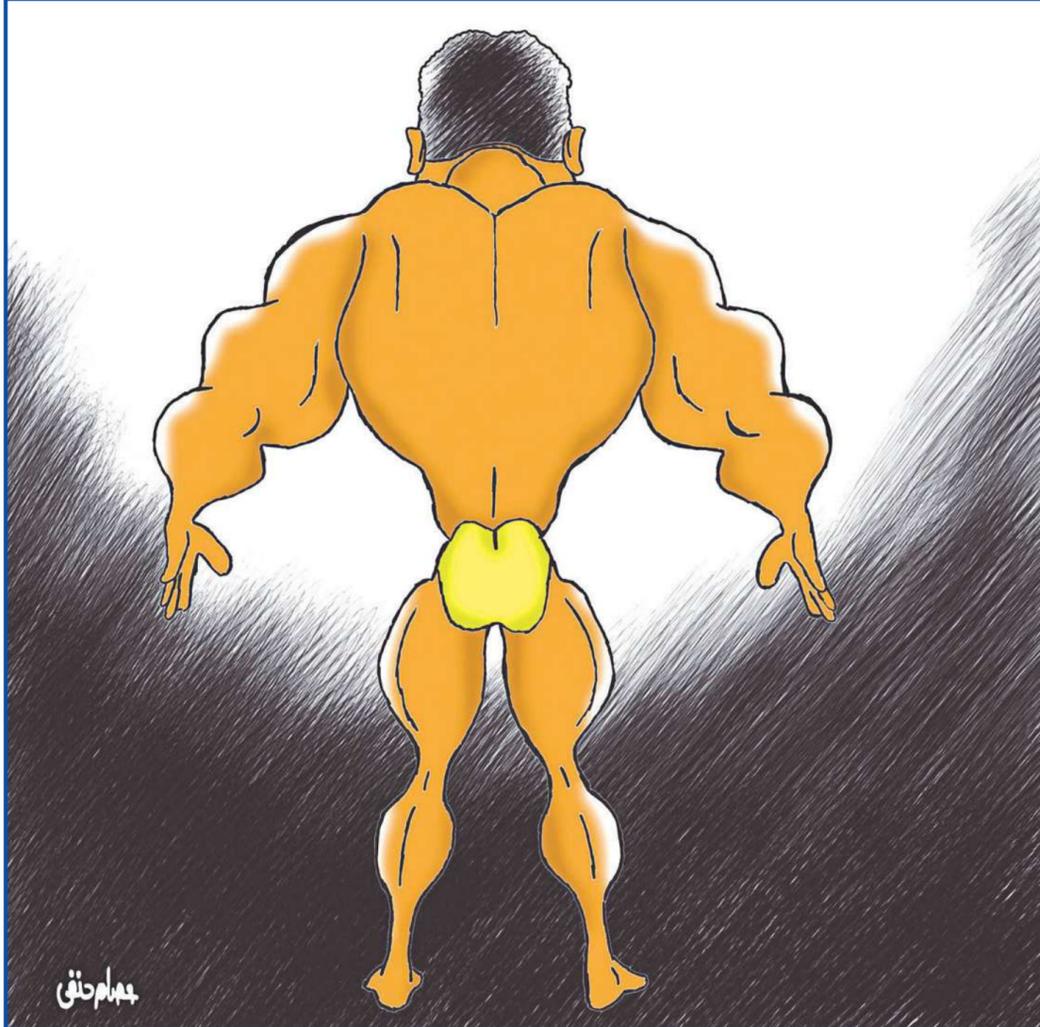
لم تكن مصر في هذا الوقت تعرف جرائم البلطجة، لأن قبضة الأمن كانت شديدة وحرصه على هيئته بلا حدود، ومع ذلك كانت تتم مواجهة



لواء محمد الإمام والد طارق

وبكل حزم وحسم وبلا رحمة، بعض الحوادث الفردية التي تقع في أحياء شعبية ومناطق عشوائية وتندرج تحت وصف البلطجة! لهذا تعجب أبناء مصر الجديدة من جرأة طارق في فرد جناحيه وفرض نفوذه واستعراض قوته من دون القبض عليه، وإجالاته إلى التحقيق والنار لضحاياه واسترداد هيبته جهاز الأمن، نسجوا حوله الحكايات والأساطير ونشروا الشائعات وردد البعض أنه صديق لأبناء رئيس الجمهورية السابق، وقال آخرون إنه يشاركهم في مشروعات تجارية.

تضاعف خوف الناس يوماً بعد يوم، وخشي كثير من الإبلاغ ضده في جرائم ارتكبتها في حقهم خوفاً من انتقامه وبطشه ورد فعله، فقد كان «شمشون» مصر الجديدة ينسلي



بصام حنق

تحاصر العمارة، وهنا صدرت تعليمات مدير الأمن بالتعامل بكل حزم مع المتهم ووالده مع الحفاظ على أرواح السكان الذين هرعوا من بيوتهم ونزل بعضهم إلى الشارع بالملابس الداخلية. كان الوضع يشبه معركة حربية، ما دفع مدير الأمن إلى الاتصال بوزير الداخلية لتعزيز القوات الموجودة بقوات أخرى من فرق مكافحة الإرهاب... وفي الوقت نفسه اتصل مدير الأمن هاتفياً بوالد المتهم بحثه على أن يسلم ابنه نفسه، لكن الأب لم يمتثل وظل يطلق النيران بكثافة عالية من إحدى النوافذ الألي من نافذة أخرى.

أسجل هنا أن القوات وسط هذه المعركة أوقفت إطلاق النيران من ناحيتها لمدة ثلاث دقائق سمحت خلالها لأم المتهم الشاب والخادمة بالقفز من نافذة الشقة في الطابق الثاني إلى «تندة» في الدور الأول ثم إلى الشارع لتهربا من حجب النيران. بعد ذلك، لم تجد القوات سبيلاً آخر سوى قتل شمشون ووالده لإنهاء هذه المواجهة الدامية التي لو استمرت دقائق أخرى لكانت الخسائر باهظة بعدما هدد طارق بتفجير قارورتني غاز يمكن أن ينهار معها العقار.

سقط طارق صريعاً من نافذته، وسقط والده قتيلاً من النافذة الأخرى. وانتهت أسطورة شمشون مصر الجديدة في السادسة والنصف صباحاً... وتنفس الناس الصعداء بعدما شاهدوا باعينهم جنتي طارق ووالده وصدقوا أنهمما فارقا الحياة.



صورة من أرشيف طارق الإمام

لحساب أصدقائه الأثرياء، وأن شقيقه تحولت إلى ترسانة للأسلحة وممتلئة بصناديق الذخيرة الحية. وأضافت التحريات أن حكماً بحبس هذا الشاب ثلاثة أشهر قد أيدته محكمة الاستئناف في قضية اعتدائه على النادي الصحي في فندق هيلتون رمسيس، بالإضافة إلى حكم آخر بحبس الشاب لاعتدائه على زوج سيدة رومانية في فندق ميرديان هليوبولس، وأن هذه الأحكام لم تنفذ.

## تحولت شقيقته إلى ترسانة للأسلحة وامتلات بصناديق الذخيرة الحية

أخيراً، صدر أمر وزير الداخلية بالقبض على طارق محمد إمام، ولأن القرار يتابعه وزير الداخلية بنفسه تحركت قوة من مديرية أمن القاهرة، في مقدمها مساعد الوزير اللواء رضا عبد العزيز و مدير المباحث اللواء فادي الحيشي ورئيس مباحث القاهرة العميد سيد فريد. لكن طارق أغلق أبواب شقيقته وطلب من القوات أن تنصرف، فاستخدمت مكبرات الصوت وحذرت من مقاومة السلطات، إلا أنه تجرأ وخرج من إحدى النوافذ وأطلق النار من بندقيته الألية وأصاب أحد الضباط!

لم ينته الأمر عند هذا الحد، خرج والد طارق من نافذة أخرى وراح يطلق الرصاص بشكل مكثف على القوات التي

عصبية شديدة يهدد ويتوعد العاملين في الفندق من دون أن يجري أحد على مواجهته، خوفاً من بطشه والأسلحة النارية التي يحملها. ذات يوم كنت وخطيبي مجدي في «جيمانيزيوم شيراتون هليوبولس»، وحينما اعتدى هذا الشاب العاملين بالجيمانيزيوم وغادر الفندق خرجت أنا ومجدي خطيبي بعد ساعتين لتكتشف أن الشاب حطّم سيارة مجدي، بعد رجوعي إلى المنزل، فوجئت به بتصل ست مرات ويهددني بتشويه وجهي بماء النار وحرق سيارتي وحرق مكتب خطيبي، وأقسم بأن تهديده سيفنذ في أسرع وقت ما لم ينحن أمامه خطيبي ويعتذر له، هذا كله على رغم أننا لم نخطئ في حقه. وكان طبيعياً أن نحافظ على حياتنا ونلجأ إلى معالي وزير الداخلية لحمايتنا من بطش هذا الخارج على القانون».

## المواجهة الدامية

طلب وزير الداخلية تحريات سريعة ومكثفة حول «شمشون»، وكانت المفاجأة أن هذا الشاب، كما ورد في التحريات، تم فصله من كلية الشرطة بعد واقعة شهيرة في طاوور الصباح، عندما فوجئ الضباط بالطالب المستجد في السنة الأولى يضرب صف ضابط ليقدم نفسه لطالب الكلية من خلال «كارت» إرهاب يصبح بعده «عمدة» الطلاب.

ذكر في التحريات أيضاً أن شمشون بحسب شهرته وطد علاقته ببعض الأثرياء العرب والمصريين وتاجر في السلاح، بيعاً وشراءً واستبدالاً، بالإضافة إلى حصوله على إتاوات ومبالغ مالية باهظة لانتقام من أي رجل أو سيدة

تتكسر من أحكام قبضته عليه، فأسرع برود أمام الحاضرين أنه امرأة تلبس طرحة. هنا اتبسم شمشون وسمح للتاجر بالانصراف خارج القاعة مع ضيوفه.

بلاغ آخر يُضاف إلى البلاغين السابقين مع بلاغات أخرى جمعت في الوقت أمام وزير الداخلية، البلاغ هذه المرة من أحد رجال القضاء وكان يسكن في عمارة مواجهة للمعارة التي يسكن فيها طارق، قال فيها صاحب البلاغ إن جاره، طالب الشرطة المفصول، يتعمد الوقوف على الشرفة وجسده مدهوناً بالكريمات، ما دفع الأزواج إلى حبس زوجاتهم وعدم فتح نوافذ شققهم كي لا تقع عيونهن على هذا المنظر الجارح والخاص للحياء العام، خصوصاً أن شمشون يتعمد بين الحين والآخر إطلاق الأعبرة النارية في الهواء وهو عار من ملابسه.

بلاغ جديد من السيدة نبيلة الشوريجي، مديرة النادي الصحي في فندق هيلتون رمسيس، بأن طارق بعدما تردد على النادي للتدريب على حمل الأثقال وكمال الأجسام طلب إعفاءه من تسديد الاشتراك، فلما أفهمه مسؤول الأمن في النادي ألا إعفاء لأحد من الاشتراكات حطم الأدوات وكسّر الأجهز وكل ما يقابله أو يقع في طريقه وكأنه ثور هائج في حلبه مصارعة؛ وتضيف السيدة نبيلة الشوريجي في بلاغها أنها بعدما حررت محضراً بالواقعة وأسرت النيابة بضبط وإحضار المتهم على رغم أن جميع العاملين في النادي خافوا من الإداء بالشهادة ضده، ذهب والده إلى قسم شرطة بولاق أبو العلاء لمنع القبض على ابنه وأشاع أن خلافاً بين طارق وبين السيدة نبيلة دفعها إلى تليفن التهمة ضده، وطلبت صاحبة البلاغ من وزير الداخلية التحقيق مع ضباط القسم. بلاغ آخر مشابه من النادي الصحي في فندق شيراتون هليوبولس... «يتدرب الشاب من دون أن يسدد اشتراكاً، يرتاد حمام السباحة وهو مدجج بالسلاح، يلعب ملابسه، يضع البندقيته الألية على حافة حوض الحمام وإلى جوارها المسدسات التي يخفيها في ملابسه، وبعد خروجه من الحمام «بعاس» ويغازل السيدات في تحد سافر للرجال الذين يصاحبهن، ولما عاتبه مدير النادي ومساعد حرق سيارة كل منهما».

## حكاية هالة صدقي

في هذا الوقت، شاع أن شمشون مصر الجديدة معجب بالفنانية هالة صدقي وأنه يتعمد مغازلتها ومطاردتها، وعندما اعترض خطيبيها مجدي مكرم ضربه شمشون أمام خطيبيته! لكن هالة قالت في بلاغها إن ما يشاع غير حقيقي وإن ما حدث محاولة لفرص البلطجة واستعراض العضلات لإنسان مريض وغير طبيعي اعتاد أن يستفز الناس، وذكرت في بلاغها: «لم أشاهد هذا الشاب سوى ثلاث مرات ولم يتكلم معي إطلاقاً، وشاهدته مرة واحدة في حالة

## ذروة المجد وإرهاصات النهاية



الفن الأندلسي في أعظم تجلياته

القاهرة. حسن حافظ

بعد أن أصبح محمد بن أبي عامر رجل قصر الخلافة الأول بقرطبة. عمل على التخلص من كل تناوئ لسلطته، وبدأت البلاد تنشر بامتداد سلطانه ابن أبي عامر في مراكف الدولة، وعقد سلسلة من التحالفات مكنته من السيطرة على البلاد إلى حين، مؤسساً بذلك الدولة العامرية التي أحكمت سيطرتها على الخلافة الأموية وجعلتها تابعة له، لتشهد بلاد الأندلس نهاية مجدها وعظمتها، وتبدأ في الأفول والانهاض بعد وفاة المنصور بن أبي عامر. لتستقبل الأندلس أيامها الصعبة التي استمرت لقرون قبل أن ينفذ الزيت من فتلة الشئمة وينطفئ النور.

ينتمي محمد بن عبدالله بن عامر بن أبي عامر إلى أسرة ذات جذور عربية يمنية، وفدت إلى الأندلس إبان الفتح الإسلامي، وارتبطت بالدولة الأموية منذ تأسيسها على يد الأمير عبدالرحمن الداخل، لذلك نشأ ابن أبي عامر بالقرب من قصور الخلافة، وبعد أن أتم تعليمه الأولى، انخرط في سلك القضاء، وعندما بدأ نجمه يلمع بلغ خبره السيدة صبح، الجارية المشككسية وزوجة الخليفة الحكم المفضل وأم ولي العهد، التي أعجبت بذكائه وكفاءته فاستخدمته لإدارة أملاكها الخاصة، قبل أن تدفع به للارتقاء في سلم الوظائف الحكومية، فطلبت من زوجها الخليفة الحكم المستنصر أن يوليه دار السكة (دار ضرب العملة)، ثم ولي قضاء كورة (ولاية) البيرة، لينتقل بعدها إلى قضاء إشبيلية، مشرفاً على أموال الزكاة والموارث والشرطة بها، ثم عاد إلى قرطبة ليتولى وزارة الموارث والشرطة، بالإضافة إلى وكالة للأمير هشام في أملاكه، ولقب بـ"بقي الدولة".

وفي عصر الخليفة هشام المؤيد زادت قوة التحالف بين ابن أبي عامر وأم الخليفة صبح، وأصبح ابن أبي عامر المتحدث الرسمي باسم بيت الخلافة، لكن ابن أبي عامر لم يكن يعمل من أجل البيت الأموي بقدر ما كان يعمل لصالحه وللمجده الشخصي، فقد سعى للانفراد بالحكم والسلطة، فنقد مؤامراته للتخلص من منافسيه، بدأها بالتخلص من فرقة الجنود الصقالية، الحرس الخاص بالخليفة، وأتى بفرقة جديدة عرفت بـ"الفتيان العامرية" نسبة إليه، وبدأ في عقد تحالف مع أكبر قواد الجيش الأمير غالب قائد الثغور الأندلسية في الشمال وصاحب حصن سالم، وتزوج ابن أبي عامر من ابنة القائد غالب، ليأمن شره ويستخدمه في تنفيذ أغراضه للتخلص من الحاجب جعفر صاحب اليد العليا في قرطبة، وهو ما تم في شعبان سنة 367هـ، عندما صدر قرار من الخليفة المظفر بإقالة الحاجب جعفر المصحفي، وإيداعه السجن، وتفرغ بعدها ابن أبي عامر بعد أن أصبح صاحب السلطة العليا في البلاد لارؤساء الدولة ممن عانده وزاحمه، فمال عليهم، وحطمهم عن مراتبهم، وقتل بعضهم ببعض، كل ذلك عن أمر هشام (الخليفة) وتوقيعه، حتى استاصل شأقتهم، ومزق جموعهم على حد وصف ابن خلدون.

بعدها تفرغ ابن أبي عامر لمطاردة كل من يخشى باسه من بني أمية، خوفاً من أن يجتمع منافسوه على أحد من بيت الخلافة ليقود ثورة ضد نفوذه الخليفة هشام المؤيد. تحت شعار حماية عمه ليعزل أزراق الجنود مرتبات شريفة بعد أن كانت قائمة على الإقطاع، وهي تنظيماً جعلت الجيش خاضعاً لابن أبي عامر ياتمر بامرهم.

## 50 غزوة

على أن أكبر إنجازات المنصور كانت حروبه ضد الممالك الإسبانية النصرانية في الشمال، ويعد المؤرخون غزوات المنصور وإنجازاته الحربية، ويعودونها بأكثر من خمسين غزوة، وهي الغزوات التي أجملها ابن خلدون قائلاً: "ورد الغزو بنفسه إلى دار الحرب، فغزا اثنتين وخمسين غزوة في سائر أيام ملكه، ولم ينكسر له فيها راية ولا فل له جيش، ولا أصيب له بعث ولا هلكت سربة"، ويرى العلامة محمد عبد الله عنان أن المنصور اتبع استراتيجية جديدة في معاملته للممالك الإسبانية كان هدفها أن يسحقها تماماً، وأن يقضي على استقلالها القومي وأن يخضعها جميعاً إلى سلطة قرطبة. ونظم المنصور الهجمات على الممالك النصرانية في

شكل صوائف وشوات (بعثات حربية صيفية وشتوية)، وكان من عادة المنصور أن يجمع ما علق بوجهه من غبار هذه المعارك، فكان الخدم يأخذونه عنه بالمناديل، حتى اجتمعت لديه صرة ضخمة، عهد بنشرها للشعر، هما: "وفي الوقت ذاته كان يحمل معه كفته من غزل بناه. وتعد غزوة المنصور الثامنة والأربعون أهم غزواته على الإطلاق، فقد توجه فيها صوب مدينة شنت ياقب (القدس يعقوب) التي تقع في أقصى شمال إسبانيا وهي المدينة البدينية لنصارى الإسبان واحتل عندهم في المكانة الدينية المرتبة الثانية مباشرة بعد القدس، وكانت رمزاً للرومية الإسبانية الوليدة، لذلك خرج المنصور في قواته برا وبحرا، واخترق المسلمون بلاد العدو، حتى بلغوا مدينة شنت ياقب، التي تركها أهلها تواجده مصيرها بعد أن تغنقوا من عدم قدرتهم الدفاع عن قدس أقداسهم، فامر المنصور بتدمير المدينة وتأسيسها الكبرى، لكنه حافظ على مقام القدس يعقوب، ووكل به من حفظه، ثم غادر المدينة، وقام بأعمال حربية في المناطق المتاخمة للمدينة، ليعود بعدها إلى قرطبة حاملاً معه الأسرى والغنائم، ومن بينها أبواب الكنيسة ونواقيسها، وقد استخدمت الأبواب في تسقيف الجزء الذي زاده في جامع قرطبة، وهي الزيادة الأخيرة في تاريخ جامع قرطبة، واستخدمت النواقيس ثريات له.

وأسفرت أعمال المنصور الحربية عن استناد حصن الأندلس شمالاً على حساب النصراني، واقترب حدود الأندلس بوضوحاً القديم أيام الفتح الإسلامي، واعترف به ملوك الإسبان سيداً أعلى عليهم جميعاً، بل سعى شائجة غرسية، ملك نبرة، لعقد مصاهرة مع المنصور تكلفت بزواج الأخير من بنت شائجة، التي أسلمت وأنجبت للمنصور ولده عبد الرحمن المعروف شنجول. ويعبدا عن نشاطه الحربي كان "المنصور بن أبي عامر" عالماً، محباً للعلماء، يكثر مجالستهم وينظرهم، وقد أكثر العلماء ذكر مناقبه، وصفوا لها تصانيف كثيرة، وكان حسن الاعتقاد والسيرة، عادلاً، وكانت أيامه أعياداً لنضارتها، وأمن الناس فيها.

على كل حال واصلت الأندلس عهد عظمتها تحت حكم المنصور الذي بدأ مع الخليفة عبدالرحمن الناصر، فقد استطاع المنصور أن يثبت أنه رجل دولة جاد، لكن المشكلة أن نفوذه جاء على حساب الخلافة الأموية نفسها، فلم يعد الخليفة الأموية إلا صورة تملك ولا تحكم، وهو ما سيؤثر سلباً على مستقبل الخلافة الأموية والأندلس

## الحرب الأهلية

كان من المفترض أن تقضي خلافة المهدي على الفوضى في البلاد على اعتبار أن السلطة في البلاد عادت من جديد في قبضة واحدة شرعية، لكن هذا كان على السطح فقط، أما في الحقيقة فقد أصبح عرش قرطبة مطمئناً لكل طامع، فمن ناحية فكر بعض أبناء البيت الأموي في الانقضاض على المهدي في تكرار تجربته من جديد، بينما طمع زعماء البربر والصقالية في ممارسة نفس الدور الذي قام به المنصور بن أبي عامر.

بدأ المهدي عهده بالقرب للبربر والإساءة للبربر، خصوصاً زعيمهم زاوي بن زيدي، وانتقلت هذه المعاملة من الخلافة المهدي للعامة الذين كانوا ملوياً من سطوة البربر أيام الدولة العامرية، لذلك هاجموا عدداً من دور البربر ونهبوها، في وقت عمل المهدي على تصفية الجنود الصقالية المنتمين للدولة العامرية ففاهم إلى شرق الأندلس.

في هذه اللحظة تجمعت عوامل كثيرة للسخط من المهدي وحكمه، استغمرها شاب أموي آخر هو سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمن الناصر،

## سقوط الدولة العامرية

ولى الحكم بعد وفاة عبدالملك بن المنصور، أخوه الناصر عبد الرحمن المعروف أكثر بـ"شنجول"، الذي كان نموذجاً للشباب الفاسد الطائش المغرور، كانت سياساته مضرب الأمثال في الطيش والخروج عن أصول الملك في الأندلس، فقد أجبر الخليفة الأموي المؤيد على إعلانه ولي عهده، ووضع أحاديث نبوية تبرر نقل الخلافة من قرينش إلى قحطان، بالإضافة لاشتهاره بشرب الخمر ومصاحبة المفسدين. فبدأت المؤامرات تحاك ضد شنجول، وتزعم هذه المؤامرات أنصار الحزب الأموي الذين هالهم ما حققه المنصور بن أبي عامر وولديه بالخليفة المؤيد من حجب وإهمال، وتزعم جميع الغاضبين من البيت العامري، محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر.

وانتظر أنصار بني أمية حتى خرج عبد الرحمن شنجول على رأس قواته للقيام بغزوة في شمال البلاد، فهاجم محمد بن هشام الأموي قرطبة ودخل الزاهرة مقر العامرية وأحرقها بعد أن هدم قصورها، وأرغم الخليفة المؤيد هشام على التنازل عن الحكم، وتولى هو الخلافة متلقباً بالمهدي، معلناً انتصار الحزب الأموي وعودته لمباشرة الحكم من جديد.

في تلك الأثناء، تعرضت حملة عبد الرحمن شنجول في شمال البلاد لعدة مصاعب بسبب الطقس السيئ، فاضطر للعودة إلى الأندلس، ليصله خبر الانقلاب الأموي وهو بالقرب من طليطلة، ونصحه مولاه واضح صاحب الثغر بأن يبقى في مكانه، لكنه أصر على التقدم صوب قرطبة لإخضاع الثوار من أصحابه، وسرعان ما ظفر به أعداؤه عند دير بضواحي قرطبة، وقتل في الثالث من رجب سنة 399هـ/3مارس 1009م، ولم يكن مضى على توليه زمام الحكم إلا ثلاثة أشهر، وبوفاته وحرق الزاهرة انتهت دولة بني عامر التي استمرت ما يزيد على 35 عاماً.

الذي تزعم البربر، وخرج معهم من قرطبة، ومضى بهم إلى الثغور، حيث اتصل بقوميس قشتالة، واتفق معه على أن يعينه بالزاد والعتاد والرجال، مقابل أن يتنازل له في حال ظفره عن بعض مدن الثغور، فكانت هذه الاتفاقية بداية سياسة تعيسية سيعتمدها كل الطامعين في حكم بلاد الأندلس وسنؤدي إلى ضياعها في النهاية.

يؤيد سليمان بن الحكم بالخلافة تحت اسم المستعين بالله، وقاد قواته من البربر وقوات حلفائه من الإسبان صوب قرطبة، وبالقرى منها، استطاع أن يحقق النصر على قوات الخليفة المهدي سنة 400هـ/1009م، ودخلت قوات البربر قرطبة لينتقموا من أهالي بني حمود الفوضي ولم يكن يعلن خلافة بني حمود إلا إعلاناً لاستمرار حالة الفوضى بل وتجزؤها في الأراضي الأندلسية، فخلال تسع سنوات تبادل ستة خلفاء عرش قرطبة، ثلاثة منهم من بني أمية هم المرتضى والمستنظر والمستكفي، وثلاثة من بني حمود هم الناصر والقاسم والمعتلي.

ثم سادت الفوضى عاصمة البلاد، وتعلقت أنظار حكام المدن والأقاليم بنتيجة الصراع المتجدد داخل قرطبة، الذي لم يمه مرحلة الأولى في عام 417هـ/1026م، إلا ثورة أهالي قرطبة على الخليفة الحمودي المعتلي، وبايعوا هشام بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصر الأموي، وتلقب بالمعتد بالله.

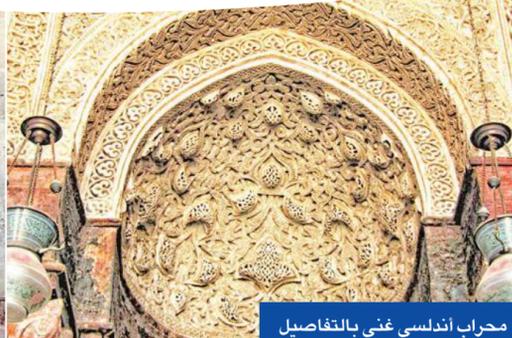
كان هشام المعتد في حصن المونت عندما علم بمبايعة أهالي قرطبة له، لكنه فضل التمهل ولم يذهب لمباشرة مهام منصبه كخليفة، فلم يجد أهالي قرطبة مفراً من تشكيل حكومة من كبار رجال قرطبة، وتولى

رئاستها قاضي قرطبة الوزير جهور بن محمد بن جهور، وكان يشتهر بالقوى والورع ورجاحة العقل.

فتولى بمشورة كبار رجال الدولة تسيير أمور قرطبة طوال ثلاث سنوات، حتى دُوى الخليفة المعتد هشام الأموي قرطبة في سنة 420هـ/1029م، لم يحل وجود الخليفة المعتد المشاكل المتراكمة بل ساعد في نفاقيها، فلم يحسن اختيار مساعديه، فاشتعلت الثورة من جديد وتقرر فتح المعتد بالله وإبعاده هو وأهله خارج قرطبة، وفي محاولة لحل هذه الأزمة التي تمر بها البلاد، ووقف هذه الموجة من الصراعات العامرية، اجتمع العلماء وعلية القوم من أهل قرطبة، وذلك في سنة 422هـ/1031م، ووجدوا أنه لم يعد هناك من بني أمية من يصلح لاستمرار حالة الفوضى بل وتجزؤها في الأراضي الأندلسية، ونشأت على أطلالها حكومة شبه جمهورية دعيت بحكومة الجماعة، ولي رئاستها أبو البرز جهور بن جهور القاضي، وبدأت الأندلس بالافضل، تدخل عصر الفرقة والتشردم، وانفصلت المدن والأقاليم تبعاً عن سلطة قرطبة، ليجد ما يسمى بعهد دويلات الطوائف، أو عهد ملوك الطوائف، التي بلغ عددها اثنتين وعشرين دولة، وبدأت الأندلس مراحل الهبوط والانحدار.



مداخل المساجد فن قائم بذاته



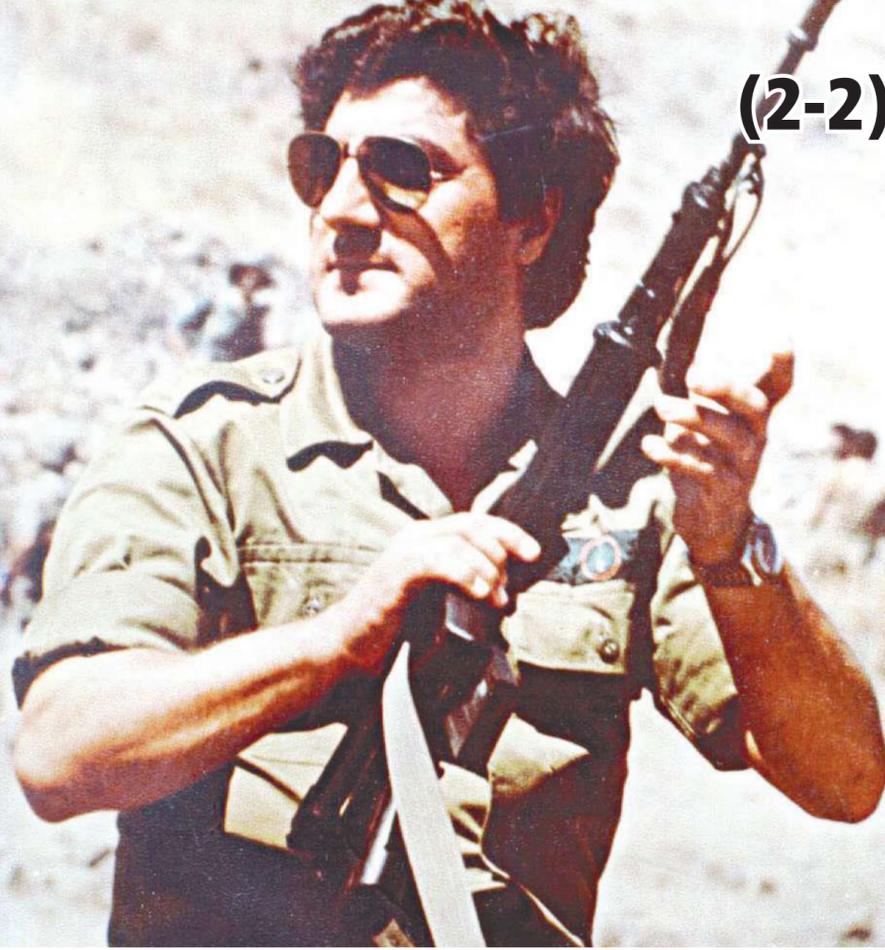
محراب أندلسي غني بالتفاصيل



زخارف نباتية تميزت بها حضارة الأندلس

# «أيقونة» بشير الجميل

(2-2)



بيروت- محمد الحجيري

يصادف هذا العام الذكرى الثلاثين لاعتقال الرئيس اللبناني بشير الجميل في بيروت في 14 سبتمبر 1982. وما زالت شخصيته حاضرة بقوة في وجدان المسيحيين. في وقت يلاحظ راهناً أن بعض وسائل الإعلام والشخصيات السياسية يسعى إلى اعتبار حبيب الشرتوني قاتل الجميل بطلاً وطنياً. هنا مقاربة عن شخصية بشير الجميل وأيقونته في النسيج الاجتماعي والثقافي والسياسي، ونظرة أبناء الطوائف إليه في السلب والإيجاب.

قضى القائد الكتائبي الشاب الحياة السياسية المارونية ومواضعها، قضم حزب الكتائب موقعاً بعد آخر، وأبعد المعتدلين وأصحاب البحث عن التسويات. وبعد ذلك انصرف، ومعه وحوله فريق قريب يبلغ العشرين من السياسيين والكتبيين وكبار الموظفين والحزبيين والضباط والأمنيين والرهبان والمقاتلين والصحافيين والجامعيين، إلى شحذ أداته السياسية والعسكرية المستقلة عن الحزب اللبناني الذي أنشأه أبوه، والإادة السياسية والعسكرية هذه، وهي توجه إنشاء «القوات اللبنانية» في النصف الثاني من السبعينيات، مزجت الاستقلال عن حزب الكتائب اللبنانية، من وجه، والخروج فعلاً وحققة من صفوف الحزب نفسه، من وجه آخر.

**كانت القوات أشبه بالتنظيم «الثوري» المتمرّد والمارق على رخاوة الوجوه الميثاقية المعتدلة**

كانت القوات أشبه بالتنظيم «الثوري» المتمرّد والمارق على رخاوة الوجوه الميثاقية المعتدلة اللبنانية المسيحية تحديداً والتي تدعو إلى لبنان التعايش والوفاق. وكان بشير يمثل جيلاً جديداً من الزعماء العسكريين «في الوقت الذي يرد فيه اللبنانيون بأن 2 + 2 تعطي 4 وليس شيئاً آخر، عندئذ تستطيع بناء بلد جديد» في الواقع، وفي إطار ثقافة التسويات

السياسية التقليدية في لبنان، «لم تكن 2 + 2 تعطي 4 إلا نادراً، بل أكثر أو أقل، لأن كل شيء قابلاً للمساومات والمناجزة، ولكن بشير الجميل كان يلقي مسؤولية كل المشاكل على نظام التسويات، وكلمة الميثاق الوطني أصبحت بالنسبة إليه إهانة (ثيودور هانف - لبنان تعيش في زمن الحرب). منذ اشتعال فتيل الحرب الأهلية في لبنان، بل منذ بروز أزمة السلاح الفلسطيني في هذا البلد الصغير، بدأت بوادر أزمة في الصيغة اللبنانية، وراودت بعض المنظرين الأيديولوجيين اللبنانيين (المسيحيين) من أمثال فؤاد أفرام البستاني (أحد قادة الجبهة اللبنانية» التي ضمت الأحزاب المسيحية) فكرة البحث عن وضعية «الانفصالية»، ولم يكن بشير الجميل بمنأى عن الأفكار الأيديولوجية هذه، فهو منذ بروزه العسكري، بدأ يعطي لهذه الأفكار بعداً أيديولوجياً، بوضعه أياها في إطار أكثر عمومية: «إن لبنان، بما هو لقاء حضارات وثقافات، واجتماع الديانتين الكبيرتين المسيحية والمحمدية، بكل تنوعاتها... هذا اللبناني قد تفكك منذ بدايات العقد الحالي.

هكذا خسرتنا الرهان، إذ كان في الواقع رهاناً، على إمكان استيعاب الفروق الأثنية والدينية من خلال حياة وطنية مشتركة». يقول سمير فرنجية: «بالنسبة إلى الجميل، فإن هذا النكوص الهوى اللبناني (تراجم الإحساس بالهوية المشتركة) إنما هو جزء من ظاهرة عامة، وعلامة من علامات الأزمة». فهو يراه «مزماناً ومساقاً لتقسيم قبرص، وحركة الكيبك الانفصالية في كندا...» استهوى هذا الحل «الانفصالي» بعض المسيحيين، خصوصاً أولئك الذين لم يفهموا الأسباب الحقيقية للعنف المستشري... مهدت هذه «الأفكار» والنحولات لظهور لغة كتابية أخرى، لا ينفك صاحبها بشير عن استعراض

ولم يبنه بعد. وفي كل حياتي الحزبية والسياسية لم أشهد أحياناً مثل الأقدار التي تفرق بين أبطال هذا الصراع وتدوخيهم. وفي كل حياتي الحزبية والسياسة لم أُن لقيام بدور القائد، لأنه كان قد تقدم في السن من جهة، ولأنه كان يجد صعوبة في محاربة الأجيال الجديدة التي تحمل قيماً مختلفة من جهة أخرى. ومن ناحية ثانية، وبطريقة واعية أولاً، كانت صورة بشير تتطابق مع كل طامح إلى زعامة العالم المسيحي.

## ماذا لو بقي حياً؟

يتساءل الكتائبي جوزيف أبو خليل في تقديمه لكتاب «بشير الجميل، تاريخ في رجل، لجورج الحويك، ماذا لو ظل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل حياً أقتسلم مسؤوليته الدستورية وقبض على ناصية الحكم وشرع في تحقيق ما التزمه أمام اللبنانيين جميعاً بدءاً بتحرير لبنان من كل الجيوش والمنظمات المسلحة على أراضيها، وصولاً إلى إقامة الدولة المستهابة والديمقراطية في أن»؛ ويضيف: «كان ذلك أشبه بحلم. إلا أن ما كان يحققه الرئيس الفاضل من أحلام جعلت الناس تصدق أن الحلم الكبير لن يظل حلاماً، خصوصاً أن البشار كلها كانت تنبئ بالخاص القريب، وربما لهذا السبب استحال الحلم عند استشهاده، كابوساً، وربما لهذا السبب أيضاً لا تزال الناس تتساءل: ماذا لو لم يمت البطل؟ بل ثمة من لا يزال يعتقد ويؤمن بأنه لو نجح بشير في ذلك الحين من المكيدة التي دبّرت على حياته لكان لبنان قد نجح معه هو أيضاً». تتبدل نظرة الكتائبي جوزف بو خليل إلى بشير القواني، بين الماضي والحاضر، بين زمن صعوده وشهوته للسلطة، وبين زمن مقتله وتحوله حلاماً معلقاً.

وكتب بول عنداري في كتابه «الجبل حقيقة لا ترحم» أنه حين أعلن بشير أن الحرب قد انتهت «راح اللبنانيون يحلمون بدنو ساعة الخلاص من الدواصة، ورسخت صور البشير في الأذهان، كل الأذهان، ليس قائدًا ومنقذًا تاريخي وحسب، بل كعناية ساهرة على كل أعمالنا وحياتنا اليومية وكإطار أخلاقي وعتقواني لمسارها (...). وبموت بشير الجميل مات شعب كبيراً جداً لأنها أيام، كان قلبها مجموعات لا اسم لها، ثم عاد ملطماً كان. لذلك كان فقدان شعب لا فقدان قائد فحسب». هكذا يجعل عنداري المقاتل القواني القائد في كفة والشعب في الكفة الأخرى، وفي ذلك ذروة العقلية الشمولية والاستبدادية التي تختصر الجماعة في القائد، بل تختبر الجماعة لا شيء من دون القائد والمنقذ والمخلص.

ويعد اغتيال بشير الجميل وجدت «القوات اللبنانية» نفسها في حالة فراغ سياسي، «تجرّج أفرادها، والجامع لكل واحد من السور في وجه الحزب، ورأس السياسة، وصاحب القرار الذي لا غنى عنه، ترك غيابه أعضاءً فريقه ليس ضائعين ومذوليين عاطفياً فحسب، بل تركه عراة حقاً. وكرد فعل، بات ما تحقق أو قيل أو تقرر في حياته مرجحاً، ومؤسست «القوات اللبنانية» بالدرجة الأولى، فتشبت الجمية بها كشعبة خلاص. كان وزن حزب الكتائب السياسية والعسكرية، ولم في قرارات «القوات اللبنانية»

يستطع أمين الجميل شقيق بشير مواصلة الحالة السابقة. فقد كانت «القوات اللبنانية» ضده، وكانت هذه القوات التي تضم أكثر من 20 ألف مقاتل وتتفقد على الأقل مليون دولار شهرياً وتحتل شتبه مدينة محفوفة بالتناقضات ومشرفة على احتمالات عدّة، بما فيها الاحتمال المسيحي الديمقراطي. لم تلبث بقطة الريف المسلح والمحب على السياسة أن «عزبت»، في ما «عزبت» بأن أناطت بالخوف أمامها السياسة فاشاعت العف والتحت الدولة ورثت الطائفة المارونية، في سياق الارتداد اللبناني العام، إلى السوية الدوتية العشائرية والمغارة للطائفة والزسلة والسياسة (حازم صاغية - تعريب الكتائب اللبنانية).

ويبدأ بشير يطمح إلى تحقيق انقلاب سياسي، وهو أطول انقلاب في تاريخ لبنان بحسب تعبير السياسي كريم فرادوني، وانقلب في البدء على محيطه وحزب والده، وتقدّير حجم الفارق بين كتائب ما قبل بشير وجيله، لا بأس بالعودة إلى شهادة جوزف أبو خليل الذي عايش عن قرب تجربة الطرفين وعزّز عنها بلغة لا تنقصها المرارة والدهشة: «غريب كيف تغير هؤلاء الشبان وقد عرفتهم واحداً واحداً وأحببتهم مقاتلين لا يسألون عن أي مقابيل. بل غريب ما صنعت فيهم الشهوة إلى السلطة وهم بدلت من فضائلهم فطوال حياتي الحزبي والسياسية لم أعرف صراعاً على السلطة مثل الصراع الذي بدأ مع السلطة التي أنشأها بشير الجميل في المناطق الشرقية

**في 14 سبتمبر 1982 تم تفجير المركز الرئيسي للقوات اللبنانية في الأشرقية حيث كان بشير موجوداً هناك**

صحيفة فرنسية الخبر بعنوان: «اغتيال الأمل». وأندد الجمهور القواني «ع عسكات نحن سنينا» وبشير في فينا، و«غث باسكال صقر، نجلة أبو أرز قائد حراس الأرز»، «وعد يا لبنان... وهذه الأغنية ذُكرت لاحقاً بعبارة حسن نصرالله، خصوصاً بعد «حرب تموز» (2006) التي سميت بالوفاق الصادق». وإذاً كان بشير الجميل غاب جسدياً فقد حضر من خلال الاحتفالات والأعاني والأناشيد والملصقات التي اختلطت فيها التعابير السياسية بالرسم المقدسة، والصلب بالندفة، ففي كتابها «ملاحم النزاع - الملصق السياسي في الحرب الأهلية اللبنانية» الغني بالوثائق البصرية، تسرد لنا الكاتبة زينة معاصري من خلال حرب الملصقات مسار النزاعات التي اجتاحت سوارع لبنان، واحتوت على معانٍ ودلالات متناقضة، وممارسات جمالية متنوعة ومنها ملصقات بشير الجميل الأيقونة المسبحة، كتبت في هذا الصدد: «هناك صورة فوتوغرافية لبشير الجميل تظهره محمولاً على أكتاف شبان يحدون بطولهم، وقد نحتت لاحقاً لنجيز فقط، التي تختصر الجماعة في القائد، بل تختبر الجماعة لا شيء من دون القائد والمنقذ والمخلص. تلك الملصقات التي دخلت تلك اللحظة في تاريخ لبنان، وأعيد إنتاجها كل سنة تقريباً، ولا يزال الملصق منتشرًا إلى اليوم على جدران حي الأشرقية في بيروت الشرقية». وعلاوة على الملصق الفوتوغرافي الشهير صنم عدد هائل من الملصقات حداداً على غياب الزعيم الشاب، ففي أحد الملصقات التي تخلد ذكرى اغتياله، تحاط صورته الفوتوغرافية بهالة بيضاء تذكر بصور القديسين، وتستعار في صنع هذه الأيقونة تمثيلات الشخص المسبحة المقدسة. شمس تنشر أشعتها من خلال

## ورثة بشير



«العائلات الكبرى» اللبنانية كافة، بما فيها آل الجميل، وينظر إلى بشير على أنه طير يغرد خارج سربه، لكنه يبقى في الأساس عضواً من آل الجميل. يمكن تسمية ميشال عون «بشير الجميل رقم 2» (فواز طرابلسي - تاريخ لبنان الحديث) لأن سياسته أصداء لسياسات بشير في أكثر من معنى: فهو رافد من روافد بشير ولجنة دراسته الأسترانجية التي أنشأها قائد «القوات اللبنانية» في صيف 1980، مهدداً الطريق إلى تسلّمه السلطة بوسائل لم يكن دارياً بمدى حكمه، وقد ضاق ذلك بمسالكها (...). في سعيه نحو وحدانية التمثيل المسيحي وفي وسائله العسكرية، وفي التماهي الذي يقسمه بين «لبناني» و«مسيحي» كل برامج مختصرة في الجيش هو الحل». وهو عنوان كتاب الله أحد معاونيه. ولكن فيما سعى بشير إلى إدراج الجيش في مشروع لتسلّم السلطة بواسطة «القوات اللبنانية»، لا شك في أن الجنرال حظي بتأييد شعبي وسط الجمهور المسيحي خلال سنتي حكمه، وقد ضاق ذلك الجمهور ذرعاً بتجاوزات «القوات اللبنانية» والفساد في عهد أمين الجميل، وهو جمهور، في كل الأحوال، تسهل تعبئته ضد الوجود السوري. بل إن عون كسب الكثير من المسلمين، وصولاً إلى تأييد حماسي أحياناً ممن عانى في ظل الميليشيا والانتداب السوري ويتطلع إلى الجيش رمزاً لوحدة البلد. غير أن النزعة الشيعية التي كانت تحرك ميشال عون وحيدة الجانب واختزالية إلى حد كبير. فبعد تلك المهزجات الحماسية التي كانت تعقد في القصر الجمهوري في بعبدا، صار الرجل موضع طقوس وعبادة جدية تصوره ملصقات ضخمة على شاكلة القديس جاورجيوس يصرخ للجنين، وتعلن صحيفة «البيف» (البقعة) الناطقة باسمه «أن الشعب ولد مذ ستين يوماً فقط (أي منذ بدأ جمهوره يلتف حول عون). والقاسم المشترك بين بشير الجميل وسمير ججع وميشال عون اعتبارهم قادة ملهين» أنشأوا ببنيتهم التحتية على الحرب المزمنة، نسفوا كل شيء في هدف يسمونه «الخلاص». صارت لكل واحد من هؤلاء القادة صورة «المخلص» في لوعي جمهورهم ومحاذاً بينهم.

لطالما انشغل أهل الرأي العام في الحديث عن ورثة بشير في الشارع المسيحي، عندما بدأ نديم نجل بشير العمل في السياسة تمت المقارنة بينه والده، والسياسي الشاب يحاول من دون شك التماهي مع صورته والده، لكنه فشل حتى الآن فهو يختلف في الجوهر والزمن والمنطق والندرة. في الماضي، اعتبر سمير ججع نفسه وريث بشير الجميل، فقد أبرز أكثر من أي زعيم ميليشاوي، نمطاً جديداً في مفهوم القائد السياسي في لبنان، فهو بحسب بول عنداري «وجه قائد في وجه أمة» (بول عنداري «الجبل حقيقة لا ترحم»)، ويروج عنداري يصفه بطريقة أقرب إلى التعبد. في بداية الحرب، اضطر ججع إلى التوقف عن دراسة الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، وقد امتحن في جامعة القديس يوسف ولكنه لم يمارس الطب إطلاقاً، شارك في المعارك والهزائم كافة التي قامت بها الميليشيات المسيحية، من الحرب الداخلية في شمال لبنان، التي يدير الشؤون ورتلة وشرق كثر من المسلمين، وقد ضاق ذلك «القوات اللبنانية» إلى وجود ألف وخمسة مقاتل من الشمال في صفوف القوات، وهم مثله لم يكن بمستطاعهم العودة إلى قراهم التي يسيطر عليها تيار المردة. كان «أمن المجتمع المسيحي» فوق كل اعتبار بالنسبة إلى ججع، لم يكن مستغرباً بروز ردود فعل حول شخصيته لدى المسيحيين اللبنانيين، فتوزعت وتارحت بين الإعجاب بحزمه وغير الغائب وغير المساوم، والخوف من إنسان يتزّيا بزّي نبي ولكنه مدخج بالسلاح.

فهو ابن عشيرة كثيرة العدد، لكنه ينتسب إلى أحد أجدابها الفقيرة وإلى بيت يجمع الأب الذي خدم في الجيش مع الأمم المتحدة الوراثة التي تربى أبنائها على الكتاب المقدس، ولأنه أمضى طفولته وشبابه في عين الرمانة، أبرز الضواحي البيروتية المسيحية، فإنه درج على خدمة القديس الكنسي في كنيسة سيد لور في عين الرمانة كما في كنيسة مارسابا في بشري إبان العطل الصيفية. كان ججع شديد التقرب من جبول بالتاريخ الماروني، يتماهي مع الرهبان الجنود والمزارعين الذين كانوا في أصل الطائفة. وكان قارناً مثابراً لإيمانويل مونييه وهيغل. ولم يخف أبداً نفوره من

# بوكستر الجديد... قوي!



يوسف العبدالله

تختلف مفاهيم القوة من شخص إلى آخر، فالبعض يعتقد انها «فرد عضلات»، في حين يعتقد البعض الآخر انها شطارة وذكاء وغيرها من المفاهيم، الا ان بورشه الالمانية لها مفهومها الخاص، فالقوة بالنسبة لها غير مقصورة على مفهوم واحد مقارنة بالمانعة والسرعة، لكنها تشمل ايضا روعة الجمال والنحت المرسوم، وهذا ما يمكن به وصف الجيل الجديد من بوكستر 2013 بعد ان خرجت بلون رياضي جديد ومميز مزود بمحرك جبار سريع ثابت التحكم.

اطلقت شركة بيهاني للسيارات الوكيل الرسمي لعلامة بورشه الكويت الجميلتين بوكستر وبوكستر إس المكشوفتين، الاسبوع الماضي في المعرض احتفالاً بوصولهما، و«الجريدة» تسلط الضوء عليهما هذا الاسبوع من خلال صفحة السيارات الاسبوعية للحديث عن جمالهما ومواصفائهما من جهة، وأبرز التغييرات الديناميكية التي طرأت عليهما من جهة اخرى بعد خضوعه لعملية تطوير شاملة.

ناقل 6 سرعات

يأتي الجيل الجديد من بورشه بوكستر و«بوكستر إس» بمحركي بوكسر من ست سلندرات مسطحة مزودين بتقنية حقن الوقود المباشر. وهما يتضمنان إدارة حرارية ونظام استرجاع للطاقة إلى النظام الكهربائي، بالإضافة إلى وظيفة تشغيل إيقاف أوتوماتيكية للمحرك ومساعدة مقود كهروميكانيكي. ويولد المحرك الجديد لطران القاعدة 265 حصاناً من سعة تبلغ 2.7 ليترات، بزيادة 10 احصنة عن محرك الجيل السابق الذي يمتنع بسعة أكبر. وهو بات يرتكز تقنياً على محرك «بوكستر إس» الذي يولد 315 حصاناً من سعة تبلغ 3.4 ليترات، أي بزيادة 5 احصنة عن السابق.

يستلم مهمة نقل قوة المحرك في كلا

منحدر مستمد من طراز «كاريرا جي تي» Carrera GT الرياضي الخارق. ولتعزيز سحر القيادة الرياضية في الهواء الطلق، زوّدت بورشه السيارة بسقف قماشى جديد كهربائي بالكامل من دون غطاء لحجرة تخزينه.

وقال جورج ويلز، العضو المنتدب لدى بورشه الشرق الأوسط وإفريقيا م م ح: «لا شك في أن بوكستر الجديدة تمثل قفزة نوعية في عملية التطوير التي تخضع لها سيارات بورشه وسطية المحرك. فهي تتألق بتصميم أجاد وعملية كبيرة أثناء الاستخدام اليومي، وتضمن متعة قيادة أدا بورشه الذي يحذاقها. وبعد الإطراء المذهل الذي حصلت عليه السيارة عقب تقديمها في معرض جنيف للسيارات، نحن متشوقون إلى تقديمها في منطقتنا». جدير بالذكر أن ثمن التجزئة لبوكستر الجديد في الكويت يبدأ بمبلغ 15.900 دينار، مقابل 17.500 دينار لطران «بوكستر إس».

نعم انها رسمة، فقد استطاع الجيل الجديد وبقوة الخروج بتصميم خارجي رائع، فقد طرأت عليه تغييرات جذرية باتت بموجها المسافات بين العجلات وأطراف الجسم أقصر وواجهه الزجاج الأمامية أقرب إلى المقدمة بكثير. كما حظيت السيارة بحافات معززة وصورة ظلية مسطحة أكثر من السابق، وقد أضفت هذه التغييرات على السيارة طابعاً عصرياً ومثاقلاً، يترافق مع إطالة لافتة ورياضية أكثر من السابق.

كما لم تسلم مقصورة السيارة من رياح التغيير هي الأخرى، فقد أعيد تصميمها بالكامل، بحيث باتت توفر حيزاً أكبر وتعكس الطابع الداخلي الجديد لطرانات بورشه العصرية، مع كون تسول وسطى

رسمة!

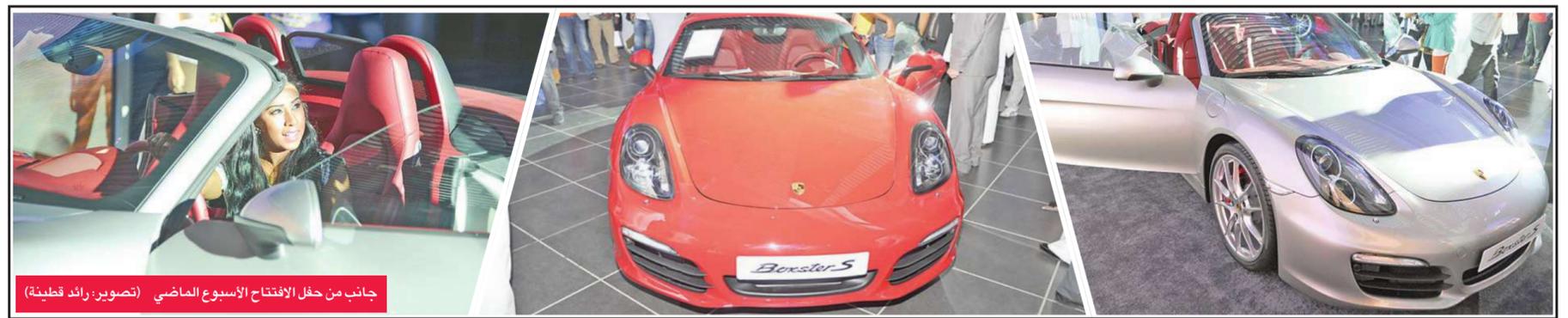
ويتوافق مع معايير «أداء بورشه الذكي» كافة، وأنا متأكد من أن عملاءنا المتطلعين سيرضون تماماً عن الإنجازات الرائدة والمعايير غير المسبوقة التي أرساها الجيل الجديد من بوكستر. وتمتاز نسختا بورشه بوكستر بجسم جديد خفيف الوزن وهيكل أعيد تطويره بالكامل. وتساهم قاعدة العجلات الأطول والمحوران الأعرض والعجلات الأكبر، بالإضافة إلى عملية خفض الوزن الصارمة التي خضعت لها بوكستر، في تعزيز ديناميكية قيادة هذه السيارة الرياضية وسطية المحرك بشكل كبير وترسيخ مركزها الرائد كالسيارة الأفضل في فئتها. ويترافق الأداء المتفوق للجيل الجديد من بوكستر مع انخفاض في مصروف الوقود بنسبة تصل إلى 15 بالمئة، نتيجة لذلك، يتدنى معدل استهلاك الوقود، وفقاً لنسخة السيارة، عن حاجز 8 لترات/100 كلم بفارق كبير.

بورشه الكويت: «تعتبر وضعية المحرك الوسطية في بوكستر بمثابة الركيزة الأساسية لتحقيق رشاقتها المذهلة. وتترافق هذه القاعدة الصلبة مع عملية تعزيز جذرية لديناميكية قيادة السيارة مجدداً واعتماد توزيع مثالي للوزن بنسبة 54 في المئة في المؤخرة و46 في المئة في المقدمة. كما تضمن قاعدة العجلات التي ازداد طولها بمقدار 60 ملم ثباتاً أفضل على سرعات مرتفعة جداً، بينما يعزز المحور الأعرض في المقدمة والمؤخرة ثبات السيارة ورشاقتها في المنعطفات».

وتابع هنتز قائلاً: «توفر بوكستر متعة قيادة هائلة إن كان في المدينة أو على الطرقات العامة، وبالأخص أثناء قيادتها على الطرقات الجبلية. فطران بوكستر الجديد يلبي كافة ما هو متوقع من سيارة رياضية - أسرع وأخف وزناً وأكثر رشاقة وفعالية في استهلاك الوقود -

ثبات...

وقال جرام هنتز، المدير العام مركز



جانبا من حفل الافتتاح الاسبوع الماضي (تصوير: رائد قطينة)

## «البشر والكاظمي» تكشف عن C الجديدة Business Edition



قطعة الزينة الواسعة والشاشة المركزية وأجزاء النابله، وتستمر حتى الجوانب الأمامية لكابينة الركاب.

بهذه المناسبة، قال المدير العام لشركة عبدالرحمن البشر وزير الكاظمي مرسيدس - بنز الكويت مايكل روبله: «يتميز موديل Business Edition من الفئة C بالعديد من المزايا التي تناسب عملاءنا، وهي مواصفات فعالة في جميع مواقف القيادة اليومية، إضافة إلى السعر المبدئي المغربي للسيارة، لذا فنحن على ثقة بأن موديل Business Edition من الفئة C سيكون واسع الانتشار بين عملائنا».

جدير بالذكر أن موديل Business Edition من الفئة C متوافر الآن لدى شركة عبدالرحمن البشر وزير الكاظمي بسعر يبدأ من 12350 ديناراً، ولمعرفة المزيد عن مزايا السيارة والقيادة التجريبية يرجى زيارة معرض مرسيدس - بنز في الشويخ.

راحة التبدل واستهلاك الوقود، إضافة إلى انبعاثات غاز CO2، وتقوم محركات مرسيدس - بنز بإنتاج الطاقة، ويقوم ناقل الحركة الفائق 7G-TRONIC بنقلها إلى الطريق.

ويعمل عزم الدوران الجديد على تكوين اتصال ثابت بين نظام قيادة السيارة عند تفعيل وضع الإغلاق، حيث يعمل على إيصال القوة المنتجة للطريق، حيث القوة المفقودة أصبحت أقل مع قوة احتكاك بنسبة منخفضة.

تصميم رياضي

أكثر الأجزاء تحديثاً في التصميم الداخلي هي لوحة العدادات، مع تأكيد الشخصية الرياضية القوية للسيارة بمواد ذات جودة عالية، وأيضاً تضمنت عملية التحديث قطع الزينة الداخلية، إضافة إلى عدادات القياس التي تم تفصيلها بصورة رائعة وجلفنتها مع

في تابلوه السيارة الجذاب، الذي يأتي بتصميم محبب وزينة أنيقة، ليؤكد الشخصية الراقية للسيارة في الكابينة الداخلية.

7G-TRONIC

ويعتبر هذا الناقل آخر تحديث لناقل الحركة ذي السبع سرعات من مرسيدس - بنز، حيث تمت إعادة هندسته في نواحي

وتعتبر فئة C الجديدة، التي تم اطلاقها في ربيع 2011، أحد أشهر السيارات في الكويت، ومثالا شاملا للتجديد، فمقدمة السيارة والجزء الخلفي لها باتيان بتصميم غاية في الروعة، ويحمل التصميم الداخلي للسيارة الجديدة شاشة ملونة ذات صورة عالية النقاء

في تحد جديد من نوعه، كشفت شركة عبدالرحمن البشر وزير الكاظمي، الموزع العام المعتمد لمرسيدس - بنز في الكويت، عن قديم سيارة الفئة Business Edition C إلى الكويت، وتعتبر السيارة الصالون C Business Edition أحدث الموديلات المطورة والمليحة بالمزايا في الفئة C المشهورة، وهي متاحة بموديلات C 200 و C 250 و C 350 و 300.





أقامت مجلة "أسرتي" غديقتها الرمضانية في فندق "ريجيسي" تحت رعاية رئيس تحرير المجلة غنيمة المرزوق، بحضور نائب رئيس التحرير علا المطيري، ومدير التحرير محمد مرعي، وعدد من ممثلي الشركات والهيئات الإعلامية، والقى مدير إدارة التسويق والإعلان سامي صقر كلمة ورحب فيها بالحضور والمشاركين.



محادثة بين سامي صقر وداوود مجاعص



استقبال عزة المغربي

المناسبة  
مجلة "أسرتي" تكريم موظفيها

المكان  
فندق ريجيسي



صورة تذكارية للموظفين في "أسرتي"



جانب من الحضور



تدريب على الدرباحة



دور الاحتياجات الخاصة بتابعون الفقرات

المناسبة  
غبة وقرقيعان

المكان  
بيت لوزان



لقطة تذكارية



توزيع قرقيعان الوطنية للاتصالات



الأطفال يتسلمون هدايا «فانتاسي وورد»

أقام بيت لوزان برعاية الشركة الوطنية للاتصالات على مدى يومين متتاليين غبة وقرقيعان لكبار السن من نزلاء دور رعاية المسنين، وقرقيعان لأطفال دور الرعاية والحضانة العائلية من ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف إدخال الفرح والسعادة إلى قلوبهم، وإشعارهم بأن هناك من يهتم بامرهم ويساهم في دمجه مع المجتمع ويسعى لجعلهم يمشون ساعات مع العادات الرمضانية الأصيلة.



الحضور

أقام فندق ومنتجع موفنيك البدع الكويت، الإفطار الرمضاني السنوي لموظفيه بمناسبة الشهر الفضيل في قاعة الحفلات، حضره حشد كبير من الموظفين من مختلف الأقسام وعلى رأسهم مدير عام الفندق ماجد جبر، واستمتع الحضور بالجو الرمضاني الرائع والأطباق الشهية التي أعدها طاقم الطهارة بالفندق وقدمها على أكمل وجه.



جانب من حفل الإفطار



صورة تذكارية لعدد من الموظفين والمدعوين

المناسبة  
إفطار رمضاني

المكان  
فندق ومنتجع موفنيك البدع

# دوليات

## سلة أخبار

الجزائر: تخصيص مدارس لآبناء اللاجئين السوريين



أفضى اجتماع تنسيقي بين وزارات الداخلية والتضامن والتربية الجزائرية أمس، إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات بخصوص تخصيص أقسام لتعليم أبناء اللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب إلى الجزائر بداية من الشهر المقبل. وقال رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية حقوق الإنسان التابعة للرئاسة الجزائرية، فاروق قسنطيني: «ندرس أيضا إمكانية الاستعانة بمخطوطين من الجالية السورية المقيمة في الجزائر لمساندة الأساتذة الجزائريين الذين سيكلفون بالمهمة».

(الجزائر - يو بي أي)

«التعاون الإسلامي» تؤكد أهمية موضوعات قمة مكة



أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة التعاون الإسلامي عبدالله عالم أهمية الموضوعات التي ستتناهها القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والمزمع عقدها في مكة المكرمة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وقال عالم إن من بين تلك الموضوعات اتحاد ولحمة الأمة الإسلامية والربيع العربي وملفات ساخنة مثل الأوضاع في سورية والصومال والسودان ودول أفريقيا وفلسطين. مضيفاً، أن القمة تشكل انقذاً للأوضاع السياسية والأمنية الخطيرة التي يواجهها العالم الإسلامي.

(جدة - كونا)

مقتل جنديين وعنصر من «القاعدة» في اليمن



ذكر مسلحون يدعمون الجيش اليمني أمس، أنهم قتلوا عنصراً من تنظيم القاعدة في جنوب اليمن في حين قتل جنديان في كمين نصب لهما شرق البلاد. وأشار المسلحون إلى أنه تم اكتشاف مشغل لصنع المتفجرات والقنابل اليدوية خلال عملية تفتيش واسعة، لافتاً إلى أن زعيم القاعدة في زنجبار كبرى مدن محافظة ابين لاذ بالفرار أثناء عملية التفتيش. وأضافوا أن اسمه جلال بالعبدي ويكنى «أبوحمزة».

(عدن - أ ف ب)

جامع الزيتونة التونسي يطرد إماماً عينته الحكومة



طردت مشيخة جامع الزيتونة أمس الأول، إماماً عينته الحكومة على هذا الجامع الذي يطلق عليه في تونس اسم «الجامع الأعظم»، ويعتبر واحداً من أشهر الجوامع في العالم الإسلامي. وأعلنت المشيخة في بيان صحافي أنها لن تسمح لإمام عينته الحكومة باعتلاء منبر الجامع إلا من كان عضواً في مشيخة الجامع الأعظم وأن الإمام المعين من الحكومة ليس له الحق قانوناً في الإمامة في الجامع.

(تونس - أ ف ب)

# مواجهات بين الجيشين السوري والأردني عبر الحدود

«الحر» يستعيد مواقع في صلاح الدين واشتباكات في دمشق • «الوزاري العربي» يجتمع في جدة اليوم



أهالي من حي الخالدية في حمص يتجولون أمس بين الأبنية المدمرة بفعل قصف طائرات النظام (أ ف ب)

يبدو أن إعلان الانسحاب التكتيكي من جانب الجيش السوري الحر من حي صلاح الدين لم يكن إلا مناورة حربية، إذ لا تزال عناصره تقاتل وتستعيد مواقع استراتيجية لها هناك من قبضة الجيش النظامي.

وأفاد ناشط سوري معارض شهيد القتال بان عربيات مدرعة شاركت في الاشتباك الذي وقع في منطقة تل شهاب الطرة، الواقعة على بعد نحو 80 كيلومترا شمال العاصمة الأردنية، بعد محاولة لاجئين سوريين دخول الأردن. وقال مصدر أردني، طلب عدم نشر اسمه، «الجانب السوري اطلق النار عبر الحدود، وتبع ذلك وقوع اشتباك، التقارير الأولية تشير إلى عدم سقوط أي قتيل من الجانب الأردني».

### استعادة مواقع

وبالعودة إلى تطورات حلب، فقد ذكر مقاتلون وناشطون معارضون أن الجيش الحر استعاد «مواقع» استراتيجية في حي صلاح الدين، الذي أعلن الانسحاب منه قبل يومين.

وقال قائد العمليات الميدانية في لواء التوحيد التابع للجيش الحر عبدالقادر الصالح صباح أمس، إن «الجيش الحر تمكن من استعادة مواقع استراتيجية في حي صلاح الدين، من دون أن يحدث هذه المواقع، مضيفاً: «هناك معارك ضارية لم تتوقف لحظة منذ 24 ساعة من جيش النظام»، مشيراً إلى «قصف كل على أحياء حلب بالطيران».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حي العسكري في جنوب المدينة القريب من صلاح الدين يتعرض «لقصف عنيف من القوات النظامية التي يعتقد أنها تتحضر لتنفذ عملية عسكرية واسعة في الحي الذي يعتبر أهم معاقل الكتائب الفائزة في مدينة حلب».

وأشار المرصد إلى سقوط قذائف على حي سيف الدولة،

فرضت الولايات المتحدة أمس الأول، عقوبات على «حزب الله» بسبب دعمه لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، بالإضافة إلى عقوبات على شركة النفط الحكومية السورية (سيترو) لتزويدها البنزين لإيران.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن «حزب الله» الذي اعتبرته الولايات المتحدة منظمة إرهابية أجنبية عام 1995 يقدم التدريب والدعم الإداري والتنظيمي القوي لدمشق. وأضاف أن الحزب قام بشكل مباشر بتدريب مسؤولين سوريين داخل سورية، وسهل تدريب قوات

### اشتباكات دمشق

في غضون ذلك، أفيد أمس بوقوع اشتباكات وقصف في بعض أحياء دمشق وريفها، إذ تحدث ناشطون عن «اشتباكات عنيفة» وقعت في حي التضامن (جنوب)، وإطلاق نار في جوبر (شرق)، بعد قصف ليلي على أحياء القدم ونهر عيشة والحجر الأسود ونصف سوري داخل البلاد.

## عقوبات أميركية على «حزب الله» وشركة النفط السورية

سورية على أيدي الحرس الثوري الإيراني. وصرح مسؤولون أميركيون بأنهم لا يعرفون ما إذا كانت العقوبات ستؤثر على «حزب الله» مالياً أو ما إذا كانت دول أخرى ستفرض عقوبات اقتصادية عليه، ما يشير إلى أن هذه العقوبات رمزية إلى حد كبير. وقال منسق إدارة أوباما لمكافحة الإرهاب دانيل بنيامين: «اعتقد أننا إذا قدمنا لها (الدول) هذه المعلومات، فربما ترغب في اتخاذ إجراءات إضافية، وسيحد هذا على المدى البعيد من المجال الذي يعمل فيه حزب الله».

سورية على أيدي الحرس الثوري الإيراني. وصرح مسؤولون أميركيون بأنهم لا يعرفون ما إذا كانت العقوبات ستؤثر على «حزب الله» مالياً أو ما إذا كانت دول أخرى ستفرض عقوبات اقتصادية عليه، ما يشير إلى أن هذه العقوبات رمزية إلى حد كبير. وقال منسق إدارة أوباما لمكافحة الإرهاب دانيل بنيامين: «اعتقد أننا إذا قدمنا لها (الدول) هذه المعلومات، فربما ترغب في اتخاذ إجراءات إضافية، وسيحد هذا على المدى البعيد من المجال الذي يعمل فيه حزب الله».

سورية، الذي سيخلف كوفي أنان، سيعين مطلع الأسبوع المقبل، بعد أن كان دبلوماسيون في الأمم المتحدة توقعوا أن يتم تعيين وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي (78 عاماً) في المنصب وقال آرو إن الأمم المتحدة «هي حتى الآن القناة الوحيدة التي يقبل بها الطرفان» في سورية. من جهته، حث الإبراهيمي زعماء العالم على التغلب على خلافاتهم بشأن صراع عمره 17 شهراً ينزلق أكثر إلى حرب أهلية شاملة في سورية.

وقال الإبراهيمي في بيان نُشر على الموقع الإلكتروني للجنة الحكماء، وهم مجموعة مستقلة من زعماء العالم الملتمزين بالسلام وحقوق الإنسان: «يجب أن يتوحد مجلس الأمن والدول الإقليمية لضمان إمكانية حدوث انتقال سياسي في أسرع وقت ممكن»، مضيفاً: «ملايين السوريين يتوقون للسلام، لم يعد بوسع زعماء العالم أن يظلوا منقسمين بعد الآن إزاء هذه الصرخات».

(دمشق - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

(جنوب)، وترافق مع «اشتباكات عنيفة على طريق أوتوستراد دمشق درعا الدولي».

وأفاد المرصد السوري من جهته عن «صوت إطلاق نار وانفجارات في حي القابون صباحاً». وفي سياق آخر، لم يعرف مصدر الصحافيين الثلاثة العاملين في قناة الإخبارية السورية التلفزيونية الرسمية، الذين أعلن التلفزيون أن مجموعة مسلحة احتجزتهم أمس الأول، في ريف دمشق، وحملت «الإخبارية» في شريط إخباري على شاشتها منذ الصباح «المجموعات المسلحة والدول الداعمة لها المسؤولية الكاملة عن سلامة فريقها».

### كليتوتون في تركيا

سياسياً، وصلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتوتون إلى تركيا أمس، لمناقشة حول النزاع في سورية، والإعداد للأيام التالية لسقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مستقبة اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في جدة اليوم

## تفاصيل توقيف سماحة

نقلت صحيفة «السمير» الرواية المعممة من قبل «فرع المعلومات» بشأن قضية توقيف الوزير والنائب السابق ميشال سماحة على خلفية الأعداد لتفجيرات في مناطق الشمال. وفي التفاصيل أن (م. ك.) حضر قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى «فرع المعلومات»، وأبلغ رئيسه سعيد ميرزا (لم يكن قد تقاعد بعد)، وأبلغه بإفادة (م. ك.)، عندها طلب ميرزا تقديم طلب إلى النيابة العامة التمييزية، حتى يحظى المخبر بالحماية القانونية، على أن يحظى بحماية أمنية من «المعلومات»، وعندما تم إبلاغ (م. ك.) بالموافقة، أبلغ الأمنيين الآتي: «إذا فشلت المهمة فليعلم أن تؤمنوا سفري أنا وعائلتي إلى الخارج»، وتلقى وعداً بذلك. ثم تم تزويد بقلم صغير يوضع في جيب القميص مجهزةً بكاميرا.

وبعد فترة قصيرة، حصل اتصال بين سماحة (م. ك.)، وبين عام التمييز السابق القاضي سعيد ميرزا (لم يكن قد تقاعد بعد)، وأبلغه بإفادة (م. ك.)، عندها طلب ميرزا تقديم طلب إلى النيابة العامة التمييزية، حتى يحظى المخبر بالحماية القانونية، على أن يحظى بحماية أمنية من «المعلومات»، وعندما تم إبلاغ (م. ك.) بالموافقة، أبلغ الأمنيين الآتي: «إذا فشلت المهمة فليعلم أن تؤمنوا سفري أنا وعائلتي إلى الخارج»، وتلقى وعداً بذلك. ثم تم تزويد بقلم صغير يوضع في جيب القميص مجهزةً بكاميرا.

وبعد فترة قصيرة، حصل اتصال بين سماحة (م. ك.)، وبين عام التمييز السابق القاضي سعيد ميرزا (لم يكن قد تقاعد بعد)، وأبلغه بإفادة (م. ك.)، عندها طلب ميرزا تقديم طلب إلى النيابة العامة التمييزية، حتى يحظى المخبر بالحماية القانونية، على أن يحظى بحماية أمنية من «المعلومات»، وعندما تم إبلاغ (م. ك.) بالموافقة، أبلغ الأمنيين الآتي: «إذا فشلت المهمة فليعلم أن تؤمنوا سفري أنا وعائلتي إلى الخارج»، وتلقى وعداً بذلك. ثم تم تزويد بقلم صغير يوضع في جيب القميص مجهزةً بكاميرا.

# لبنان: سوق سماحة إلى المحكمة العسكرية

سليمان معلقاً على القضية: ما حصل مرعب ومخيف



سليمان مستقبلاً ريفي والحسن في بيت الدين أمس (الآتي ونهرا)

رأى أن «ما حصل في اليومين الأخيرين مرعب ومخيف، بمجرد التفكير أن هناك تحضيرات لتفجير الوضع وإحداث فتنة، وجعل اللبنانيين يدفعون مرة أخرى الثمن من أرواحهم وارتزاقهم».

النائب وليد جنبلاط في المختارة، ثم انتقل إلى قصر بيت الدين حيث اجتمعاً برئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي «أنتى على جهودهما في تدارك الخطر الذي كاد يحرق البلد».

وقال بيان رئاسي إن سليمان التحقيق معروف لدينا وتعريف كيف دعي بعض الصحافيين وتم تسريب الملف لهم، وهذا التطور الخطير هو يرسم وزير العدل والقاضي حمود».

الاتهامات الأمنية الموجهة إلى سماحة تستند إلى أدلة دامغة، وقد وضعت المراجع السياسية الرسمية في أجوانها. ونقلت «النهار» عن مصادر مطلعة أن المعطيات التي تبليغتها المراجع الرسمية تؤكد ثمانية الأدلة التي امتلكها فرع المعلومات، مما أدى إلى تكوين ملف توقيف سماحة.

وأشارت إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري تبليغ المعلومات الأساسية عن الأمر، فضلاً عن «حزب الله» الذي برز تطور في موقفه، إذ أبلغ من يعينهم الأمر أنه لم يتين الموقف الذي أعلنه رعد.

وسط ترقب على الساحة السياسية، تواصلت في بيروت أمس، فصول قضية توقيف الوزير السابق ميشال سماحة، إذ تم تسليمه صباحاً إلى المدعي العام التمييزي بالوكالة القاضي سمير حمود، الذي قام بدوره بتحويله إلى النيابة العامة العسكرية، حيث تم سوجه إلى المحكمة العسكرية. وأفادت مصادر إخبارية بأن مفوض الحكومة المعاون المناوب القاضي سامي صادر يحفظ على دراسة ملف سماحة، تمهيداً للإدعاء عليه وإحالته إلى قاضي التحقيق العسكري.

وتتربق القوى السياسية ما سؤول إليه التحقيقات النهائية، فيما يبدو أن القوى الأساسية في «8 آذار» تتربح في اتخاذ موقف واضح من القضية، حيث ظهر فقط موقف واحد لـ «حزب الله» على لسان رئيس كتلته النيابية محمد رعد، الذي وجه سهامه ضمناً نحو جهاز «فرع المعلومات»، لكنه أكد في الوقت نفسه التريث في اتخاذ موقف.

وتشير المصادر إلى أن

يجب أن

يتوحد مجلس الأمن والدول الإقليمية لضمان إمكانية حدوث انتقال سياسي في أسرع وقت ممكن الإبراهيمي

## سلة أخبار

أوباما: هوما عابدين أميركية وطنية



وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما هوما عابدين، وهي أحد كبار مساعدي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، بأنها «أميركية وطنية»، بعد أن اتهمها نواب جمهوريون بأن لها علاقات مع جماعة الإخوان المسلمين. وقال أوباما خلال حفل إفطار رمضاني في البيت الأبيض إن «تمثيلها لبلدنا والقيم الديمقراطية التي نعتز بها لم يكن أقل من رائع، فالشعب الأميركي مدين لها بالامتثال، لأن هوما مثال لما نحتاج إليه في هذا البلد، وهو مزيد من الموظفين الحكوميين الذين لهم إحساسها بالإنفاذ والكياسة وسماحة روحها» (واشنطن - رويترز)

رومني يختار بول ريان مرشحاً لنائب الرئيس



أعلن المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية ميت رومني، أمس، اختيار عضو الكونغرس بول ريان لخوض الانتخابات معه على منصب نائب الرئيس، في خطوة تسلط الضوء في سياق الوصول إلى البيت الأبيض على النقاش حول كيفية خفض الإنفاق الحكومي والديون. ووضع إعلان اختيار ريان حداً لشهور من البحث عن سخيخ رومني الانتخابات معه على منصب نائب الرئيس أمام منافسه الديمقراطي الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن. ونجرت الانتخابات الأميركية في السادس من نوفمبر المقبل. (واشنطن - د ب أ)

مقتل ثلاثة جنود أميركيين في أفغانستان



قام عامل أفغاني في قاعدة عسكرية في جنوب أفغانستان بقتل ثلاثة جنود أميركيين بالرصاص. ووقع الهجوم مساء أمس الأول، في إقليم هلمند بالقرب من المكان الذي قتل فيه قائد شرطة أفغاني وعدد من رجاله ثلاثة جنود من القوات الخاصة الأميركية في وقت سابق من نفس اليوم. وجرى اعتقال للمسلح ويعكف فريق مشترك من القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي على مراجعة الوضع الأمني والبحث عن السبب وراء الهجوم. وقال كبير المتحدثين باسم قوة حلف شمال الأطلسي الجنرال جانتز كاتز للصحافيين، أمس، «هاتان الواقعةان لا تعكسان بشكل واضح الوضع بمجمله هنا في أفغانستان» (كابول - رويترز)

نشطاء في غزة يختبرون صواريخ



ذكرت مصادر إسرائيلية، أمس، أن هناك أدلة على أن منطقة شمال سيناء في مصر لا تتحول فحسب إلى نقطة تجمع للمسلحين الجهاديين، ولكن أيضاً إلى ميدان رمية لصنع الصواريخ في غزة مستغلين الفراغ الأمني في سيناء، مؤكداً أن الهدف يبدو واضحاً وهو اختبار صواريخ هربتها أو صنعها جماعات فلسطينية لا تملك مساحة لإجراء اختبارات عليها. لكن مسؤولين أمنيين في مصر، التي تطارد حالياً مسلحين إسلاميين في سيناء في أكبر عملية عسكرية هناك منذ 40 عاماً، يقولون في تصريحات خاصة بأنها أصبحت ساحة لقطاع الطرق والمهربين والجهاديين الذين يستغلون الفراغ في المنطقة. (تل أبيب - رويترز)

# مصر: عملية تطهير سيناء لا تزال في بدايتها

## مرسي يتفقد سير العمليات برفقة قادة المجلس العسكري • أمير قطر يزور القاهرة

القاهرة - الجريدة

يتحرك الجيش المصري في سيناء في خطة تدريجية تهدف إلى تطهيرها من الإرهابيين، بينما أظهر الرئيس محمد مرسي دعماً كاملاً لهذه الخطة، حيث زار الحدود وتفقد سير العمليات.



مرسي متوسلاً طنطاوي وعنان، يصافح أحد الجنود في العريش أمس الأول (رويترز)

بينما تواصلت العملية التي يشنها الجيش المصري في شبه جزيرة سيناء، قال مصدر عسكري مسؤول لـ«الجريدة» أمس، إن هذه العملية التي أطلق عليها اسم «نسر»، لا تزال في مراحلها الأولى، وذلك رداً على تقارير صحافية اعتبرتها العملية ليست بالجدية الكافية.

وقال المصدر المسؤول إن خطة تطهير شبه الجزيرة من البؤر الإجرامية المتخصصة في بعض جبالها لا تزال في بدايتها، وهي تقوم الآن على التمشيط وما سماه بـ«جيش النض»، وذلك بعد أسبوع من اعتداء رفح الذي استشهد على إثره 16 عسكرياً.

إلى ذلك، زار الرئيس المصري محمد مرسي برفقة القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير حسين طنطاوي ونائبه الفريق سامي عنان أمس الأول، رفح الحدودية، حيث تفقد الجنود وسير العمليات.

وتناول مرسي الإفطار في مقر الحاجر الأميني، الذي استشهد فيه الجنود المصريون، بحضور كبار قادة القوات المسلحة وعدد من شيوخ القبائل وأعضاء من حزبي «الحرية والعدالة» و«النور السلفي»، وبعض الأماهي والقيادات.

وقال مصدر مسؤول إن الرئيس اطمأن خلال زيارته لرفح، على سير العمليات التي تهدف إلى استعادة الأمن في سيناء، والتأكد من تدعيم قوات الأمن والقوات المسلحة في المنطقة وتوفير جميع وسائل الدعم لها، خاصة بعد إعادة افتتاح قسم شرطة الشيخ زايد، والتي كانت مطلباً أمينياً مهماً لإعادة فرض الأمن.

خطوط بدأت تتجمع الآن في مسار التحقيق الرئاسة المصرية

وشدد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي على أن زيارة مرسي الثانية إلى سيناء، جاءت للتأكيد على متابعة الرئيس لمجمل تطورات الأوضاع ومجمل العمليات التي تنفذها القوات المسلحة.

### التحقيقات

وفيما يتعلق بالتحقيقات الخاصة باعتداء رفح، أوضح المتحدث الرئاسي أن «هناك خطوطاً بدأت تتجمع الآن في مسار التحقيق»، مضيفاً: «لكننا

### اجتماع أميني

وفي أعقاب عودته من سيناء،

وكانت تعزيزات عسكرية جديدة وصلت إلى مدينة العريش أمس الأول، تضم دبابات مجنزرة وناقلات جنود وذخيرة، وذلك في إطار الاستعداد لإجراء عمليات كبرى في سيناء.

### أمير قطر

ووصل إلى القاهرة عصر أمس، أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات، وهي الأولى، منذ تولي مرسي مهام منصبه.

ترأس مرسي اجتماعاً أمينياً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة في مقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة، بحضور المشير طنطاوي والفريق سامي وجميع أعضاء المجلس العسكري.

وقال مصدر مطلع لـ«الجريدة» أمس، إن الاجتماع جاء بهدف رعاية الرئيس في الاستماع من قادة القوات المسلحة إلى كيفية إدارة الجيش لخطة للقضاء على العناصر الإرهابية في سيناء، ومجمل العمليات لفرض سيادة الدولة والأمن والاستقرار في شبه الجزيرة.

## مرسي يمنح نفسه جميع الأوسمة المصرية

سيقتاض بموجبها 177 ألف جنيه شهرياً

القاهرة - شيماء جلال

في خطوة أثارت كثيراً من الجدل، قام الرئيس المصري محمد مرسي بمنح نفسه جميع الأوسمة والقلادات المدنية بالدولة، وطبقاً لجريدة «الوقائع المصرية»، التي تنشر القرارات والمراسيم الرسمية، فقد أعطي مرسي لنفسه جميع الأوسمة والنياشين والقلادات التي تمنحها مصر، دون توضيح أسباب الحصول عليها أو المناسبات أو الإنجازات التي حصل بموجبها على هذه الأوسمة والنياشين، التي قلدها مرسي لنفسه لها مكافآت شهرية يتقاضاها حاملها، حيث يحصل حامل قلادة النيل على مكافأة شهرية قدرها 25 ألف جنيه، بينما يحصل حامل وسام الجمهورية من الطبقة الأولى على 10 آلاف جنيه، بخلاف الحصانة التي يكفلها القانون لصاحب تلك الأوسمة مدى الحياة، ويحصل حاملو بقية الأوسمة والقلادات على مبالغ متفاوتة، ليبلغ مجموع المبالغ التي سيقتاضها مرسي 177 ألف جنيه شهرياً.

حالة الحرج التي تعرضت لها مؤسسة الرئاسة دفعها لإصدار بيان تؤكد فيه أن الرئيس مرسي حصل على تلك الأوسمة طبقاً للقانون الخاص بالأوسمة والأنواط المدنية، والذي وضع في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات.

وأضاف البيان أن الرئيس منح نفسه تلك الأوسمة حتى يكون قادراً على منح مثلها أو أقل منها لآخرين.

بيان الرئاسة لم يهذي من تأثير الواقعة، وإنما زاد الطين بلة، حيث اعترض عدد كبير من الناشطين السياسيين على وجود هذا القانون من الأساس.

## مليونية مصرية جديدة... لإسقاط حكم «الإخوان» الجماعة: خطة لبعض القوى لإثارة الفتن وضرب استقرار الدولة

القاهرة - الجريدة



مصري يحمل لافتة ضد «إخوان» مصر و«حماس» أثناء تشييع ضحايا رفح في القاهرة الثلاثاء الماضي (رويترز)

يدرس العديد الأكبر من الأحزاب والقوى السياسية الأخرى موقفه مؤكداً اتخاذ القرار النهائي عقب مشاوره الهيئات العليا.

المنسوق السابق لاتحاد شباب ماسبيرو والقيادي بحركة «الإخوان المسيحيين» رامي كامل أكد مشاركة الاتحاد وجماعة «الإخوان المسيحيين» في المليونية.

رئيس حزب «التجمع» الدكتور رفعت السعيد أكد المشاركة في مليونية 24 أغسطس ولكن للطلالبة بالدولة المدنية ورفض القواعد الدستورية التي تضعها الجمعية التأسيسية التي يقبل عليها التيار الديني، فيما أعلن حزب «مصر القومي»، في بيان له الخميس الماضي، عزيمته المشاركة في المليونية.

ومن جانبه، رجح عماد حجاب عضو الهيئة العليا للحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» لـ«الجريدة» مشاركة الحزب في المليونية، مفضلاً الانتظار لحين اتخاذ قرار خلال اجتماع الهيئة العليا المقرر غداً،

انقسمت قوى سياسية مصرية خلال الساعات الماضية، حول الدعوى للمشاركة في مليونية 24 أغسطس الجاري، التي دعا إليها النائبان في مجلس الشعب المنحل محمد أبو حامد ومصطفى بكرى من أجل التصدي لهيمنة جماعة «الإخوان المسلمين» على الحياة السياسية في مصر.

وبينما تظاهر أمس، العشرات من أنصار الإعلاميين توفيق عكاشة «مالك قناة القراعين» التي أغلقتها الدولة مؤخراً، مطالباً بالمشاركة في التظاهرات المطالبة بإسقاط حكم الإخوان في الرابع والعشرين من أغسطس الجاري.

وفيما سارعت أحزاب سياسية منها حزبا «التجمع» و«مصر القومي» بالإضافة إلى حركات سياسية قبطية، للتأكيد على المشاركة في المليونية، رفضت قوى سياسية المشاركة لأسباب مختلفة تخص كلاً منها، فيما

جماعة «الإخوان المسلمين» أن الدعوة لإسقاط حكم الإخوان نوع من إثارة الفتن في المجتمع، وفي خطة لبعض القوى - رفض تسميتها - ضد استقرار الدولة.

جماد الدعوة إلى المليونية، وأضاف «الشعب قال كلمته واختار رئيسه ولا يُعقل بعد شهر أن تظهر دعوات لإقصائه».

واعتبر صبحي صالح القيادي

بينما رفض وكيل مؤسسي حزب «التحالف الشعبي» عبدالغفار شكر مشاركة حزبه في هذه المليونية، واستنكر المتحدث باسم حزب «النور السلفي» يسري

## واشنطن: لدينا «عيون» داخل «النووي الإيراني» نتباهو يدعو كي مون إلى عدم حضور «عدم الانحياز» في طهران



أميركي وإيراني يلوحان بعلمي بلديهما أثناء حضورهما لمناسبات المصارعة الحرة في أولمبياد لندن (إي. بي. إيه)

الجاري قائلاً أن حضوره القمة هناك سيكون «خطأ كبيراً»، ورد في بيان صدر من مكتب وزارة في جنيف، «حتى إذا لم يكن هذا ما تقصده، فإن زيارته ستمنح إيران كي مون أسس الأول، إلى عدم المشاركة في قمة دول عدم الانحياز في طهران نهاية الشهر

ليست على وشك صنع سلاح ذري، ذلك، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أسس الأول، إلى عدم المشاركة في قمة دول عدم الانحياز في طهران نهاية الشهر

على التأكيد أنه يعني بتصريحه مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأن إيران من موقعي معاهدة منع الانتشار النووي. صرح الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي توفى فياتور أن واشنطن «تواصل التأكيد من أن إيران

أكد البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لديها «عيون» داخل البرنامج النووي الإيراني وتستطيع أن تعرف إذا حققت إيران تقدماً باتجاه امتلاك سلاح نووي، في ملاحظات موجهة إلى إسرائيل أساساً على ما يبدو.

وذكرت واشنطن أيضاً أنها لم تغير رأيها بأن إيران لم تبلغ بعد مرحلة صنع قنبلة نووية، على الرغم من تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الذي قال إن الاستخبارات الأميركية تعتبر التهديد أكثر «الخاص» الآن.

ورفض المتحدث باسم الرئاسة الأميركية جاي كارني التطرق إلى معلومات تتعلق بعمل الاستخبارات، مؤكداً أن الولايات المتحدة وإسرائيل لديهما نظرة مشتركة حيال طموحات الجمهورية الإسلامية وبرنامجهما النووي.

وأضاف: «استطيع أن أقول أنه لدينا عيون... لدينا رؤية داخل البرنامج وستعرف إذا بلغت إيران قدرة الاختراع على طريق امتلاك سلاح ذري، ومتى».

وفي وقت لاحق، حرص كارني

## «إخوان» ليبيا يدعون إلى إعداد دستور ينبثق من الشريعة الإسلامية

المقريف يؤكد أنه يقف على مسافة واحدة من الجميع

من رئاسته لحزب الجبهة الوطنية الذي كان حصل على ثلاثة مقاعد من مئتين في المؤتمر.

ودعا إلى الحوار مع كل القوى السياسية ومكونات المجتمع المدني بما فيها غير الممثلة في المؤتمر الوطني العام.

وشدد المقريف على ضرورة «أن نكون قريبين من المواطن الليبي، واقترح لذلك نقل وقائع جلسات المؤتمر الوطني مباشرة على الهواء».

وأكد أن المؤتمر الوطني العام اختار الوقت لوضع ركائز مؤسسات الدولة عبر إجراء «حوار جدي ومسؤول»، مضيفاً: «من الطبيعي أن تكون لنا وجهات نظر متباينة ولكن يجب أن نجعل من هذا التمايز مصدر ثروتنا، المهم هو أن نحسن التشاور وتبادل الرأي للوصول إلى القناعات المشتركة التي تخدم المصلحة العليا للوطن».

وسكفت المؤتمر الوطني العام اختيار حكومة جديدة لتحل مكان المجلس الوطني الذي سيتم حله خلال الدورة الأولى للمؤتمر. كما سيقود البلاد إلى انتخابات جديدة على أساس دستور جديد.

(طرابلس - أ ف ب، يو بي أي)

هنا الإخوان المسلمون في ليبيا، أمس، رئيس المؤتمر الوطني محمد المقريف بانتخابه رئيساً للمؤتمر الذي تسلم السلطة التشريعية في البلاد من المجلس الانتقالي السابق خلال اليومين الماضيين، داعين إياه للعمل لإعداد دستور البلاد ينبثق من الشريعة الإسلامية.

وأكد المسؤول العام لجماعة الإخوان المسلمين بشير الكبتي، أنه وجه رسالة بهذا المعنى إلى المقريف أوضح فيها أن تضمين الشريعة الإسلامية في الدستور هي «عقيدة ومطلب للشعب الليبي».

وأضاف الكبتي أن الرسالة شددت على أن هذه المرحلة تتطلب «وحدة الصف وعودة الأمن والأمان وترسيخ معاني قيم الديمقراطية والحرية بعد سنوات عجاف من الديكتاتورية التي خلفت وراءها ثقافة مشوهة ومفاهيم خاطئة».

وأكد الكبتي أن الرسالة شددت على أن المشاركة على مسافة واحدة من جميع الأطراف وقال المقريف مترسماً الجلسة الرسمية للمؤتمر الوطني العام «من أوجب واجباتي لأن أكون بعيداً عن كل الاعتبارات السياسية المناطقية أو القبلية»، معلناً أنه سيستقبل

# رياضة

## عبد العزيز العنبري له الجريدة: الرياضة الكويتية مسروقة من أشخاص معلومي الهوية!



وقال العنبري، في لقاء مع «الجريدة»، إن العمل الدؤوب هو السبيل الوحيد لعودة الرياضة الكويتية إلى الطريق الصحيح. لتلحق بركب دول الخليج التي تجاوزت الكويت بفارق شاسع. وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

والمصالح الشخصية دمرت الرياضة، بعد أن عمد المتصلحون وأصحاب الفكر البائس إلى إبعاد الشباب ذوي الفكر الطموح، ليعتسبنوا في مناصبهم سنوات طويلة هوت بالرياضة إلى الحضيض.

أكد عضو مجلس إدارة نادي الكويت، وأحد أهم اللاعبين في تاريخ كرة القدم الكويتية عبدالعزيز العنبري، أن الرياضة الكويتية مسروقة من أشخاص معلومي الهوية، وسط صمت حكومي مريب، معتبرا أن التنفيع آفة الرياضة الكويتية.

أحمد حامد

● **انت مسؤول عن كرة اليد في الكويت، هل أنت راض عن أحداث الشغب التي صنعها الكويت الموسم الماضي؟**  
- أنا غير راض عن أي تجاوز، لكن الكويت تعرض في الموسم السابق لظلم تحكيمي، ولد عند اللاعبين حالة من الضغط انفجرت أمام العربي، وللعلم فإن إدارة الكويت فرضت عقوبات على اللاعبين، لكن الاتحاد احتاج إلى جهود اللاعبين في منتخب الشباب، وهو من رفع العقوبة، التي كانت مغلظة وظالمة في بدايتها.

● **كيف تقيم رحيل فواز الحساوي عن القادسية؟**  
- القادسية ناد عريق لن يتوقف على أحد، لكن فواز الحساوي خسارة كبيرة ليس فقط للقادسية، بل للرياضة الكويتية، وأعتقد أن شراء نوتنغهام فورست الإنكليزي للحساوي ضربة معلم، ستفتح آفاقاً جديدة لكل لاعب كويتي، وستعود بالفائدة على الكرة الكويتية، وأقول له بالبرصحة مع القادسية، والبرصحة مع القادسية، واضحة والرياضة الكويتية، وأقول له أيضاً إن ميولي الآن أصبحت لوتنغهام، رغم أنني من عشاق ليفربول.

● **كلمة أخيرة؟**  
- أتمنى أن تصفوف النفوس، وتهدأ الأمور في الحركة الرياضية، من أجل مصلحة الكويت، وشكراً لـ«الجريدة» على هذا اللقاء.

على الأندية إقامة دوري لهذه الفئة، هو بذلك يدمر طموح جيل كامل من اللاعبين في هذه السن التي يصل عندها اللاعب إلى قمة عطائه، بإشراكهم في دوري ضعيف وهزيل، والمتاعج لدوري هذه المرحلة العمرية يعرف أن الأزرق الكويتي لن يكون موجوداً بعد اعتزال الطموح ورفاقه، على منصة التتويج.

● **هل أصبح كل من هو محسوب على نادي الكويت عدواً للاتحاد؟**

- نحن مع القانون واحترامه، ولو خالف أي مسؤول في الكويت، أو حتى أخي سأنتقد له لتقومه، وأنا لا أنظر إلى الأمور من جانب محسوب على التكتل أو المعايير، فهذه المسامحات لا بد أن تختفي، وأتمنى أن أرى الكويت في أحسن مكان. وإذا أحسن الاتحاد والمنظومة الرياضية فستكون أول من تصفوق لهما ونشيد بهما، لكنهم هم من يفكرون بمنطق العداة لكل شخص ينتمي إلى نادي الكويت، بدليل خوضي 138 مباراة دولية من دون تسجيل اسمي في النادي المنوي للاتحاد الآسيوي، ولو أنني من برعهم لكانوا سارعوا وقاموا بتسجيلي، كذلك فإن اللاعب الدولي خالد الفضلي يبحث عن مباراة تكريم منذ فترة طويلة، ولا يجد مجيباً في هذا الاتحاد.

● **لماذا لا تطالبون أعضاء مجلس الأمانة بإنهاء الأزمة الرياضية خصوصاً أن بعضهم قريب منكم وعلى رأسهم النائب مرزوق الغانم؟**  
- وماذا يستطيع أن يفعل

دنيا، مهجور وغير صالح للاستخدام. ● **النائب مرزوق الغانم، عليك العودة إلى نشاطك ومشاكساتك التي كنت تقوم بها ضد المفسدين للمساهمة في حل مشاكل الرياضة.**  
● **إلى فواز الحساوي... صريت أروع الأمانة بإشراك ناديا إنكليزيا عريقاً باقل بكثير من كلفة منشأة داخل الكويت، تدعى استاد جابرا**  
● **إلى نادي القادسية... نظل ناديا عريقاً، وأحد أركان الرياضة في الكويت.**  
● **إلى نادي العربي... الغيبة طالت وينك يا زعيم!**  
● **إلى نادي الكويت... إنجازاتك حاضرة**

يبتسبون بالمناصب دون تقديم أي فائدة تذكر. وكذلك تحتاج إلى عقول جديدة، ودماء شابة تستطيع تنشيط الحركة الرياضية للوصول بها إلى ركب دول الخليج، واعتقد أن هذا الأمر ليس سهلاً في ظل وجود «هوامير» لا يريدون رياضة حقيقية، بل يريدون رياضة تخدم مصالحهم ومآربهم الشخصية.

● **من خلال عمك سفيرا لملف الموندوبال القطري 2022، هل الفارق شاسع لتصل الرياضة الكويتية إلى ما وصلت إليه قطر؟**

- من يذهب إلى اتحاد العدلية، ويشاهد الملعب الوحيد الموجود والخاص باتحاد الكرة، ويذهب إلى أكاديمية اسباير في قطر يعرف الفارق جيداً، بين ما نحن عليه في الكويت، وما وصلت إليه قطر، التي نجحت في اجتذاب كأس العالم بكل اقتدار، وستنتج في ابهار العالم بتنظيم موندوبال سيكون الأروع على من العصور، في ظل عمل دؤوب من شبابها مدعوماً بأعلى القيادات القطرية.

● **أين دوركم كصاحب خبرة وتاريخ عريق في خدمة الرياضة الكويتية؟**

- نحن في الخدمة، لكن «هم» ما يبونك ويخافون أن نخرب عليهم، في ظل تكالبهم على المناصب... مع وضع رياضي معكوس، أصبح المنصب تشريفاً لا تكليفاً، والدليل القتال الشرس على جميع المناصب و«التكويش» عليها، الأمر الذي دمر الرياضة الكويتية وأدخلها في نفق مظلم.

● **كيف تقيم الأوضاع الرياضية على الساحة؟**

- أوضاع الرياضة الكويتية تسير من سيئ إلى أسوأ، في ظل عزز رهيب من جميع أركان المنظومة الرياضية، سواء اللجنة الأولمبية أو الهيئة العامة للشباب والرياضة، أو الأندية والاتحادات في حل مشاكل الرياضة التي أصبحت معضلة كبيرة، تتطلب تدخل سمو أمير البلاد، ليتم رفع علم الكويت في المحافل الدولية، وهذا حق بسيط وجازع في المنظومة التي تكلف الحكومة أموالاً طائلة. ومن وجهة نظري فإن خفايش الطلام التي عشتعت في جسد الرياضة الكويتية، إضافة إلى التنفيع والمصالح الشخصية أبرز أسباب التراجع المخيف للرياضة الكويتية عن الركب الخليجي، حتى صار الفارق بين الرياضة في الكويت ودول الخليج كالفارق بين السماء والأرض، بل يتنا نسير ببارادتنا نحو الحضيض في ظل تفكير قديم وبائد، عمد إلى إبعاد الشباب الطموحين عن خدمة الرياضة وتطويرها.

● **ماذا تحتاج الرياضة الكويتية للعودة إلى مسارها الصحيح؟**

- الرياضة الكويتية تحتاج إلى النصف، ومن ثم البناء من جديد على أسس سليمة، وعلمية، وإسناد الأمر إلى أهله، بعيدا عن المصالح الشخصية التي أصبحت السمة الغالبة في جميع المؤسسات في الكويت، والرياضة خصوصاً، لإسما أن الرياضة بؤرة اهتمام يسعي إليها هواة الشهرة، الذين

### تقاسم الطيبطائي!

انتقد العنبري النائب وليد الطيبطائي بشدة لوصفه علم الكويت بـ«الخزقة»، وقال «لو كان الطيبطائي موجوداً على منصة التتويج أو في محفل دولي ويكفي عندما سمع النشيد الوطني وشاهد علم بلاده يرتفع خفاقاً ما كان وصف العلم بهذا الوصف»، مضيفاً أن الطيبطائي والذي كان محسوباً على الأغلبية في مجلس الأمانة تقاعس عن تعديل القوانين الرياضية لنصل إلى ما نحن عليه الآن.

**شركة فينو المتحدة**  
التجارة العامة والتسويق

ATV UNITED CO.  
For General Trading & Contracting

تقاسم الطيبطائي

صورة من عقد تنازل شركة فينو عن حقه في كيتا

### رسائل قصيرة

إلى الشيخ أحمد الفهد... عليك المساهمة الفاعلة في حل المشاكل الرياضية، كونك رئيساً للجنة الأولمبية، وأتمنى منك التركيز داخلياً قليلاً بدلا عن جهدك الضائع خارج الكويت.  
عبدالعزيز المرزوق... من أفضل الإداريين الذين تعاملت معهم، وأتمنى أن يوفق لقيادة العميد في الدورة الجديدة.  
فصل الجراف... أخ وصديق، لكنه وغيره من رؤساء الهيئة لم يقدموا شيئاً، وظلت الكويت متخلفة في منشأتها، وما هو استاد جابر الذي كلف الدولة أكثر من 120 مليون

### استمرار المرزوق في الرئاسة

أوضح عبدالعزيز العنبري أن مجلس إدارة نادي الكويت، وكذلك الجمعية العمومية، اتفقوا على تزكية عبدالعزيز المرزوق رئيساً لدورة جديدة لمجلس إدارة العميد، والتي ستعقد بالتركية، في ظل اقتناع حتى القوائم المنافسة بضرورة استمرار المجلس الحالي، الذي وضع العميد خلال سنوات قليلة على قمة كأس التفوق عن جدارة واستحقاق.

### الحساوي يستنكر تصريحات معرفي

استنكر فواز الحساوي رئيس نادي القادسية المستنكر تصريحات أمين السر العام بالنادي رضا معرفي الأخيرة حول ماهية تنازل شركة فينو المملوكة للحساوي عن حقوقها في اللاعب الأيفوراي إبراهيم كيتا. وقال الحساوي في بيان أصدره ووزعه على وسائل الإعلام يوم أمس، أن معرفي عمد للإشارة إلى أن الشركة لم تقدم شيئاً للقادسية، وأن عليها التنازل عن مستحقات اللاعب وإبرام التعاقد من ميزانيتها الخاصة. وأضاف الحساوي: «كان الإصدار بمعرفي أن يتوجه بالشكر إلى إدارة فينو التي تنازلت عن حقوقها وأرباحها في اللاعب المملوك لها، مشيراً إلى أنه في حال بيع كيتا لاي نادي آخر سواء محلياً أو

### القادسية تعادل مع الجزيرة الإماراتي ويلاقي الأهلي السعودي غداً

استهل فريق القادسية الأول لكرة القدم مشواره في بطولة الجزيرة بتعادل إيجابي مع الجزيرة الإماراتي صاحب الضيافة بهدف لكل فريق، في المباراة التي جمعتهما أمس الأول على استاد نادي الجزيرة بابق طلي. هذا ويلاقي الأصفر غداً فريق الأهلي السعودي في ثاني مباريات الفريق في البطولة، على أن يلتقي فريق الوكرة القطري الخميس المقبل في ختام مباريات الدورة، التي يسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب الكرواتي رادان من خلالها إلى الوقوف على مدى جاهزية اللاعبين في الفريق للموسم الجديد والذي يستقبله القادسية بمواجهة السوبر أمام النادي العربي في الثالث من سبتمبر المقبل. من جهة أخرى، ارتفعت حدة التصريحات المتبادلة بين بعض أعضاء مجلس إدارة نادي القادسية، ورئيس النادي المستقل فواز الحساوي، لإسما بعد أن أعلن أمين السر في القادسية رضا معرفي عدم تنازل شركة فينو عن اللاعب الأيفوراي كيتا لينضم لصفوف الأصفر، وأن الشركة المملوكة للحساوي طلت من القادسية دفع قيمة عقد اللاعب البالغ 450 ألف دولار، الأمر الذي أغضب الحساوي، الذي رد على معرفي عبر صفحته في موقع التواصل



برادلي وجهازة المعاون في التدريبات

اجل تحقيق حلم الصعود لمونديال 2014 بالبرازيل، كما قربنا عقد اجتماع آخر معه فور العودة من عمان بغية وضع خطة العمل للفراسة، ودراسة العروض الودية التي تلقاها "الجبالية" مؤخراً لبرد عليها خلال الفترة المقبلة.

وفي نفس السياق، جددت اللجنة المؤقتة باتحاد الكرة برئاسة عصام عبدالمنعم الثقة بالأميركي برادلي وجهازة المعاون. وقال عبدالمنعم "حرصنا على لقاء الجهاز الفني وطالبناه بمواصلة العمل من

# بعثة الفراعنة إلى عمان اليوم بدون لاعبي الأهلي

لارتباطهما بمباراة مهمة مع ناديهما أمام تشلسي الغاني في الجولة الرابعة من منافسات دور الثمانية لطولة دوري أبطال إفريقيا والمقرر لها 19 أغسطس الجاري. وجاء ضم الجمعة وعاشور بسبب استبعادهما من مباراة تشلسي للإيقاف.

تغادر القاهرة اليوم الأحد بعثة منتخب مصر الوطني متوجهة إلى مسقط، استعداداً لمواجهة منتخب عمان في مباراة ودية الأربعة المقبل، في إطار استعدادات الفراعنة لمباراة زيمبابوي المقرر لها شهر مارس المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

## جديدة في التدريبات

كان المنتخب المصري خاض مرانته خلال اليومين الماضيين على الملعب الفرعي لاستاد القاهرة، وسط حالة من الجدية الشديدة لاسيما الوجوه الجديدة التي انضمت لأول مرة إلى صفوف الفريق، وفي هذا الصدد طالب برادلي اللاعبين خلال التدريبات بضرورة الأداء الرجولي خلال مباراة عمان الودية، مؤكداً لهم أنه سيخوض عدداً من المباريات الودية للحكم على مستوى البعض منهم، وقال السيد في تصريحات لـ"الجريدة": "الجهاز الفني يهدف

## القاهرة - الجريدة

عزير ضياء السيد المدرب العام للمنتخب المصري عن أمه أن تحقق مباراة عمان الودية يوم الأربعاء المقبل للفائدة المرجوة منها في الوقوف على مستوى اللاعبين الجدد، إذ يأمل أن يكونوا ذخيرة للمنتخب في تصفيات كأس العالم.

## الأهلي يواجه الداخلية استعداداً للقاء تشلسي الغاني

القاهرة - الجريدة

يخوض اليوم الأحد الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المصري مواجهة ودية أمام فريق الداخلية، استعداداً للقاء العودة أمام تشلسي الغاني في الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا، المقرر 19 الجاري. وكان من المفترض أن يلقي الأهلي مع وادي دجلة، إلا أن الأخير اعتذر، فتم الاتفاق مع الجهاز الفني للداخلية على اللقاء الودي. واطمان الجهاز الطبي على سلامة المهاجم سيد حمدي الذي كان يعاني نزلة برد، ولم يتمكن من المشاركة في المران، وأكد د. إيهاب علي أن شهاب الدين أحمد خضع على القدم بعد تعرض الكاحل للالتواء لتعديد مدى الإصابة والعلاج الذي يحتاجه، لاسيما أن الجهاز الفني قد يعتمد عليه في مباراة تشلسي المقبلة في ظل غياب حسام عاشور للإيقاف.

## فاروق لـ الجريدة: أتعهد بالقضاء على الفساد في الرياضة

القاهرة - الجريدة

عليهم، موضحاً أنه يدرس ملفات بعض القضايا الموجودة على مكتبه، والتي تتمثل في قيام أحد رؤساء الاتحادات الرياضية في مصر بالحصول على دعم من المجلس القومي للرياضة كمكافآت للفوز في إحدى البطولات القارية، وتم صرف تلك المكافآت على الرواتب الشهرية الخاصة بموظفي هذا الاتحاد بما يعد مخالفة قانونية صريحة.

وأوضح وزير الرياضة أنه لم يتطرق حتى الآن إلى الفساد الموجود في الأندية، مشيراً إلى أنه بدأ عملية التطهير الرياضي من مقر الاتحادات، وسيعكف خلال الأيام القليلة المقبلة على دراسة جميع الملفات الخاصة بالأندية، وتحويلها إلى النيابة العامة. وعن تهديد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لتجميد النشاط الرياضي الكروي في مصر بعد إقالة اللجنة المؤقتة برئاسة أنور صالح، وتعيين مجلس مؤقت برئاسة عصام عبدالمنعم، قال إنه لا يخشى من "الفيفا"، الذي يستخدمه البعض في مصر كقذاعة لإخافة القائمين على إدارة شؤون كرة القدم المصرية، حيث إن أنور صالح قدم استقالة رسمية، ومعها جميع أعضاء لجنته المؤقتة، وهذا سيكون بمثابة رد كاف أمام الاتحاد الدولي، مضيفاً أنه عقد

عبدالمجيد محمود للتحقيق في المخالفات المالية الموجودة بها، بتهمة إهدار المال العام، واستغلال النفوذ والمناصب. وقال العامري فاروق، في تصريح لـ"الجريدة"، إنه أخذ تعهداً على نفسه منذ أن تولى مسؤولية الرياضة المصرية بمحاربة الفساد والفساديين في الرياضة المصرية والقضاء

ذكر وزير الرياضة أنه لم يتطرق حتى الآن إلى الفساد الموجود في الأندية، وأنه بدأ عملية التطهير الرياضي من مقر الاتحادات.

## «الجبالية» يرسل مستندات الرد على «الفيفا» اليوم

القاهرة - علاء محجوب

يتم إرسالها إلى "الفيفا" هي استقالة مكتوبة بخط يد أنور صالح، القائم بأعمال رئيس اتحاد الكرة خلال الفترة الماضية، مضيفاً أن الاستقالة ستفني التدخل الحكومي في شؤون "الجبالية"، حيث يصبح الأمر طبيعياً دون أي أزمات، بعد أن مارس وزير الرياضة اختصاصاته في تعيين بديل لصالح المستقبل.

أضف أن الملف يتضمن مخالفات اللجنة السابقة، وشرح الأخطاء التي تسببت فيها، ما أدى إلى حدوث مشاكل كبيرة تسببت في

## الفضلي في «يد» القادسية رسمياً

محمد عبدالعزيز

المقبلة رغم تلقيه أكثر من عرض مغر من أندية كبيرة، بسبب القاعدة الجماهيرية العريضة للأصفر باعتباره أحد قطبي الرياضة الكويتية، مضيفاً "ينتظرني تحد جديد مع الأصفر وسأسعى جاهداً للظهور بالشكل اللائق مع الفريق وتقديم كل ما عدي خلال الفترة المقبلة". وذكر الفضلي أن القادسية يضم مجموعة كبيرة من أفضل اللاعبين الموجودين في الكويت، وعليها فقط الاستعداد الجيد من أجل المنافسة على جميع الألقاب المحلية في الموسم الجديد"، مشيراً إلى أنه سينتظم في برنامج تاهيلي خاص قبل الانخراط في تدريبات الفريق، لتكون عودته قوية في الموسم المقبل المتوقع أن يشهد منافسة قوية.

نجح مسؤولو نادي القادسية في الحصول على خدمات يوسف الفضلي حارس مرعى نادي الفحيحيل والسالمة السابق والمنتخب الوطني الأول لكرة اليد رسمياً لمدة موسمين لحراسة عربن الأصفر، بدون أن يتم الإفصاح عن القيمة للمصقفة التي تكفل بها رئيس النادي بالانابة الشيخ خالد الفهد وحضر مراسم توقيعها عضو مجلس إدارة القادسية ومدير عام اللعبة سعود بوحمود وعضو مجلس الإدارة أمين الصندوق جمال النفيسي وعمر الزعابي مشرف الفريق الأول. ويعتبر الفضلي ثاني صفقات القادسية لدعم صفوف فريق كرة اليد استعداداً للموسم الجديد المقرر أن يبدأ في أكتوبر المقبل بعد ضم عبدالعزيز الزعابي جناح نادي السالمة السابق. من جهته، أكد يوسف الفضلي في تصريح لـ"الجريدة" أنه فضل الانتقال للقادسية في الفترة

## «الروضان» تخلد ذكرى سمير سعيد في «يوم الوفاء»



المديع مهند يوسف محاوراً الدولة والكاظمي وداود وإسامة والروضان وعلي نجل الفقيد خلال احتفالية الوفاء بالراحل سمير سعيد

ثلاث مباريات اليوم

وتواصل منافسات الدورة بإقامة ثلاث مباريات اليوم، حيث يلتقي الأولي للوقود مع طلال المحمد وفي الثانية يخوض كويت المستقبل اختياراً صعباً أمام بنك الكويت الدولي، ويجمع اللقاء الثالث بين فريق الشهيد فهد الأحمد مع الشاهد او اتوم سيورت.

بقيادة خالد الروضان على مباراتهما الكريمة وحرصهما على تخليد ذكرى سمير سعيد في 22 رمضان، وهو التاريخ الذي يتزامن مع الرقم الشهير الذي ارتداه الراحل طوال مسيرته مع العربي والمنتخب الوطني الحافلة بالبطولات والإنجازات.

«الدولي» يواصل عروضه القوية

وعلى صعيد المباريات، شهدت منافسات اليوم الثاني والعشرين للدورة، مفاجأة جديدة بخروج طلبات دوت كوم، وصيف بطل النسخة الماضية بخسارته أمام فريق الشيخ طلال المحمد بهدفين مقابل ثلاثة عبر رحلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الأصلي بهدفين لكل فريق، وفي المباراة الثانية تخطى "بنك الكويت الدولي" عليه فريق "الكويتية لاستثمار"، حيث تغلب عليه بهدفين نظيفين حملاً توقيع فهد الانصاري والبرازيلي ديفيد، أما المباراة الأخيرة فسحق القادسية منافسه ديوانية العمر برباعية نظيفة عن طريق الثلاثي البرازيلي كوستا ومارسيو وجونسون.

أقامت اللجنة المنظمة لدورة المرجوم عبدالله مشاري الروضان الرضائية لكرة الصالات احتفالية خاصة حملت عنوان يوم الوفاء لتخليد ذكرى الراحل سمير سعيد على هامش منافسات اليوم الثاني والعشرين للدورة.

شهدت دورة المرجوم عبدالله مشاري الروضان الرضائية لكرة الصالات احتفالية خاصة حملت عنوان يوم الوفاء، لتخليد ذكرى الراحل سمير سعيد على هامش منافسات اليوم الثاني والعشرين للدورة.

## الحساوي كرمت مخزومي الصحافة

بين رجال الصحافة وقيادات الكويت في شتى المجالات" مشيراً إلى أنه لمس حب الناس له من خلال هذا التكريم. اما صادق بدر فأكد ان لهذا التكريم معنى كبيرا وتقديرا وعرفانا بالجميل من الحركات الرياضية الاجتماعية في شهر الخير والمحبة والترايط واصفيها بانها خير وسام على صدرهما بعد المشوار الحافل مع الصحافة الرياضية. وقال السيد: "هذا التكريم من أسرة المرجوم الحساوي يعبر عن العلاقات الطيبة التي تربط

في بادرة طيبة من اللجنة المنظمة لدورة المرجوم شمالان الحساوي تم تكريم عمالقة الصحافة الرياضية بالكويت التي خدمت الحركة الرياضية لأكثر من 35 عاما. وكان موعد الأمس مع الرفيقيين عدنان السيد وصديق بدر حيث قام عثمان الحساوي وعبد اللطيف الحساوي بتكريم السيد وصديق وشكرهما على جهودهما الطويلة مع مهنة الصحافة الرياضية، وتضمن لهما الاستمرار في خدمة الرياضة والرياضيين. وأعرب السيد وصديق عن سعادتهما بهذه البادرة الرائدة واصفيها بانها خير وسام على صدرهما بعد المشوار الحافل مع الصحافة الرياضية. وقال السيد: "هذا التكريم من أسرة المرجوم الحساوي يعبر عن العلاقات الطيبة التي تربط

تخلد ذكرى سمير سعيد في «يوم الوفاء»

«الدولي» يواصل عروضه القوية

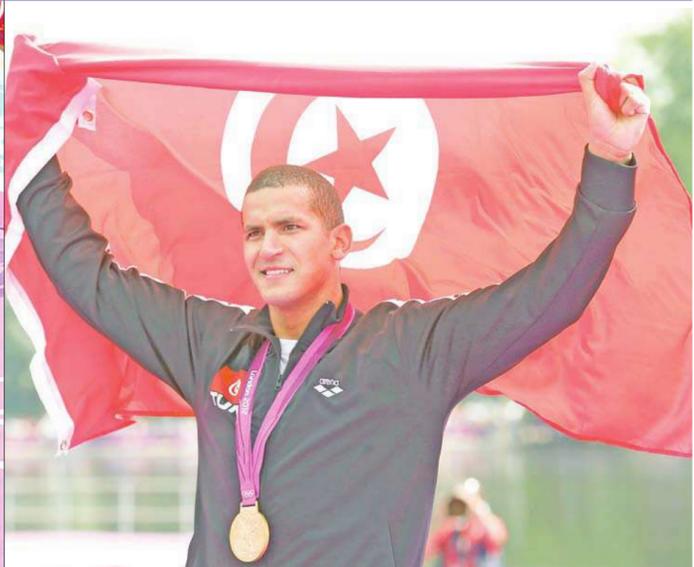
«الكويتية» يواصل عروضه القوية



## الملولي بطل العرب الذهبي



الملولي يسجد شكرا لله بعد الفوز بذهبية 10 كلم



بعد إحرازه الميدالية الذهبية لسباق 10 كلم أمس الأول في اولمبياد لندن 2012، أكد السباح التونسي أسامة الملولي انه عانى كثيرا جراء المرض الذي ألم به قبل يومين من السباق واعتبر عودته الى الماء معجزة.

في سباقات بطولات العالم انها كانت تقام دائما اسبوعا قبل انطلاق السباقات القصيرة. وافضل من ان ينهي الرياضي مسيرته بميدالية ذهبية اولمبية ثانية. لم يسبق لاي تونسي ان حقق هذا الانجاز وفي جميع الرياضات. سارتاح واحاول معالجة جميع الاصابات التي تعرضت لها منذ 4 اعوام.

واغرب عن سعادته بالفوز دون ان يعلن اعزاله، وقال "سنرى، لم اتخذ بعد قرارى".

اشار الملولي الى انه بدأ يفكر في السباحة في المياه الحرة عام 2008 "بيد انني لم اتمكن ابدا من المشاركة

بمقابلة المعجزة بالنسبة الى السباحة التونسية". وافضل من ان ينهي الرياضي مسيرته بميدالية ذهبية اولمبية ثانية. لم يسبق لاي تونسي ان حقق هذا الانجاز وفي جميع الرياضات. سارتاح واحاول معالجة جميع الاصابات التي تعرضت لها منذ 4 اعوام.

واغرب عن سعادته بالفوز دون ان يعلن اعزاله، وقال "سنرى، لم اتخذ بعد قرارى".

اشار الملولي الى انه بدأ يفكر في السباحة في المياه الحرة عام 2008 "بيد انني لم اتمكن ابدا من المشاركة

وسجل الملولي، الذي اصبح ايضا اول رياضي عربي يحرز ذهبيتين في نسختين مختلفتين من الالعاب الاولمبية الصيفية، في السباق الذي اقيم في بحيرة حديقة هايد بارك الشهيرة توقيتا بلغ 1.49.55.1 ساعة، مقدما على الالماني توماس لورتس واينبرغر 1.50.00.3 ساعة.

واضاف الملولي: "تحقيق الثانية لم يسبق حدوثه في السابق (ذهبية 1500 م حرة وذهبية 10 كلم)، وفي واحد من اصعب السباقات. انه انجاز رائع وانا اول من حققه، وهذا يفتح افقا امام سباحين آخرين. انه انجاز رائع للرياضة التونسية والعربية. انه امر تعجيزي".

سباق 1500 م للمرة الثالثة على التوالي.

### الملولي يؤكد معاناته

واعتبر الملولي ان احرازه الذهبية كان "تعجيزيا" بعد معاناته من المرض في الايام الماضية. وقال: "في الامتار 3000 او 4000 الاخيرة، عانيت كثيرا قبل ان اتمكن من المتابعة. اصبح كنفاي ثقيلين، تالمت من جهة الساقين وحرقتني رفايت كثيرا. التقطت فيروسا قبل 48 ساعة ولم اقدر على النزول في الماء، لذا فالعودة وتحقيق هذا الشيء هو امر تعجيزي".

الكروج احرز ذهبيتي سبقي 1500 و5 الاف متر لكن في نسخة واحدة عام 2004 في اثينا.

ونجح الملولي بهذا الانجاز بحكم خبرته الكبيرة على الساحة الدولية من خلال مشاركاته في بطولات العالم والدورات المتوسطية والعربية والاولمبية وهو كان منح العرب اول ميدالية ذهبية اولمبية في السباحة عندما نال المركز الاول في سباق 1500 متر حرة في بكين 2008 عندما سجل رقما قياسيا افريقيا (14.40.84) وحرم الاسترالي غرانث هاكيت بط العالم 4 مرات من تحقيق انجاز لم يسبقه اليه اي سباح في تاريخ الالعاب الاولمبية وهو الطفر ذهبي

اصبح السباح التونسي اسامة الملولي اول رياضي عربي يحرز ذهبيتين في نسختين مختلفتين من الالعاب الاولمبية، عندما توج بلقب سباق 10 كلم، وذلك بعد تتويجه في سباق 1500 م حرة في بكين 2008. وسجل الملولي 1.49.55.1 ساعة، مقدما على الالماني توماس لورتس واينبرغر 1.49.58.5 ساعة، والكندي ريتشارد واينبرغر 1.50.00.3 ساعة.

وهي الميدالية الثالثة للملولي في تاريخ مشاركاته في الالعاب الاولمبية بعد برونزية 1500 م حرة في لندن، فتخطى انجاز مواطنه الشهير محمد القمودي صاحب ذهبية وقصيتين. يذكر ان العداء المغربي هشام

### معاناة صحية للملوي قبل الفوز بسباق 10 كلم

## البحرينية مريم جمال أول خليجية تصعد إلى منصة التتويج في «الأولمبياد»



دخلت العداءة البحرينية مريم جمال تاريخ الالعاب الاولمبية، كونها اول رياضية خليجية تصعد الى منصة التتويج باحرارها برونزية سباق 1500 امس الاول في لندن.

وسبق لثماني رياضيات عربيات ان احرزن ميداليات في الالعاب الاولمبية، وتحديدًا من المغرب والجزائر وسورية، لكن جمال باتت اول خليجية تتال هذا الشرف.

وسجلت جمال 4.10.74 دقائق، في حين كانت الذهبية من نصيب التركية اصلي كاكير البتكين (4.10.23 دقائق) والفضية لمواطنتها غمزة بولوت (4.10.40 د).

حاولت التحكم في السباق وفرض جدا لانني منحت بلادي ميدالية لاطالما انتظرتها". واضافت جمال: "كنت اتوقع الفوز بإحدى الميداليات لانني كنت مصممة كثيرا على الصعود الى منصة التتويج وتفادي خيبة امل اولمبياد بكين"، مشيرة الى انها كانت تسعى "الى احراز الميدالية الذهبية، لذلك تصدرت السباق منذ البداية، لان باقي العداءات لم يرغبن في ذلك،

ولغاب عن السباق العداءات الثلاث اللواتي صعدن الى منصة التتويج في بكين قبل اربع سنوات، اضافة الى العداءة المغربية مريم العلوي السلسولي التي كانت مرشحة للمنافسة على الذهب، لثبوت تناولها منشطات الالهب، واستبعادها قبل انطلاق الالعاب. وأكدت العداءة البحرينية مريم يوسف جمال انها فخورة بما حققتها، وقالت في تصريح لووكالة فرانس برس: "انا فخورة

وعوضت جمال (27 عاما)، صاحبة ذهبيتي بطولة العالم 2007 في اوساكا و2009 في برلين، جزئيا عدم صعودها الى منصة التتويج في بكين 2008 عندما اكتفت بالمركز الخامس. وودنت البحرينية بالتالي اسمها في السجلات الاولمبية للمرة الاولى، علما ان عداءها رشيد رمزي توج بطلا لسباق 1500م في بكين عام 2008، لكن اللجنة الاولمبية الدولية جردته منها لثبوت تناولها منشطات.



لقطة توضح وصول المتسابقات الى خط نهاية سباق 1500 م



## ذهبية القفز بالزانة للفرنسي لافيلني

احرز الفرنسي رينو لافيلني امس الاول ذهبية القفز بالزانة في دورة الالعاب الاولمبية في لندن. وقفز لافيلني 5.97م محطما الرقم القياسي الاولمبي، وهو 5.96م في اولمبياد بكين 2008، عبر الاسترالي ستيفن هوكر، الذي خرج من الدور الاول بعد 3 محاولات فاشلة لتخطي حاجز 5.75م.

وعادت الفضية الى الالماني بيورن اوتو (5.91م)، والبرونزية لمواطنه رافايل هولستدب (5.91م).

وحاول لافيلني (25 عاما)، الذي عادل افضل رقم له هذا العام، تخطي حاجز 6.07م لكنه فشل في 3 محاولات.

ووضع حدا لصيام فرنسي دام 16 عاما عن الالعاب الاولمبية في العاب القوى، حيث يعود الانجاز الاخير

لماري جوزيه بيريك (200م و400م)، وجان غالون في مسابقة القفز بالزانة في اتلانطا 1996. وكان لافيلني الوحيد بين المشاركين في الدور النهائي تخطي حواجز 5.65م و5.75م و5.85م في محاولته الاولى، قبل ان يفشل في تخطي حاجز 5.91م في الاولى، وطلب الانتقال الى حاجز 5.97م فاحقق في الاولى ونجح في الثانية، وكانت كافية لضمانه الذهب لان مطارده المباشر اوتو تخطى الحاجز في محاولته الثالثة، واخفق في محاولاته الثلاث.

## ذهبية المطرقة للروسية ليسنكو

احرزت الروسية تاتيانا ليسنكو امس الاول ذهبية مسابقة رمي المطرقة في رياضة العاب القوى في دورة الالعاب الاولمبية في لندن. ونجحت ليسنكو (28 عاما) في تسجيل 78.18 م واضافت اللقب الالمبي الى اللقب العالمي الذي نالته في داغو الكورية الجنوبية العام الماضي، وتقدمت على البولندية انيتا فلودارتشيك بطلة العالم عام 2009 والتي اكتفت بـ77.60م ونالت الفضية، فيما كانت البرونزية من نصيب الصينية وين تشيو زهانغ (60.34 م).

وكانت ليسنكو تملك ثاني افضل رقم هذا العام. وحلت الهيلاروسية اسكانا مينانكوا بطلة بكين عام 2008 في المركز السادس.

(أ ب)



## سيدات أميركا حطمن رقم «4 X 100م» بعد 27 عاماً



فريق التتابع الأميركي إلى جانب الرقم القياسي الجديد

أداء رائعاً ليحطمن الرقم العالمي بأكثر من نصف ثانية. وجاءت جامايكا التي مثلها في السباق شيلي ان فريزر برايس وشيرون سيمسون وفيريونكا كامبل براون وكيرون ستوارت في المركز الثاني بزمن (41.41 ث)، والبرونزية اوكرانيا (42.04 ث). وسيطرت جامايكا والولايات المتحدة على جميع ميداليات سباقات السرعة في لندن وأشادت الجامايكية كامبل براون بالفريق الأميركي. وقالت «أشعر بأن الإناث لا يحصلن على الاحترام الذي يحصل عليه الذكور. يجب أن نسجل أرقاماً قياسية أخرى... النتيجة كانت ظاهرة» (أ ب)

حطم منتخب الولايات المتحدة للسيدات الرقم القياسي العالمي في التتابع 4 مرات 100م أمس الأول في لندن، ضمن دورة الألعاب الأولمبية في لندن في طريقه إلى إحراز الذهبية. وسجل المنتخب الأميركي رقماً رائعاً مقداره 40.82 ثانية محطماً ثالث أقدام رقم قياسي في العالم، بعد أن كان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم منتخب المانيا الشرقية سابقاً وسجله في كانبرا الأسترالية في 6 أكتوبر عام 1985.

تفوق الفريق الأميركي للسيدات على غريمه الجامايكي ليتتزع ذهبية سباق التتابع أربع في 100م أمس الأول في أولمبياد لندن 2012، محطماً واحداً من أقدم الأرقام القياسية العالمية.

## كرواتيا وإيطاليا إلى «نهائي» كرة الماء

لمنتخب كرواتيا الملقب بـ«باراكوداس» من أصل سبع مباريات في لندن 2012. ويقام النهائي ومباراة الميدالية البرونزية اليوم الأحد. يذكر أن المجر احزرت اللقب الثلاثة الأخيرة أعوام 2000 و2004 و2008. (أ ب)

تاهل منتخب كرواتيا وإيطاليا أمس الأول للمباراة النهائية لمسابقة كرة الماء للرجال ضمن دورة الألعاب الأولمبية في لندن. وفازت كرواتيا على مونتينيغرو 7-5 وإيطاليا حاملة لقب 1992 على صربيا 9-7. الفوز هو السابع



الإيطالي اماورى في محاولة امام مرمى صربيا

## السويد تطالب بذهبية لنوردن



قدمت السويدية ليزا نوردين حاملة فضية الترياتلون في ألعاب لندن الأولمبية الصيفية بشكوى لدى محكمة التحكيم الرياضي أمس الأول، بهدف التساوي مع السويسرية نيكولا سبيريج في المركز الأول وبالتالي تقاسم الذهبية معها. وكانت سبيريج ونوردن سجلتا في 4 أغسطس الحالي الوقت عينها قبل إعلان فوز الأولى من خلال الصورة النهائية. وقدم الاتحاد السويدي للترياتلون واللجنة الأولمبية السويدية احتجاجاً على النتيجة لدى الاتحاد الدولي للترياتلون قبل أن يتم رفضه الأربعاء. ويعتبر السويديون أن الاتحاد الدولي للعبة لم يأخذ بعين الاعتبار موقع صدر اللاعبتين لاحتساب الترتيب، بالإضافة إلى أن الصورة النهائية لا يمكن من خلالها ملاحظة موقع صدر سبيريج المغطى من قبل الرياضية السويدية، وطالبوا بالتالي أن يتم احتساب ميدالية ذهبية ثانية لنوردن. ومنحت سبيريج بطولة أوروبا 3 مرات، سويسرا ذهبيتها الأولمبية الثانية في هذه الرياضة بعد تويج بريجيت ماكماهون قبل 12 عاماً في سيدني، والأولى في ألعاب لندن.

## «يد» السويد وفرنسا إلى النهائي



السويدي نيلسون يصوب باتجاه مرمى المجر

تاهل منتخباً فرنسا (حامل الذهبية وبطل العالم) والسويد أمس الأول للمباراة النهائية لمسابقة كرة اليد للرجال في أولمبياد لندن 2012. وفي نصف النهائي، فازت السويد على المجر 27-26 (الشوط الأول 12-15)، وفرنسا على كرواتيا 25-22 (12-10)، وتقام المباراة النهائية اليوم. وفي المباراة الأولى، كان المنتخب السويدي الطرف الأفضل في الشوط الأول، وانتهى بفارق 3 أهداف 15-12، لكنه واجه مقاومة شرسة في الثاني، حيث حاول منافسه تعويض الفارق، وكاد يحقق التعادل في الثواني القاتلة قبل أن يخطف السويديون فوزاً بهدف واحد 27-26. وكان نيكلاس إيكبرغ أبرز المسجلين للسويد برصيد 6 أهداف، وأضاف كل من زميله كيم اندرسون ويوناس كالمان 5 أهداف، بينما سجل للمجر غابور شيزار 8 أهداف وبارنا بوتيكس 5 أهداف. وفي المباراة الثانية، سجل كل من دانيال نارسيسيس وصامول هونرويا ولوك ابالو 4 أهداف، وزلاتكو هورفات (6 أهداف) وبلانزكو لوكوفيتش (4).

## ميداليات اليوم الأخير

- توزع اليوم الأحد في اليوم السادس عشر الأخير من دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن حتى 12 أغسطس 15 ميدالية في 10 رياضات على النحو الآتي:
- العاب قوى (1): ماراثون (رجال)
- سلة (1): رجال
- ملاكمة (5): أوزان دون 52 ودون 60 ودون 69 ودون 81 وفوق 91 كغ
- دراجات بايك تسلق جبال (1): رجال
- جمنازم إيقاعي (1): المسابقة الجماعية
- يد (1): رجال
- مصارعة حرة (2): وزن 66 و96 كغ (رجال)
- خماسي حديث (1): سيدات
- طائرة (1): رجال
- كرة ماء (1): رجال

## ذهبية «بي إم إكس» للاتفي سترومبرغس

احزرت للاتفي ماريست سترومبرغس ذهبية سباق «بي إم إكس» للرجال أمس الأول، ضمن رياضة الدراجات في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين في لندن. واحتفظ سترومبرغس باللقب الذي أحرزه قبل 4 سنوات في بكين، بعد أن سيطر على السباق من البداية إلى النهاية، وتقدم على الأسترالي سام ويلوغبي (فضية) والكولومبي كارلوس ماريو اوكونيدو (برونزية). وأهدى سترومبرغس (25 عاماً) لاتفيا أول ذهبية في الألعاب الأولمبية الحالية. وكان الفارق بين اللاتفي ومطارده ويلوغبي (20 عاماً) 25 جزءاً بالمئة من الثانية، بينما أضاف اوكونيدو البرونزية إلى ذهبية مواطنته ماريان باخون بطلته السباق ذاته لدى السيدات.

## ديفار تحرم ديبابا من تحقيق ثنائية للمرة الثانية

حرمت العداءة الإثيوبية ميزيريت ديفار مواطنتها الشهيرة تيرونيش ديبابا من إحراز ثنائية تاريخية بفوزها بذهبية سباق 5 آلاف متر أمس الأول في دورة الألعاب الأولمبية في لندن مسجلة 15.04.25 ثانية. وجاءت الكينية فيفان جيبكيومي تشيرووت بطلته العالم ثانية ونالت الفضية (15.04.73 د)، في حين اكتفت ديبابا بالبرونزية مسجلة 15.05.15 د. وكانت ديفار توجت بطلته أولمبية لهذه المسافة أيضاً في اثينا عام 2004، لكنها اكتفت بالبرونزية في بكين 2008، وفي بطولتي العالم في برلين عام 2009 ودايجو 2011. في المقابل، كانت ديبابا توجت قبل ستة أيام بذهبية 10 آلاف متر، علماً بأنها كانت حققت الثنائية في بكين على المسافتين الطوليتين، وأيضاً في بطولة العالم في هلسنكي عام 2005، لكن قواها خارت في الامتار الأخيرة بعد أن تصدرت السباق من منتصفه وحتى الامتار المئة الأخيرة. وربما اثر الإصابة التي لحقت بديبابا في الأشهر الأخيرة في عدم توفيقها في الدفاع عن لقبها في 5 آلاف متر. وكانت ديبابا احزرت بطولة العالم في سباق 5 آلاف متر عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها فقط عام 2003 في باريس لتصبح بالتالي اصغر عداءة في هذه الاختصاص تحرز المعدن الأصفر. وجاءت البحرينية شمة مبارك في المركز العاشر (15.19.13 د) ومواطنتها تاج بابا في المركز الثاني عشر (15.21.34 د).



جانب من سباق 5000م



## ذهبية التتابع 4 مرات 400م لرجال باهاماس



جانب من سباق التتابع 4x400م للرجال

أحرز منتخب باهاماس للرجال أمس الأول ذهبية سباق التتابع 4 مرات 400م في رياضة ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في لندن.

وقادوا منتخب باهاماس الأميركيين أبطال العالم عامي 2009 و2011 والذين كانوا مرشحين بقوة للاحتفاظ بلقب الأولمبي، خصوصا في اللقطة الأخيرة عبر رامون ميلر الذي تفوق على الأميركي أنجيلو تابلور في المئة متر الأخيرة، ومنح بلاده ميدالية تاريخية بزمن 2:56.72 دقيقة، وهو رقم قياسي وطني.

وعادت الفضية إلى الولايات المتحدة بزمن 2:57.05 دقيقة، والبرونزية إلى ترينيداد وتوباغو بزمن 2:49.40 دقيقة.

وهي الذهبية الأولى لباهاماس في تاريخ مشاركتها في الألعاب. (أ ف ب)

## ... وفردى الكاياك المستقيم 200 م لكارينغتون

أحرزت النيوزيلندية ليزا كارينغتون أمس السبت ذهبية فردي الكاياك المستقيم 200 م ضمن دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن حتى 12 أغسطس.

وتقدمت كارينغتون (23 عاما) المصنفة أولى في العالم على الأوكرانية ايننا اوسينكو-رادومسكا (فضية) والمجرية نانا تاشا دوتشيف-يانيتش (برونزية).

وكانت اوسينكو-رادومسكا توجت بطلة في الكاياك 500 م في بكين 2008، ثم فضية السباق ذاته في لندن 2012، في حين أن دوتشيف-يانيتش هي

بطلة أوروبا وتوجت بطلة للعالم عام 2010، وقد أحرزت في الأولمبياد الحالي فضية زوجي الكاياك. من جانبه، أحرز الأوكراني يوري تشابان ذهبية فردي الكاياك المستقيم 200 م للرجال.

وجاء تشيبان، صاحب برونزية أولمبياد 2008 وبطل العالم 2009 في سباق الكاياك 500 م، في المرتبة الأولى أمام اللبتيوني يغبيني شوكلين (فضية)، وجاء الروسي إيغان شتيل في المركز الثالث (برونزية).

ودخل سباق الكاياك 200 م اعتبارا من أولمبياد لندن 2012 بدلا من الكاياك 500 م.



## لقب «الطائرة» بين البرازيل وروسيا

تاهل منتخب البرازيل وروسيا أمس الأول إلى المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة للرجال ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقامة في لندن حتى الأحد المقبل. وفي نصف النهائي، فازت البرازيل وصيفة بطلة النسخة السابقة في بكين 2008 وبطلة اثنتا 2004 على إيطاليا 3-صفر (الأشواط 25-21 و25-12 و25-12)، بينما روسيا على بلغاريا 3-1 (الأشواط 25-21 و25-15 و25-23 و23-25).

ويقام النهائي اليوم الأحد في حين تلقت إيطاليا وبلغاريا على الميدالية البرونزية.

## كوريا الجنوبية تهزم اليابان وتحرز برونزية كرة القدم

أحرز منتخب كوريا الجنوبية برونزية مسابقة كرة القدم للرجال في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن حتى 12 أغسطس بفوزه على نظيره الياباني 2-صفر أمس الأول. وسجل براك تشويونغ (38) وكوو جانشول (57) الهدفين. (أ ف ب)

## ذهبية 50 كلم مشياً لكيرياكين

أحرز الروسي سيرغي كيرياكين أمس ذهبية سباق 50 كلم مشياً، ضمن رياضة ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في لندن. وقطع كيرياكين (32 عاما) بطل العالم عامي 2005 في هلسنكي و2009 في برلين، المسافة بزمن 3:35.59 ساعات مسجلا رقما أولمبيا جديدا، وتقدم على الأسترالي جاريد تالنت (3:36.53 ساعات)، الذي احتفظ بالفضية التي أحرزها قبل 4 سنوات في بكين، بينما جاء الصيني تيان فينغ سي في المركز الثالث (3:37.16 ساعات). وتراجع سنوي كيرياكين فغاب عن منصات التتويج نحو 3 سنوات إلى أن عاد مجدداً بفوزه في السباق خلال بطولة كأس العالم التي استضافتها مدينته سارانسك، وتوج اليوم جهوده بالذهبية الأولمبية.

## كريسمانيتش بطل وزن دون 80 كلغ في التايكوندو

أحرز الأرجنتيني سيباستيان ادواردو كريسمانيتش ذهبية وزن دون 80 كلغ للرجال ضمن منافسات التايكوندو في دورة الألعاب الأولمبية أمس الأول في لندن بفوزه على الإسباني نيكولاس غارسيا هيمي 1-صفر في المباراة النهائية. ونال كل من الإيطالي ماورو سارمينتو والبريطاني لوتالو محمد ميدالية برونزية. وخرج المصري عبد الرحمن أسامة توفيق أحمد المصنف ثالثاً والمغربي عصام الشرنوبلي المصنف ثانياً من الدور الأول بخسارة الأول أمام الهولندي طومي موليه 9-8 والثاني أمام الإقناني نصار احمد بهايوي 4-3.

ولم يستفد اللاعبان من دور الترضية لان الفائزين عليهما فضلا في بلوغ دور الأربعة.

في المباراة الأولى، تخلف احمد في الجولة الأولى صفر-1، و4-5 في الثانية، وكسب الثالثة والأخيرة 2-4 دون أن يتفادى الخسارة. وفي الثانية، حسم الإقناني الجولة الأولى لصالحه 2-صفر، ورد المغربي في الثانية بثلاثية قبل أن يخطف الإقناني الفوز في الجولة الثالثة الأخيرة بتسجيله نقطتين مقابل لا شيء للشرنوبلي، وقال الشرنوبلي: «ارتكبت خطأ في هذه المباراة، طلب مني الحكم التوقف عن القتال لكنني ضربت منافسي وعوقبت بنقطة واحدة كلفني خسارة المباراة». وأضاف: «كانت المباراة صعبة وقوية جدا، منافسي كان قويا لانه وصيف بطل العالم عام 2007، لكنني لعبت جيدا».

### ذهبية وزن دون 67 كلغ لهوانغ

بدورها، أحرزت الكورية الجنوبية كيونغ سيون هوانغ ذهبية وزن دون 67 كلغ للسيدات ضمن منافسات التايكوندو في دورة الألعاب الأولمبية أمس الأول في لندن بفوزها على التركية نور تاتار في النهائي 12-5. ونال كل من الألمانية هيلينا فروم والأمريكية ماكفيرسون بيغ برونزية. وخرجت المصرية سهام الصوالحي من الدور الأول لوزن دون 67 كلغ اثر خسارتها أمام السويدية ايلين يوهانسون 6-صفر. وجاء خروج الصوالحي مفاجئا لانها مصنفة أولى عالميا، وهي لم تستفد حتى من دور الترضية للمنافسة على البرونزية، لان السويدية فشتل في بلوغ دور الأربعة حيث خرجت امام الأسترالية كارمن مارتون الثامنة 3-6. وتخلفت الصوالحي بنقطة واحدة في الجولة الأولى، ثم سجلت السويدية نقطتين في الثانية و3 نقاط في الثالثة الأخيرة.



## بوروز يفوز بذهبية وزن 74 كلغ

أحرز الأميركي جوردان ارنست بوروز ذهبية وزن 74 كلغ في المصارعة الحرة أمس الأول ضمن دورة الألعاب الأولمبية في لندن بفوزه على الإيراني صادق سعيد غودارزي 3-صفر في المباراة النهائية.

ونال كل من الروسي دنيس تسارغوش والاوزبكستاني سوسلان تغييف برونزية.

وخرج التونسي بلال أوشنتاني من الدور ثمن النهائي بخسارة امام الكازاخستاني عبدالكريم شابييف 1-3.

من جانبه أحرز الروسي جمال أوتار سلطانوف ذهبية وزن 55 كلغ بفوزه في المباراة النهائية على الجورجي فلاديمير كينشغاشفيلي 3-1.

ونال كل من الكوري الشمالي بانغ كيونغ ايل والياباني يوموتو شينيتشي ميدالية برونزية.

وخسر المصري ابراهيم فرج محمد من الدور الأول امام الجورجي كينشغاشفيلي 3-1 بالنقاط التقنية.

وفي دورة الترضية على الميدالية البرونزية خسر فرج مجددا امام البلغاري رادويلاف ماريونوف فيليكوف صفر-3.



## هولندا تحتفظ بلقب هوكي السيدات

وهذا اللقب الثالث لهولندا بعد لوس انجلس 1984 وبكين 2008.

ونالت بريطانيا البرونزية بفوزها على نيوزيلندا 1-3. (أ ف ب)

حافظ منتخب هولندا على لقبه محرزاً ذهبية مسابقة الهوكي للسيدات أمس الأول، ضمن دورة الألعاب الأولمبية في لندن بفوزه على الأرجنتيني 2-صفر.

وسجلت كارلين ديركسي فان دن هويغل (45 من ركلة جزاء) ومارتيني باومن (54 من ركلة جزاء) الهدفين.



الفريق الهولندي الفائز بذهبية الهوكي

## نهائي الأبطال بين سلة أميركا وإسبانيا

ضرب المنتخب الأمريكي موعداً مع نظيره الإسباني في المباراة النهائية لمنافسات كرة السلة بدورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً بالعاصمة البريطانية لندن 2012، بعدما تغلب على نظيره الأرجنتيني في الدور قبل النهائي.

### تالِق دورانت وجيمس

وتألق لدى الولايات المتحدة كيفن دورانت هدف الدوري الأميركي للمحترفين في الموسمين الأخيرين (19 نقطة) وليبرون جيمس أفضل لاعب في الدوري (18 نقطة و7 متابعات) وكارميلو أنتوني (18 نقطة و6 متابعات) وكوبي براينت (13 نقطة)، في حين كان مانو جينوبيلي أحد نجوم سان أنتونيو سبيرز الأميركي الأفضل لدى الخاسر مع 18 نقطة، وأضاف كل من كارلوس دلفينو ولويس سكولا 15 نقطة.

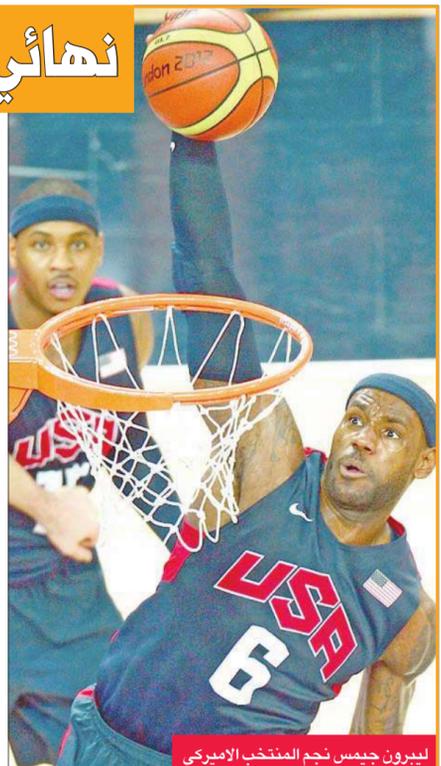
وفي المباراة الثانية، كان المنتخب الروسي في طريقه إلى تحقيق فوز سهل بعد أن تقدم في الربعين الأولين 9-12 و11-19، لكن باو غاسول ورفاقه تداركوا الوضع بسرعة في الربعين الأخيرين 26-15 و21-13 لتنتهي المباراة أسبانية بفارق 8 نقاط.

برز باو غاسول بتسجيله 16 نقطة مع 12 متابعات، وأضاف زميله خوسيه كالدرون 14 نقطة، في حين سجل لروسيا العملاق سانشا كون 14 نقطة واندرى كيريلنكو 10 نقاط و8 متابعات وانطون بوتكراشوف 10 نقاط.

(أ ف ب)

تاهل منتخب الولايات المتحدة حامل اللقب وإسبانيا مجدداً إلى المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة للرجال، بفوز الأول على الأرجنتيني 83-109 والثاني على روسيا 67-59 أمس الأول ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقامة في لندن حتى 12 الجاري. وهذه المرة الـ15 من أصل 17 التي يبلغ فيها المنتخب الأميركي نهائي المسابقة الأولمبية، إذ فشل في سيول 1988 واثينا 2004 فقط، وغاب عن ألعاب موسكو 1980 بسبب المقاطعة.

وسيكون النهائي مع إسبانيا إعادة لنهائي النسخة الأخيرة في بكين 2008 عندما فازت الولايات المتحدة 118-107 في مباراة صاخبة. تقدم منتخب الأبطال بسرعة في الربع الأول بفارق أكثر من عشر نقاط بيد أن الأرجنتيين قلصوا الفارق لينتهي الربع بتقدم أميركي 24-19. وبقي لاعبو المدرب خوليو لاساس على مقربة من كوبي براينت ورفاقه بعد الربع الثاني الذي انتهى 47-40. لكن الأمور اختلفت في الربع الثالث، فضرب الأميركيون طوقاً على المنطقة الأرجنتينية ووسعوا الفارق إلى 74-57 قبل أن يستعرضوا ويحسموا النتيجة 109-83 في مباراتهم الأخيرة في قاعة كرة السلة في الملعب الأولمبي، قبل انتقالهم إلى ملعب ثورث غرينويتش أرينا حيث ستقام المباراة النهائية مع إسبانيا اليوم الأحد.



ليبرون جيمس نجم المنتخب الأميركي



### سلة أخبار

أبو ديارا من مرسيلا إلى وست هام

انتقل لاعب خط الوسط الو ديارا من مرسيلا إلى وست هام الإنجليزي، كما أعلن النادي الفرنسي أمس.

وأشار النادي على موقعه الإلكتروني إلى أن "أبو ديارا أتم لنقل انتقاله من مرسيلا إلى وست هام".

من جهته، كشف النادي الإنجليزي على موقعه الدولي الفرنسي وقع عقدا مدته ثلاثة أعوام، من دون أن يحدد قيمة الصفقة التي يعتقد أنها تجاوزت 2.5 مليون يورو.

ونقل الموقع عن ديارا قوله "أنا سعيد جدا لكوني في وست هام، بعد توقيع كل شيء. أنا متشوق للعب مع هذا النادي وخوض منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز". وأضاف "لعب عدد من اللاعبين الكبار هنا مثل (الإيطالي باولو دي كانيو أو (الإنجليزي سكوت باركر، ومن اللاعبين الحاليين أعرف غي (ديجيل، وهو عاجي بدأ مسيرته في مرسيلا).

### جمعية عامة لأندية الليغا الإسباني

دعت الهيئة المنظمة للدوري الإسباني لكرة القدم "ليغا" إلى جمعية عامة في 14 أغسطس بعدما لوح عدد من نوادي الدرجة الأولى بالأضراب، احتجاجا على نسب توزيع عائدات النقل التلفزيوني، وستخصص الجمعية العامة مناقشة إبداء 13 ناديا، منهما التتبع بلباو والتتبع مدريد، عدم رضاه عن نسب توزيع عائدات النقل التلفزيوني التي حصل نادي ريال مدريد وبرشلونة بموجبها على حصة الأسد. وأكدت الهيئة المنظمة للدوري أن عقد جمعية عامة هو خارج صلاحيات النوادي، لذا قامت بنفسها بالعودة إليها لنقاش موضوعات عامة، منها عائدات النقل بعد تلويح النوادي بالأضراب مع قرب انطلاق الموسم الجديد.

ونقلت صحيفة "أس" عن رئيس "الليغا" خوسيه لويس استيبازاران قوله أن "نقاش وإقرار المواضيع المطروحة يتخطى صلاحيات الخوفا دو ديفيزيون (الجمع النوادي العشرين في الدرجة الأولى).

### هامبورغ يضم شارنر وباديلي

أعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أمس الأول تقاعده مع الدفاع النمساوي بول شارنر ولاعب خط الوسط الكرواتي ميلان باديلي لتعزيز صفوف الفريق قبل الموسم الجديد. ووقع لاعب قلب الدفاع شارنر عقدا لمدة عامين وبدا على الفور المشاركة في تدريبات الفريق وجاء ذلك إثر انتهاء عقد شارنر، لاعب سالزبورغ النمساوي وويغان الإنجليزي سابقا، مع ويست برومويتش البيون الذي لعب لمدة موسمين ضمن صفوفه، أما باديلي فقد جاء من زغرب ليقوم عقدا لمدة ثلاثة أعوام مع إمكانية التمديد لعام آخر. قبل أن يعود للمشاركة مع دينامو زغرب الكرواتي في مباراته أمام ماريبور في الدور الفاصل المؤهل إلى دوري الأبطال. وسيعود باديلي، الذي شارك في أربع مباريات دولية وتبلغ قيمة صفقة انتقاله نحو أربعة ملايين يورو (خمسة ملايين دولار)، إلى هامبورغ في نهاية أغسطس الجاري.

### اللجنة المنظمة لأولمبياد 2016 تفخر بهافيلانج

أكدت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية المقررة في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية عام 2016، أنها لا تزال فخورة للغاية بجوار هافيلانج الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رغم تورطه في فضيحة رشوة. وأشارت اللجنة مساء أمس الأول أنها لا تعترض تغيير اسم الاستاد الأولمبي. وقال ليوناردو جرابير المدير التنفيذي للجنة المنظمة لأولمبياد ريو 2016 في مؤتمر صحفي عقد في لندن التي تحضن حاليا أولمبياد 2012 "أشعر بارتياح لأننا نمتلك استادا يحمل اسمه، إننا فخرون للغاية بما قدمه السيد هافيلانج للرياضة في العالم وخاصة في البرازيل. هافيلانج أسطورة في عالم الرياضة، وكانت وثائق في سويسرا كشفت خلال يوليو الماضي عن حصول هافيلانج على 1.5 مليون فرنك سويسري على الأقل (1.5 مليون دولار) في مارس 1997 من شركة "إس. إس. إل" للتسويق، التي لم يعد لها وجود الآن، فيما يتعلق بالمعقد المرتبطة ببطولات كأس العالم.



جانب من احتفال تشلسي بعد الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي

والجناح الألماني ماركو مارين. كما تقدم تشلسي بعروض لمهاجم ويغان النيجيري فيكتور موزيس وفق رئيس النادي دايف ويلان.

لكن دي ماتيو سخر من قرار ويلان كشف هذا الأمر، وقال "ممازحا" يقوم بهذا الأمر عادة اليس كذلك".

كما رفض المدرب الإيطالي التعليق على قرار الاتحاد الإنجليزي توجيه الاتهام إلى جون تيري في قضية التلطف بشتائم عنصرية بحق انطون فريديناند رغم تبرئته أمام المحكمة.

واعتبر أن القضية "حساسة جدا". واحتفظ بأفكاره الخاصة.

(أ ب)

أن الاحتفاظ بلقب الدوري الذي أحرزوه العام الماضي للمرة الأولى منذ 44 عاما، لن يكون سهلا.

وأضاف "عندما تكون في الصدارة، يصبح البقاء في القمة أصعب من الوصول إليها. ثمة العديد من النوادي التي تحاول اللحاق بهم هذا الموسم".

واعتبر أن التغلب على مانشستر سيتي "سيكون فوزا رائعا بالنسبة اليينا". وأكد أنه سيكون الصدارة الملائمة لانطلاق الدوري الممتاز.

وأنفق دي ماتيو نحو 60 مليون جنيه استرليني على مواهب جديدة هذا الصيف، وضم لاعب خط الوسط البرازيلي أوسكار وصانع الألعاب البلجيكي ادين هازارد

رومان أبراموفيتش الذي تسعة أعوام. وأضاف "كان الفارق كبيرا الموسم الماضي، واحد تحديا لهذا الموسم لتقليص هذا الفارق (...). سيكون الموسم صعبا لكننا سنحاول وننافس".

وحذر دي ماتيو لاعبي مانشستر سيتي بقيادة مواطنه روبرتو مانشيني من

القيام بما هو أفضل".

تجربة الدوري في الموسم الماضي

ويضع دي ماتيو في رأس أولوياته تفادي تكرار تجربة الدوري الماضي، حين أنهى تشلسي الموسم في المركز السادس بفارق 25 نقطة عن الجبل مانشستر سيتي، وهو المركز الأسوأ منذ شراء الروسي

بالنسبة اليينا. لا يكون الأمر مشكلة من وجهة النظر هذه، مشيرا إلى وجود القاب لم يحرزها لاعبه بعد، إضافة إلى المنافسة على الدوري الإنجليزي.

وقال دي ماتيو "انهينا الموسم الماضي في المركز السادس، ولا اعتقد أن أحدا سعيد بذلك. علينا بالتاكيد

فيلا بارك.

وقال دي ماتيو أمس "ثمة الكثير من الألقاب لحصدها هذا الموسم لدينا فريق من اللاعبين المدفوعين الذين لا يكتفون أبدا بما حققوه في الماضي".

وأضاف "إنها بداية جديدة

## رودجرز يضم إلى ليفربول «تلميذه» جو ألن

في هذه الرحلة، مشيرا إلى أنه مألوف "في شكل مثالي لأفكار هذه المجموعة".

واعتبر أن قدرته على الاستحواذ والسيطرة على الكرة ستكون "مكونا مهما في محاولتنا النجاح على أرض الملعب".

واعتبر رودجرز أن الن حظي بتعليم "رائع" في سوانزي وسعيدا حاليا "الفصل الجديد في مسيرته المشرقة. أتمنى له الأفضل في ما أنا واثق أنها ستكون مسيرة طويلة ومتميزة هنا في ليفربول".

اي من لاعبيه القدامى بعد انتقاله ليغفل. لكن يرحب أن يكون ليفربول قد قدم عرضا مغريا إلى درجة سمحت بالتفاوضي عن هذه النقطه.

ويعد اجتيازه الفحص الطبي بنجاح، قال ال للموقع الإلكتروني ليفربول: "عشق الناس لكرة القدم هنا هو امر اريد ان اشاركه وان أكون جزءا منه".

أضاف: "أتطلع قدما إلى ان أكون جزءا من السنوات العظيمة المقبلة ليفربول".

ويبدو رودجرز ايمانا عميقا بأن اللاعب البالغ من العمر في سوانزي، ويعتقد أن أسلوبه في اللعب سيكون مفتاحا في تقدم مستوي ليفربول.

وقال المدرب: "أنا مقتنع لأن جو اتخذ قرار الانضمام اليينا

عاد مدرب ليفربول برندن رودجرز إلى ناديه السابق سوانزي لينهي إجراءات ضم لاعب الوسط البولندي جو ألن.

وحضر الن أمس الأول في ملعب أنفيلد فوز ليفربول على غوميل (3-صفر) في الدور التمهيدي ليوروبا ليغ.

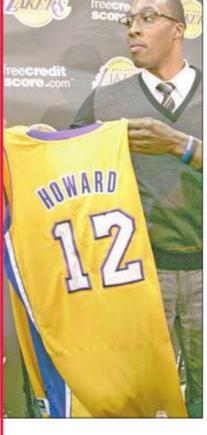
وأنهى اللاعب البالغ من العمر 22 عاما رسميا انتقاله المرتقب إلى ليفربول، والذي تردد أن قيمته وصلت إلى 15 مليون جنيه استرليني (23 مليون دولار).

وأشارت تقارير إلى أن رودجرز فكر بضم الن من اللحظة التي تولى فيها تدريب ليفربول في يونيو الماضي.

ويعتقد أن التأخير في اتمام الصفقة يعود إلى بند يمنع المدرب السابق لسوانزي من ضم



## هاوارد من أورانندو إلى ليكرز



من لاعبي الجامعات إلى أورانندو إضافة إلى حصوله على أرون افاللو وال هارغتون (دفر) ونيكولا فوسيفيتش فيلادلفيا ودفن عن حصتهما

ضم لوس أنجلوس ليكرز لاعب الارتكاز دوایت هاوارد من أورانندو ماجيك في صفقة معقدة نسبيا بين 4 أندية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، شملت إلى جانبها فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ودفن ناغتنس.

وسيحصل ليكرز إضافة إلى هاوارد على زميله في أورانندو كريس دوهون وإيرل كلارك، في حين سيحصل أورانندو في المقابل على اللاعبين الذين سيختارهم ليكرز في الدور الأول والثاني من بين الوافدين من الجامعات إضافة إلى جوش ماكروبرنس وكريستيان اينغا.

وفي هذا الإطار، سيحصل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على لاعب لاندو جايونوم ولعب لأورانندو جايونوم ريتشاردسون مقابل التحلي عن اندريه ايجوالا الذي دفر.

في المقابل سيختل فيلادلفيا ودفن عن حصتهما

## جوزيه مورينيو: سنصارع بضراوة على كل الجبهات



لأنه يؤدي إلى المزيد من التفاهم والاندماج بين اللاعبين.

وأوضح مورينيو "هذا لأنهم قد عرفوا طريقة العمل وأفكاره وأساليبي، ونفس الأمر بالنسبة لي معهم، لذا يمكن القول إننا نضجنا في الكثير من النواحي، وهذا الأمر يلاحظ في أداء المجموعة ككل"، مشيرا إلى أنه فاز في كل عام دربه مع الريال بلقب، لذا فمن الطبيعي أن يصارع الفريق هذا العام على "الكثير"، وهذا ما كانت فترة الإعداد تركز عليه، على حد قوله.

يذكر أن آخر مباراة ودية لريال مدريد في جولته التحضيرية بالولايات المتحدة كانت مع إيه سي ميلان الإيطالي وانتهت لمصلحة "الميريغني" بنتيجة 5-1.

وأستبعد مورينيو أن تؤدي نتيجة هذه المباراة لإصابة لاعبه بالـ "غور" وقال إن لاعبه يعرفون في النهاية أنه كان "لقاء وديا في وقت محدد".

تعهد المدرب البرتغالي لريال مدريد الإسباني جوزيه مورينيو بأن يصارع على كل الألقاب في الموسم المقبل بصورة "لم يكن لها مثيل من قبل".

وقال مورينيو، في حوار نشره الموقع الرسمي للنادي الإسباني إن "هذا الفريق حقق الفوز وتعادل وذاق طعم الهزيمة، ولكنه دائما كان يتحلى بالمسؤولية، ويعرف كيف يمثل اسم ريال مدريد ويدافع عنه في كل لقاء".

وأكمل المدرب البرتغالي بأن "كرة القدم رياضة لا يمكن توقع نتائجها، وهذا الواقع أرغب في مواجهته وتحجيمه، لكي يفوز الريال بأغلب منافساته دون تدخل عوامل أخرى".

وأردف مورينيو: "نرغب في العودة لحصد الألقاب والاحتفال مجددا في ميدان تشيليبس، فهذه دائما ما تكون النهاية الأسعد بالنسبة لنا"، مضيفا "لقد عملنا بشكل جيد خلال الجولة التحضيرية، وحققنا الهدف المطلوب في هذه المرحلة، بالإعداد والمباريات الودية، ونرغب في بدء الموسم بصورة إيجابية".

واعتبر المدرب البرتغالي أن استمرار نفس اللاعبين مع الفريق للعام الثالث على التوالي يعتبر "عنصرا إيجابيا"

## طرح أسهم «مان يونايتد» للتداول في وول ستريت

بدأت عمليات تداول أسهم نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في بورصة وول ستريت أمس الأول بواقع 14 دولارا للسهم.

وقال المدير التنفيذي للشبابين الأحمر ديفيد جيل: "إن ما نتشربه هو إحدى أكبر العلامات التجارية الموجودة، نادي يلعب الرياضة الأوسع انتشارا في العالم".

ويعد طرح نحو ساعة من افتتاح الجلسات في بورصة نيويورك، بدأت عمليات التداول على أسهم النادي الإنجليزي بارتفاع طفيف بلغ 0.36 في المئة مقارنة بسعر طرحها ليصل إلى 14.05 دولارا.

وبهذا يكون النادي الإنجليزي قد سجل رقما جديدا يضاف إلى سجله الحافل، حيث أصبح النادي الأعلى في العالم، حيث وصل رأسماله السوقي إلى 300 مليون دولار.

ولم يتهافت المستثمرون على أسهم النادي، التي لم تتراجع قيمتها لما دون سعر بدء التعامل. إلا أنها وصلت إلى 14.2 دولارا، قبل أن تنهي جلسات التعامل عند 14 دولارا.

وطرح النادي 16.67 مليون سهم للتداول في بورصة نيويورك بسعر أدنى مما كان مقررا، بين 16 و20 دولارا للواحد.

وسيعود جزء من الأموال التي يتحصل عليها النادي إلى العائلة الأميركية وآخر لمواجهة ديونه التي وصلت إلى 382.66 مليون دولار.

وكان النادي الإنجليزي، الذي تديره عائلة جالازر الأميركية منذ عام 2005، قد بدأ إجراءات طرح الأسهم للتداول في البورصة في الثالث من الشهر الماضي، عندما تقدم بالأوراق المطلوبة أمام لجنة الأسواق المالية في الولايات المتحدة. ويأتي مانشستر يونايتد على رأس القائمة التي أعدتها مجلة فوربس لأكثر أندية العالم قيمة، متقدما على نادي برشلونة وريال مدريد الإسبانيين، بعد أن وصلت قيمته إلى مليارين و230 مليون دولار. وتأسس النادي الإنجليزي عام 1878، وفاز منذ ذلك الحين بـ60 بطولة، بينها 19 لقب في الدوري وثلاثة من كأس أوروبا.





حسن الصيسى

## أبناءؤنا سيجنون حصادكم المر

لا يمكن وصف قرار الحكومة بالذهاب إلى المحكمة الدستورية بغير العنجهية والغناد السلطوي، وكان أولى للسلطة أن تبادر من ذاتها بقراءة الواقع السياسي والتغيرات التي تعصف بالمنطقة، والتي ترشح الكويت على أنها الأقرب لتحقيق "الإمارة الدستورية" أو الملكية الدستورية من بقية دول الملكيات العربية في منطقة الخليج، والمقصود بالملكية الدستورية تفعيل المادة السادسة من الدستور بأن الأمة مصدر السلطات كواقع حقيقي وليس كلاماً على الورق وجدلاً فارغاً بأن الكويت فعلاً إمارة دستورية... فعلى من نضحك!!

كان أولى للسلطة أن تستمع لصوت العقل وتغلق أبواب الأزمّة السياسية منذ لحظة حكم المحكمة الدستورية ببطلان المجلس الأخير، وأن تأخذ خطاب أغلبية نواب ذلك المجلس على محمل الجد، رغم أن المواطنة الحقّة القائمة على مبدأ المساواة واحترام كرامة البشر ترفض الطرح الديني المذهبي المتشنج للقوى النافذة من المجلس السابق، الذي فنّن حالة قديمة من بداية الثمانينيات بإعادة خلق الدولة كمثلث للكتابة والممل وأرض خصبة للفتنرات المذهبية، تغطيتها سماء من الفشل الاقتصادي والفراغ الاجتماعي والسياسي، لكن ما العمل اليوم وقد أضحتنا نجني حصاد الأمس المر الذي بذرتة السلطة بقصر نظر. ومهما رفضنا ممارسات عدد من نواب الأغلبية اليوم حين ذروا الملح على الجرح الكويتي في المسألة الطائفية فإنه من الواجب أن نرفض قبل ذلك ما حدث من تصرفات سلطوية سابقة متخلفة في "دهان سير" بعض نواب مجلس 2009 مع ما رافقها من سياسة "الجيب المفتوح" من الممال العام لإسكات الجمهور وتخدير وعيه السياسي وصرف نظره عما يحدث في الأمة العربية.

ليس هناك من يريد الخروج إلى ساحة الإرادة لممارسة اعتصام شعبي ضد قرار الإحالة إلى "الدستورية"، وليس هناك من يريد للدولة أن تغرق في قضايا هامشية وتتناسى الإجابة عن سؤال فحواه، ماذا خططنا لما بعد حقبة "البنديروسا" النفطية؟ وهل استثمرنا بشكل صحيح في الإنسان أم في شراء ذمة هذا الإنسان؟! إلا أن السلطة هي الآن من تفتح الأبواب للجمعات والاعتصامات حين "ركبت رأسها" واستمرت لتصانح "عواظ السلاطين" بطرق أبواب المحكمة الدستورية كي تحدد المحكمة مفهوم "العدالة" في توزيع الدوائر الخمس! هل فكرت السلطة عام 2006 في العدالة حين شرع نظام الدوائر الخمس؟، وهل نظرت هذه السلطة في ميزان العدالة حين كانت الأغلبية في جيبها بمجلس 2009؟! سبحان الله... كيف خطرت العدالة على بالها اليوم وكانت بالأمس نسبياً منسياً... سبحان مغير الأحوال... هي الأحوال التي تتغير برضانا ورغم أنوفنا، ومع ذلك ما زالت السلطة والكثيرون منا للأسف يصرون على بقاء ما كان على ما كان... هم يعاندون قدر الزمن... والخاسر الكبير هم أبناءؤنا في النهاية، أما نحن فلم يعد لدينا ما نرتجيه لا من السلطة الحاكمة ولا من يطرح نفسه كبديل عنها.



عبدالمحسن جمعة

## الدوائر الخمس... واستهداف القضاء

وإن كان يجب مواومة السلطة التنفيذية لقراراتها باللجوء إلى القضاء لعدم إحراجها في قضايا جدل سياسي محتم، إلا إذا وصل إلى نقطة الصدام التي يجب حسمها، ونحن حالياً في الكويت في حالة صدام وانقسام شديدين بين جماعة تعتبر نفسها الأغلبية الكاسحة التي يجب أن تأسر لقطع، وجماعة أخرى ترى أن الدولة، دستوراً ومؤسست، في خطر من أغلبية تريد أن تسير الأمور وفق رؤيتها وتفسيرها الذاتي للدستور والقوانين ومحاولة إقصائها لجمع مخالفيها الراي وسعيها لنسخ الدولة لتكون دولة دينية أصولية وسط توتر مذهبي وعرقي ملحوظ، وهي حالة الانقسام وطني لا يريد أحد، وخاصة الأغلبية المبطلّة أن تجد نقطة وسط للتلاقي فيها، والوصول إلى حلول توافقية تمنع الصدام والتناحر العنفي في البلد، وغالباً فإن المجتمعات التي تعيش مثل هذه الحالة تكون السلطة القضائية هي صمام الأمان الذي يفضل في الأمور ويمنع الانفجار والفوضى، وعليه فإن كل قرار للجوء إلى القضاء في هذه المرحلة هو ميرر، وحماية القضاء والدفاع عنه هو أمر مقدس لا يمكن التهاون فيه أو التخصير حياله في هذه الظروف العصيبة.

والنزول للشارع، إلا إن كانت الأغلبية تريد أن تدير الحكومة طبقاً لتوجيهاتها، وهو ما يشكل المخالفة الصريحة للدستور لو جارتها الحكومة فيه وتنازلت عن سلطاتها، وأصبحت قراراتها تتخذ وفقاً لما يوجه لها من آراء مجموعات السياسية التي تدعي أنها تمثل الأغلبية.

الخطورة في الأمر أن في ثنائيا معارضة قرار الإحالة الحكومية - الذي اعتبره قراراً شجاعاً في الظروف الحالية - هو التشكيك المعلن من الأغلبية المبطلّة في القضاء ومحاولة الضغط عليه لاتخاذ ما ينسويه، وهو استمرار لنهج مدمر يستهدف القضاء منذ أن بدأت ممارسات الاعتصام والتجمهر أمام قصر العدل ومرافق النيابة العامة لغرض راي سياسي على قرار سلطة تمثل المرجع الفصل لضمان بقاء الدولة المدنية المؤسساتية واستقرارها، وهو ما لم يتمكنوا من تحقيقه حتى الآن، ولكنه بنال من هيبه هذه السلطة المهمة، ويجعل تحول البلد إلى حالة فوضوية أسهل لدى الأجيال الصاعدة التي ترسخ في وجدانها ممارسات ضرب المؤسسة القضائية ونسقيه مرجعيتها في الدولة.

ولذلك فإن لجوء الحكومة في أي موضوع إلى القضاء لا يمكن أن يكون محل طعن وتشكيك،

لدي إحساس كبير نتيجة للظروف السائدة في البلاد وآراء بعض الأساتذة القانونيين البعيدين عن وسائل الإعلام، أن المحكمة الدستورية لن يكون لها قرار قاطع بإبطال الدوائر الخمس، وستعيد أمر توزيعها كامر فني للسلطتين التنفيذية والتشريعية مرة أخرى للبت فيها ضمن صلاحياتها سواء كان ذلك بمرسوم ضرورة أو بتشيير برلماني من مجلس الأمة، مما سيجعل ما ستمر به من أزمة سياسية ممتدة وتصعيد في الشارع عميقاً بلا طائل، كان الأجدى منه المباشرة في معالجة خلل نظام الدوائر الخمس بمرسوم ضرورة الممثل في منح الناخب حق الصوت الواحد بدلاً من أربعة أصوات الذي يمثل نظاماً مختلاً شبه حزبي (القائمة) في غياب قانون ينظم الأحزاب ويمنع التكتلات الانتخابية الطائفية والقبلية.

ورغم رؤيتي التي يشاركني فيها الكثيرون للقضية، فإن ما قامت به الحكومة من الطعن في نظام الدوائر الخمس وإحالة المحكمة الدستورية للبت فيه هو قرار يدخل ضمن ولاية أعمالها ولا يخرج عن صلاحياتها واختصاصاتها الدستورية الأصلية، وفعل لا يشكل أي تجاوز دستوري، لذلك لا أجد سندا لما تسمى بالأغلبية المبطلّة في التصعيد والمواجهة



آمال

## جمال الدين... يقبض من قطر

حتى جمال الدين الأفغاني نفسه، بجلال علمه و"تأريمه"، لو كان كويتياً يطالب بالإصلاح لما سلم من التهم التي سيطلقها عليه جمع من المرتزقة، وما أكثر تهمهم وأكذبتها وأنفها... فهو إن سلم من تهمة "ليس من أهل الكويت ولا من عيال بطنها" وهذه طبعاً لا تحتاج إلى دليل أكبر من مراجعة اسمه للتأكد من جنسيته، فلن يسلم من تهمة "الروس نامت والعصاعص قامت"، وهي تهمة كويتية خالصة، عصرة أولى، لا أظن أن شعباً سبقنا عليها ولا تبعنا إليها، وكانت تقال لمن لا يملك المال والحظوة ويناقش الشأن العام... أقول، حتى جمال الدين بكل تضحياته لم يكن ليسلم من الطعن في شرفه (الشرف الذي أعنيه لا علاقة له بجسم المرأة بل بالقيم والمبادئ الأساسية للنبل).

وجمال هو المؤزم الأكبر في العالم الإسلامي في السنوات الخمسة الأخيرة. فبعد أن ضاقت عليه كابول لمطالبتها بالإصلاح والديمقراطية، هرب إلى مصر، وهناك أسس المدارس والمعاهد، وحرص الشعب المصري على الثورة على الإنكليز، وقامت ثورة، ثم ضاقت عليه مصر، فهاجر إلى إيران بدعوة من الشاه، فأسس قواعد الحكم هناك، وطالب بالدستور والديمقراطية ومشاركة الشعب في الحكم، وطالب بتأميم الشركات الأوروبية وتنمية المواطن الإيراني، فضاق به الشاه وطرده، فحرّض جمال الإيرانيين على مقاطعة التبغ كي تحسّر الشركة الأوروبية المحكرة لهذه الصناعة، وخاطب أكبر رجال الدين، فصدرت فتوى بذلك، فامتنع الإيرانيون عن التدخين، فتهورت الشركة، وتوقفت، وتم تأميمها، واعتقل الشاه على يد مجنون من مردي "علم الإسلام" صاحبنا جمال الدين.

وفي اسطنبول دعا جمال الدين الناس إلى المطالبة بدستور والقتال من أجل الديمقراطية، ووو، فقتله السلطان باسم. كان كلما أغرت له السلطات بالمال ليستك وبجامل، ازدادت حماسته للديمقراطية والدستور! واجزم جزماً مغفلاً لو كان جمال كويتياً لاتهم بـ"القبض" من قطر، ومن رئيس وزرائها تحديداً، حمد بن جاسم. هنا الكويت يا جمال فاعذرنا.

## إعلان أول عميدة في الجيش الأميركي عن مثليتها

ذكر موقع عسكري أميركي أن الضابطة تامي سميت التي رفقت الجمعة إلى رتبة عميد في الجيش الأميركي أصبحت أول ضابطة أميركية تعلن مثليتها. ونقل موقع "سترايبس" العسكري الأميركي عن سميت قولها "لا صلة بين علاقتي العاطفية وموضوع الترقية. لا أظن أنه يجدر بي التركيز على ذلك". وأضافت: المهم هو المحافظة على القيم التي تعلمنا إياها والمسؤولية المترتبة على هذه الترقية.

وكان الموقع قد أجرى مقابلة مع سميت في الصيف الماضي، قبيل إلغاء سياسة "لا تسأل، لا تقل" أكدت فيها "يمكنني أخيراً الخروج في موعد مع شريكتي بدون أن أقلق". ونقل الموقع عن سميت (49 عاماً) قولها بعد عام على المقابلة الأخيرة وبعد حصولها على

## إيقاف فريد زكريا بعد اعترافه بسرقة مقالة

وقد تمت إزالته من المدونة كما أن "سي إن إن" أوقفت فريد زكريا حتى تنتهي من مراجعة الأمر. والجدير بالذكر أن "تايم" و"سي إن إن" ملوكتان لشركة تايم وارنر. فريد زكريا البالغ من العمر 48 مولود بالهند وتخرج في جامعتي هارفارد وييل وكان صغوه لقمة الهرم الإعلامي سريعاً.

وبالمقابل فقد صرحت محطة "سي إن إن" والتي يقدم فيها زكريا برنامجاً شهيراً بأنه "لقد اطلعنا على عمود زكريا المنشور في مجلة تايم والذي قدم اعتذاراً على اثره، واتضح لنا أنه قد نُشر جزء مختصر منه على مدونة سي إن إن عن نفس الموضوع وتضمنت نفس العبارات غير المنسوبة،

أسبوعين لكاتب مرموق، ففي الأسبوع الماضي اعترف الكاتب العالمي المعروف جون ليهير بأنه اختلق بعض العبارات ونسبها إلى بوب ديلاون وضمناها في كتابه (من الكتب الأكثر مبيعاً) "تحليل كيف يعمل الإبداع" Imagine: How Creativity works" وقد تم إخبار ليهير على الاستقالة كأحد كتاب مجلة النيويوركز كما أن ناشر كتابه هيوثون مغلن هارورت أعلن أنه سيقوم بسحب الكتاب من الأسواق.

أما بخصوص زكريا فقد أعلنت المتحدثة باسم مجلة تايم الي زيلنكو: "لقد قبلت مجلة تايم

التواصل الاجتماعي من جانبه، وبعد انتشار الخبر أصدر زكريا مساء الجمعة التصريح التالي: "هناك عدد من الإعلاميين بينوا تشابهي بين فقرات من عمود في مجلة تايم هذا الأسبوع مع فقرات من مقالة جيل ليبور في نيويوركر عدد 23 أبريل، وهم على حق في هذا التشابه، لقد ارتكبت خطأ فادحاً، إنه فعل خطير وهو فعل أتحمل كامل المسؤولية عنه، ولذا فإني اعتذر دون حدود لها، ولمحررينا في مجلة تايم ولقرائي".

ويأتي اعتذار زكريا ليصبح ثاني حدث من نوعه في أقل من

أوقفت مجلة تايم ومحطة "سي إن إن" الكاتب وصاحب البرنامج التلفزيوني الشهير فريد زكريا عن العمل بعد اعترافه واعتذاره عن سرقة أجزاء من مقالة له حول قوانين السلاح في أميركا كان قد تم نشرها في مجلة تايم. وقد ثبت أن مقالة زكريا قد احتوت على أجزاء حربية من مقالة أطول للمؤرخة جيل ليبور والتي كانت قد نشرت في عدد 23 أبريل في مجلة نيويوركر، وكان التشابه بين المقالتين قد تم رصد من موقع الكتروني محافظ "نيوزبسترز" وبسرعة مذهلة تم تداول الموضوع عبر الإنترنت وشبكات

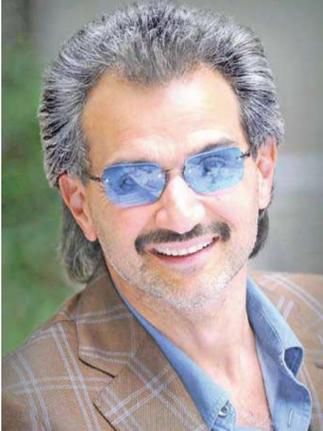


فريد زكريا

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:49	العظمى 45
الشروق 05:15	الصغرى 29
الظهر 11:53	أعلى مد 05:53 صباحاً
العصر 03:28	09:12 مساءً
المغرب 06:31	أدنى جزر 00:08 صباحاً
العشاء 07:54	02:29 مساءً

## الوليد بن طلال يتعرض لحادث مرور



شركات فلا يزال الأمير الوليد بن طلال يملك 91.6 مليار دولار، مقابل 91.4 مليار دولار عن العام الماضي، ليكون بذلك في المركز 26 عالمياً.

وأكدت زوجة الوليد أميرة الطويل وقوع الحادث، وقالت في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتز": "تعرضت سيارتي الوليد لحادث، نطمئنكم، إنه بخير وعافية ولم يتضرر سوى السيارة".

(الرياض - د ب أ)

ذكرت مصادر قريبة من الأمير الوليد بن طلال أن "موكبا يستقله الأمير الوليد تعرض أمس لحادث مرور على الطريق السريع بين مكة وجدة" في المملكة العربية السعودية، إلا أن الأمير الوليد (57 عاماً) لم يتعرض لأي، وظهر في وقت لاحق أمس، أثناء بث التلفزيون السعودي الرسمي، بين الحضور أثناء وصول الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى قصر الصفا في مكة المكرمة "وهو بكامل صحته"، بالإضافة إلى عدد من الأمراء والمسؤولين السعوديين.

وحافظ الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال على المركز الأول في قائمة مجلة "فوربس الشرق الأوسط" التي تصدر بالعربية، لكنه تراجع قليلاً في تصنيف أكبر أثرياء العالم عن عام 2011.

ورغم تراجع قيمة ثروته بسبب الأزمة المالية العالمية التي أثرت على عمليات

## «غوغل» تعدل طريقتها الحاسوبية لمكافحة القرصنة

أعلنت مجموعة الإنترنت "غوغل" الجمعة أنها ستجري تعديلاً جديداً على الطريقة الحاسوبية المعتمدة في محرك بحثها، بغية إيلاء المزيد من الأهمية إلى المنشورات الشرعية، بالمقارنة مع المواقع التي طالتها شكوى القرصنة.

وشرح أميت سينغهاال نائب رئيس قسم الهندسة التطبيقية على مدونة المجموعة أنه "اعتباراً من الأسبوع المقبل، سنأخذ في الحسبان عاملاً جديداً في منشوراتنا ألا وهو عدد طلبات السحب بسبب انتهاك حقوق المؤلف".

وتابع "من شأن هذا التغيير أن يسمح للمستخدمين بالعثور بشكل أسهل على المحتويات الشرعية ذات النوعية العالية، أكان بالنسبة إلى أغنية بثت

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة